

حجّاتُ المسانيد

للإمام أبي الموثد محمد بن محمود بن محمد بن حسين الخوارزمي الترميحي
المتوفى سنة ٦٥٥ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
فَضِيلَةُ الشَّيْخِ السَّلَامَةِ الْحَدَّثُ
الطِّيفُ الرَّحْمَنُ الْبَهْرَانِيُّ الْفَارِسِيُّ

المجلد الأول

فضائل الإمام الأعظم - فضائل الصحابة

٢٥٩-١

دار ابن حزم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

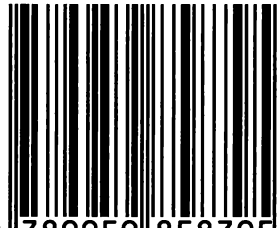
جَامِعُ الْمَسَانِيدِ

①

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٠ هـ - ٢٠٢١ م



9 789959 858795

ISBN : 978-9959-858-79-5

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبّر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم

بيروت - لبنان - ص.ب : 14/6366

هاتف وفاكس : 701974 - 300227 (009611)

البريد الإلكتروني : ibnhazim@cyberia.net.lb

الموقع الإلكتروني : www.daribnhazm.com

جَمَاعَةُ الْمُسَانِدِ

لِلإِمَامِ أَبِي الْمُؤَيَّدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ الْخَوَارِزْمِيِّ الرَّجُمَانِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٥٥ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ الْمُحَدِّثِ
لَطِيفُ الرَّحْمَنِ الْبَهْرُ الْمُجَنَّبُ الْعَلَوِيُّ

المجلد الأول

فضائل الإمام الأعظم - فضائل الصحابة

٢٥٩-١

دار ابن حزم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فهذا الكتاب هو الثالث عشر من سلسلة مرويات الإمام أبي حنيفة رحمه الله الذي وعدت بتحقيقه في مقدمة «المسند» للحارثي الذي صدر قبل أعوام.

وهذا الكتاب «جامع المسانيد» للإمام أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد بن حسن الخوارزمي الترجماني المتوفى سنة ٦٦٥ هـ مصدر موسوعي كبير يجمع أحاديث الإمام أبي حنيفة رحمه الله من خمسة عشر مسنداً بين مسانيد الكثرية، كما ذكرها المؤلف في فاتحة هذا الكتاب.

وهذا الكتاب يحتوي على مجموعة كبيرة من أحاديث الإمام أبي حنيفة من مسانيد الموقودة والمفقودة، فوجود هذا الكتاب ونشره وتداوله بين أهل العلم سبب الحفاظ على تلك المصادر الحديثية المفقودة المستخدمة أحاديثها ورجالها في ترتيب هذا الكتاب من كتب المسانيد والرجال.

وليس هذا الكتاب مثل كتب المسانيد والصحاح التي أسند مؤلفوها أحاديثها، بل هو كتاب شامل جامع لأحاديث مسانيد المختلفة، مثل «جامع

الأصول» لابن الأثير الجزري، و«كنز العمال في ترتيب الجامع الكبير» للمتقي، و«جمع الفوائد» للمغربي و«مشكاة المصابيح» للخطيب التبريزي، و«راموز أحاديث الرسول» للمحدث أحمد ضياء الدين الكمشخاوي، فهذه الكتب الموسوعية ليست من مصادر الحديث الأولية بل الكتب المأخوذة عنها في هذه الموسوعات هي المصادر الأولية المعتمدة في التصحيح والتضعيف، ومن هنا يزول ما أورده أبو حفص عمر بن إبراهيم القرطبي صاحب «المفهم» على هذا الكتاب باسم «الرد السديد في نقد جامع المسانيد»، ونسخته الخطية في «الظاهرية» برقم ١٢٥، وهذا الكتاب لم يقم على شبهة قوية بل ليس فيه إلا التعصب ضد الإمام الخوارزمي، والخوارزمي مؤلف هذا الكتاب ليس المسند لأحاديثه، بل هو الجامع لأحاديث مسانيد الإمام أبي حنيفة رحمه الله، وسأتناول هذا الموضوع في تقدمتي للموسوعة الحديثية لمرويات الإمام أبي حنيفة رحمه الله إن شاء الله تعالى.

تنبيه: قال حاجي خليفة في «كشف الظنون» ١٦٨٠/٢: قد جمع «زوائد» (الحارثي) أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي المتوفى سنة ٦٦٥، أوله الحمد لله الذي سقانا ... قلت: هذا من أوهامه، فإن كتاب الخوارزمي ليس في زوائد الحارثي بل هو كتاب موسوعي لجمع أحاديث الإمام أبي حنيفة رحمه الله من مسانيدته المختلفة كما سبق.

ترجمة المؤلف

هو محمد بن محمود بن محمد بن حسن الإمام أبو المؤيد الخوارزمي الترمجاني، وينعت بالخطيب، ولد ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة، وتوفي في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة.

قال القرشي في «الجواهر المضيئة»: تفقه على الإمام طاهر بن محمد الحفصي، وسمع بخوارزم وقدم بغداد وسمع بها، وحدث بدمشق، وولي قضاء خوارزم وخطابتها بعد أخذ التتار لها ثم تركها، وقدم بغداد حاجاً ثم حج وجاور ورجع على طريق ديار مصر، وقدم دمشق ثم عاد إلى بغداد ودرس فيها.

وزاد قاسم بن قطلوبغا في «تاج التراجم»: وصنف «مسانيد الإمام أبي حنيفة» في مجلدين، جمع فيهما بين خمسة عشر مصنفًا، وقد روينا عن قاضي بغداد، عن عمه، عن ابن الصباغ عنه، انتهى.

وأسند الخوارزمي عن بعض مشايخه في كتابه هذا وهم: أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله أبو الجناب الخيومي الخوارزمي، وصالح بن شجاع بن محمد المدلجي، وأبو نصر الأغر بن أبي الفضائل بن أبي نصر بن العليق، وأبو الدر ياقوت بن عبدالله الجوهرري، ومحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل

السلمي، والحسن بن محمد بن محمد، وأحمد بن مؤيد بن موفق بن أحمد المكي،
وأحمد بن المفرج بن مسلمة، وأبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين
العراقي، وضياء الدين صفر بن يحيى بن صفر، وشرف الدين عبدالرحمن بن
عبدالرحيم بن عبدالرحمن، وعيسى بن سلامة بن سالم الخياط الحراني، وشرف
الدين الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن يوسف، وشرف الدين أبو محمد
عبدالعزیز بن محمد بن عبدالمحسن الأنصاري، وعز الدين عبدالرزاق بن
رزق الله.

موارد الخوارزمي في «جامع المسانيد» بذكر تراجم مؤلفيها حسب ورودها في الكتاب

١ - المسند لأبي محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري.

هو الإمام الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري السبذموني المعروف بالأستاذ.

قال السمعاني في «الأنساب» ٢٩/٧: رحل إلى خراسان والعراق والحجاز، وأدرك الشيوخ، وإنما قيل له: الأستاذ، لأنه كان فقيه دار السلطان السعيد، حدث عن أبي الموجه محمد بن الموجه، ويحيى بن ساسويه المروزيين، ومحمد بن الفضل البلخي، والفضل بن محمد الشعراني، والحسين بن الفضل البلخي النيسابوريين، ومحمد بن يزيد الكلاباذي، وعبدالله بن واصل، وسهل ابن المتوكل، وحمدييه بن الخطاب، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي، وموسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ وغيرهم.

روى عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن السري بن أبي حازم، وأبو بكر محمد بن عمر بن الجعابي، وأحمد بن محمد بن يعقوب الكاغذي، وأبو عبدالله محمد بن إسحاق بن منده

الحافظ الأصبهاني، وجماعة سواهم.

ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ وقال: عبدالله الأستاذ صاحب عجائب ومناكير وغرائب، وليس بموضع الحجة، وقال أبو زرعة أحمد بن الحسين الرازي: عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي ضعيف، وقال الحاكم أبو عبدالله الحافظ: عبدالله الأستاذ صاحب عجائب وأفراد عن الثقات، سكتوا عنه، وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين، ومات في شوال سنة أربعين وثلاثمائة.

قلت: قال الحافظ ابن قطلوبغا في «تاج التراجم» ١٧٦: أن الذهبي يقول في «تاريخ الإسلام»: كان ابن منده حسن الرأي فيه، وقال الشيخ عبدالحى فرنكي محلي في «التعليقات السنية» ص ١٠٤ على «الفوائد البهية»: إن ولي الله الدهلوي رحمه الله عدّه في رسالته «الإنباه» من أصحاب الوجوه ... ودرجته تكون بين المجتهد المنتسب وبين مجتهد المذهب.

وفي «الطبقات الشافعية الكبرى» ٣٩/٢ للسبكي: ينبغي لك أيها المسترشد أن تسلك سبيل الأدب مع الأئمة الماضين، وأن لا تنظر إلى كلام بعضهم في بعض، إلا إذا أتى ببرهان واضح، ثم إن قدرت على التأويل وتحسين الظن فدونك، وإلا فاضرب صفحاً عما جرى بينهم فإنك لم تُخلق لهذا، وانظر ما كتبته في تقدمتي على «المسند» للحارثي.

٢- المسند لأبي القاسم طلحة بن محمد.

هو الشيخ العالم الأخباري المؤرخ طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد أبو القاسم البغدادي المقرئ، ولد سنة تسعين ومائتين، وسمع من عمر بن أبي غيلان، وأبي القاسم البغوي، وأبي صخرة الكاتب وعدة.

وحدث عنه عبيد الله بن أحمد الأزهري وأبو محمد الخلال وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري وآخرون.

ومن تصانيفه: كتاب «أخبار القضاة» و«مسند أبي حنيفة»، وقال الذهبي: مشهور في زمن الدارقطني، صحيح السماع.

وقال الخوارزمي: كان مقدم العدول والثقات الأثبات في زمانه، وكان ممن يحتج به في الجرح والتعديل، فقد ذكر قوله الذهبي في النقاش، وقال طلحة ابن محمد الشاهد: كان النقاش يكذب في الحديث، ضعفه الأزهري، وقال ابن أبي الفوارس: كان يدعو إلى الاعتزال... وكم من معتزل يروي في الصحاح، فلا وجه لتضعيفه بهذا السبب، وعلى كل إنه عدل شاهد.

توفي سنة ثمانين وثلاث مائة، وله تسعون سنة، راجع «السير» ٣٩٧/١٦ و«التاريخ» ٣٥١/٩ للخطيب، و«جامع المسانيد» ٤٧٩/٢، والتقدمة على «مسند أبي نعيم» ص ٩٠ للشيخ الفاضل عبد الشهيد النعماني.

٣- المسند لمحمد بن المظفر.

هو الشيخ الحافظ محدث العراق، أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى ابن عيسى بن محمد البغدادي، ولد سنة ست وثمانين ومائتين، سمع من حامد ابن شعيب البلخي وأبي بكر الباغندي وأبي القاسم البغوي والهيثم بن خلف الدوري ... وأبي الحسن بن جوصا، وطبقتهما ببغداد، وواسط، والكوفة، والرقعة، وحران، وحمص، وحلب، ومصر، وأماكن، حدث عنه أبو حفص بن شاهين، والدارقطني، والبرقاني، وابن أبي الفوارس، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو نعم، وأبو محمد الخلال، وأبو القاسم التنوخي، وأبو القاسم الجوهري، وخلق سواهم.

قال الذهبي: تقدم في معرفة الرجال وجمع وصنف، وعمر دهرًا، وبعد صيته وأكثر الحفاظ عنه مع الصدق والإتقان، وله شهرة ظاهرة، وإن كان ليس في حفظ الدارقطني.

قال السلمي: سألت الدارقطني عن ابن المظفر؟ فقال: ثقة مأمون، قلت: يقال: إنه يميل إلى التشيع، قال: قليلاً بقدر ما لا يضر إن شاء الله، قال أبو نعيم: هو حافظ مأمون.

وقال ابن نقطة في «التقييد» ص ١١٣: وجمع مسند أبي حنيفة، توفي في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وثلاث مائة، راجع «سير أعلام النبلاء» ٤١٨/١٦ و«تذكرة الحفاظ» ٣/ ٩٨٠، ٩٨٣.

٤ - المسند لأبي نعيم.

هو الحافظ الكبير أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني، ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، تفرد في الدنيا بإجازتهم كما تفرد بالسماع من خلق، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وحفظه وعلو أسانيده، سمع من أبي أحمد العسال وأحمد بن معبد السمسار، وأحمد بن بندار العشار، وأبي القاسم الطبراني، وأبي بكر الآجري، وأبي الشيخ بن حيان، وروى عنه أبو بكر بن أبي علي الذكواني، وأبو سعد الماليني، وأبو صالح المؤذن، وأبو طاهر عبدالواحد بن محمد الدشتي الذهبي خاتمة أصحابه، توفي في العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربع مائة، راجع «تذكرة الحفاظ» ١٠٩٢/٣ و«الميزان» ٥٣/١.

٥ - المسند لمحمد بن عبد الباقي.

هو الشيخ الإمام العالم المتفنن، الفرضي العدل، مسند العصر القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاري الخزرجي البغدادي، ولد في عاشر صفر سنة اثنتين وأربعين وأربع مائة.

حدث عن القاضي أبي يعلى بن الفراء وأبي طالب العشاري وأبي الحسين ابن الأبنوسي، وحدث عنه خلق، منهم: السلفي والسمعاني وابن ناصر وابن عساكر وابن الجوزي وأبو موسى المديني.

قال الذهبي: روى الكثير وشارك في الفضائل، وانتهى إليه علو الإسناد، وله مشيخة في ثلاثة أجزاء، وأخرى خرجها السمعاني في جزء، راجع «سير أعلام النبلاء» ٢٠/٢٣ و«شذرات الذهب» ٤/١٠٨، ١١٠.

٦- المسند لابن عدي.

هو الإمام الحافظ الناقد الجوال أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك بن القطان الجرجاني صاحب كتاب «الكامل في الجرح والتعديل»، ولد سنة سبع وسبعين ومائتين.

سمع بهلول بن إسحاق التنوخي وجعفر بن محمد الفريابي وأبا يعلى الموصلي والحسن بن سفيان النسوي... وخلقاً كثيراً في الحرمين ومصر والشام والعراق وخراسان والجلال، حدث عنه شيخه أبو العباس بن عقدة، وأبو سعد الماليني، وحمزة بن يوسف السهمي، وأبو الحسين أحمد بن العلي، طال عمره وعلا إسناداه، وجرح وعدل وصحح وعلل، وتقدم في هذه الصناعة على لحن فيه يظهر في تأليفه، راجع «سير أعلام النبلاء» ١٦/١٥٤ و«تذكرة الحفاظ» ٣/٩٤٠، ٩٤٢.

٧- المسند لحسن بن زياد اللؤلؤي.

هو حسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي صاحب أبي حنيفة، كان يقظاً فطناً فقيهاً نبياً، قال يحيى بن آدم: ما رأيت أفقه من الحسن بن زياد، وولي القضاء

ثم استعفى عنه، وكان محباً للسنة واتباعها، حتى لقد كان يكسو مماليكه كما يكسو نفسه اتباعاً لقول رسول الله ﷺ: «ألبسوهم مما تلبسون»، وكان يختلف إلى زفر وأبي يوسف في الفقه.

قال محمد بن سماعة: سمعت الحسن بن زياد يقول: كتبت عن ابن جريج اثني عشر ألف حديث كلها يحتاج إليها الفقهاء، قال السمعاني: كان عالماً بروايات أبي حنيفة، وكان حسن الخلق، وقال شمس الأئمة السرخسي: الحسن بن زياد المقدم في السؤال والتفريع، وأخذ عنه محمد بن سماعة ومحمد ابن شجاع الثلجي، وعلي الرازي، وعمر بن مهبر والد الخفاف، وله كتاب «المجرد والأمال»، وعن الطحاوي أن الحسن بن زياد والحسن بن أبي مالك ماتا في سنة أربع ومائتين، وفي هذه السنة مات الشافعي بمصر، راجع «الجواهر» ٤٤٨/٢ و«الفوائد البهية» ٦٠، ٦١ و«الطبقات السنية» برقم ٦٧٦، و«الإمتاع في سيرة الحسن بن زياد وصاحبه محمد بن شجاع» للإمام محمد زاهد الكوثري.

٨- المسند للقاضي أبي الحسن الأشناني.

هو القاضي الحافظ الإمام أبو الحسن عمر بن الحسن بن علي بن مالك ابن أشرس بن عبدالله بن منجاب أبو الحسن الشيباني المعروف بابن الأشناني، قيل: إن مولده كان ببغداد في سنة تسع وخمسين أو في سنة ستين ومائتين، حدث عن أبيه وعن محمد بن عيسى بن حيان المدائني، وموسى بن سهل

الوشاء، ومحمد بن شداد المسمعي، ومحمد بن عبدك القزاز، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن مسلمة الواسطي، وأبي إسماعيل الترمذي ونحوهم من البغداديين والكوفيين، روى عنه أبو العباس بن عقدة، وأبو عمرو بن السماك، ومحمد بن المظفر، والدارقطني وابن شاهين، وأبو القاسم ... ويقول الخطيب: تحديث ابن الأثناني في حياة إبراهيم الحربي له فيه أعظم الفخر وأكبر الشرف، وفيه دليل على أنه كان في أعين الناس عظيمًا، ومحلّه كان عندهم جليلًا ... وهذا رجلٌ من جلة الناس، ومن أصحاب الحديث المجودين، وأحد الحفاظ له، وحسن المذاكرة بالأخبار ... وقد حدّث حديثًا كثيرًا، وحمل الناس عنه قديمًا وحديثًا ... عن محمد بن نعيم الضبي قال: سمعت أبا علي الهروي يحدث عن عمر بن الحسن الشيباني القاضي فسألته عنه فقال: صدوق، قلت: إني رأيت أصحابنا ببغداد يتكلمون فيه؟ فقال: ما سمعنا أحدًا يقول فيه أكثر من أنه يرى الإجازة سماعًا، وكان لا يحدث إلا من أصوله، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة، قاله طلحة بن محمد، وقال غيره: في يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة، راجع «التاريخ» ١١ / ٢٣٦ للخطيب و«الأنساب» ١ / ٢٨١ للسمعاني.

٩ - المسند لأبي بكر بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي عنه.

هو أحمد بن محمد بن خالد بن أحمد بن مهدي الكلاعي المقرئ القرطبي، يكنى بأبي عمر، ويعرف بابن مهدي، روى عن أبي المطرف القنازعي والقاضي

يونس بن عبدالله وأبي محمد بن بنوش، ومكي بن أبي طالب المقرئ.

قال ابن بشكوال في «الصلة» ٤٨/١: هو الوحيد الذي ذكره أو استطعت أن أجده عنده، كان مقرئاً فاضلاً ورعاً عالماً بالقراءات، ووجوهها ضابطاً لها، توفي سنة اثنتين وثلاثين وأربع مائة، يوم السبت لعشر خلون من ذي القعدة.

١٠ - المسند لابن خسرو.

هو المحدث العالم مفيد أهل بغداد أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ثم البغدادي الحنفي، جامع مسند أبي حنيفة، سمع من مالك الباناسي وأبي الحسن الأنباري وعبدالواحد بن فهد والنعاللي فمن بعدهم فأكثر وجمع وأفاد وتعب، حدث عنه ابن الجوزي وغيره قاله الذهبي، وقال الحافظ قاسم بن قطلوبغا في «تاج التراجم» ص ١٦١: كان مفيد أهل بغداد ومحدث وقته.

وقال ابن النجار كما في «جامع المسانيد» ٤٣٤/٢: كان فقيه أهل العراق في وقته ومفيد أهل بغداد في وقته ... وبالع في الطلب حتى سمع من طبقة دون هؤلاء سمع عنه ابن الجوزي وابن عساكر.

توفي في شوال سنة ست وعشرين وخمس مائة، وراجع «سير أعلام النبلاء» ٩٢/١٩.

١١ - المسند والآثار لأبي يوسف.

هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حبة الأنصاري، قال ابن سعد في «الطبقات» ٧ / ٣٣٠: كان عند أبي يوسف حديث كثير عن أبي خصيف والمغيرة وحصين ومطرف وهشام بن عروة والأعمش وغيرهم من الكوفيين، وكان يعرف بالحفظ للحديث، وقال القرشي: أخذ الفقه عن الإمام وهو المقدم من أصحاب الإمام، وولى القضاء لثلاثة خلفاء: المهدي، والهادي، والرشيد، توفي ببغداد يوم الخميس وقت الظهر لخمس خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة، راجع «الجواهر» ٣ / ٦١١ و«الطبقات» و«حسن التقاضي» للإمام محمد زاهد الكوثري.

١٢ - المسند والآثار لمحمد بن الحسن الشيباني.

هو محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني أبو عبدالله مولى لبني شيبان، وكان أصله من الجزيرة، وكان أبوه في جند أهل الشام، فقدم واسط فولد محمد بها في سنة اثنتين وثلثين ومائة، ونشأ بالكوفة وطلب الحديث، وسمع سماعاً كثيراً من مسعر ومالك بن مغول وعمر بن ذر وسفيان الثوري والأوزاعي، وجالس أبا حنيفة وسمع منه، قاله ابن سعد في «الطبقات».

وفي «الفوائد البهية» ص ١٦٣: وكان أعلم الناس بكتاب الله، ماهراً في

العربية والنحو والحساب، وعن أبي عبيد: ما رأيت أعلم بكتاب الله من محمد ابن الحسن، وعن الشافعي أنه قال: أخذت من محمد وقر بعير من علم، وما رأيت رجلاً سميّاً أخف روحاً منه، وهو الذي نشر علم أبي حنيفة، وإنما ظهر علم أبي حنيفة بتصانيفه، وفي «التقدمة شرح المقدمة» قيل: إنه صنف تسع مائة وتسعين كتاباً كلها في العلوم الدينية، وقيل لأحمد: من أين لك هذه المسائل الدقيقة قال: من كتب محمد، توفي رحمه الله سنة سبع وثمانين ومائة من الهجرة.

١٣ - المسند لحماذ بن أبي حنيفة.

قال القرشي: حماد بن النعمان الإمام بن الإمام، تفقه على أبيه وأفتى في زمنه، وهو من طبقة أبي يوسف ومحمد وزفر والحسن بن زياد، وكان الغالب عليه الورع، قال الفضل بن دكين: تقدم حماد بن النعمان إلى شريك بن عبد الله في شهادة، فقال له شريك: والله إنك لعفيف النظر والفرج خيار مسلم، توفي سنة ست وسبعين ومائة.

١٤ - الآثار للإمام محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة، وهو الذي قال عنه الإمام الخوارزمي: مسند له جمعه أيضاً الإمام محمد بن الحسن، معظمه عن التابعين ورواه عنه يسمى «الآثار».

١٥ - المسند لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي.

لم أعثر على ترجمة مفصلة له إلا أنه يروي عن الطحاوي والنسائي

وأبي بشر الدولابي ومحمد بن جعفر بن أعين، روى عنه ابنه أبو عبدالله محمد ابن عبدالله بن محمد وغيره، ذكره الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ضمن ترجمة النسائي.

وقد وفقني الله أن قمت بتحقيق كتابه هذا، وقد طبع باسم «فضائل أبي حنيفة وأخباره ومناقبه»، وهو يشتمل على أحد مسانيد الإمام الأعظم أبي حنيفة الهامة برواية المؤلف.

وذكرت هناك بذيل تقديمي للكتاب نبذاً من ترجمته وأخباره في ص ١٠ فراجع إن شئت.

وصف النسخ المستخدمة في تحقيق هذا الكتاب

قد كان من فضل الله وتوفيقه أن ظفرت على صور سبع نسخ خطية من هذا الكتاب.

النسخة الأولى: هي مصورة عن المخطوطة المحفوظة بمكتبة السلمانية بأستنبول تحت رقم ٢٢٨١ وتقع في ٦٦٩ ورقة، وفي كل ورقة لوحتان أ-ب، وفي كل لوحة ٢١ سطراً، وتاريخ الفراغ عن نسخ هذا الكتاب يوم الاثنين ٢٨ / ٤ / ١١٨٩ هـ، واسم الناسخ غير مذكور، وتمت المقابلة على أصلها كما تدل عليها التصويبات والتصحيحات التي في هوامش الكتاب.

وعلى غلاف النسخة: قد وضع سلطان البرين وخاقان البحرين سلطان سليم خان بن السلطان مصطفى خان في كتب خانة سلطان محمد بن خان بمعرفتي، وأنا الفقير إلى رحمة ربه القدير ... محمود كتخدای حضرت والده سلطان، والنسخة ممهورة اسمه محمود.

وهذه النسخة كاملة تقريباً، وهو موافق للنسخة المطبوعة من «دائرة المعارف بحيدرآباد» غالباً، وهي مرموزة بـ «أ»، وفي أول النسخة سماعات وإجازات بقلم الشيخ المرتضى الزبيدي رحمه الله.

على غلاف النسخة بقلم المرتضى الزبيدي اسم الكتاب ترتيب «جامع

المسانيد» تأليف الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي الحنفي رحمه الله.

الحمد لله وحده سمع على أول هذا الكتاب إلى ترتيب الأبواب الجماعة السادة الفضلاء صدر المدرسين أبو الإقبال مصطفى بن محمد بن يونس بن النعمان الطائي الحنفي، والشيخ الفاضل أبو العز أحمد بن يوسف الحسيني العراقي الشنداني المكتب، وصاحبه محمد بن أحمد القطمان والسيد الفاضل أحمد بن عبدالرحيم بن منصور الحسني الياقوني نقيب الأشراف بها، والفاضل أحمد بن محمد بن حسن الخباوي الحنفي، وسمع من الأحاديث الستة في حق الأربعين شيء مع طرقها المتباعدة شيخنا الإمام العلامة شيخ الإقراء بالديار المصرية مولانا الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بن حسن القرشي المالكي الأجهوري أيداه الله تعالى بتوفيقه، وصح ذلك وثبت بقراءتي في يوم الخميس غرة صفر سنة ١٩٠ هـ، وكتب أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد المرتضى الحسيني عفا الله عنه، حامداً ومصلياً ومسلماً.

وعلى ظهر الورقة التالية بعدها مكتوب بقلمه رحمه الله: الحمد لله وحده، سندي لهذا الكتاب عن شيخي المسند رضي الدين عبدالخالق بن أبي بكر الزجاجي الحنفي الزبيدي، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، عن أبي البقاء الحسن بن علي بن يحيى العجيمي الحنفي المكي، عن أبي الحسن علي ابن عبدالقادر الطبري، عن المعمر الخطيب عبدالواحد بن إبراهيم الحصارى،

عن عبدالرحيم بن عبدالرحمن العباسي، عن الشرف أبي العدل قاسم بن قطلوبغا السوددني القاهري الحنفي، عن التاج أحمد بن محمد بن أحمد النعماني، عن العماد بن الحسن حيدرة بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن المحيّا العباسي، عن أبي الفضل صالح بن عبدالله بن الصباغ الكوفي الأسدي عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن محمود بن محمد بن حسن الخوارزمي الحنفي المتولد سنة ٥٩٣هـ، والمتوفى سنة ٦٧٥هـ وكتب أبو الفيض محمد بن محمد المرتضى الحسيني عفا الله عنه، وقد أجزت للمذكورين في الطبقة بهذا السند بارك الله فيهم.

النسخة الثانية: هي مصورة عن المخطوطة المحفوظة بمكتبة السليمانية بأستانبول تحت رقم ٤٢٠ وتقع في ١٨٢ ورقة، وفي كل ورقة لوحتان أ-ب، وفي كل لوحة ٢٥ سطرًا، وتاريخ الفراغ عن نسخ هذا الكتاب ١٣ / ٨ / ٨٥٠هـ.

واسم الناسخ: محمد بن أحمد بن حسن بن علي البابي، والنسخة مقابلة بأصلها بدليل التصويريات التي توجد في هوامش الكتاب، وهذه النسخة تتضمن على المجلد الأول فقط، فهي ناقصة من الأخير، وعلى ظهر الورقة الأولى عدة كتابات وتملكات والختم لسلطان سليم خان بن سلطان مصطفى خان بما تشعر أهمية النسخة، وهذه النسخة مرموزة بـ «ب»، وفي آخر النسخة نقل بعض الإجازات والسماعات التي كانت على أصل النسخة بقلم الحافظ

قاسم بن قطلوبغا ملخصاً.

صورة ما على أصله: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد فقد قرأ علي المحصل الفاضل الراغب في الاستعداد الكامل نور الدين علي بن داود مالك هذا الجزء جميع هذا الجزء مقابلاً لذلك بالأصل على ما فيه من مواضع نبه عليها في الهامش، وسمع معه الفاضل الأديب الذكي اللبيب شمس الدين محمد ولد الشيخ الهمام القدوة نور الدين على الناظر في الحسبة الشريفة جعل الله مقامه ... خلا ثلاثة مجالس ... وسمع المجلس الأخير وهو من أول الحج زين الدين عبدالقادر الفوصولي الجوهري وزين الدين ... الرومي والشيخ ناصر الدين الجندي، وأجزتهم أن يرووه عني بحق روايتي له عن الشيخ الإمام تاج الدين أحمد بن محمد بن أحمد ابن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد بن عبدالرحمن بن ميمون بن محمود بن حسام بن سمعان بن يوسف بن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه، قال: أخبرني به عمر حسام الدين حسام الفرغاني إجازة والأستاذ أبو موسى عبدالرحمن بن لاحق الفيدي إجازة أيضاً، والشيخ الإمام أبو الحسين حيدرة بن أبي الفضائل بن هبة الله بن المحيّا العباسي مدرس المستنصرية، وشيخ رباط الإمام الجنيد قراءة عليه ونحن نسمع بداره في شرقي بغداد في شعبان سنة خمس وستين وسبع مائة، قال: أخبرني به الإمام العلامة صالح بن عبدالله بن الصباغ عن المؤلف، وقال الثاني: أخبرني به

الشيخ الإمام علي بن أبي القاسم بن تميم الدهستاني ثنا الإمام أبو المؤيد محمد ابن محمود بن محمد الخوارزمي قراءة عليه بمنزله في دار الخلافة في بغداد في مجالس آخرها يوم السبت العشرون من شعبان سنة أربع وسبعين وست مائة، قال ذلك وكتب قاسم الحنفي، وذلك بالمدرسة الأشرفية برأس الجرار في مجالس العشرون من شعبان سنة تسع وأربعين وثمان مائة.

ويخطه أيضًا أما بعد: فقد قرأت من هذا الجزء من أوله إلى قوله في الفصل الرابع في الفضائل أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن مسروق قال: كان إذا حدث عن عائشة قال: حدثني الصديقة بنت الصديق الحديث.

فسمعه مولانا قاضي القضاة الحنفية بحلب أبو الفضل محمد محب الدين ابن الشحنة أسبغ الله ... وآخرون بعده، وسمع مولانا المبدئي يذكره من الجزء الثاني في قوله في باب الخاء المعجمة، فصل في ذكر أصحاب أبي حنيفة الذين روي عنه في هذه المسانيد، إلى آخر الكتاب: وقد أجزت له ولمن سمع معه أو حضر في ذلك شيئاً أن يروي عني تمام الكتاب بحق روايتي له عن المولى الإمام بقية المشايخ الأعلام تاج الدين أحمد بن محمود الفرغاني النعماني قاضي قضاة بغداد بأسانيده المثبتة أعلاه، وكنت أجزت لهم أن يرووا عني جميع ما يجوز لي روايته بشرطه المعبر عند أهل الأثر، قال ذلك وكتب قاسم بن قطلوبغا الحنفي، ومن خطه لخص كاتب هذه الحروف عبدالورى ابن جمال الحق

والحمد لله وحده.

النسخة الثالثة: هي مصورة عن المخطوطة المحفوظة بمكتبة السليمانية بأستانبول بتركيا تحت رقم ٦٤٦ وتقع في ١٨٢ ورقة، وفي كل ورقة لوحتان أ، ب، وفي كل لوحة ٢٣ سطراً، وهذه النسخة ناقصة من الأول، وهي المجلد الثاني من الكتاب فقط، وتاريخ النسخ ١١ / ٩ / ٨٥٢ هـ وفي أول النسخة تملك أحمد بن الشحنة الحنفي سنة ٨٧٢ هـ، وأول النسخة وآخرها ممهورة من الواقف سلطان سليم خان، وقد تمت المعارضة والمقابلة على أصلها بدليل التصويرات التي توجد في هوامش الكتاب، وهذه النسخة مرموزة بـ«ج».

النسخة الرابعة: هي مصورة عن المخطوطة المحفوظة بمكتبة السليمانية تحت رقم ٢٢٨٢، وتقع في ٢٧٨ ورقة، وفي كل ورقة لوحتان أ، ب، وفي كل لوحة ٣١ سطراً، وتاريخ الفراغ عن النسخ نهار الجمعة من شهر الله المحرم سنة أربع وستين وثمان مائة، واسم الناسخ غير مذكور، وقد وقعت السقطات فيها قليلاً والنسخة كاملة.

وقد وقع في أول النسخة اسم الواقف بهذا العنوان، قد وضع سلطان البرين وخاقان البحرين سلطان سليم خان ابن السلطان مصطفى خان في كتب خانة سلطان محمد خان بمعرفتي وأنا الفقير إلى رحمة ربه القدير محمود

كتخدای حضرت والده سلطان وهي موهورة بختم محمود، وهذه النسخة مرموزة بـ«د».

النسخة الخامسة: هي مصورة عن المخطوطة المحفوظة بمكتبة سليمانية ثم طبعت هذه المصورة في تركيا، بدون أي عمل من الناشر سوى الترقيم، فوصل ترقيم الصفحات إلى ٦٦١ صفحة، وتاريخ النسخ أواسط ذي القعدة سنة ١١٦٢هـ، واسم الناسخ حافظ حسن بن أحمد الإسلامبولي، والنسخة فيها سقطات كثيرة، ولم يهتم التصحيح والمعارضة على الأصل، وهذه النسخة مرموزة بـ«ز».

النسخة السادسة: هي مصورة عن المخطوطة المحفوظة بمكتبة السلیمانیة تحت رقم ٢٥٤ وتقع في ١٤٣ ورقة، وفي كل ورقة لوحتان أ، ب سوى اللوحة الأخيرة، وفي كل لوحة ٣١ سطرًا، واسم الناسخ: محمد بن إسحاق بن عثمان بن يوسف، وتاريخ الفراغ عن النسخ ٧ / ١١ / ٨٤٦هـ، والنسخة مرموزة بـ«و»، والنسخة ناقصة من الأخير وتمت المقابلة أصلها بدليل الإلحاقات والتصويبات التي توجد في هوامش الكتاب، وفي هامش آخر النسخة بلغ مقابلة في موضع العلامة في الفصل الثاني في الإيذان بقراءة نور الدين علي بن داود الجوهري، وسمع معه محمد بن الشيخ نور الدين الناظر في الحسبة الشريفة بتاريخ ... من شعبان سنة تسع وثمان مائة، وكتبه قاسم بن قطلوبغا ... وصح.

النسخة السابعة: هي مصورة عن المخطوطة المحفوظة بمكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم ٢٠٧، وتقع في ٤٤٠ ورقة، وفي كل ورقة لوحتان أ، ب سوى اللوحة الأخيرة، وفي كل لوحة ١٧ سطرًا، واسم النسخ وتاريخ النسخ غير مذكور والنسخة ناقصة من الأخير، وهذه النسخة من الكتب الموقوفة على بلد الله الحرام من الملك سلطان عبدالمجيد خان كما هو مصرح في أول النسخة وآخرها، والنسخة ممهورة، وهي مرموزة بـ «ه».

صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف

- ١ - تذكر المصادر لترجمته أن هذا الكتاب من تأليفه.
- ٢ - بعد البسملة والحمدلة والتصلية يقول بصراحة: أضعف عباد الله ... محمد بن محمود العربي الخوارزمي: الحمد ... هذا تصريح من المؤلف أنه من مؤلفاته.
- ٣ - قد ثبت على غلاف النسخ اسم الكتاب مع اسم مؤلفه والسماعات والإجازات التي رويت من طريقه كلها تثبت صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف رحمه الله.

تسمية هذا الكتاب بـ «جامع المسانيد»

اعلم أن المصنف أبا المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي - رحمه الله - لم يذكر اسم هذا الكتاب.

وقد وجدت في نسخة «أ» أن محمد بن محمد المرتضى الزبيدي رحمه الله كتب بقلمه على غلاف الكتاب اسمه «ترتيب جامع المسانيد» تأليف الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمود الخوارزمي الحنفي، انتهى. قلت: وأبو عبد الله وهم منه رحمه الله، والصواب أبو المؤيد كما سبق.

وفي نسخة «ب» مكتوب على غلافه: المجلد الأول من «جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة» وهذه النسخة مهمة بحيث ألحقت في آخرها إجازات الحافظ قاسم بن قطلوبغا عن نسخته.

وفي نسخة «و» مكتوب على غلافه: «الأول من مسند الإمام أبي حنيفة»، وقد صدرت نشرة جديدة لهذا الكتاب في تركيا مصورة عن النسخة الخطية دون أي عمل، وسماه الناشر «كتاب المسانيد للإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله عليه».

وقد طبع هذا الكتاب أولاً في «دائرة المعارف العثمانية» بحيدرآباد - الدكن - الهند بعنوان «جامع المسانيد»، ثم طبع ثانياً من نفس هذه الإدارة

بتحقيق الشيخ العلامة المحقق أبو بكر الهاشمي رحمه الله بعنوان «جامع مسانيد الإمام الأعظم».

والذي يبدو لي من هذه النقول أن التسمية ليست منصوبة من قبل المصنف، وما جاء ذكر اسمه في هذه المصادر فنظرًا إلى مواد الكتاب ومحتوياته، والجامع الشامل المختصر ما ذكر في الطبعة الأولى وهو «جامع المسانيد»، وهو يتأيد بما ورد في «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» ٣٠٥ / ٢ للسخاوي: اختصر «جامع المسانيد» للخوارزمي أبي المؤيد محمد بن محمود ...

وما ورد في «شرف المصطفى» ٢٠٣ / ٥ لعبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الحرکوشي المتوفى ٤٠٧ هـ: وأما حديث عبد الله بن أنيس فأخرجه أبو حنيفة في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» للخوارزمي.

عملي في تحقيق هذا الكتاب

- ١- نسخت النص عن مصورة النسخة المطبوعة من «دائرة المعارف» بحيدرآباد الدكن - الهند، مراعيًا قواعد الإملاء الحديثة.
- ٢- تمت المقارنة بالنسخ الخطية الموثقة المذكورة وصفها في هذه المقدمة على النسخة المكتوبة بالكمبيوتر لتجميع فروق النسخ الخطية.
- ٣- زدت في المقارنة لهذه النسخة المكتوبة على المسانيد الثلاثة المنشورة - بتحقيقي - وهي مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة رحمه الله برواية الحارثي وابن خسرو وابن أبي العوام والآثار للإمام محمد مع ذكر ترقيم أحاديثها في هامش هذا الكتاب.
- ٤- أثبت بهذه المقارنة الدقيقة التامة التصويبات في صلب الكتاب دون ذكر الفروق لتثقيل الحواشي دون فائدة، أما إذا دعت الحاجة إليها فذكرتها اختصارًا، فزال بهذا العمل كثير من الأخطاء والتحريفات والسقطات الواقعة في أسانيد الكتاب ومتونه.
- ٥- استعنت بكتب التراجم والرجال لتصويب رواية الأسانيد.
- ٦- خرجت الأحاديث تخريجيًا علميًا من دواوين السنة المعروفة، إذا كانت الأحاديث غير مسبوقة في المسانيد المنشورة، وأما إذا كانت

الأحاديث المذكورة في المسانيد مع تخريجها فاقترنت عليها وذكرته
مختصراً مع ذكر أرقام الأحاديث ليسهل الإطلاع عليه.

٧- عملت فهرساً للأحاديث والآثار في آخر الكتاب.

هذا هو موجز المنهج الذي اخترته في تحقيق هذا الكتاب ونشره، فالله
أسأل أن ينفع به ويجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين.

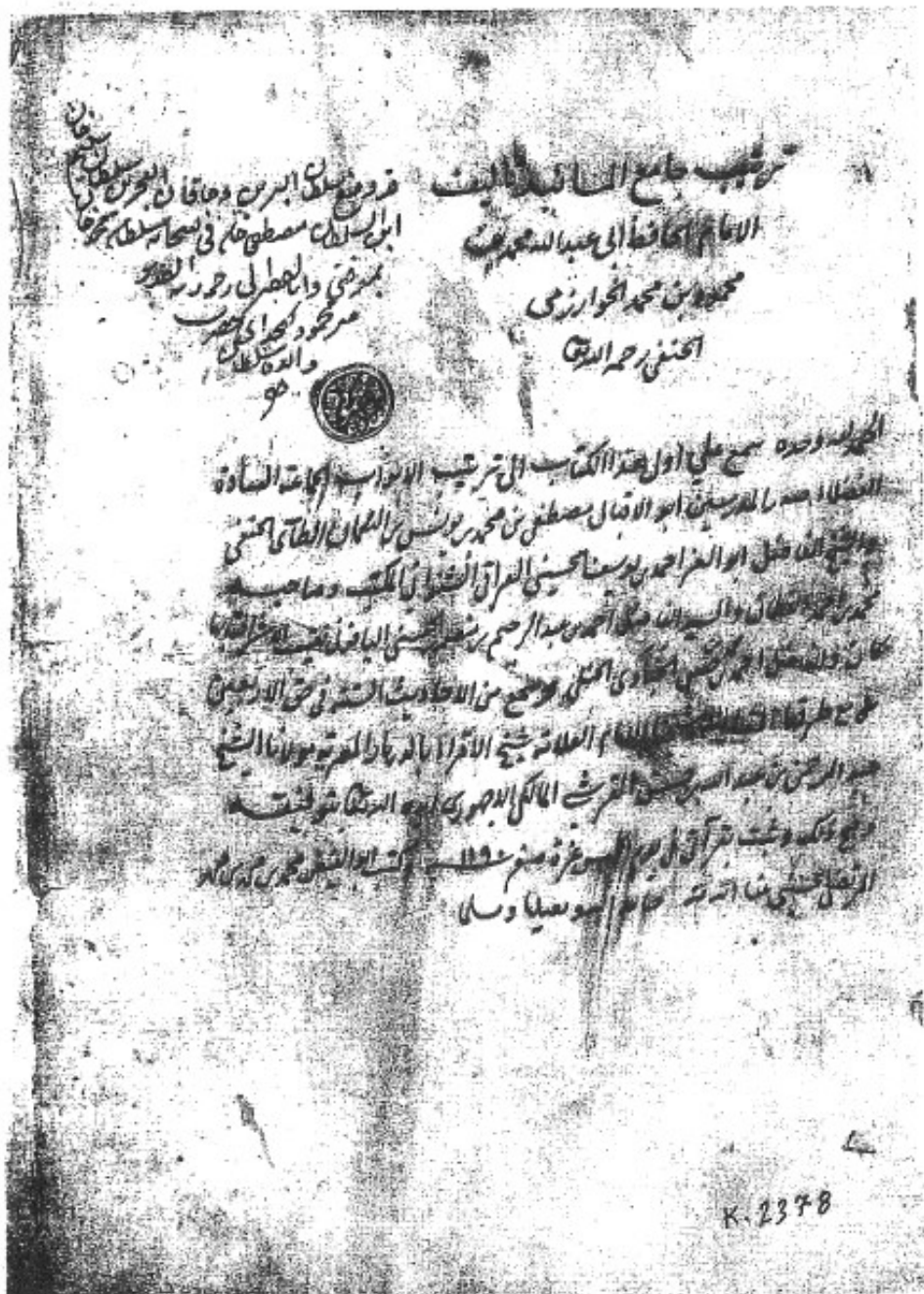
وكتبه

لطيف الرحمن البهرائجي

بمكة المكرمة

تحريراً في ٥ / ٩ / ١٤٣٥ هـ

نماذج الصور عن المخطوطات



صورة الغلاف من نسخة مكتبة السليمانية المرموزة بـ «أ»

الحمد لله وحده سند ي لهذا الكتاب عن شحي السند رضي الدين عبد الخالق بن
 أبي بكر المزجاني أئني الزبيدي عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد أئني المالكي عن أبي البقا الحسن بن
 علي بن يحيى العجمي المالكي عن أبي الحسن طاهر بن عبد القادر البصري عن المعمر الخطيب عبد الواحد بن
 إبراهيم الحصري عن عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي عن الشريف أبي العدل فاسم بن مخلوف
 السوودي القاضي أئني عن الحاج أحمد بن محمد بن أحمد النعماني عن العواد أبي الحسن حيدرة بن
 محمد بن يحيى رتبة الله الرحمن العباسي عن أبي الفضل صالح بن عبد الله الصباغ الكوفي الأديني
 عن مولفه الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن محمود بن محمد بن حسن الخوارزمي أئني التو
 ٥٩٥ هـ والتو ٥٧٥ هـ وكتب أبو الفتح محمد بن محمد الرضائي أئني غفر الله عنه
 وقد أخرجت هذا كورين في الطبعة بهذا السند بآرك الله بهم

صورة الغلاف من نسخة مكتبة السليمانية المرموزة بـ «أ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ أَتَضَعُ عِبَادَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَلِحَقِّهِمْ
 وَأَجْزَهُمْ إِلَى عَفْوِهِ وَأَقْرَبَهُمْ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالعَرَبِيُّ
 مُحَمَّدُ الْخَوَارِزْمِيُّ مَوْلِدُ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي
 سَقَانَا بِطَوْلِهِ مِنْ أَصْفَى شَرَايِعِ الشَّرَائِعِ وَكَشَرَانَا
 بِفَضْلِهِ مِنْ أَصْفَى الْمَدَارِعِ الْوَارِثَةِ وَالْوَاقِعِ وَالْمَطْلُوعِ
 دَرَارِي شَرَايِعِهَا أَشْرَفِ الْمَطَالِعِ وَهُوَ مَطْلَعُ سَيِّدِ
 الْأَصْفِيَا خَاتَمِ الْأَنْبِيَا وَشَفِيعِ الْأُمَمِ يَوْمَ الْحَرِّ أَصْلَى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَآخِرُهُ الْخَيْرُ الظِّلُّ أَوْ سَيُوفُ
 الْأُولِيَا وَخُتُوفُ الْأَعْدَا وَنَجْدُ قَانِ اللَّهِ تَعَالَى
 فَضْلُ بَلَدِهِ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَا فَحَلَّ فِي أَمْتِهِ
 مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ مَتَجَرِّينَ فَقَرَّبَا عَلَى مَا وَصَفَهُمْ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ فَقَرَّبَا كَانَهُمَا مِنَ الْقَفْرِ أَنْبِيَا
 وَقَالَ تَعَالَى أَمَّا خَشْيَةُ اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَقَدْ
 شَرَفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالنُّبَا عَلَيْهِمْ فِي مَوَاضِعَ مِنْ
 التَّنْزِيلِ وَجَعَلَهُمْ لِبَاسَ تَقْدِيرِهِمْ كَانَهُمَا أَنْبِيَا
 سَوَاءٌ كَانَ أَسْبَغَهُمْ أَحْمَادًا أَوْ أَطْبَعَهُمْ أَعْتِقَادًا
 وَأَبْلَغَهُمْ بَشَادًا أَوْ أَقْوَمَهُمْ طَرِيقَةً وَسَدَّ أَمَامَ الْأُمَّةِ
 وَسَرَّاجَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْوَحْنِيغَةَ النَّعْمَانَ بْنَ ثَابِتٍ
 الْكُوفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَطَاعُوا وَجَبَّ الشَّرِيعَةُ لِسُلَامِ

النبي اهل
 الطهارة والفضل
 والعلية السلام
 الماسي

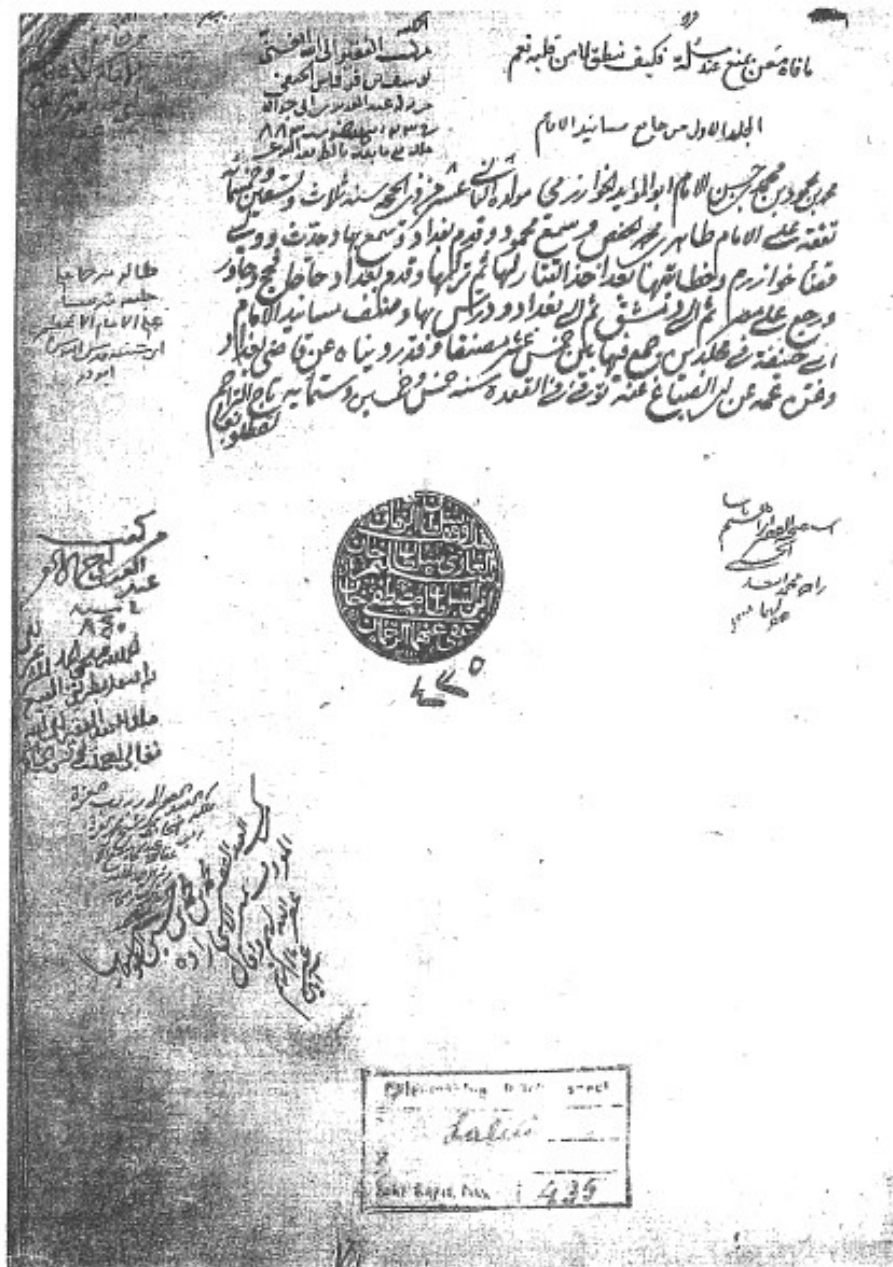
الانكحام

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة السليمانية المرموزة بـ «أ»

Süleymaniye U. Kütüphanesi			
Kiemi	Fatih		
Yeni Sayı	16		
Eski Kayıt No.	2281		

روي عنه الامام ابو حنيفة في هذه المسانيد
 اصحاب النبي من اصحاب ابي حنيفة ابو زهير
 من اصحاب ابي حنيفة الذين يروون عنه في هذه
 المسانيد ممن لا يعرف له اسم ابو حنيفة السابق
 ما من اصحاب ابي حنيفة ممن يروي عنه في هذه المسانيد
 ولا يعرف له اسم ولذلك ابو معاوية وابو حنيفة
 وابو حنيفة الرازي وابو حاتم وابو حنيفة
 فهو لا يروون عن الامام ابي حنيفة رضي الله عنه
 ولا يعرف لهم اسم والله تعالى اعلم بالصواب
 واليه المرجع والمآب وحسبنا الله ونعم الوكيل
 نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم والحمد لله رب العالمين وصلي
 الله على سيدنا محمد النبي الامي
 وعلى آله وصحبه وسلم
 تسليماً كثيراً
 آمين

وكان الفراغ من نسخ هذا المصنف المبارك يوم
 الاثنين المبارك ٢٨ شهر ربيع اخير سنة ١٢٨١



صورة الغلاف من نسخة مكتبة السلطانية المرموزة بـ «ب»

١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

ابن محمد عن أبي بلال عن أبي يوسف عن أبي حنيفة أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم
 أن النبي صلى الله عليه وآله لم يكن صام ثلاثة أيام في الحج فلا بد من الهدي فإن مضت أيام
 الحج قبل أن يهرك فعليه الهدي وعليه ذم آخر لنا خير الذم أخرجه
 الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي في مشناه عن محمد بن أحمد بن
 حماد عن يعقوب بن إسحق عن أبيه قال عبد الله بن محمد بن أبي العوام وحكي
 أيضا أحمد بن القسطنطين عن إسحق بن إسرائيل قال حدثنا عابد بن حبيب بن أحمد
 قال حدثنا أبو حنيفة رحمه الله تعالى

تم الكتاب من هذا الجزء الأول بحمد الله وحسن توفيقه وصلاته وسلامه
 علي خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم ووافق الفراغ منه في الثالث عشر من
 شهر شعبان سنة حثين وثمان مائة على يد اضعف عباده وهو تعالى
 محمد بن أحمد بن حسن بن علي الباني

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ثم لم يبق

[Handwritten signatures and scribbles]



الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة السلطانية المرموزة بـ «ب»



صورة الغلاف من نسخة مكتبة السليمانية المرموزة بـ «ج»

ليس
 يقول انصف عبد الله تعالى وتحققوا حرجهم الى عقوبه وكفرهم محمد بن محمود الصرخي في حق الخوارزمي
 مولانا الخلد في الذي سقا بطول من اسوق شراب الشريعة وكسانا بفضله من اسوق للدارج الرواية والملاح
 زواري شرايا من اسوق للطاق وهو مطلع سيد الاسفيا وخاتم الانبيا وشفيق الريم من الجاه
 سلى الله عليه وعلى آله واصحابه اجمع التلوا وسبوا الاوليا وخوف الاعداء وبعد قال الله سبحانه وتعالى
 على سائر الانبياء اجمعين في امتد بجهنم من علما يتبين فقه الاما وسفرهم عليه السلام في كتابهم من
 الفقه انبياء وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقد شرفهم الله تعالى بالثنا عليهم في مواضع
 من التنزيل وجعلهم بلسان نبينا كانيه امر التنزيل والاخبار فقال عليه السلام علماء امة كانيه
 بنى اسرار وكان اسبقهم اجتهادوا واطيبهم اعتقادا واصلحهم رسالا واقربهم طهارة وسدادا امام
 الامة وسراج هذه الامة ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله عنه طعن في وجه الشهادة لثام
 الاحكام وكشف عن حجب الفقه تمام الكلام وقد تم خلوق علماء عصره بفناء الاحكام وارسى قدمه
 في راس الاقدام وبذل مجهود في احكام الاحكام فمن بعده يعقوصون اعمال النعمان فيستحقون عمل
 منه در درون دهرهم يعون اسفود در غدايه ويتاولون اشهر اغذية الذوق من مؤلفيه
 في استعمله واستعمله فقد تناولوا حلالا وجعلوا الناس في الفقه عيانا مثل الامام العظيم
 والصدوق المتبحر الشافعي المظلي نعم النبي رضي الله عنه حيث قال الناس عيانا الى حنيفة في الفقه وقد
 نظمه هذا المعنى اعطى الخطبة شرفا وعززا ابو الفريد المكي الخوارزمي على ما انشور في الصدور الكبير
 شرف الدين احمد بن مويدي موقوف المكي بخوارزمي قال انشدني جدي الصدر العلامة اعطى
 خطيبا الشرق والزم صدر الامة ابو الفريد موقوف ابن احمد المكي الخوارزمي لنفسه وهذه البيت
 لم يدع بابا اخويه رضي الله عنه اية هذه الدنيا جميعا بل اربى عيال اربى حنيفة وقد بلغ الله تعالى
 مذهبه حيث اشترقت افق الصباغ وانسجت ارباب النياج من حيث مدق الشمس براحتها
 الى ان همت بالوقوف في افق الغروب فتوى على مذهبه وطريقته ومجتهد وشيعة الكثر اهل الاسلام
 من اهل الشرق والهند والروم واطرافه من اهل العراق والشام كل من كان حاسدا مستغفرا مستغفرا
 وعذرا واجله وقد سمعت في الشام من بعض الجاهلين بمقداره انه يقصد ويستغفر ويستغفر ويستغفر
 فيموت ويحضره وينسب الى قلة رواية الحديث ويستدل به بشعار المسند الذي جميعه ابو الحسن
 محمد بن يعقوب لاسم للشافعي رحمه الله وهو لا يوافق المسند الامام احمد رحمه الله ولا يوافق
 لابي حنيفة رضي الله عنه مسند وكان لا يروى الا هذه الاحاديث فلحقني حمية ونبذة رانية وهتية
 حنيفة ضمانية فاروت ان اجمع بين خمسة عشر من مسانيد التي جمعها له فيقول علماء الحديث

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة السليمانية المرموزة بـ «د»



و من کتب مشهوره و قدیده شد مخرم المخرم لولا انک لا اعظم منی تا ان اعظم خادما و محرمین از من
منه و بنی خاندان بن سلطان اخازی محمود خان المال و درج الی اخره و در این
المنه و بنی خاندان بن سلطان اخازی محمود خان المال و درج الی اخره و در این
المنه و بنی خاندان بن سلطان اخازی محمود خان المال و درج الی اخره و در این

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى بن جعفر الطوسي

5

الحفا ۲۲۰۰۰

21

3-21

1257

صورة الغلاف من نسخة المكتبة الحرم المكي المرموزة بـ «هـ»

نسخة
من
الخط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 غَوْلُ أَضْعَفَ عِبَادَ اللَّهِ تَعَالَى وَاحْقَرَهُمْ وَأَحْوَجَهُمْ إِلَى
 عَفْوِهِ وَأَفْقَرَهُمْ عَجْزُ مُحَمَّدٍ الْعَرَبِيِّ حَتَدًا الْخَوَارِزْمِيِّ مَوْلَا
 لَخُسَيْدِ اللَّهِ الَّذِي سَفَا نَابُطُوهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ شَرِيعِ الشَّرَافِ
 وَكَشَا نَابُضَهُ مِنْ أَضْفَى الْمَدَارِعِ الرَّوَابِعِ وَالْمَطْلَعِ دَرَارِ
 شَرَائِفِهِمْ مِنْ أَشْرَفِ الْمَطَالِيعِ وَهُوَ مَطْلَعُ سَبْدِ الْأَصْفِيَا
 خَاتَمِ الْأَلْبِيَا وَشَفِيعِ الْأَتَمِّ يُؤَمِّرُ الْجَزَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِ الظُّلُمَا وَسَيُوفِ الْأَوَّلِيَا
 وَخَوْفِ الْأَعْدَاوِ بِسَدِّ قَانِ اللَّهِ تَعَالَى فَقُتِلَ نَبِيْنَا عَلِي
 سَائِرَ الْأَنْبِيَا فَعَلَّيْنِي أَمْنَهُ بِجَهْدِ مَنْ عَمَّا مُتَجَرِّبِينَ

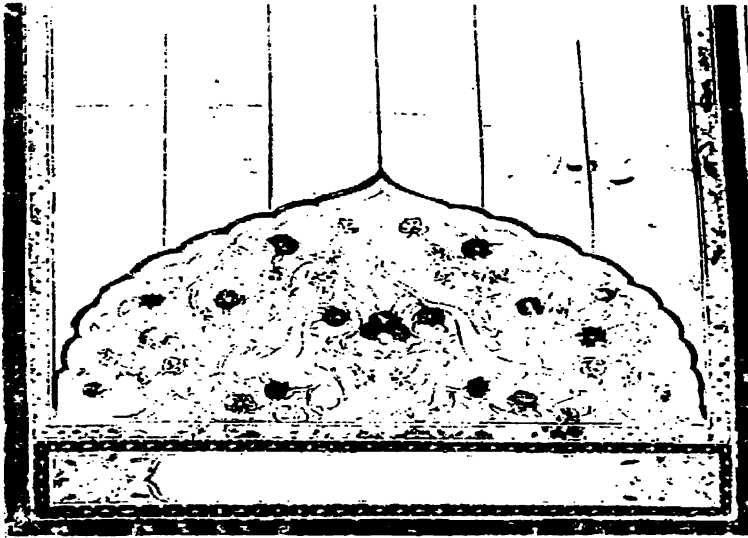
نسخة من خط
الخط
نسخة من خط
الخط
نسخة من خط
الخط

فقها

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة الحرم المكي المرموزة بـ «هـ»

أَدْفَعُ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ وَفَدَا حَتْرُقَ بَيْتِي فَقَالَ إِرَايْتُ لَوَاحِزَ
 بَيْتِهِ أَكُنْتُ تَدْعُ لَهُ أَجْرَكَ قَالَا أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُحَمَّدٌ
 بْنُ الْحَسَنِ فِي الْأَثَارِ فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ثُمَّ قَالَ
 مُحَمَّدٌ لَا يَضْمَنُ مَا احْتَرَقَ بَيْتُهُ لِأَنَّهُ هَذَا لَيْسَ حَتْرُقَ
 يَدُهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ
 بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ لَا يَضْمَنُ الْقَصَّارَ وَلَا الصَّاعِ
 أَخْرَجَهُ الْحَاقِقُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ •
 الْكَلَامُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ
 خَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْوَهْبِيِّ
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْحَقِّ
 اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ •
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ • وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة الحرم المكي المرموزة بـ «هـ»



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْبَابُ الرَّابِعُ عَشْرُ فِي الشَّفَعَةِ أَبُو حَنِيفَةَ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَارُ
 أَخَى شَفَعَتَهُ إِذَا كَانَتْ الطَّرِيقَ وَاحِدَةً أُخْرَى
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ جَعْفَرٍ كَاتِبِهِ
 عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ
 حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ عَنْ شَيْخٍ أَنَّهُ قَالَ الشَّفَعَةُ

من

الصفحة الأولى من المجلد الثاني من نفس المكتبة المرموزة بـ «هـ»

سلمه فلا بأس به ومنهم أبو بكر بن حفص بن عمر الزهري
 الكوفي غير مسمى ويروي عن الزهري ويروي عن
 الإمام أبي حنيفة عن الزهري عن أبي بكر وعمر
 الله عنهما قال أدية أهل الذمة مثل أدية الحر المسلم
 ومنهم أبو محمد يروي عن عبد الله بن مسعود ويروي
 عنه الإمام أبو حنيفة عن ابن مسعود أنه قال ربي
 قرأ القرآن في أقل من ثلاث ومنهم أبو خزيمة الحنظلي
 يروي عن زياد بن جبر عن عمار بن الخطاب رضي
 الله عنه روي عنه الإمام أبو حنيفة في هذه المسألة
 أصحاب الكني من أصحاب أبي حنيفة أبو زهير
 أصحاب أبي حنيفة الذين يروون عنه في هذه المسألة
 ممن لا يعرف له اسم أبو حمزة السابوني من أصحاب
 أبي حنيفة ممن يروي عنه في هذه المسألة ولا
 يعرف له اسم وكذلك أبو معاذ وأبو جادة
 وأبو خديفة الرازي وأبو حاتم وأبو خزيمة فروي
 لا يروون عن أبي حنيفة رضي الله عنه ولا يعرف
 اسم والله تعالى أعلم بالصواب والحمد لله رب
 العالمين

الصفحة الأخيرة من المجلد الثاني من نفس المكتبة المرموزة بـ «هـ»

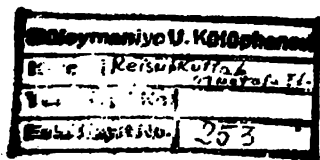
فهرس الكتاب في الورق الذهب

الجمعة ربيع الأول سنة ثمان مائة وخمسة وخمسة
على ما جمعه أبو المود محمد بن محمد الخوارزمي المتوفى

هذه المجلد الى آخر الباب الثامن في الحج وتبليغ
المجلد الثاني من باب التاسع في البيوع الى آخر الكتاب
بخط حسن مستطاب جعله الله في ميزان حسنات
صاحبه يوم النجاة والحساب

الأول من مسند الإمام أبي حنيفة

مكتبة السلطنة
بدمشق



٢٥٤
٢٥٤

صورة الغلاف من نسخة مكتبة السليمانية المرموزة بـ «و»



الصفحة الأولى من نسخة مكتبة السليمانية المرموزة بـ (ز)

أبو حنيفة عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال من قرأ القرآن أقل من
 من ثلاث ومنهم أبو حنيفة المصنف يروى عن زياد بن جبر عن عمار بن
 الخطاب رضي الله عنه وروى عنه الإمام أبو حنيفة في هذه المسانيد
 فضمن أصحابه كذا من أصحاب حنيفة رحمه الله أبو حنيفة من
 أصحاب أبي حنيفة الذين يروون في هذه المسانيد من لا يعرف له اسم
 أبو جعفر الفسافوري هو من أصحاب أبي حنيفة ممن يروى في هذه المسانيد
 ولا يعرف له اسم وكذلك أبو عطاء وروى عنه أبو حنيفة من يروى وأبو
 فعولان يروون عن الإمام أبي حنيفة رحمه الله في هذه
 المسانيد ولا يعرف لهم اسم وأما أعلم بالمتواتر
 والمجد لله رب العالمين وصلى الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 إلى يوم الدين

قد وقع الفراغ من نساخته هذه المسانيد للإمام الأعظم والمجاهد الأقدم أبي حنيفة
 النعمان بن ثابت الكوفي عامله كتبها بلطفه الخفي وكرمها الوفي في أواسط ربيع
 الحرام لسنة اثنين وستين ومائة والعشر من هجرة من لها الغر
 والكثيرة على يد الفقير المحتاج إلى رحمة ربه العذير
 حافظ حسن بن أحمد الأسدي غفرلته
 طما ولواليهما ومستكتبها وقارنها
 ولمن طالعها ولجميع المسلمين
 وصلى الله على سيدنا
 محمد وآله وصحبه وسلم

عرضت كتابي في بيع بدرهم على مشترع الوفاء شيخ
 رأى خطه ذاعلة فأعاده ومن لم يترى أعلم بصحيح
 حرره مجتهدا وليس بخير من خلل فقل لمن يؤمن من الخلق من الخلق

جَمَاعَةُ الْمُسَانِدِ

لِلإِمَامِ أَبِي الْمَوَيْدِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ الْخَوَارِزْمِيِّ التَّرْجُمَانِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٥٥ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ الْحَدَّثِ
لَطِيفُ الرَّحْمَنِ الْبَهْرُ الْمُجِيبُ الْفَائِزُ

المجلد الأول

فضائل الإمام الأعظم - فضائل الصحابة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

يقول أضعف عباد الله تعالى وأحقرهم وأحوجهم إلى عفوه وأفقرهم محمد بن محمود العربي محتدا^(٢) الخوارزمي مولداً، الحمد لله الذي سقانا بطوله^(٣) من أصفى الشرائع^(٤)، وكسانا بفضلته من أصفى المدارع الروائع، وأطلع^(٥) دراري شرائعها من أشرف المطالع، وهو مطلع^(٦) سيد الأصفياء وخاتم الأنبياء وشفيع الأمم يوم الجزاء، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه

(١) بعد البسملة في «أ»: «وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم» وفي «ب»: «الحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين»، وفي «د»: «وبه نستعين»، وفي «و»: «ربّ يسرّ وأعنّ يا كريم»، والذي يغلب على الظن أن هذه كلها من النساخ، وكلام المصنف يبدأ بلفظ: يقول أضعف عباد الله: الحمد لله ... وصلّى الله عليه، كما في «ز» و«ه».

(٢) أصلاً وطبعاً.

(٣) أي فضله، يقال: على فلان أي زيادة وفضل.

(٤) في المطبوع: «أصفى شرائع»، والمثبت من جميع النسخ المستخدمة في تحقيق هذا الكتاب.

(٥) في المطبوع و«أ»: «اطلع وهو مطلع دراري شرائعها»، وفي «ز» مثله غير أن عنده «ذراري شرائعنا»، والمثبت من «ب» «و» «ه» «د» غير أن في «ب و د» شرائعنا، وفي «ه» شرائعها.

(٦) ساقط من المطبوع، والمثبت من جميع النسخ الخطية المستخدمة في التحقيق.

أنجم الظلماء وسيوف الأولياء وحتوف الأعداء.

وبعد: فإن الله تعالى فضل نبينا على سائر الأنبياء، فجعل في أمته مجتهدين علماء متبحرين فقهاء على ما وصفهم عليه الصلاة والسلام، فقال: «فقهاء كأنهم من الفقه^(١) أنبياء»، وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨]، وقد شرفهم الله تعالى بالثناء عليهم في مواضع من التنزيل، وجعلهم بلسان نبيه كأنبياء أهل التوراة والإنجيل، فقال عليه الصلاة والسلام: «علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل»^(٢).

وكان أسبقهم اجتهادًا، وأطيبهم اعتقادًا، وأبينهم رشادًا، وأقومهم^(٣) طريقة وسدادًا، إمام الأئمة وسراج هذه الأمة أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رضي الله تعالى عنه، فحط عن وجه الشريعة لثام الانكتمام، وكشف

(١) رواه أبو نعيم في «الحلية» ١٠/١٩٢ من طريق محمد بن يحيى، عن سهل بن عبد الله يقول: دخل قوم على النبي ﷺ فقال: «من القوم؟» فقالوا: مؤمنون، فقال: «إن لكل قول حقيقة، فما حقيقة إيمانكم؟» قالوا: الشكر عند الرخاء والصبر عند البلاء، فقال النبي ﷺ: «فقهاء علماء، كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء».

وله شاهد من حديث سويد بن الحارث عند البيهقي في «الزهد» ٩٧٠.

(٢) ذكره السخاوي في «المقاصد» ٧٠٢، والعجلوني في «كشف الخفاء» ١٧٤٤، والسيوطي في «الدرر» ٢٩٤، والزركشي في «التذكرة» ١٦٧، وقالوا: لا أصل له.

وقال المناوي في «الفيض» ٥٧٠٣: لا أصل له، ولا إسناد بهذا اللفظ، ويغني عنه: «العلماء ورثة الأنبياء»، وهو حديث صحيح.

(٣) في «ب»: «وأقوامهم».

عن جبين الفقه غمام الظلام، وفدم^(١) حلوق علماء عصره بفدام^(٢) الإفحام، وأرسى قدمه في مزالِق الأقدام، وبذل مجهوده في إحكام الأحكام، فمن بعده يغوصون في عمان النعمان، فيستخرجون منه درر فوائده، ويرتضعون أصفى درر فرائده^(٣)، ويتناولون أشهى أغذية الدقائق من موائده، فمن استطعمه واستعظمه فقد تناول حلالاً، وجعل الناس له في الفقه عيالاً، مثل الإمام المعظم^(٤) والصدر المفخم الشافعي المطلبي ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ورضي عنه^(٥)، حيث قال: الناس عيال أبي حنيفة في الفقه.

وقد نظم هذا المعنى أخطب الخطباء شرقاً وغرباً أبو المؤيد المكي الخوارزمي على ما أنشدني الصدر الكبير شرف الدين أحمد بن مؤيد بن موفق المكي بخوارزم، قال: أنشدني جدي الصدر العلامة أخطب خطباء الشرق والغرب صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي الخوارزمي لنفسه في عدة أبيات له يمدح بها أبا حنيفة رضي الله تعالى عنه: ^(٦)

-
- (١) في المطبوع «ب، و، هـ، أ» «فدم» والمثبت من «ز، د» من فدم فاه وضع عليه الفدام، والفدام ما يوضع على الفم سداً له.
- (٢) في المطبوع «و، هـ»: «قدام»، والمثبت من «أ، ب، د، ز».
- (٣) في «ب، و»: «فوائده»، والمثبت من «أ، د، ز، هـ».
- (٤) في «أ»: «الأعظم»، والمثبت من «ب، د، ز، و، هـ».
- (٥) في «أ، ز، د، هـ»: «الترضي دون التسليم عليه»، والمثبت من «ب، و».
- (٦) في المطبوع هنا «شعر»، وأخلت بها النسخ الخطية سوى نسخة «هـ»، فإنه فيها «بيت» بدل «شعر»، والذي يبدو أنها ملحقة.

أئمة هذه الدنيا جميعاً :: بلا ريب عيال أبي حنيفة
وقد بلغ الله تعالى مذهبه حيث أشرقت^(١) أنوار الصباح، وانسحبت
أذيال الرياح من حيث مدت الشمس جناحيها إلى أن ضمتها للوقوع في أفق
الغروب، فتوى^(٢) على مذهبه وطريقته ومحبته، وشيعته^(٣) أكثر أهل الإسلام
من أهل المشرق والسند والهند والروم، وطائفة من أهل العراق والشام على
رغم حاسد منكر لتقدمه بغياً وعدواناً وجاحد.

وقد سمعت في الشام^(٤) عن بعض الجاهلين بمقداره^(٥) أنه ينقصه^(٦)
ويستصغره ويستعظم غيره، ويستحققره وينسبه إلى قلة رواية الحديث،
ويستدل باشتهار «المسند» الذي جمعه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم
للشافعي رحمه الله، و«موطأ مالك» و«مسند» الإمام أحمد رحمهم الله تعالى،
وزعم أنه ليس لأبي حنيفة رضي الله عنه مسند، وكان لا يروي إلا عدة

(١) في المطبوع: «أشراقت» وهو تحريف، والتصويب من النسخ المستخدمة في التحقيق.

(٢) في المطبوع: «فتوى ثواء»، والمثبت من جميع النسخ الخطية المستخدمة في التحقيق، وثوى
أي استقر وأقام.

(٣) ساقط من المطبوع، والمثبت من جميع النسخ الخطية المستخدمة في التحقيق.

(٤) في المطبوع و«ب»: بالشام، والمثبت من «أ، د، ز، و، هـ».

(٥) في المطبوع: «مقداره»، والتصويب من جميع النسخ المستخدمة في التحقيق.

(٦) في «ب»: ينتقصه.

أحاديث، فلحقنتني حمية دينية ربانية وعصبية حنيفة^(١) نعمانية، فأردت أن أجمع بين خمسة عشر من مسانيده التي جمعها له فحول علماء الحديث.

الأول: مسند له، جمعه الإمام الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري المعروف بعبدالله الأستاذ رحمه الله رحمة واسعة.

الثاني: مسند له، جمعه الإمام الحافظ أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد العدل رحمه الله تعالى.

الثالث: مسند له، جمعه الإمام الحافظ أبو الحسين^(٢) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد رحمه الله تعالى.

الرابع: مسند له، جمعه الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصفهاني رحمه الله تعالى.

الخامس: مسند له، جمعه الشيخ الإمام الثقة العدل أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري رحمه الله تعالى.

السادس: مسند له، جمعه الإمام الحافظ صاحب الجرح والتعديل أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني رحمه الله تعالى.

(١) في المطبوع و«د، ز»: حنيفة، والمثبت من «أ، ب، و، هـ».

(٢) في المطبوع و«أ، ز، هـ»: أبو الخير، والتصويب من «ب، د، و» وكتب التراجم.

السابع: مسند له، رواه عنه الإمام الحسن بن زياد اللؤلؤي رحمه الله تعالى.

الثامن: مسند له، جمعه الإمام الحافظ عمر بن الحسن الأشثاني رحمه الله تعالى.

التاسع: مسند له، جمعه الحافظ الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد ابن خلي الكلاعي رحمه الله تعالى.

العاشر: مسند له، جمعه الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن الحسين ابن محمد بن خسرو البلخي رحمه الله تعالى.

الحادي عشر: مسند له، جمعه الإمام أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم الأنصاري رحمه الله تعالى، ورواه عنه يسمى نسخة أبي يوسف.

الثاني عشر: مسند له، جمعه الإمام محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى، ورواه عنه يسمى نسخة محمد.

الثالث عشر: مسند له، جمعه ابنه الإمام حماد بن أبي حنيفة، ورواه عن أبيه رضي الله عنهما.

الرابع عشر: مسند له، جمعه أيضًا الإمام محمد بن الحسن، معظمه عن التابعين، ورواه عنه يسمى الآثار.

الخامس عشر: مسند له، جمعه الإمام الحافظ أبو القاسم عبدالله بن

محمد بن أبي العوام السعدي رحمه الله، فاستوفقت الله تعالى، واستخرته^(١) في جمع هذه المسانيد على ترتيب أبواب الفقه في أقرب حد، ونظمها في أقصر عقد، بحذف المعاد وترك تكرير الإسناد، إلا إذا كان الحديث الواحد مشتملاً على مسائل أبواب مختلفة، أو اختلفت أسانيده ليغلب بحجته العالم المساعد، ويدحض شبهة الجاهل المعاند، ويستيقن مصداق قول عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى حين سمع طعنًا في أبي حنيفة رضي الله عنه، فقال منشئاً^(٢):

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه :: فالقوم أعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها :: حسداً وبغضاً^(٣) أنه لذميم^(٤)

وذكر القاضي أبو عبدالله الصيمري^(٥) بإسناده إلى المأمون أمير المؤمنين، أنه جمع في عصره كتاب في الأحاديث، ووضع في يده، وقالوا: إن أصحاب أبي حنيفة الذين هم مقدمون عندك فلان وفلان لا يعملون^(٦) بها في قصة

(١) في المطبوع: «استخرته»، والمثبت من جميع النسخ الخطية المستخدمة في التحقيق.

(٢) في المطبوع: «منشداً هذين البيتين المكرمين»، والمثبت من جميع النسخ الخطية المستخدمة في التحقيق.

(٣) في «و»: بغيا، والمثبت من «أ، ب، د، ز، هـ».

(٤) في «أ»: دميم، والمثبت من «ب، د، ز، و، هـ».

(٥) في «أخبار أبي حنيفة وأصحابه» ص ١٤١، ١٤٢.

(٦) في المطبوع و «و»: لا يعلمون، والمثبت من «أ، ب، د، ز، هـ»، وعند الصيمري: يخالفون هذه الأحاديث.

طويلة إلى أن صنف عيسى بن أبان «كتاب الحجة الصغيرة»، وبين فيه وجوه الأخبار، وما يجب قبوله، وما يجب رده، وما يجب تأويله، وما يجب بالعمل بالتضادين، وبين فيه حجج أبي حنيفة رضي الله عنه، فلما قرأه المأمون ترحم على أبي حنيفة، وتمثل ببיתי ابن المبارك: «حسدوا الفتى إلى آخرهما»^(١).

وذكر أكثر أصحاب المناقب بأسانيدهم إلى مكرم بن أحمد، حدثنا علي بن الحسين بن حبان عن أبيه، قال: كان إمام أئمة الحديث الذي بيده زمام الجرح والتعديل يحيى بن معين رحمه الله إذا ذكر له من يتكلم في أبي حنيفة رضي الله عنه يتمثل بهذين البيتين لابن المبارك: «حسدوا الفتى إلى آخرهما»^(٢).

أنشدني الصدر الكبير شرف الدين أحمد بن مؤيد بن موفق المكي الخوارزمي، قال: أنشدني جدي الصدر العلامة أخطب خطباء الشرق والغرب أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي الخوارزمي^(٣) رحمه الله تعالى لنفسه. شعر:

أيا جبلي نعمان إن حصاكما :: ليُحصى^(٤) ولا تُحصى فضائل نعمان
جلال كتب الفقه طالع تجد بها^(٥) :: دقائق نعمان شقائق نعمان

(١) انظره في «أخبار أبي حنيفة وأصحابه» للصيمري ص ١٤٢.

(٢) انظره في «المناقب» (٢٠١ ق ب) للموفق المكي.

(٣) انظره في «مناقبه» (ق ٤ ب) للموفق المكي.

(٤) في «أ»: وما تُحصى.

(٥) في «ب»: تجدهما.

أسأل الله الذي سبغت نعمته^(١)، وسبقت رحمته^(٢) غضبه، أن يرش علينا أهل المعاصي من بريته قطرة من بحار مغفرته، يغسل بها أوضارنا، ويغفر بها أوزارنا، إنه هو الجواد الكريم، البر الرحيم.

وأردت أن أجمع هذه المسانيد في أربعين باباً على ترتيب المختصر مبوبة، رجاء مثوبة في ذلك مأثورة مروية رواها عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة وأبو الدرداء وأنس بن مالك رضوان الله عليهم أجمعين بالفاظ مختلفة المباني متقاربة المعاني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمن ينقل عنه أربعين حديثاً، أو^(٣) يحفظ على أمتة أربعين حديثاً.

أما حديث ابن عباس فقد أخبرني به سلطان الطريقة برهان الحقيقة نجم الدين أبو الجناب أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله الخيوق^(٤) الخوارزمي في قراءة عليه وأنا أسمع بجرجانية خوارزم عمرها الله تعالى ثانياً وأمر عليها بانياً بالنظامية منها سنة خمس عشرة وست مائة، والشيخ العدل^(٥) الثقة المعمر صالح بن شجاع بن محمد المذلجي بمصر حرسها الله

(١) في الأصول هكذا، وفي «ب»: أسبغت نعمته نقمته.

(٢) في الأصول «أ، ب، د، ز، هـ»: سبغت غضبه رحمته، والمثبت من المطبوع و«و».

(٣) في المطبوع: «ويحفظ»، والمثبت من جميع الأصول الخطية.

(٤) في المطبوع وفي «ب، د، ز، و، هـ»: الخيوفي، والمثبت من «أ» ومصادر الترجمة، قد ترجم له الذهبي في «السير» ١١١/٢٢، وخیوق من قُرى خوارزم.

(٥) ترجم له الذهبي في «السير» ٢٣/٢٨٩.

تعالى إلى يوم القيامة، والشيخ المعمر أبو نصر الأعز^(١) بن الفضائل^(٢) بن أبي نصر بن العليق قراءة عليه بجامع المنصور من مدينة السلام^(٣) وأنا أسمع بروايتهم^(٤) عن الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصفهاني^(٥)، الشيخ الأول نجم الدين سماعاً والآخرا إذناً، قال: أخبرني^(٦) أبو عبدالله القاسم بن فضل بن محمود الثقفي^(٧) رئيس أصحاب أصفهان سنة ثمان وثمانين وأربع مائة، وتوفي سنة تسع وثمانين، وكان مولده سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة، قال: أنبأ^(٨) أبو أحمد عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز الكرخي، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين الآجري^(٩)، قال: أنبأ

(١) في «أ، ب» والمطبوع: الأغر، والتصويب من «د، ز، و، هـ» و«السير» ٢٣٨/٢٣.

(٢) في المطبوع و«أ، هـ»: أبي الفضائل، والتصويب من «ب، د، ز، و» و«السير» ٢٣٨/٢٣.

(٣) في «ب»: الإسلام، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) من هنا بدأ تشويش الأوراق في نسخة «ز».

(٥) انظر ترجمته في «السير» ٥/٢١.

(٦) هكذا في المطبوع و«ب» وفي «أ، د، ز، و، هـ»: أخبرنا.

(٧) انظر ترجمته في «السير» ٨/١٩.

(٨) في المطبوع من هذه الثلاثة: «أنبأنا»، وفي «أ، د، ز، هـ»: «أنا»، وفي «ب»: «أنبأ»، وفي «و»: «أنبأ»، والمثبت من «و».

(٩) انظر ترجمته في «السير» ١٦/١٣٣.

أبو عبدالله^(١) محمد بن مخلد العطار، قال: أنبأ^(٢) أبو محمد جعفر بن محمد الخندقي^(٣)، وكان له حفظ، قال: أنبأ^(٤) محمد بن إبراهيم السائح، قال: حدثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها، بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء»^(٥).

(١) في المطبوع و«ه»: أبو عبدالله بن محمد، والتصويب من «أ، ب، ز، و»، وانظر ترجمته في «السير» ٥٢٦/١٥.

(٢) في «أ، د، ز، ه»: «أنا»، والمثبت من «ب، و».

(٣) في «ب، د، ز، ه»: الخندقي، والتصويب من «أ».

(٤) في «ز، د»: «أخبرنا»، وفي «أ، ه»: «أنا»، وفي «ب»: «أبنا»، وفي «تاريخ بغداد» ١٩٠/٧ و«و»: «أنبأ».

محمد بن إبراهيم السائح من رجال ابن ماجة، عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد من رجال مسلم، عبدالعزيز بن أبي رواد من رجال الأربعة، والحديث في «الأربعين» ص ٢٠٣ للأجري من نفس السند والمتن غير أن عند الأجري: «في زمرة الفقهاء والعلماء».

(٥) هو في «الأربعين» ص ٢٠٣ للأجري بهذا السند، ومن طريقه القاضي عياض في «الإلماع» ٢٠.

ورواه البكري في «الأربعين» ص ٣٢ من طريق محمد بن مخلد العطار به.

ورواه الرامهرمزي في المحدث الفاضل ص ١٨ من طريق محمد بن سعيد عن عبدالمجد به.

ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١٦٣ من طريق محمد بن إبراهيم الشامي به.

وأخبرني به أيضًا المشايخ الثلاثة أبو الدر ياقوت بن عبد الله الجوهري
 بقراءتي عليه، والشيخ الثقة العدل محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل
 السلمي، والشيخ المعمر الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بمصر، قالوا: أنبأ^(١)
 الإمام تاج الدين أبو القاسم منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن
 صاعد الفُراوي^(٢) قراءة عليه، بشاذباخ^(٣) نيسابور، قال: أنبأ^(٤) جد أبي محمد
 ابن صاعد الفُراوي، قال: أنبأ^(٥) الشيخ الزكي أبو عبد الغافر^(٦) بن محمد
 الفارسي كتابة، قال: أنبأ^(٧) أبو عمرو^(٨) محمد بن أحمد بن حمدان الجيزي،

(١) في «أ، هـ»: أنا، وفي «د، ز»: أخبرنا، وفي «ب، و»: أنبأ.

(٢) في «ب، ز، و، هـ»: الفزاري، والتصويب من «أ، د» و«السير» ٢١ / ٤٩٤.

(٣) والشاذباخ، بعد الذال المكسورة ياء مثناة، وآخره خاء معجمة، مدينة نيسابور أم بلاد
 خراسان في عصرنا، قاله الحموي في «معجم البلدان» ٣ / ٣٠٥.

(٤) في «أ، د، هـ»: أنا، وفي «ب، و»: أنبأ.

(٥) في «أ، د، ز»: أخبرنا، وفي «ب، و»: أنبأ، وفي «هـ»: أنا.

(٦) في «أ، هـ»: أبو الحسن عبد القاهر، والتصويب من «ب، د، ز، و» و«السير» ١٨ / ١٩،
 وفي «ز، ب، د»: أبو الحسن.

(٧) في «أ، د، ز، هـ»: أنا، وفي «ب، و»: أنبأ.

(٨) في جميع الأصول: أبو حمزة ... والتصويب من «السير» ١٦ / ٣٥٦ و«اللسان» ٦٣٧٠
 وغيره من المصادر.

قال: أنبأ^(١) الحسن بن سفيان^(٢)، قال: أنبأنا^(٣) علي بن حجر^(٤)، قال: حدثنا إسحاق بن نجيع^(٥) عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شافعاً يوم القيامة»^(٦).

وأما حديث عبدالله بن عمر فقد أخبرني به شيخ شيوخ الطريقة إمام أئمة الحقيقة نجم الدين أبو الجناح أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله الخوارزمي الخيوي بقراءتي عليه بجرجانية خوارزم سنة ست عشرة وست مائة، قال: أخبرني الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصفهاني بالإسكندرية، قال: قرأت على القاضي أبي نصر محمد بن علي بن عبدالله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان حاكم الموصل علينا بغداد،

(١) في «أ، ز، د، هـ»: أنا، وفي «ب، و»: أنبأ.

(٢) الحسن بن سفيان بن عامر صاحب المسند من رجال «السير» ١٥٧/١٤.

(٣) في «أ، د، ز، هـ»: أنا، وفي «ب، و»: أنبأ.

(٤) علي بن حجر من رجال «التهذيب».

(٥) إسحاق بن نجيع الملقب، وقع في «التهذيب» للتميز.

(٦) هو في «الأربعين» ٤٥ لحسن بن سفيان به.

ورواه ابن عدي في «الكامل» ٣٢٤/١ وابن حبان في «المجروحين» ١٣٤/١ والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» ص ٢٠ والرافعي في «التدوين» ١٢٥/٤ وابن الجوزي في «العلل» ١٧٥ والبكري في «الأربعين» ص ٣٠، ٣١ من طريق الحسن بن سفيان به.

فأقربه، قلت له: أخبرك عمك الشيخ الإمام أبو الفتح أحمد بن عبيد الله^(١) بن أحمد بن ودعان، قال: ثنا أبو سعيد الأمل، قال: حدثنا القاضي أبو محمد عبدالله بن أحمد عن أبيه، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن الصباح البزار^(٢)، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من نقل عني إلى من لم يلحقني من أمتي أربعين حديثاً كتب في زمرة العلماء، وحشر في جملة الشهداء، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»^(٣).

وأما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فقد أخبرني به هذا الشيخ المذكور بإسناده هذا إلى أبي الفتح أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن ودعان، قال: ثنا أبو العباس أحمد بن الحسن المؤدب، قال: حدثنا علي بن شعيب البزار بالرملة، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، قال: حدثنا عباد بن إسحاق، قال: حدثنا^(٤) عبد الرحمن بن معاوية، قال: حدثنا^(٥) الحارث مولى

(١) في الأصول الخطية: عبدالله، والتصويب من «السير» ١٩/١٦٤، وانظر «اللسان» ٧٢١٨ و«الميزان» ٧٩٨٩ و«المنتظم» ٩/١٢٧.

(٢) حسن بن الصباح من رجال «التهذيب».

(٣) رواه البكري في «الأربعين» ص ٣٤ من طريق ابن ودعان عن أبي سعيد الأذني به دون قوله: «ومن كذب الخ».

(٤) في «أ، ب، ز، هـ»: ثنا، وفي «و»: حدثنا، وفي «د»: نبأ.

(٥) في «أ، ب، د، ز، هـ»: ثنا، وفي «و»: حدثنا، إسماعيل بن إبراهيم الأسدي هو ابن علي، عباد بن إسحاق من رجال «التهذيب».

ابن سباع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي»^(١).

وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فقد أخبرني المشايخ الثلاثة نجم الدين أبو الجناح أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الخوارزمي الحنوقي قراءة عليه بجرجانية خوارزم، وأنا أسمع، والشيخ المعمر الصالح صالح بن محمد بن المدلجي بمصر، والشيخ المعمر أبو نصر الأعز بن الفضائل بن أبي نصر بن العليق بروايتهم عن أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، قال: أنا أبو المظفر سعد بن الحسن الجصاص عن أبي سهل أحمد بن أحمد الصيرفي، عن عبد الله بن أحمد بن عبد الوهاب، عن محمد بن عمر بن حفص، عن عبد الله بن الهيثم عن سهل بن جعفر عن إسحاق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من روى عني أربعين حديثاً حشر في زمرة العلماء يوم القيامة»^(٢).

(١) رواه البكري في «الأربعين» ص ٤٠، ٤١ من طريق ابن ودعان به.

(٢) رواه البكري في «الأربعين» ص ٣٨ من طريق محمد بن سليمان الحضرمي عن إسحاق ابن نجيح، عن عطاء الخراساني، عن أبي هريرة به.
ورواه ابن الجوزي في «العلل المنتهية» ١٧٠ وابن عبد البر في «العلم» ١٦١ من طريق خالد بن إسماعيل عن ابن جريج به.

وأما حديث أبي الدرداء رضي الله عنه، فقد أخبرني به المشايخ الثلاثة عن أبي طاهر السلفي عن أبي سعد هبة الله بن علي بن الفضل الشيرازي عن أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عن أبي بكر محمد بن إبراهيم الشافعي عن عبدالله بن أبي الدنيا عن الفضل بن غانم عن عبدالملك بن هارون عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله فقيهاً، وكنت له يوم القيامة شافعاً وشهيداً»^(١). فأقول وبالله التوفيق، وهو حسبي ونعم الوكيل.

= ورواه ابن عدي في «الكامل» ٦٦/٧ من طريق أبي البختري عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة به.

(١) رواه البكري في «الأربعين» ص ٣٦ من طريق أبي القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد عن أبي طالب به.

ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١٦٤ من طريق هبة الله به.

ورواه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١٦٥، ١٦٦ وابن حبان في «المجروحين» ١٣٣/٢ من طريق هاشم بن الوليد عن عبدالملك بن هارون به.

- الباب الأول: في ذكر شيء من فضائله التي تفرد بها إجماعاً.
- الباب الثاني: في ذكر طرقنا في هذه المسانيد إلى أصحابها.
- الباب الثالث: فيما يتعلق بالإيمان، مما لا يذكر في الفقه غالباً.
- الباب الرابع: في الطهارة.
- الباب الخامس: في الصلاة.
- الباب السادس: في الزكاة.
- الباب السابع: في الصوم.
- الباب الثامن: في الحج.
- الباب التاسع: في البيوع.
- الباب العاشر: في الصرف.
- الباب الحادي عشر: في الرهن.
- الباب الثاني عشر: في الحجر.
- الباب الثالث عشر: في الإيجارات.
- الباب الرابع عشر: في الشفعة.
- الباب الخامس عشر: في المضاربة والشركة.
- الباب السادس عشر: في الكفالة.
- الباب السابع عشر: في الصلح.
- الباب الثامن عشر: في الهبة.

- الباب التاسع عشر: في الغصب.
- الباب العشرون: في القرض والوديعة والعارية.
- الباب الحادي والعشرون: في المأذون.
- الباب الثاني والعشرون: في المزارعة والمساقاة.
- الباب الثالث والعشرون: في النكاح.
- الباب الرابع والعشرون: في الطلاق.
- الباب الخامس والعشرون: في النفقات.
- الباب السادس والعشرون: في العتاق.
- الباب السابع والعشرون: في المكاتب.
- الباب الثامن والعشرون: في الولاء.
- الباب التاسع والعشرون: في الجنايات.
- الباب الثلاثون: في الحدود.
- الباب الحادي والثلاثون: في السرقة.
- الباب الثاني والثلاثون: في الأضحية والصيد والذبائح.
- الباب الثالث والثلاثون: في الأيمان.
- الباب الرابع والثلاثون: في الدعوى.
- الباب الخامس والثلاثون: في الشهادات.
- الباب السادس والثلاثون: في أدب القاضي.

الباب السابع والثلاثون: في السير.

الباب الثامن والثلاثون: في الحظر والإباحة.

الباب التاسع والثلاثون: في الوصايا والمواريث.

الباب الأربعون: في معرفة مشايخ هذه المسانيد على حروف المعجم،

وفي هذا الباب فصول.

فصل: في معرفة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذين

لهم ذكر في هذه المسانيد.

وفصل: في معرفة مشايخ أبي حنيفة من الصحابة والتابعين رضي الله

عنهم أجمعين، ويقرب عددهم من ثلاث مائة شيخ.

وفصل: في معرفة أصحاب أبي حنيفة الذين روى عنه في هذا الكتاب،

وهم خمس مائة أو يزيدون، وفيه ذكر من روى عنه الإمام المعظم الشافعي

رضي الله عنه في «مسنده» الذي جمعه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم،

وجميع مشايخه فيه من أصحاب أبي حنيفة وغيرهم اثنان وثلاثون شيخاً، وفيه

ذكر من روى عنه الإمام أحمد بن حنبل والبخاري ومسلم وشيوخهم من

أصحاب أبي حنيفة.

وفصل: في معرفة أصحاب هذه المسانيد.

وفصل: في معرفة غيرهم من مشايخ هذه المسانيد.

الباب الأول

في ذكر شيء من فضائله التي تفرد بها إجماعاً

فنقول وبالله التوفيق.

مناقبه وفضائله كالحصى، لا تعد ولا تحصى، ولا يمكن أن تستقصى، لكن من فضائله خاصة التي تفرد بها ولم يشاركه أحد إجماعاً من بعده فيها يمكن حصرها وضبطها في أنواع عشرة.

الأول: في الأخبار والآثار المروية في مدحه دون مدح من بعده.

الثاني: في أنه ولد في زمن الصحابة رضي الله عنهم، والقرن الذي شهد له صلى الله عليه وآله وسلم دون من بعده.

الثالث: في أنه روى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دون من بعده.

الرابع: في تبرزه في عهد التابعين دون من بعده.

الخامس: في رواية الكبار عنه من التابعين وعلماء المسلمين دون من بعده.

السادس: في أنه تلمذ واستفاد عن أربعة آلاف من التابعين وغيرهم، دون من بعده.

السابع: في أنه اتفق له من الأصحاب العظماء المجتهدين ما لم يتفق لأحد من بعده.

الثامن: في أنه أول من استنبط حكم الأحكام، وأسس قواعد الاجتهاد، وبالع في الأحكام دون من بعده.

التاسع: في أنه لم يقبل العطايا عن خلفاء البرايا، بل أفضل من كسبه الحلال على جماعات الفقهاء دون من بعده.

العاشر: في وفاته وشهادته لسبب تورعه عن الدنيا وجاهها، دون من بعده.

أما الأول

فقد أخبرني الصدر الكبير شرف الدين أحمد بن مؤيد بن موفق بن أحمد المكي بخوارزم، قال: أخبرني جدي الصدر العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي، قال: أخبرنا الشيخ الزاهد محمد بن إسحاق السراجي الخوارزمي، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الكرابيسي، أخبرنا الإمام أبو الفضل^(١) محمد بن الحسن الناصحي، حدثنا أبو محمد الحسن^(٢) بن محمد، حدثنا أبو سهل عبد الحميد بن محمد الطوافي^(٣)، حدثنا أبي، حدثنا أبو القاسم يونس بن طاهر النضري، حدثنا أبو يوسف أحمد بن محمد الواعظ في رباط إبراهيم بن أدهم، حدثنا أبو عبدالله محمد بن نصير الوراق، قال: أخبرنا أبو عبدالله^(٤) المأمون ابن أحمد بن خالد، حدثنا أبو علي أحمد بن علي الحنفي، حدثنا فضل بن موسى السيناني، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة، هو سراج أمتي يوم القيامة»^(٥).

(١) في جميع النسخ «أبو الفضل»، وعند الموفق «أبو الفتح».

(٢) في جميع النسخ «الحسن» وعند الموفق «الحسين».

(٣) في «ب» الطرافي.

(٤) في «د، ز» عبيدالله.

(٥) انظره في «المناقب» (ق ١٣/١-ب) للموفق المكي.

وأنبأناه عاليًا المشايخ الخمسة، الشيخ المعمر أحمد بن المفرج بن مسلمة،
والشيخ المعمر أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي كلاهما
بدمشق، والشيخ المعمر ضياء الدين صفر بن يحيى بن صفر، والشيخ الفقيه
شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن كلاهما بحلب،
والشيخ المعمر عيسى بن سلامة بن سالم الخياط الحراني بخران كلهم عن
أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد المعروف بابن البطي عن أبي الفضل
أحمد بن الحسن بن خيرون عن القاضي أبي العلاء محمد بن علي الواسطي،
وأبي عبدالله أحمد بن محمد بن علي القصري كلاهما عن أبي زيد الحسين بن
الحسن بن علي بن عامر الكندي عن أبي عبدالله محمد بن سعيد المروزي عن
سليمان بن جابر بن سليمان بن ياسر بن جابر عن بشر بن يحيى، عن الفضل
ابن موسى السيناني، عن محمد بن عمر، وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي،
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم أنه قال: «إن في أمتي رجلاً - وفي حديث القصري -: يكون في أمتي
رجل اسمه النعمان، وكنيته أبو حنيفة، هو سراج أمتي، هو سراج أمتي، هو
سراج أمتي»^(١).

قال أبو العلاء الواسطي: كتب عني هذا الحديث القاضي أبو عبدالله

(١) هو في مقدمة «المسند» ٢ لابن خسرو.

الصيمري.

وأخرجه الحافظ أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في مسنده^(١)، عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون عن أبي العلاء الواسطي، وأبي عبدالله القصري، كما أخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب في «تاريخه»^(٢) لبغداد عن أبي العلاء الواسطي، وأبي عبدالله أحمد بن محمد^(٣) بن علي القصري، كما أخرجه الحافظ وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب عن أبي العلاء، وأبي عبدالله كما أخرجه.

وأخبرني المشايخ الثلاثة: شرف الدين الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن يوسف بمحرسة دمشق، وشرف الدين أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصاري بحماه من بلاد الشام حماها الله تعالى، وعز الدين عبدالرزاق بن رزق الله إذناً، كلهم عن أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي عن أبي منصور عبدالرحمن بن محمد القزاز عن أحمد بن علي عن أبي الحسن أحمد بن عمر بن روح النهرواني، عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن محمد بن عيسى القطيعي، عن أبي أحمد محمد بن حامد بن محمد بن إبراهيم،

(١) نفس المصدر السابق.

(٢) «التاريخ» ٣٣٥ / ١٣ للخطيب.

(٣) في مطبوعة «التاريخ»: أحمد بن أحمد بن علي القصري.

عن محمد بن يزيد بن عبدالله السلمي، عن سليمان بن قيس، عن أبي المعلى^(١) المهاجر، عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «سيأتي من بعدي رجل يقال له النعمان بن ثابت، ويكنى أبا حنيفة، ليحيين دين الله وستي على يديه».

وأخرجه الحافظ أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو، عن أبي الحسن أحمد بن عمر بن روح النهرواني كما أخرجه^(٢)، وأخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب في «تاريخه» عن أبي الحسن أحمد بن عمر بن روح النهرواني كما أخرجه، وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، عن أحمد بن عمر بن روح النهرواني بإسناده، كما أخرجه.

وقد أخرج هذين الحديتين جماعة من الحفاظ الثقات يطول ذكر طرقهما، وقد قال الخطيب في «تاريخه»^(٣): أحمد بن روح كان صدوقاً أديباً^(٤)، حسن المذاكرة، مليح المحاضرة.

وقد أنبأني الصدر الكبير شرف الدين أحمد بن مؤيد بن موفق بن أحمد

(١) في الموفق: معلى بن مهاجر.

(٢) انظره في مقدمة «المسند» ٣ لابن خسرو.

(٣) «تاريخ بغداد» ٢/ ٢٨٨، ٢٨٩.

(٤) «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٩٦، وفي مطبوعة «التاريخ»: ديناً بدل أديباً.

المكي الخوارزمي عن جده صدر الأئمة أبي المؤيد موفق بن أحمد المكي، عن عبد الحميد^(١) بن أحمد البراتقيني، عن الإمام محمد بن إسحاق السراجي الخوارزمي عن أبي حفص عمر بن أحمد الكرابيسي، عن أبي الفتح محمد بن الحسن الناصحي، عن الزاهد أبي محمد الحسن بن محمد، عن أبي سهل عبد الحميد بن محمد الطوافي، عن أبيه، عن أبي القاسم يونس بن طاهر النضري، عن أبي نصر أحمد بن الحسين الأديب، عن أبي سعيد أحمد بن محمد ابن بشر، عن محمد بن يزيد، عن سعيد بن بشر، عن حماد، عن رجل، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يظهر من بعدي رجل يعرف بأبي حنيفة، يحيي الله ستي على يديه»^(٢).

وهذا الإسناد إلى يونس بن طاهر النضري، قال: حدثنا محمد بن موسى، ثنا أبو علي الحسن بن محمد الرازي، ثنا أحمد بن يحيى القزويني، حدثنا الحسن بن إسماعيل بن الحسن بن قحطبة، عن محمد بن سعيد القاضي، عن الحجاج بن بسطام، عن عبيد الله^(٣) بن الحسن، عن عبد الله بن مغفل، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، يقول: ألا أنبئكم

(١) لم يقع هذا في «المناقب» للموفق المكي (ق ١٤/أ) والمثبت من جميع النسخ الخطية المستخدمة في التحقيق.

(٢) انظره في «المناقب» (ق ١٥-١) للموفق المكي.

(٣) في «المناقب» للموفق المكي: «عبيد الله»، والمثبت من جميع النسخ الخطية المستخدمة في التحقيق.

برجل من كوفان من بلدتكم هذه، أو من كوفتكم هذه يكنى بأبي حنيفة، قد ملئ قلبه علماً وحكماً^(١)، وسيهلك به قوم في آخر الزمان، الغالب عليهم التنازع، يقال لهم: البنانية^(٢)، كما هلكت الرافضة بأبي بكر وعمر رضي الله عنهما^(٣).

وهذا الإسناد إلى يونس بن طاهر النضري، قال: حدثني محمد بن طور، قال: حدثني أبي، حدثنا محمد بن علي، حدثنا يوسف بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الملك المروزي، حدثنا أبو قتادة الحراني، عن عبد الله بن واقد، عن جعفر بن محمد، عن جوير بن سعيد، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: يطلع^(٤) بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدر على جميع خراسان يكنى بأبي حنيفة^(٥).

وهذا الإسناد إلى يونس بن طاهر النضري، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الرازي^(٦)، حدثنا أحمد بن يحيى القزويني، ثنا

(١) في المناقب للموفق: حلماً.

(٢) في المناقب للموفق: النابذة.

(٣) انظره في «المناقب» (ق ١٧-أ) للموفق المكي.

(٤) في «المناقب» للموفق المكي: «يكون».

(٥) انظره في «المناقب» (ق ١٧-أ، ب) للموفق المكي.

(٦) في «المناقب» (ق ١٧-ب) للموفق المكي: أبو علي الحسن بن أحمد الرازي.

الحسن بن إسماعيل بن الحسن، عن أبي عبد الرحمن، عن الهزهaz^(١)، قال: شهدت حماد أو جاءه أبو حنيفة، فقال له حماد: يا أبا حنيفة! أنت النعمان الذي ذكر لنا إبراهيم، قال: سقى الله زماناً يكون فيه رجل، يقال له: النعمان، يكنى بأبي حنيفة، يحيي أحكام الله تعالى ورسوله، وتجري بعده أبداً ما بقي الإسلام، ولا يهلك من اتخذها وعمل بها، فإن أنت لقيته فاقرأه مني السلام^(٢).

وهذا الإسناد إلى يونس بن طاهر النضري، حدثنا محمد بن موسى الجرجاني، حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الرازي، حدثنا أحمد بن يحيى القزويني، حدثنا الحسن بن إسماعيل، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن المسعودي، عن محمد بن خالد، عن كعب الأحبار، قال: إني لأجد أسامي العلماء، وأهل العلم^(٣)، مكتوبة بصفاتهم وأنسابهم أهل زمان زمان، وإني لأجد اسم رجل يقال له: النعمان بن ثابت، يكنى بأبي حنيفة، وأجد له شأنًا عظيمًا في العلم والفقه والحكمة^(٤) والعبادة والزهادة، وقد ساد أهل زمانه من أهل العلم ممن يشبههم، وهو بدرهم يعيش مغبوطاً، ويموت مغبوطاً^(٥).

(١) انظره في «المنقب» (ق ١٧ - ب) للموفق المكي.

(٢) انظره في «المنقب» (ق ١٧ - ب) للموفق المكي.

(٣) في «المنقب» (ق ١٧ - أ): الفقه.

(٤) في «المنقب» (ق ١٧ - أ) للمكي: الحلم.

(٥) انظره في «المنقب» (ق ١٦، ب ١٧ - أ) للموفق المكي.

وهذا الإسناد إلى يونس بن طاهر النضري، حدثنا محمد بن طور، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عباد، حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن ناصر^(١)، حدثنا حامد بن آدم المروزي، أخبرنا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرني ابن لهيعة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «في كل قرن من أمتي سابقون، وأبو حنيفة سابق^(٢) هذه الأمة»^(٣).

وهذا الإسناد^(٤) قال: رأى أبو حنيفة في المنام كأنه نبش قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وجمع عظامه إلى صدره، فهاله ذلك، فارتحل إلى البصرة، فسأل محمد بن سيرين عن هذه الرؤيا، وقيل: نفذ رجلاً، فقال له محمد بن سيرين: لست بصاحب هذه الرؤيا، صاحب هذه الرؤيا أبو حنيفة، فحضر أبو حنيفة، فقال: أنا أبو حنيفة، فقال: اكشف عن ظهرك ويسارك، فكشف فرأى بين كتفيه أو عضد يساره خالاً، فقال له ابن سيرين: صدقت أنت أبو حنيفة، الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حقه:

(١) في «المناقب» (ق ١٦-١) للمكي: نصر.

(٢) في «المناقب» (ق ١٦-١) للمكي: سابق في زمانه.

(٣) انظر في «المناقب» (ق ١٦-١) للموفق المكي، ورواه الحارثي في «كشف الآثار» ٢١٦٩، ٢٧٤٦ من طريق حامد بن آدم به.

(٤) إشارة به إلى سند الأثر السابق، وفي «المناقب» (ق ١٦، ب) سنده هكذا: وبه إلى النضري هذا حدثنا المكي بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن نعيم قال: رأى أبو حنيفة

«يخرج في أمتي رجل يقال له: أبو حنيفة، وبين كتفيه - وفي رواية - على يساره خال، يحمي الله تعالى على يديه سنتي»^(١).

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» مختصراً عن أبي العباس بن سعيد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن إسماعيل بن بهرام، عن أسباط بن محمد ابن عبدالله، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، قال: رأيت في النوم كأي أنبش قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال ابن سيرين: الرائي لهذا عالم يفحص عن علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أخبرني سيد الوعاظ إسماعيل بن محمد الحجبي بخوارزم إجازة، قال: أخبرني الصدر العلامة صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي، قال: أخبرني الإمام أبو المحاسن الحسن بن علي في كتابه، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الزاهد الصفار، حدثنا أبو علي الحسين بن علي الصفار، أخبرنا أبو نصر^(٢) محمد بن مسلم، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمر، أخبرنا الأستاذ أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري بإسناده إلى أبي البحري، قال: دخل أبو حنيفة على جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما، فلما نظر إليه جعفر قال: كأي أنظر إليك وأنت تحيي سنة جدي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما اندرست، وتكون مفزعا لكل ملهوف، وغياثا

(١) انظره في «المناقب» (ق ١٦-١) للمكي.

(٢) في «المناقب» (ق ١٨-١) للموفق المكي: أبو نصر أحمد بن محمد بن مسلم.

لكل مهموم، بك يسلك المتحIRON إذا وقفوا، وتهديهم إلى الواضح من الطريق إذا تحيروا، فلك من الله العون والتوفيق حتى يسلك الربانيون بك الطريق^(١).

وبهذا الإسناد إلى أبي المحاسن الحسن بن علي، قال: روى محمد بن الحسن الفقيه بإسناده إلى الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: أن الرأي الحسن يغني^(٢) صاحبه، وأنه سيكون من بعدنا رأي حنيف تجري به الأحكام ما بقي الإسلام، وأنه كراينا وأحكامنا يقوم به رجل، يقال له: النعمان بن ثابت، ويكنى بأبي حنيفة، وهو من أهل الكوفة، جهز في العلم والفقه، يصرف الأحكام على وجوهها حنفي الدين والرأي الحسن^(٣).

وأخبرني الشيخ الثقة، تاج الدين أبي أحمد بن أبي الحسين العربي الحنبلي بقراءتي عليه بالجابية، قال: أخبرني المشايخ الثلاثة: أبو علي عبدالسلام بن أبي الخطاب، وأبو بكر عتاب بن الحسن بن سعيد بن البناء، وأبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبي المجد، قالو: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاري، حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت^(٤)

(١) انظره في «المناقب» (ق ١٨-١) للمكي.

(٢) في «المناقب» (ق ١٨-ب) للمكي: أن يفقي.

(٣) انظره في «المناقب» (ق ١٧-ب، ١٨-١) للمكي.

(٤) أي في «تاريخه» ١/ ١٢٣.

الخطيب، حدثنا أبو عبدالله الصيمري^(١)، القاضي الحسين بن علي بن محمد، حدثنا عمر^(٢) بن إبراهيم المقرئ، حدثنا مكرم بن أحمد، حدثنا عمر^(٣) بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا علي بن ميمون، قال: سمعت الإمام الشافعي رضي الله عنه يقول: إني لأتبرك بأبي حنيفة، وأجيء إلى قبره، فأسأل الله تعالى الحاجة عنده فما تبعد عني حتى تنقضي.

أنشدني الصدر الكبير شرف الدين أحمد بن مؤيد المكي بخوارزم، قال: أنشدني جدي الصدر العلامة صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي رحمه الله تعالى لنفسه^(٤):

رسول الله قال سراج ديني :: وأمتي الهداة أبو حنيفة
غدا بعد الصحابة في الفتاوى :: لأحمد في شريعته خليفة
سدى دياج فتياه اجتهد :: ولحمته من الرحمن خيفة

(١) انظره في «أخبار أبي حنيفة» ص ٨٩ للصيمري.

(٢) في «و، ز، هـ»: محمد بن إبراهيم، والمثبت من «د، ز» و«تاريخ بغداد» و«أخبار الصيمري».

(٣) في «أ، و»: محمد بن إسحاق، والمثبت من «ب، و، ز، هـ» و«تاريخ بغداد» و«أخبار الصيمري».

(٤) انظره في «المناقب» (ق ٢٠-ب) للمكي.

وأما النوع الثاني

في^(١) مناقبه وفضائله التي لم يشاركه فيها من بعده من

أرياب المذاهب أنه ولد في زمن الصحابة

على ما أنبأني الشيخ المعمر رشيد الدين أحمد بن المفرج بن مسلمة عاليًا بدمشق عن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي، قال: أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، قال: أنبأنا أبو الحسين الأسكاف، أخبرنا أبو عبدالله بن مندة الأصفهاني، قال: أخبرنا الأستاذ أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري، أخبرنا أحمد بن محمد الكوفي، حدثنا عبدالله بن إبراهيم، حدثنا الحسن الخلال، قال: سمعت مزاحم بن ذواد بن علي، عن أبيه قال: ولد أبو حنيفة سنة إحدى وستين، ومات سنة مائة وخمسين، وهذا القول تفرد به الحسن الخلال، فأما القول المشهور: أنه ولد سنة ثمانين على ما أخبرني به المشايخ الثلاثة: شرف الدين الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن يوسف بدمشق، وشرف الدين بن أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن بحماه حماها الله، وعز الدين بن عبدالرزاق، حدثنا رزق الله بالموصل إجازة كلهم عن تاج الدين أبي اليمن زيد بن الحسن بن

(١) انظره في «كشف الآثار» ٩٠١ للحارثي.

زيد الكندي، عن أبي منصور عبدالرحمن بن محمد القزاز، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب^(١)، قال أخبرنا التنوخي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن حمدان، حدثنا أحمد بن الصلت، قال: سمعت أبا نعيم يقول: ولد أبو حنيفة سنة ثمانين من الهجرة.

وهكذا أخرجه القاضي أبو عبدالله الحسين بن علي الصيمري^(٢) على ما أخبرنا أحمد بن المفرج بن مسلمة إجازة عن ابن البطي، عن أبي الفضل الحسن بن خيرون، عن القاضي الصيمري، عن أحمد بن محمد الصيرفي، عن علي بن عمر والحريري، عن علي بن محمد النخعي، عن الحارث بن أبي أسامة عن محمد بن سعد، قال: سمعت الواقدي يقول: سمعت حماد بن أبي حنيفة يقول: ولد أبي سنة ثمانين، وهكذا أخرجه الحافظ أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر النعار في «مسنده» قال: توفي في أيامه عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وأبو أمامة الباهلي، ووائل بن الأسقع، وعمرو بن حريث، وعبدالله بن أبي أوفى، وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم^(٣).

يقول: أضعف عباد الله محمد العربي الخوارزمي، فثبت بهذا أنه ولد في زمن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو من أهل القرن

(١) انظره في «التاريخ» ١٣ / ٣٣٠ للخطيب.

(٢) انظره في «أخبار أبي حنيفة» ص ٢٣ للصيمري.

(٣) انظره في «فضائل أبي حنيفة» ص ٢٢٢-٢٣٢ لابن أبي العوام.

الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالخيرية، ووصفهم بالعدالة، فإن أصحاب الحديث اختلفوا، فمنهم من جعل أبا حنيفة من القرن الثاني، وأبى ذلك بعضهم، لكن اتفقوا أنه من القرن الثالث الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيضًا، وقد أجمعوا أن ولادته كانت في آخر القرن الأول، ونشأته في القرن الثاني، واجتهد وأفتى في آخر القرن الثاني وصدراً من القرن الثالث.

أنشدني الصدر الكبير شرف الدين أحمد بن مؤيد، قال: أنشدني الصدر العلامة صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي الخوارزمي لنفسه^(١):

غدا مذهب النعمان خير المذاهب :: كذا القمر الوضاح خير الكواكب
تفقه في خير القرون مع التقى :: فمذهبه لا شك خير المذاهب

(١) انظره في «المناقب» (ق ٢ / ٩١ - ب) للموفق المكي.

وأما النوع الثالث

من مناقبه وفضائله التي لم يشاركه فيها أحد بعده أنه روى عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فإن العلماء اتفقوا على ذلك، وإن اختلفوا في عددهم، فمنهم من قال: أنهم ستة وامرأة، ومنهم من قال: خمسة وامرأة، ومنهم من قال: سبعة وامرأة.

أما القول الأول: فقد أخبرني به الشيخ الإمام أبو بكر عبدالله بن المبارك ابن محمد بن أبي المعالي محمد بن الحسن بن علي بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عقيل بن عثمان بن أبي بكر بن أبي عبدالله القاسم بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي بقراءته علي بالمدينة النبوية تجاه الروضة الشريفة النبوية زادها الله عظمة ومهابة، قال: أخبرني الإمام أبو عبدالله محمد بن عمر القرطبي، قال: أخبرنا الشيخ الصالح أبو الفتح محمود بن أحمد بن علي المحمودي.

وأخبرني الشيخ المعمر عبدالقادر بن عبد الجبار القزويني، وناولني أصل كتابه عن عبدالرحمن بن أحمد بن أبي غالب العمري إجازة، كلاهما عن الشريف أبي السعادات أحمد بن أحمد بن عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن أبي عيسى محمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور بن

محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن أبي الحسن السمناني عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عيسى النهفقي قراءة عليه وأنا أسمع، قدم علينا بغداد يريد الحج، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن خالد بن أحمد الذهلي، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرو بن عبد الرحمن المروزي، حدثنا أبو العباس أحمد ابن الصلت بن مغلس الحماني، أخبرنا بشر بن الوليد القاضي عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي، أخبرنا أبو حنيفة رضي الله عنه، قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»^(١).

وهذا الإسناد قال: أخبرنا أبو الحسن النهفقي، حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق اليماني الدمشقي، حدثنا أبو الحسن علي بن بابويه الأسواري بشيراز، حدثنا جعفر بن محمد بن علي الأصفهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود الطيالسي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، قال: ولدت سنة ثمانين، وقدم عبدالله بن أنيس صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكوفة سنة أربع وتسعين، ورأيت وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة، سمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

(١) رواه ابن خسرو في «مسنده» ٢٠، ومن طريقه الموفق المكي (ق ٢١) من طريق أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرو بن عبد الرحمن المروزي.

«حبك الشيء يعمي ويصم»^(١).

وهذا الإسناد إلى أبي الحسن علي بن أحمد النهفقي، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي، حدثنا أبو زفر عبدالعزیز بن الحسن الطبري، حدثنا أبو بكر مكرم بن أحمد بن مكرم البغدادي، حدثنا محمد بن أحمد بن سماعة، حدثنا بشر بن الوليد القاضي، حدثنا أبو يوسف، حدثنا أبو حنيفة، قال: ولدت سنة ثمانين وحججت مع أبي سنة ست وتسعين، وأنا ابن ست عشرة سنة، فلما دخلت المسجد الحرام رأيت حلقة عظيمة، فقلت لأبي: حلقة من هذه؟ فقال: حلقة عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فتقدمت فسمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من تفقه في دين الله كفاه الله همه، ورزقه من حيث لا يحتسب»^(٢).

وهذا الإسناد قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد النهفقي، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي، حدثنا أبو الحسن علي بن غياث القاضي البغدادي، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا الجلودي محمد بن عياش عن التمام يحيى بن القاسم عن أبي حنيفة، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا

(١) رواه الموفق المكي في «مناقبه» (ق ٢٢-ب).

(٢) رواه ابن خسرو في «مسنده» ٥٦٣، والموفق في «مناقبه» (ق ٢٢-أ).

رسول الله! ما رزقت ولدًا قط، ولا ولد لي، قال: «فأين أنت من كثرة الاستغفار، وكثرة الصدقة ترزق بها الولد»، قال: فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار، قال جابر: فولد له تسعة ذكور^(١).

وهذا الإسناد قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد النهفقي، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي، حدثنا أبو الحسن علي^(٢) بن غياث القاضي البغدادي، حدثنا محمد بن موسى، حدثنا الجلودي، محمد بن عياش عن التمام يحيى بن القاسم عن أبي حنيفة، قال: سمعت عبدالله بن أبي أوفى يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من بنى لله مسجدًا ولو كمفحص قطاة، بنى الله تعالى له بيتًا في الجنة»^(٣).

وهذا الإسناد قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد النهفقي، حدثنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسين الحنفي إملاء بالكوفة، حدثنا طلحة بن سنان^(٤) الياامي، حدثنا هناد بن السري، عن أبي سعيد الجندي، عن أبي حنيفة، قال: سمعت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) رواه الموفق في «مناقبه» (ق ٢١-ب) وابن خسرو ١١٨ من طريقه رواه الموفق.

(٢) في الأصول هكذا، وعند ابن خسرو والموفق: «حسن بن غياث».

(٣) رواه الموفق المكي (ق ٢٢-أ)، ورواه ابن خسرو في «مسنده» ٥٦٥ من طريقه.

(٤) في الأصول هكذا، وفي الموفق وابن خسرو: «طلحة بن سفيان».

يقول: «لا تظهر^(١) شماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك»^(٢).

وهذا الإسناد قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد النهفقني، حدثنا أبو علي الحسن بن علي الدمشقي، حدثنا أبو محمد عبدالله بن كثير الرازي، حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي عن عباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن معين، أن أبا حنيفة صاحب الرأي سمع عائشة ابنة عجرد تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أكثر جند الله في الأرض الجراد، لا أكله ولا أحرمه»^(٣).

فهؤلاء ستة من الصحابة وامرأة من الصحابيات رضي الله عنهم. وأما من قال بأنهم خمسة وامرأة فأخرج جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه، وذلك لوجهين: أحدهما: أن أبا حنيفة رحمه الله ولد سنة ثمانين عند أكثر العلماء، وجابر بن عبدالله الأنصاري مات سنة تسع وسبعين، فكيف يتصور أن يروي عنه. والثاني: أن هذا الحديث معنعن من الأحاديث التي يدخلها التدليس فيظن الراوي أنه سمعه منه، ولم يكن سمعه منه، والدليل على ذلك أن أبا حنيفة رحمه الله قال في سائر الأحاديث: سمعت،

(١) في الموفق وابن خسرو: «لا تظهرن».

(٢) رواه الموفق (ق ٢٢-ب) وابن خسرو في «مسنده» ١١١٧ من طريقه.

(٣) رواه الموفق المكي (ق ٢٣-أ) وابن خسرو في «مسنده» ٥٧١، ٥٧٢.

وفي روايته عن جابر ما قال: سمعت^(١)، وإنما قال: عن جابر، كما هو عادة التابعين في إرسال الأحاديث، حتى قال إبراهيم^(٢): إذا قلت لكم: أخبرني فلان عن عبد الله بن مسعود فهو الذي أخبرني عنه، وإذا قلت: قال عبد الله، فقد أخبرني عنه جماعة، والله أعلم.

وأما من قال: أنه لقي سبعة من الصحابة، فألحق بهؤلاء الستة معقل بن يسار المزني^(٣)، وفيه كلام أيضًا، فإنه مات في إمارة معاوية بن أبي سفيان، ومات معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما سنة ستين، فكيف يتصور رؤيته وروايته عنه.

وأما أنس بن مالك وغيره من هؤلاء، فلا مانع من ذلك، وقد اشتهرت الروايات في ذلك، فإن أنس بن مالك رضي الله عنه اختلفوا في وفاته، ف قيل: سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة اثنتين وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين^(٤)، فيكون عمر أبي حنيفة يوم مات أكثر من عشر سنين بالاتفاق، وعند البعض ثلاثين سنة، فأبي مانع من صحة روايته عنه.

(١) انظره في «المناقب» (ق ٢١-ب، ٢٢-أ، ٢٦-ب) للمكي.

(٢) انظره في «تهذيب الكمال» ٢٦٥ موصولاً و«تهذيب التهذيب» ٣٢٥.

(٣) انظره في «المناقب» (ق ٢٦-ب) للمكي.

(٤) انظر «الإصابة» ١ / ٧١، و«تهذيب الكمال» (٥٦٨).

وأما النوع الرابع

من مناقبه وفضائله التي تفرد بها ولم يشاركه فيها من بعده أنه اجتهد

وأفتى في زمن التابعين رحمة الله عليهم أجمعين

على ما أخبرني الشيخ المعمر أحمد بن المفرج بن مسلمة بدمشق إجازة، قال: أنبأني الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله عن أبي الفرج سعيد ابن أبي الرجاء الصيرفي، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد الأسكاف، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مندة، أخبرنا الأستاذ أبو محمد^(١) عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري، حدثنا الحسن بن معروف، حدثنا أبو بكر، حدثنا يحيى بن معين، قال: سمعت علي بن مسهر يقول: خرج الأعمش إلى الحج، فشيعة أهل الكوفة، وأنا فيهم، فلما أتى القادسية رأوه مغمومًا، فقالوا [له] في ذلك، فقال: علي بن مسهر شيعنا، قالوا: نعم، قال: ادعوه لي، فدعوني وكان يعرفني بمجالسة أبي حنيفة، فقال لي: ارجع إلى المصر وسل أبا حنيفة أن يكتب لي المناسك، فرجعت وسألته، فأملئ علي ثم أتيت بها إلى الأعمش.

وبهذا الإسناد قال أبو محمد البخاري الحارثي^(٢): أخبرنا محمد بن أحمد

(١) رواه الحارثي في «كشف الآثار» ٢٠٥.

(٢) رواه الحارثي في «كشف الآثار» ٢٠٧.

ابن موسى، حدثنا إبراهيم بن محمد بن سلام، حدثنا أبي، قال: سمعت أبا معاوية الضرير، يقول: كانت أشياخنا يفتون ويهابون، فإذا وافق فتياهم فتيا أبي حنيفة سروا بذلك، قلت: من هم؟ قال: منهم الأعمش.

وبه قال أبو محمد^(١)، أخبرنا محمد بن الحسن صاحب الأمالي ببلخ: حدثنا بشر بن الوليد، قال: حدثنا أبو يوسف، قال: لقيني الأعمش، فقال: صاحبك هذا الذي يخالف عبدالله بن مسعود، قال: فقلت له: فيما يخالفه؟ قال: قال عبدالله: بيع الأمة طلاقها، وصاحبك يقول: ليس بيع الأمة طلاقها، [قال:] فقلت له: أنت حدثتنا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لم يجعل بيع الأمة طلاقها، فقال الأعمش: وأين حدثت ذلك؟ قال: قلت له: أنت حدثتنا عن إبراهيم عن الأسود، عن عائشة بنت الصديق، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خير بريرة، فقال أبو يوسف: فلو كان بيع الأمة طلاقها لما كان للتخير معنى، لأن عائشة أم المؤمنين اشتريتها، فلو كان بيعها طلاقها لما خيرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال الأعمش: يا يعقوب! هذا في هذا، قال: نعم^(٢).

قال أبو محمد: وفي رواية أخرى أن الأعمش قال: إن أبا حنيفة يحسن المعرفة بمواضع الفقه الدقيقة، وغور غوامض العلوم الخفية رآها أبو حنيفة

(١) رواه الحارثي في «كشف الآثار» ٢٠٩.

(٢) في الكشف: «قلت».

في ظلمة أماكنها من فسيح ضوء سراج قلبه، حيث قال عليه السلام: «هو سراج أمتي».

وبه قال أبو محمد الحارثي^(١) البخاري: أخبرنا أبي ومحمد بن عبد الله بن سهل، قالوا: حدثنا محمد بن أحمد بن حفص، عن بشر بن يحيى عن جرير، قال: سمعت الأعمش، وجاءه رجل، فسأله عن مسألة، فقال: عليك بأهل تلك الحلقة، فإنهم إذا وقعت لهم مسألة لا يزالون يديرونها، حتى يصيبونها، يعني حلقة أبي حنيفة.

وبه قال أبو محمد الحارثي^(٢) البخاري: حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا الحسين بن عمرو العنقزي، حدثنا أبو بكر بن عياش، قال: سمعت أبا حنيفة يقول: صحبت الشعبي في السفينة، فقال: لا نذر في معصية، ولا كفارة فيه، فقلت له: إن الله تعالى يقول: ﴿وَأَنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مَنَّكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا﴾ [المجادلة: ٢] وقد أوجب الله فيه الكفارة، فقال: أقياس أنت.

وبه قال أبو محمد البخاري^(٣) الحارثي: أخبرنا أبو صالح السرخسي، حدثنا حامد^(٤) بن آدم، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن أبي حنيفة، قال:

(١) رواه الحارثي في «كشف الآثار» ٢١٢.

(٢) رواه الحارثي في «كشف الآثار» ٥٩٤.

(٣) رواه الحارثي في «كشف الآثار» ٦٤١.

(٤) في الأصول: «يحيى» والمثبت من «الكشف».

قلت للشعبي: ما تقول في حرة تحت عبدكم طلاقها، فقال: قال ابن مسعود: الطلاق والعدة بالنساء، فأخبرت حمادًا، فقال: أخبرني إبراهيم عن ابن مسعود مثله.

أبناي أحمد بن المفرج بن مسلمة عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي بكر الحياط، عن أبي عبد الله بن العلاف، عن القاضي عمر الأشناني، عن إسحاق بن محمد بن أبان النخعي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا شريك بن عبد الله، قال: كنا عند الأعمش في مرضه الذي مات فيه، فدخل عليه أبو حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة، فالتفت أبو حنيفة إليه، وكان أكبرهم، فقال: يا أبا محمد! اتق الله، فإنك في أول يوم من أيام الآخرة، وآخر يوم من أيام الدنيا، وقد كنت تحدث^(٢) في علي بن أبي طالب بأحاديث لو سكت^(٣) عنها كان خيرًا لك، فقال الأعمش: المثل يقال هذا؟ أسندوني أسندوني، حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي بن أبي طالب: أدخلوا الجنة من أحبكم، وأدخلوا النار من أبغضكم، فذلك قول الله عز وجل: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾

(١) رواه ابن خسرو في «مسنده» ٥٠٠.

(٢) عند ابن خسرو: «عن».

(٣) عند ابن خسرو: «أمسكت».

[المجادلة: ٢]»، قال: فقال أبو حنيفة: قوموا، لا يجيء بأظهر من هذا، قوموا، لا يجيء بأحكم^(١) من هذا، [قال:] فوالله ما خرجنا من الباب حتى مات الأعمش.

فثبت بما ذكرنا أن أبا حنيفة كان مقدمًا في الفتوى معظمًا في زمن التابعين رحمه الله تعالى.

(١) عند ابن خسرو: «بأطم».

وأما النوع الخامس

من مناقبه وفضائله التي لم يشاركه فيها أحد من الذين بعده

في رواية الكبار عنه

والدليل على ذلك ما أخبرني الشيخ المعمر أحمد بن المفرج بن أحمد بن مسلمة بدمشق إجازة، قال: أنبأني الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الشافعي، قال: أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، أخبرنا أبو الحسين الأسكاف، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة الأصفهاني، قال: أخبرنا الأستاذ أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب البخاري الحارثي في «كتاب الكشف»^(١) له، قال: لو لم يستدل على فضل أبي حنيفة إلا برواية الكبار عنه كعمرو بن دينار، فإنه من شيوخ أبي حنيفة، وكبار العلماء، وقد روى عنه ونظرائه وأشباهه كعبدالله بن المبارك، ويزيد بن هارون، قال محمد بن إسماعيل يعني البخاري^(٢): روى عنه عباد بن العوام وهشيم، ووكيع وهمام بن خالد، وأبو معاوية الضرير، وقد روى عنه عبدالعزيز بن أبي رواد، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، وسفيان بن عيينة، وفضيل بن عياض، وداود الطائي وابن جريج وعبدالله بن يزيد

(١) انظره في «كشف الآثار» ص ٤٢ و«مناقب أبي حنيفة» (ق ٢/ ٢٤٣) للمكي.

(٢) انظره في «التاريخ الكبير» ٨ / ٨١.

المقرئ روى عنه تسع مائة حديث، وسفيان الثوري وابن أبي ليلى، وابن شبرمة روى عنه حديثاً واحداً، ومسعر بن كدام، وإسماعيل بن أبي خالد، وشريك ابن عبدالله، وحمزة بن حبيب المقرئ روى عنه الكثير، وعاصم بن أبي النجود إمام القراء وشيخ أبي حنيفة كان يسأله ويأخذ بقوله، ويقول: جزاك الله خيراً يا أبا حنيفة، وكان يقول: أتيتنا صغيراً وأتيناك كبيراً، وقد ذكر أخطب^(١) خطباء خوارزم صدر الأئمة أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي في مناقب أبي حنيفة رضي الله عنه سبع مائة وثلاثين رجلاً من مشايخ المسلمين في الآفاق، وأقطار الأرضين ممن رووا عنه رضي الله عنه وعنهم أجمعين.

(١) انظره في «المناقب» (ق ٢/٢٤٣-٢٤٦).

وأما النوع السادس

من مناقبه وفضائله التي تفرد بها أنه تلمذ عند أربعة آلاف من شيوخ
أئمة التابعين دون من بعده

فالدليل عليه ما أخبرنا جماعة من الثقات المشايخ عن الصدر العلامة
أخطب خطباء خوارزم صدر الأئمة أبي المؤيد موفق بن أحمد المكي، عن
أبي حفص عمر ابن الإمام بكر بن محمد بن علي الزرنجري^(١)، عن والده
رحمه الله، أنه قال: وقعت منازعة بين أصحاب الإمام الأعظم أبي حنيفة
وأصحاب الإمام المعظم الشافعي رحمه الله عنه، ففضل كل طائفة صاحبها،
فقال أبو عبدالله بن أبي حفص الكبير، وهو إمام أئمة الحديث لأصحاب
الشافعي عدوا مشايخ الشافعي رحمه الله كم هم؟ فعدوهم، فقالوا: إنهم
بلغوا ثمانين شيخاً، فقال لهم: فعدوا مشايخ أبي حنيفة فعدوهم، فقالوا: إنهم
بلغوا أربعة آلاف، وقد صنف جماعة من العلماء في ذلك، وعدوهم على
حروف المعجم.

وقد أخبرني المشايخ الثلاثة محيي الدين أبو محمد يوسف بن أبي الفرج
عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، وأبو محمد إبراهيم بن أبي الشاء محمود بن
سالم، وأبو عبدالله محمد بن علي بن بقاء، قالوا: أخبرنا المشايخ الثلاثة ذاكر بن

(١) انظره في «المناقب» (ق ٢٧-٢٦١-ب) للمكي.

كامل، وأبو القاسم يحيى بن أسعد بن يونس، والقاضي عبدالرحمن ابن العمري، قالوا: أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبدالله الحسين^(١) بن محمد بن خسرو البلخي، أخبرنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال: أخبرنا أبو الفتح عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي، أخبرنا أبو حفص عمر بن عثمان الواعظ، أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي، حدثنا أحمد بن عطية الكوفي، حدثنا ابن أبي أويس، قال: سمعت الربيع بن يونس، يقول: دخل أبو حنيفة رضي الله عنه على أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور، وعنده عيسى بن موسى، فقال للمنصور: يا أمير المؤمنين! هذا عالم الدنيا اليوم، فقال له المنصور: يا نعمان! ممن أخذت العلم؟ فقال: عن أصحاب عمر بن الخطاب رضي الله عنهم [عن عمر]، وعن أصحاب علي بن أبي طالب رضي الله عنهم عن علي، وعن أصحاب عبدالله بن مسعود رضي الله عنهم [عن عبدالله]، وعن أصحاب عبدالله بن عباس رضي الله عنهم عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، وما كان في وقت ابن عباس على وجه الأرض أعلم منه، فقال له المنصور: لقد استوثقت لنفسك.

(١) انظره في مقدمة «المسند» ١٩ لابن خسرو.

وأما النوع السابع

من مناقبه وفضائله التي تفرد بها ولم يشاركه فيها أحد من بعده
بالإجماع أنه اتفق له من الأصحاب ما لم يتفق لأحد من بعده

فالدليل عليه ما أخبرني المشايخ الثقات عن صدر الأئمة أبي المؤيد
موفق بن أحمد المكي الخوارزمي إجازة، قال: أخبرني الإمام العلامة ركن
الإسلام أبو الفضل عبدالرحمن بن محمد بن أميروه، قال: أخبرنا قاضي
القضاة أبو بكر عتيق بن داود اليماني رحمه الله في ترجيح مذهب أبي حنيفة
رحمه الله على سائر المذاهب في كلام طويل فصيح بليغ إلى أن قال: هو إمام
الأئمة وسراج الأمة، ضخم الدسيعة السابق إلى تدوين علم الشريعة، ثم
أيده الله تعالى بالتوفيق والعصمة، فجمع له من الأصحاب والأئمة عصمة
منه تعالى لهذه الأمة ما لم يجتمع في عصر من الأعصار في الأطراف والأقطار.
منهم ذوو الفقه والدراية، المعترف له بعلم الحديث والرواية، إمام
المسلمين، وقاضي قضاة المؤمنين أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري
رحمه الله تعالى.

ومنهم ذوو الفهم والبيان الماهر في علمي الفقه واللسان العالم الرباني
محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى.

ومنهم ذو الذكاء الباهر والعلم الزاهر زفر بن الهذيل التميمي
العنبري.

ومنهم الفاضل النزيه والكامل الفقيه الحسن بن زياد اللؤلؤي رحمه الله.
ومنهم الفقيه البصير المقر له بالتفسير الورع النمصاح^(١) وكيع بن الجراح.
ومنهم الفقيه الكامل الماجد الورع الزاهد عبدالله بن المبارك المروزي.
ومنهم أزهد الأئمة وراهب هذه الأمة داود بن نصير الطائي رحمه الله.
ومنهم إمام أئمة حديث النبي حفص بن غياث النخعي رحمه الله تعالى.
ومنهم الإمام المعظم والعالم المقدم محمد بن زكريا بن أبي زائدة.

ومنهم الإمام ابن الإمام حماد بن أبي حنيفة، ويوسف بن خالد
السمتي، وعافية بن يزيد الأودي، وحبان ومندل ابنا علي، وعلي بن مسهر،
والقاسم بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، وأسد بن عمر،
والبجلي قاضي واسط، ونوح بن أبي مريم الجامع وغيرهم ممن يطول ذكرهم
رضي الله عنهم^(٢).

وقد قرأت بخط سيدي وأستاذي ووالدي رحمه الله عن الإمام سيف
الأئمة السايلي رحمه الله، أنه قال: اشتهر واستفاض أن أبا حنيفة رحمه الله

(١) في الأصول: «الفصاح»، والمثبت من «المناقب» للموفق المكي.

(٢) انظره في «المناقب» (ق ٢ / ٨٠، ٨٣) للمكي.

تلمذ عند أربعة آلاف من شيوخ أئمة التابعين، وتفقه عند أربعة آلاف، فلم يفت بلسانه ولا بقلمه، حتى أمروه، فجلس في مجلس في جامع الكوفة، فاجتمع معه ألف من أصحابه أجلهم وأفضلهم أربعون، قد بلغوا حد الاجتهاد، فقر بهم وأدناهم، وقال لهم: أنتم أجلة أصحابي ومسار قلبي وجلاء أحزاني، وإني ألجمت هذا الفقه وأسرجته لكم فأعينوني، فإن الناس قد جعلوني جسراً على النار، فإن المتهنا لغيري والعبء على ظهري، فكان رحمه الله إذا وقعت واقعة شاورهم وناظرهم وحاورهم وسألهم، فيسمع ما عندهم من الأخبار والآثار، ويقول ما عنده، ويناظرهم شهراً أو أكثر، حتى يستقر أحد الأقوال، فيثبته أبو يوسف رحمه الله حتى أثبت الأصول على هذا المنهاج شوري، لا أنه تفرد بذلك كغيره من الأئمة.

والدليل على ذلك ما أخبرني به المشايخ الثلاثة: شرف الدين الحسن بن إبراهيم بدمشق، وشرف الدين أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن الأنصاري بحماه، وعز الدين عبدالرزاق بن رزق الله بالموصل إجازة، قالوا أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي الأول سماعاً، والآخرون إجازة، قال: أخبرني أبو منصور عبدالرحمن بن محمد القزاز، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب^(١)، أخبرنا الخلال، أخبرنا الحريري أن علي بن محمد النخعي حدثهم، حدثنا نجيح بن إبراهيم، حدثنا

(١) انظره في «التاريخ» ١٤/٢٤٧.

ابن كرامة، قال: كنا عند وكيع بن الجراح يوماً، فقال رجل: أخطأ أبو حنيفة، فقال وكيع: كيف يقدر أبو حنيفة أن يخطئ ومعه مثل أبي يوسف وزفر ومحمد في قياسهم واجتهادهم، ومثل يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وحفص بن غياث وحبان ومندل ابنا علي في حفظهم للحديث ومعرفتهم به، والقاسم بن معن يعني ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في معرفته باللغة والعربية، وداود بن نصير الطائي، وفضيل بن عياض في زهدهما وورعهما، من كان أصحابه هؤلاء وجلساؤه لم يكن ليخطئ، لأنه إن أخطأ ردوه إلى الحق، ثم قال وكيع^(١) رحمه الله: والذي يقول مثل هذا كالأنعام، بل هم أضل، فمن زعم أن الحق فيمن خالف أبا حنيفة ووضع المذهب وحده، أقول له ما قال الفرزدق لجرير: شعر:

أولئك آبائي فجئني بمثلهم :: إذا جمعنا يا جرير المجامع

(١) انظر نحو كلام وكيع في «المناقب» (ق ٣/ ٨٣-ب) للمكي.

وأما النوع الثامن

من مناقبه وفضائله التي لم يشاركه فيها أحد من بعده

أنه أول من دَوَّن علم الشريعة ورتَّب أبوابًا، ثم تابعه مالك بن أنس رضي الله عنه في ترتيب «الموطأ»، لم يسبق أبا حنيفة أحد، لأن الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين بإحسان لم يضعوا في علم الشريعة أبوابًا مبوبة، ولا كتبًا مرتبة، وإنما كانوا يعتمدون على قوة حفظهم، فلما رأى أبو حنيفة العلم منتشرًا، فخاف عليه الخلف السوء أن يضيعوه على ما قال عليه الصلاة والسلام: «إن الله تعالى لا يقبض العلم إنتزاعًا ينتزعه، وإنما يقبضه بموت العلماء، فيبقى رؤوسًا جهالًا، فيفتنون بغير علم، فيضلون ويضلون»، فلذلك دونه أبو حنيفة، فجعله أبوابًا مبوبةً، وكتبًا مرتبةً، فبدأ بالطهارة ثم بالصلاة ثم بالصوم ثم سائر العبادات، ثم بالمعاملات، ثم ختم الكتاب بالمواريث، وإنما بدأ بالطهارة والصلاة، لأنها أهم العبادات وأعمها، وإنما ختمها بالمواريث لأنها آخر أحوال الناس^(١).

وهو أول من وضع كتاب الفرائض، وأول من وضع كتاب الشروط، والدليل عليه ما أنبأني الشيخ الثقة أحمد بن المفرج بن أحمد بن مسلمة بدمشق

(١) هذه كلها من «المناقب» (ق ٢ / ٨٥) للمكي.

عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي إجازة عن أبي الفضل بن خيرون، عن القاضي الصيمري^(١)، قال: أخبرنا عمر بن إبراهيم، حدثنا مكرم، أخبرنا أحمد بن عطية، حدثنا أبو سليمان الجوزجاني، قال لي أحمد بن عبد الله قاضي البصرة: نحن أبصر بالشروط من أهل الكوفة، فقلت له: إن الإنصاف بالعلماء أحسن، إنما وضع هذا أبو حنيفة، فأنتم زدتم ونقصتم وحسبتم الألفاظ، ولكن هاتوا شروطكم، وشروط أهل الكوفة قبل أبي حنيفة، فسكت ثم قال: التسليم للحق أولى من المجادلة في الباطل.

والدليل على أن العلماء بعد أبي حنيفة اتبعوه، وزادوا ونقصوا، لا أنهم وضعوا ما اشتهر واستفاض عن الإمام الكامل المنصف ابن سريج رحمه الله، وهو أزكى أصحاب الشافعي رحمه الله، أنه سمع رجلاً جاهلاً يقع في أبي حنيفة، فقال له: يا هذا! أتقع في أبي حنيفة، وثلاثة أرباع العلم مسلمة له، وهو لا يسلم لهم الربع، فقال الرجل: وكيف ذلك؟ قال: لأن العلم سؤال وجواب، وهو أول من وضع الأسئلة، فله نصف العلم، وأجاب عنها، فقال مخالفه: في البعض أصاب، وفي البعض أخطأ، فإذا قابلنا صوابه بخطائه فله نصف النصف أيضًا فسلم له ثلاثة أرباع العلم، بقي الربع، فهو يدعيه ومخالفوه يدعون، وهو لا يسلمه لهم^(٢)، وقد قيل: بلغت مسائل أبي حنيفة

(١) انظره في «أخبار أبي حنيفة» ص ٨٢ للصيمري.

(٢) انظره في «المناقب» (ق ٨٥) للمكي.

خمس مائة ألف مسألة، وكتبه وكتب أصحابه تدل على ذلك مع ما تضمن مذهبه من المسائل الغامضة المشتملة على دقائق النحو والحساب ما يتعب في استخراجها العلماء بالعربية والجبر والمقابلة وفنون الحساب.

وذكر أبو بكر الرازي في «شرح الجامع الكبير»، وقال: كنت أقرأ بعض مسائل «الجامع الكبير» على بعض المبرزين في النحو، قيل: هو أبو علي الفارسي، فكان يتعجب من تغلغل واضع هذا الكتاب في النحو، يعني محمد بن الحسن^(١)، وإنما نقلها من علم أبي حنيفة رحمه الله، وهو أول من استنبط علم الأحكام، وأسس قواعد الاجتهاد على سبيل الأحكام.

والدليل عليه ما اشتهر واستفاض عن الشافعي رحمه الله، أنه قال: الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه، أخرجه الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت في «تاريخه»^(٢) عن التنوخي عن أبيه، عن محمد بن حمدان، عن أحمد بن الصلت، عن أبي عبيد، قال سمعت الشافعي محمد بن إدريس رحمه الله يقول: من أراد أن يعرف الفقه، فليزِم أبا حنيفة وأصحابه، فإن الناس كلهم عيال عليه في الفقه، وأخرجه القاضي الصيمري رحمه الله أيضًا في مناقبه^(٣)، وقد أخبرني المشايخ الثلاثة شرف الدين الحسن بن إبراهيم بن الحسن بدمشق،

(١) انظره في «المناقب» ص (ق ٨٦) للمكي.

(٢) انظره في «التاريخ» ٣٤٦/١٣.

(٣) «أخبار أبي حنيفة» ص ٨١ للصيمري.

وشرف الدين أبو محمد عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن الأنصاري بحماه،
وعز الدين عبدالرزاق بن رزق الله بالموصل إجازة، قالوا: أخبرنا أبو اليمن
زيد بن الحسن بن زيد الكندي عن أبي منصور عبدالرحمن بن محمد القزاز
عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت^(١)، قال: أخبرنا العتيقي، حدثنا عبدالرحمن
الدمشقي، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن علي، قال: سمعت يحيى بن معين يقول:
سمعت يحيى بن سعيد القطان، يقول: لا نكذب على الله ما سمعنا بأحسن
من رأي أبي حنيفة، وقد أخذنا بأكثر أقواله، قال إمام أئمة الحديث يحيى بن
معين: وكان يحيى بن سعيد يذهب في الفتوى إلى قول الكوفيين، ويختار قوله
من أقوالهم.

(١) انظره في «التاريخ» ١٣/ ٣٤٥، ٣٤٦ للخطيب.

وأما النوع التاسع

من مناقبه وفضائله التي لم يشاركه فيها أحد من بعده

أنه كان رحمه الله يتعيش بكسبه وحلاله، ويفضل وينفق على جماعة المشايخ، ولم يقبل الجوائز والعطايا.

أما الدليل على الأول فما أنبأني المشايخ الثلاثة الحسن بن إبراهيم بن الحسن بدمشق، وأبو محمد عبدالعزيز بن محمد بحماه، وعبدالرزاق بن رزق الله إذناً بالموصل عن أبي اليمن زيد بن الحسن عن القزاز، عن^(١) أبي بكر الخطيب أحمد بن علي بن ثابت عن محمد بن أبي علي الأصفهاني إذناً عن أبي أحمد الحسين بن عبدالله العكبري بإسناده إلى مسعر بن كدام، قال: كان أبو حنيفة رحمه الله كلما اشترى شيئاً لعياله أنفق على شيوخ العلماء مثله، وإذا اكتسب ثوباً فعل مثل ذلك، وإذا جاءت الفاكهة أو الرطب فكل شيء يريد أن يشتريه لنفسه وعياله لا يفعل حتى يشتري لشيوخ العلماء مثله، وكذلك إذا اكتسب ثوباً ثم يشتري بعد ذلك لنفسه، الحكاية بطولها، وأخرجها القاضي الصيمري^(٢) أيضاً.

وبه إلى الخطيب، حدثنا إسماعيل بن بشر، حدثنا أسلم بن أبي يحيى،

(١) «المناقب» ١٧٩ للمكي.

(٢) «أخبار أبي حنيفة» ص ٤٩ للصيمري.

قال: سمعت شقيق بن إبراهيم البلخي، قال: كنت مع أبي حنيفة في طريق نعود مريضاً، فرآه رجل من بعيد فاخْتَبَأَ منه وأخذ في طريق آخر، فلما علم الرجل أن أبا حنيفة بصره خجل ووقف، فقال له أبو حنيفة: لم عدلت عن الطريق، فقال: لك عليّ عشرة آلاف درهم، وقد طال الوقت وامتد، ولم أقدر أن أودي، فقال له أبو حنيفة: سبحان الله بلغ بك الأمر إلى هذا حتى إذا رأيتني تواريت عني، قد وهبته لك كله، واجعلني في حل مما دخل في قلبك حين رأيتني، قال شقيق: فعرفت أنه زاهد حقيقي^(١).

(١) «كشف الآثار» ٣٥٢٠ و«المناقب» ٢٣٩ للمكي.

وأما النوع العاشر

من مناقبه التي لم يشاركه فيها أحد ممن بعده أنه مات مظلوماً
أو محبوساً مسموماً

فالدليل على ذلك ما أنبأني الشيخ المعمر أحمد بن المفرج بن أحمد بن مسلمة بدمشق عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي، عن أبي الفضل بن خيرون عن القاضي الصيمري^(١)، عن عمر بن إبراهيم، عن مكرم بن أحمد عن عبد الوهاب بن محمد عن عبيد بن إسماعيل، قال: بعث المنصور إلى أبي حنيفة وسفيان الثوري وشريك بن عبد الله، فأدخلوا عليه، فقال لهم: لم أدعكم إلا لخير، وكتب قبل ذلك ثلاثة عهود، فقال لسفيان: هذا عهدك على قضاء البصرة فخذ وألحق بها، وقال لشريك: هذا عهدك على قضاء الكوفة فخذ، وألحق بها، وقال لأبي حنيفة: هذا عهدك على مدينتي هذه، ثم قال لحاجبه: وجه معهم أو كما قال، فمن أبى فاضربه مائة سوط، فأما شريك فأخذ عهده ومضى، وأما سفيان فأخذ عهده وتركه في المنزل وهرب إلى اليمن، وأما أبو حنيفة فلم يقبل العهد، فضرب مائة سوط وحبس، فمات بالحبس، وقد اتفق العلماء على أنه ضرب على القضاء، فلم يقبل، ومات في الحبس، ثم اختلفوا، فقال بعضهم: مات من الضرب، وقال بعضهم: سقي السم، وذكر

(١) انظره في «أخبار أبي حنيفة» ص ٦٢ للصيمري.

بعضهم أشياء أخرى، والله تعالى أعلم بالحقيقة.

فإن قيل: قد ذكر أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب في «تاريخ بغداد»^(١) من المطاعن في أبي حنيفة ومعائبه ونقائصه ومثالبه ما يعارض ما ذكرت من فضائله ومناقبه.

فالجواب عنه من وجوه خمسة، أربعة من حيث الإجمال، والخامس من حيث التفصيل.

أما الأول: فإن الأخبار إذا تعارضت تساقطت وتهاذرت وتهاترت، وجعلت كأنها لم ترد ولم ترو عن أحد، وقد ذكر الخطيب المحسود عفا الله عنه من مناقب الإمام المحسود رضي الله عنه ومفاخره ومحامده ومآثره التي حدثت بها الركبان في الفلوات، والنسوان في الخلوات، وجرت بها السنة أهل الآفاق وخيار أهل الشام والعراق، وأنه رضي الله عنه فضائله:

كالشمس في كبد السماء وضوئها :: يغشي البلاد مشارقاً ومغارباً
أضعاف أضعاف ما حكى عن حساده ومناويه، ظناً منه أن ذلك يدينه
إلى مبالغته، فلما تعارضت رواياته وتناقضت تهاذرت وتساقطت، وجعلت
كأن الخطيب ما هذى بها ولا ذكرها في «تاريخه» ولا رواها، وبقي ما ذكرنا
وسائر أئمة الإسلام فحول الأنام بلا معارض.

(١) «تاريخ بغداد» ١٣/٣٦٩-٤٢٣.

والدليل على ما ذكرنا: أن التعديل متى ترجح على الجرح يجعل الجرح كأن لم يكن، وقد ذكر ذلك إمام أئمة التحقيق أبو الفرج ابن الجوزي في «كتاب التحقيق في مسائل الخلاف» في مواضع منه، فقال في حديث المضمضة والاستنشاق الذي يرويه جابر الجعفي عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا يتم الوضوء إلا بهما»^(١)، فإن قال الخصم أعني الشافعي رحمه الله: فإنه يراهما سنة، فيه جابر الجعفي، قد كذبه أيوب السختياني وزائدة.

قلنا: قد وثقه سفيان الثوري وشعبة، وكفى بهما.

وقال في^(٢) حديث: «الأذنان من الرأس» فيما يرويه سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «الأذنان من الرأس».

فإن قال الخصم أعني الشافعي رحمه الله: فإنه قال: يأخذ لهما ماءً جديداً، سنان بن ربيعة مضطرب الحديث، وشهر بن حوشب لا يحتج بحديثه، قال ابن عدي: ليس بالقوي ولا يحتج بحديثه.

قلنا في الجواب: أما شهر فقد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وأما

(١) رقم الحديث ١٣٥.

(٢) رقم الحديث ١٥١.

سنان فاضطراب حديثه لا يمنع ثقته، وقال في حديث مس الذكر الذي يرويه إسحاق بن محمد الفروي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [قال]: «من مس ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة»^(١).

فإن قال الخصم: إسحاق ليس بثقة، قال النسائي: إسحاق ليس بثقة. قلنا: وثقه^(٢) يحيى وشعبة، وهكذا فعل غيره من علماء الحديث متى ترجح التعديل جعل الجرح كأن لم يكن، فالذي يروى عن بعض المحدثين توثيقه لا يعتبر فيه طعن الطاعنين، فإمام المسلمين الذي قلده الأمة إلى أقطار الأرضين أولى أن لا يعتبر فيه طعن الحاسدين المعاندين.

الجواب الثاني: إن شهادة الذي ليس بعدل وروايته غير مقبولة والمحدثون طعنوا في الخطيب، وذكروا فيه خصالاً موجبة عدم قبول روايته، ولولا موانع ثلاثة لذكرناها.

المانع الأول: إن أماننا الذي نقلده وهو أبو حنيفة رحمه الله لم ينقل عنه أنه ذكر أعداءه بسوء أو سب أحداً من الأموات، بل مذهبه حسن الظن

(١) رقم الحديث ١٩٦.

(٢) قد وهم المؤلف في نقل هذا التوثيق لإسحاق الفروي، بل هو متعلق بمحمد بن إسحاق، ولفظه: وأما ابن إسحاق فقد وثقه يحيى، وقال شعبة: هو صدوق، ولم يذكر ابن الجوزي توثيقه.

بالمسلمين، حتى قال بعد التهم، إلا إذا وجد دليل، ومذهبه أنه لا يخرج أحد من الإيمان بذنوب، ولا يوجد في كتب أصحابنا رحمهم الله ذكر أحد من الأئمة إلا بخير، فالواجب علينا الاهتداء بهم والافتداء بهديهم.

والمانع الثاني: ظاهر قوله عليه السلام: «لا تذكروا أمواتكم إلا بخير» والخطيب عفا الله عنه وإن كان قد ظلمنا فيما أحب أن يشنع في إمامنا رضي الله عنه، وقد قال تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ [النساء: ١٤٨] لكن الواجب الاقتداء بأمر المؤمنين علي رضي الله عنه، حيث رأى رجلاً يتنفل بالصلاة قبل العيد فلم ينهه، فقليل له: إنك تعلم أن الصلاة قبل العيد منهي عنها، فقال: أخاف أن أدخل تحت قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ① عَبْدًا إِذَا صَلَّى﴾ [العلق: ٩، ١٠].

والمانع الثالث: أن سب الخطيب وذكر ما قيل فيه اشتغال بها لا يعيننا، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»، ومن أحب أن يعرف سريرة الخطيب فليطالع ترجمته من «كتاب التاريخ الكبير»^(١) لدمشق الذي جمعه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي و«كتاب الانتصار»^(٢) لإمام أئمة الأمصار الذي جمعه

(١) «التاريخ الكبير لدمشق» ٣١/٥.

(٢) المصورة من نسخته الخطية من مكتبة الأصفية بميدرا باد ناقصة، لم أجدها فيها.

الحافظ يوسف سبط ابن الجوزي رحمه الله، فيرى من سيرته وسريته ما يقضي منه العجب كيف يتكلم مثله في الإمام أبي حنيفة رضوان الله عليه.

والجواب الثالث: إن رواية من كان كثير الغلط والزلل وإن كان ورعاً غير مقبولة، والخطيب بهذه المثابة، وقد كفى تقرير ذلك الإمام الحافظ ابن الجوزي في كتابه الموسوم بـ «السهم المصيب في الرد على الخطيب» وغيره من العلماء، فلا نذكرها عملاً بالموانع السابقة.

والجواب الرابع: أن الذي حكى عنهم المطاعن حملهم الحسد، فإن ذا الفضل لا يزال محسوداً، وإن الحاسد لم يزل مطروداً، ولعمري أن الحسد قلما ينجو منه أحد، وسببه أن الآدمي لا يحب أن يفوقه أحد من أبناء جنسه، فإذا رأى من قد برز عليه امتعض في باطنه، فإن كان عاقلاً تقيّاً قهر نفسه، وحفظ لسانه، تمنى مثل تلك النعمة لنفسه، ولا يتمنى زوالها عنه، فهو في غبطة، وهو قوله عليه السلام: «لا حسد إلا في اثنين، رجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه في سبيل الله» الحديث إلى آخره. وإن كان غير تقي، غلبت نفسه الأمانة بالسوء، فتعرض للمحسود، ثم هم على مراتب: فمنهم من يتعرض له بالسيف والسنان، ومنهم من يتعرض له باللسان، ومنهم من تغلبه النفس الأمانة بالسوء تارة، وتارة يغلبها، وهم العلماء الذين حسدوا أبا حنيفة رضي الله عنهم أجمعين، فتارة مدحوه، وتارة قدحوا فيه، وهكذا حال المؤمن يغلب الشيطان تارة، ويغلبه أخرى، وقد صرحوا بذلك واعترفوا به منهم ابن أبي ليلى، فإنه

كان يقع في أبي حنيفة تارة، ويمدحه أخرى، فقليل له في ذلك، فقال: الفتى محسود.

والجواب الخامس من حيث التفصيل عما ذكره الخطيب، فمنها: ما شنع هو وغيره على أبي حنيفة رضي الله عنه أنه لا يعمل بالخبر، وإنما يعمل الرأي، وهذا قول من لا يعرف شيئاً من الفقه، ومن شم رائحته وانصف، اعترف أن أبا حنيفة من أعمل الناس بالأخبار وإتباع الآثار، والدليل على بطلان ما قاله من وجوه ثلاثة .

أحدها: أن أبا حنيفة رحمه الله يرى المراسيل حجة^(١) ويقدمها على القياس خلافاً للشافعي رحمه الله.

والثاني: أن أنواع القياس أربعة، أحدها: القياس المؤثر، وهو الذي يكون بين الأصل والفرع معنى مشترك مؤثر. والثاني: القياس المناسب، وهو أن يكون بين الأصل والفرع معنى مناسب. والثالث: قياس الشبه، وهو أن يكون بين الأصل والفرع مشابهة صورة في الأحكام الشرعية. والرابع: قياس الطرد، وهو أن يكون بين الأصل والفرع معنى مطرد، وأبو حنيفة وأصحابه رحمهم الله قالوا: بأن قياس الشبه والمناسبة باطل، واختلف أصحابه في قياس

(١) قال الجزائري في «توجيه النظر» ١/ ١٦٩: العمل بالمرسل هو مذهب أبي حنيفة ومالك وأحمد في رايته المشهورة، حكاه النووي وابن القيم وابن كثير وجماعة من المحدثين، وحكاه النووي في «شرح المذهب» عن كثير من الفقهاء أو أكثرهم.

الطرد فأنكره بعضهم.

وقال أبو زيد الكبير رحمه الله: بأن القياس المؤثر حجة، والباقي ليس بحجة، وقال الشافعي رحمه الله: بأن الأنواع الأربعة من القياس حجة، ويستعمل قياس الشبه كثيرًا، فمن ذلك قياس المطعومات على المنصوصات للمشابهة بينهما في الطعم، وإن لم يكن الطعم مؤثرًا في الزيادة وفي المقدار، كالكيل والوزن. ومن ذلك قوله: بأن العاقلة تتحمل قليل الجناية لمشابتها الكثيرة، ومن ذلك قولهم: الخل مائع لا تبني القطرة على جنسها، فلا يزيل النجاسة كالدهن، وإن لم يكن ذلك مؤثرًا، فجمع الشافعي بين الخل والدهن لمشابتها في الصورة، وأبو حنيفة جمع بين الخل والماء في المعنى المؤثر في إزالة النجاسة من الترقيق بالمجاورة والشيوع بالدلك والتقاطر والزوال بالعصر، ولذلك أمثلة كثيرة، ثم العجب أن أبا حنيفة لا يستعمل إلا نوعًا أو نوعين، والشافعي يستعمل الأنواع الأربعة، ويرأها حجة.

ويقول الخطيب وأمثاله: بأن أبا حنيفة كان يستعمل القياس دون الأخبار، وهذا لغلبة الهوى وقلة الوقوف على الفقه، والوجه لإبطال ما قال: إنه كان لا يتبع الأخبار، أن من عرف مأخذ أبي حنيفة وأصحابه عرف بطلان ما قاله، وبيان ذلك من حيث التفصيل أن أبا حنيفة رحمه الله قال: بأن القهقهة في الصلاة ناقضة لحديث الأعمى الذي وقع في الزبية، فضحك بعض القوم قهقهة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إلا من قهقهه

منكم فليعد الوضوء والصلاة»^(١) وهذا الحديث وإن كان ضعيفاً فقد قال به أبو حنيفة، وترك به قياس القهقهة في الصلاة على غير الصلاة، خلافاً للشافعي رحمه الله، فإنه أخذ بالقياس.

وقال أبو حنيفة: يجوز الوضوء بنبذ التمر لحديث ابن مسعود^(٢) ليلة الجن، وإن كان ضعيفاً، فقد أخذ به أبو حنيفة وترك به قياس النبذ على سائر الأشربة، خلافاً للشافعي رحمه الله تعالى فإنه أخذ بالقياس.

فعلم أن أبا حنيفة يقدم الأحاديث الضعيفة على القياس، ولكن رأى الخطيب وأمثاله أنه ترك أبو حنيفة العمل ببعض الأحاديث التي أخذ بها الشافعي، وظنوا أنه تركها بالقياس، ولم يعلموا أنه تركها لأحاديث أصح منها. فمنها: قوله عليه السلام: «إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً»^(٣) تركه أبو حنيفة، لأنه ليس في الصحيحين، ولأن القلة اسم مشترك، وإسناده

(١) قال الزيلعي في «نصب الراية» ٩٥/١: فيه أحاديث مستندة ومرسلة، والمستندة رويت من حديث أبي موسى الأشعري عند الطبراني كما في «المجمع» ٢٤٦/١، ومن حديث أبي هريرة عند الدارقطني ١٦٤/١، ١٦٥، ومن حديث عبدالله بن عمر عند ابن عدي في «الكامل» ١٦٧/٣ ... ثم ذكره مفصلاً.

(٢) رواه أبو داود ٨٤ والترمذي ٨٨ وابن ماجه ٣٨٤ من طريق أبي فزارة عن أبي زيد، عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال له ليلة الجن: «ما في إداوتك؟» قال: نبذ، قال: «تمرة طيبة وماء طهور».

(٣) رواه أبو داود ٦٣ ٦٣ والترمذي ٥٠ والنسائي ١٧٥/١ وابن ماجه ٥١٧ من طريق عبدالله بن عبدالله بن عمر عن أبيه.

مضطرب، وأخذ بالحديث الذي اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم على إخراجه في صحيحهما، وهو قوله عليه السلام: «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه»، ولفظ مسلم رحمه الله ثم يغتسل منه^(١).

ومنها: حديث أم هانئ أنها كرهت أن تتوضأ بالماء الذي يبل فيه شيء^(٢)، تركه أبو حنيفة، لأن أم هانئ روت عن النبي ﷺ حديثاً يخالف هذا، والحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري ومسلم على إخراجه، وهو حديث أم عطية قالت: توفيت إحدى بنات رسول الله ﷺ فقال: «اغسلنها بسدر، واجعلن في الآخرة كافوراً»^(٣)، فلهذا الحديث الصحيح قال أبو حنيفة: بأن اسم الماء المطلق إذا زال باختلاط شيء طاهر كالسدر والكافور والأشنان والصابون والزعفران يجوز الوضوء به، خلافاً للشافعي رحمه الله.

ومنها: أحاديث وردت في عدم جواز الوضوء بفضل وضوء المرأة ليس شيء منها في الصحاح، ترك العمل بها للحديث الصحيح الذي ذكره الترمذي في «جامعه»^(٤)، وهو حديث ميمونة قالت: أجنبنا أنا ورسول الله صلى الله

(١) البخاري ٢٣٩ ومسلم ٢٨٢ (٩٦).

(٢) انظره في «الانتصار والترجيح» ص ٣٢ فيه: «الخبز» بدل «شيء».

(٣) البخاري ١٢٦٣ ومسلم ٩٣٩ (٣٦).

(٤) هذا الحديث مأخوذ من «الانتصار والترجيح» ص ٣٣ لسبط ابن الجوزي دون مراجعة إلى أصل الكتاب، وقد وهم مؤلف «الانتصار والترجيح» في نقل هذا الحديث بهذا اللفظ والسند، فإن الترمذي ٦٥ رواه عن ابن عباس بلفظ: «اغتسل بعض أزواج =

عليه وآله وسلم، فاغتسلت في جفنة ففضلت فضلة فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليغتسل منها، فقلت: إني اغتسلت منها، قال: «إن الماء ليس عليه جنابة، ولا ينجسه شيء»، فاغتسل منه، قال أبو عيسى الترمذي رحمه الله: هذا حديث صحيح حسن، فلهذا قال أبو حنيفة رحمه الله يجوز الوضوء بذلك، خلافاً لبعض أصحاب الحديث.

ومنها: الأحاديث العامة التي وردت في نجاسة الماء بموت الحيوان تركها أبو حنيفة في موت ما ليس له دم سائل، كالبق والذباب والزناير والعقارب، للحديث الخاص الذي أخرجه البخاري في صحيحه^(١)، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله، ثم ليطره، فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء».

ومنها: العمومات التي وردت في الميتة تركها أبو حنيفة في جواز دباغ جلدها خاصة للحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري ومسلم^(٢) على إخراجها، وهو حديث ابن عباس، قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشاة ميتة، فقال: «ألا انتفعتم بإهابها» فقالوا: يا رسول الله! إنها ميتة،

= النبي ﷺ في جفنة، فأراد رسول الله ﷺ أن يتوضأ منه فقالت: يا رسول الله! إني كنت جنباً، فقال: «إن الماء لا ينجب».

(١) البخاري ٥٧٨٢، ولفظ البخاري: «... في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء».

(٢) البخاري ٥٥٣١ ومسلم ٣٦٣ (١٠٠).

فقال: «إنما حرم أكلها»، فلهذا قال: يطهر جلدها بالدباغ، خلافاً لجماعة.

ومنها: هذه العمومات الواردة في الميتة أيضاً تركها أبو حنيفة لهذا الحديث الصحيح وهو قوله: «إنما حرم أكلها»، فقال رحمه الله: أن شعر الميتة وعظمها وقرنها وصوفها طاهر خلافاً للشافعي رحمه الله.

ومنها أحاديث وردت في عدم وجوب غسل المني، وجواز القرص والفرك، ظنوا أن أبا حنيفة تركها، حيث قال بنجاسة المني، ولم يتركها بل عمل بها، فقال: يجزئ الفرك في اليابس، ويجب غسل الرطب، للحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان^(١) البخاري ومسلم على إخراجهم في صحيحهما، وهو حديث سليمان بن يسار قال: أخبرني عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيخرج ويصلي وأنا أنظر إلى البقع في ثوبه من أثر الغسل، فلهذا قال: أنه نجس، خلافاً للشافعي رحمه الله تعالى.

ومنها: حديث ابن عمر^(٢): رقيت يوماً على بيت حفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [قاعداً] على حاجته مستقبل الشام مستدبر

(١) البخاري ٢٢٩ ومسلم ٢٨٩ (١٠٨) من طريق سليمان بن يسار عن السيدة عائشة به، وقد وقع في الأصول: عطاء بن يسار وهو خطأ.

(٢) هذا الحديث مأخوذ من «الانتصار والترجيح» ص ٣٩، وفي «الانتصار» وفي أصول هذا الكتاب ... «مستقبل القبلة مستدبر الشام»، والتصويب من «صحيح مسلم» ٢٦٦ (٦٢) والحديث عند البخاري ١٤٥ ومسلم وأبي داود ١٢ والترمذي ١١ والنسائي ٢٣/١، ٢٤ وابن ماجة ٣٢٢.

القبلة، فظنوا أن أبا حنيفة ترك العمل به، بل قال أبو حنيفة: يحتمل أنه كان قاعدًا ليقضي حاجته، فلما ابتدأ في قضائها استدبر القبلة جمعًا بينه وبين الحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري^(١) ومسلم على إخراجه في صحيحهما، وهو حديث أبي أيوب، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول، ولكن شرقوا أو غربوا»، فلهذا الحديث قال رحمه الله: لا يجوز استقبال القبلة في قضاء الحاجة في الصحاري والبيانات، خلافاً للشافعي رحمه الله وبعض أصحاب الحديث.

ومنها: الأحاديث التي وردت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً^(٢)، فظنوا أن أبا حنيفة لم يعمل بها، حيث لم ير تكرار المسح مستحباً، وأبو حنيفة رحمه الله قال: الوضوء هو الغسل، فيستحب فيه التكرار، فأما المسح فليس بوضوء، ولا يستحب فيه التكرار للحديث الذي رواه أبو عيسى الترمذي في «جامعه»^(٣) في حديث علي رضي الله عنه، أنه حكى وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر فيه، أنه مسح برأسه مرة، ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(١) البخاري ٣٩٤ ومسلم ٢٦٤ (٥٩).

(٢) رواه البخاري ١٥٩ ومسلم ٢٣٠، ٢٣١ (١٠) من حديث عثمان بن عفان والترمذي ٤٤ عن علي.

(٣) رواه الترمذي ٤٨ من طريق أبي حية عن علي به.

ومنها: الأحاديث التي وردت في تعجيل المغرب وكراهة تأخيرها، فظنوا أن أبا حنيفة لم يعمل بها، حيث قال: للمغرب وقتان كسائر الصلوات، وأبو حنيفة يقول: يكره تأخيرها لهذه الأحاديث، ولا تدل كراهة التأخير على أنه ليس له وقت جواز الأداء كتأخير العصر إلى وقت اصفرار الشمس، فيجوز المغرب لو أداه قبل غيوبة الشفق، للحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري^(١) ومسلم على إخرجه في صحيحهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إذا قدم العشاء فابدؤوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب، ولا تعجلوا عن عشاءكم»، فلهذا قال بالجواز، خلافاً للشافعي رحمه الله تعالى.

ومنها: الأحاديث التي وردت في أداء الصلوات لمواقيتها، وفي أول الوقت، فظنوا أن أبا حنيفة لم يعمل بها، حيث قال: بأن الإسفار أفضل، وإنما جمع أبو حنيفة بينهما لاحتمالها وبين الحديث الآخر الصحيح الصريح الذي رواه أبو عيسى^(٢) الترمذي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «أصبحوا بالصبح، فإنه أعظم للأجر»، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، فلهذا قال: يستحب الإسفار جمعاً بينه وبين الحديث الآخر

(١) رواه البخاري ٦٧٢ ومسلم ٥٥٧ عن أنس.

(٢) رواه الترمذي ١٥٤ والنسائي ٢٧٢/١ عن رافع بن خديج بلفظ: «أسفروا بالفجر»، ورواه أبو داود ٤٢٤ وابن ماجه ٦٧٢ عن رافع بن خديج بلفظ: «أصبحوا بالصبح».

الصحيح: «أفضل الأعمال أداء الصلاة لوقتها»^(١) فإن آخر الوقت أيضًا وقتها، وأما قوله: أول الوقت رضوان الله وآخره عفو الله، فهو من الموضوعات، أشار إليه ابن الجوزي في «كتاب التحقيق» ولم يصرح بكونه موضوعًا، وقد صرح به غيره^(٢).

ومنها: الأحاديث التي وردت أن الصلاة الوسطى صلاة الفجر، فظنوا أن أبا حنيفة لم يعمل بها، حيث قال: الوسطى صلاة العصر، وإنما قال أبو حنيفة بموجب الحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري^(٣) ومسلم على إخراجه في صحيحهما عن أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يوم الأحزاب: «ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارًا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غابت الشمس»، فلهذا قال: إن الوسطى صلاة العصر، خلافًا للشافعي رحمه الله تعالى، فإنه قال: الفجر.

ومنها: الأحاديث التي وردت في الجهر بالتسمية، ظنوا أن أبا حنيفة خالفها بالقياس، وإنما لم يعمل بها، لأنها لم تصح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك، فأما عن بعض الصحابة فقد صح منه شيء، ولم يصح

(١) البخاري ٥٢٧ ومسلم ٨٥ عن عبدالله بن مسعود.

(٢) رواه الترمذي ١٧٢ والحاكم ١٨٩/١ عن ابن عمر به، وفيه يعقوب، قال الذهبي: كذاب، وانظر «نصب الراية» ٣١٢/١.

(٣) رواه البخاري ٢٩٣١ ومسلم ٦٢٧، ٦٢٨، وراجع «الفتح» ٤٣/٨.

الباقى، والعجب كل العجب من علي بن عمر الدارقطني، حيث صنف كتاباً في الجهر بالبسملة، تعصب وأورد فيه أحاديث موضوعة، فأنكر ذلك عليه المحدثون، ورموه عن قوس واحدة، فلما قدم مصر قال له بعض المالكية: أناشدك الله الذي لا إله إلا هو، هل صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديث في الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم؟ فقال: لا، فهذا لم يعمل بها أبو حنيفة، وإنما عمل بالحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري ومسلم^(١) على إخراجه في صحيحيهما عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخلف أبي بكر وعمر وعثمان، وكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم، وفي لفظ حديثهما: فلم أسمع أحداً منهم يقول ببسم الله الرحمن الرحيم، وفي لفظ: كانوا لا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم، فهذا قال رحمه الله: لا يجهر، خلافاً للشافعي رحمه الله تعالى.

ومنها: الأحاديث التي وردت في الفاتحة نحو قوله عليه السلام: «لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب»^(٢)، وقوله: «كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب

(١) رواه البخاري ٧٤٣ ومسلم ٣٩٩، وألفاظ هذا الحديث مأخوذة من «الانتصار والترجيح» ص ٥٢، وانظره في «نصب الراية» ٤٠٦/١.

(٢) رواه الترمذي ٢٣٨ وابن ماجه ٨٣٩ عن أبي سعيد الخدري به، ورواه البخاري ٧٥٦ ومسلم ٣٩٤ من حديث عبادة بن الصامت بلفظ: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب».

فهو خداج غير تمام»^(١)، ظنوا أن أبا حنيفة لم يعمل بها، حيث قال: بأن الصلاة بدون قراءة فاتحة الكتاب صحيحة إذا قرأ غيرها، ولم يعلموا أنه إنما عمل بها أبو حنيفة، وإنما جمع بين الكل أبو حنيفة، لأنه قال: الصلاة بغير فاتحة الكتاب خداج ناقصة غير تامة، فإن كان تركها عمداً فهو عاص وصلاته ناقصة غير تامة، وإن كان تركها ناسياً يجبر ذلك النقصان بسجود السهو، قال: لا صلاة كاملة فاضلة إلا بفاتحة الكتاب، لكن لا تبطل بترك الفاتحة للحديث الصحيح الذي تلقته الأمة بالقبول، واتفق الشيخان البخاري^(٢) ومسلم على إخراجهم في صحيحهما، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علّم المسيء للصلاة فرائضها كلها، فقال: «كبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن»، والعمل به واجب، لأنه موافق لكتاب الله تعالى، حيث قال: ﴿فَأَقْرءُوا مَا يَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [المزمل: ٢٠]، فلهذا قال: لا تبطل الصلاة بتركها، خلافاً للشافعي رحمه الله تعالى.

ومنها: تشهد ابن عباس^(٣) رضي الله عنهما، ظنوا أن أبا حنيفة تركه برأيه، ولم يعلموا أن أبا حنيفة إنما أخذ بتشهد ابن مسعود^(٤) رضي الله عنه،

(١) رواه مالك في «الموطأ» ٣٩ ص ٨٤ ومسلم ٣٩٥ عن أبي هريرة به.

(٢) رواه البخاري ٧٥٧ ومسلم ٣٩٧ (٤٥) عن أبي هريرة به.

(٣) رواه مسلم ٤٠٣ وأبو داود ٩٧٤ والترمذي ٢٩٠.

(٤) رواه البخاري ٨٣١ ومسلم ٤٠٢ والترمذي ٢٨٩.

فإنه أصح ما نقل، قال أبو عيسى الترمذي رحمه الله: أصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التشهد حديث ابن مسعود، ثم قال الترمذي: وعليه أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين.

ومنها: قوله عليه السلام: «إذا شك أحدكم في صلاته فليبن على اليقين»^(١)، ظنوا أن أبا حنيفة تركه برأيه ولم يعلموا أن أبا حنيفة عمل به فيما إذا لم يكن له غالب ظن، وإذا كان له غالب ظن يتحرى الصواب عملاً بالحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان^(٢) على إخراجهم في صحيحهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب» خلافاً للشافعي.

ومنها: الأحاديث التي وردت في القنوت في صلاة الفجر، ظنوا أن أبا حنيفة تركها برأيه، ولم يعلموا أن أبا حنيفة علم أنها منسوخة، والدليل عليه ما أخرجه في الصحيحين^(٣) عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الفجر شهراً يدعو على أحياء من العرب، ثم تركه.

ومنها: العمومات الواردة في صلاة الجنائز، ظنوا أن أبا حنيفة رحمه الله

(١) رواه مسلم ٥٧١ عن أبي سعيد الخدري به.

(٢) رواه البخاري ٤٠١ ومسلم ٥٧٢ عن عبدالله به.

(٣) رواه البخاري ٤٠٨٩ ومسلم ٦٧٧ (٣٠٤) عن أنس به.

خالفها برأيه، حيث كره صلاة الجنائز في الأوقات المكروهة الثلاثة، وإنما خصصها أبو حنيفة بالحديث الصحيح الخاص الذي أخرجه مسلم في صحيحه^(١)، فرواه عن عقبة بن عامر ثلاث ساعات، كان ينهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نصلي فيهن وأن نقبر فيهن موتانا.

ومنها: قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «عفوت»^(٢) عن أمتي صدقة الخيل والرقيق»، ظنوا أن أبا حنيفة لم يعمل به برأيه، وإنما أخذ أبو حنيفة بالحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري^(٣) ومسلم على إخرجه في صحيحهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الخيل، فقال: «ورجل ربطها تعففاً ثم لم يمنع حق الله تعالى في رقابها ولا ظهورها، فهي لذلك ستر» فلماذا قال في الخيل زكاة، خلافاً للشافعي رحمه الله.

ومنها: قوله عليه السلام: «أفطر الحاجم والمحجوم»^(٤) ظنوا أن أبا حنيفة ترك العمل به برأيه، ولم يعلموا أن أبا حنيفة علم معناه وتأويله، فعمل بمعناه، والحجامة لا تفطر، للحديث الذي رواه أبو عيسى الترمذي

(١) رواه مسلم ٨٣١ والنسائي ٢٧٥ عن عقبة بن عامر به.

(٢) رواه أبو داود ١٥٧٤ والترمذي ٦٢٠ والنسائي ٣٧/٥ من حديث علي بلفظ: «قد عفوت عن الخيل والرقيق».

(٣) رواه البخاري ٢٨٦٠ ومسلم ٩٨٧ عن أبي هريرة به مطولاً.

(٤) رواه الترمذي ٧٧٤ عن رافع بن خديج به.

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احتجم وهو صائم^(١)، قال الترمذي: هذا حديث صحيح.

ومنها: الحديث الذي أورده مسلم^(٢) أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفرد الحج، ظنوا أن أبا حنيفة تركه برأيه، حيث قال: القرآن أفضل، وإنما رجح أبو حنيفة للحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري ومسلم على إخراجه عن أنس^(٣)، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «ليكن بحجة وعمرة».

ومنها: قوله عليه السلام: «لا يَنْكح»^(٤) المحرم ولا يُنكح ولا يخطب» انفرد مسلم بإخراجه، فظنوا أن أبا حنيفة ترك العمل به بالقياس، وإنما عمل أبو حنيفة بالحديث الذي اتفقا على صحته، وأخرجاه^(٥) في صحيحهما من حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج ميمونة وهو محرم.

(١) رواه أحمد ٢٤٤/١ وأبو داود ٢٣٧٣ والترمذي ٧٧٥-٧٧٧ وابن ماجه ١٦٨٢ وأبو يعلى ٢٤٧١ والطحاوي ١٠١/٢ والطبراني ١٢١٣٧ والدارقطني ٢٣٩/٢ والبيهقي ٢٦٣/٤، ٢٦٨ والبغوي ١٧٥٨.

(٢) رواه مسلم ١٢١١ (١٢٢) عن السيدة عائشة به.

(٣) رواه البخاري ٤٣٥٣ ومسلم ١٢٣٢ (١٨٦) عن أنس به.

(٤) رواه مسلم ١٤٠٩ (٤١) ص ١٠٣٠ عن عثمان بن عفان به.

(٥) رواه البخاري ٥١١٤ ومسلم ١٤١٠ (٤٦) ص ١٠٣١.

ومنها: قوله عليه السلام: «الشفعة فيما لم يقسم»^(١) ظنوا أن أبا حنيفة تركه بالقياس، وإنما أخذ أبو حنيفة بالحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان البخاري^(٢) ومسلم على إخراجه وهو قوله عليه السلام: «الجار أحق بصقبه».

ومنها: العمومات الواردة في الحث على نوافل العبادات، ظنوا أن أبا حنيفة تركها بالقياس، حيث قال: الاشتغال بالنكاح أفضل، وإنما أخذ أبو حنيفة بالحديث الصحيح: «ولكنني أصوم وأفطر وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني»^(٣).

ومنها: العمومات الواردة في اشتراط الولي في النكاح نحو قوله عليه السلام: «لا نكاح إلا بولي»^(٤) ظنوا أن أبا حنيفة ترك العمل بها بالقياس، حيث قال: بأنه يصح النكاح بغير ولي في البالغة، وإنما عمل أبو حنيفة بالحديث الخاص الصحيح الذي رواه أبو عيسى الترمذي في

(١) رواه البخاري ٢٢١٤ عن جابر به.

(٢) رواه البخاري ٢٢٥٨، ٦٩٧٧، ٦٩٧٨ عن أبي رافع به، ومسلم لم أجده عند مسلم بل عند مسلم ١٦٠٨ حديث جابر السابق.

(٣) رواه البخاري ٥٠٦٣ ومسلم ١٤٠١ (٥) عن أنس به.

(٤) رواه الترمذي ١١٠١ وابن حبان ٤٠٧٧ عن أبي موسى الأشعري به، ورواه ابن ماجه ١٨٨٠ وأبو يعلى ٢٥٠٧ عن ابن عباس به.

«جامعه»^(١) أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الأيّم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن في نفسها، وإذنها صماتها» وبالحديث الصحيح الذي رواه البخاري في صحيحه^(٢): أن خنساء زوجها أبوها وهي كارهة، وكانت ثيبة، فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم نكاحه، فلهذا قال أبو حنيفة: الأيّم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن، خلافاً للشافعي.

ومنها: العمومات الدالة على اشتراط التسمية في النكاح، ظنوا أن أبا حنيفة ترك العمل بها بالقياس، وإنما عمل أبو حنيفة بالحديث الصحيح الذي رواه أبو عيسى الترمذي في «جامعه»^(٣) أن امرأة أتت عبدالله بن مسعود قد تزوجها رجل ومات عنها، ولم يفرض لها صداقاً، ولم يدخل بها، فقال عبدالله: أرى لها مثل صداق نساءها، ولها الميراث، وعليها العدة، فشهد معقل بن سنان الأشجعي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى في بروع بنت واشق الأشجعية مثل ما قضى به عبدالله، قال الترمذي: هذا حديث صحيح، فلهذا قال أبو حنيفة: يصح النكاح، خلافاً للشافعي رحمهما الله تعالى.

(١) رواه الترمذي ١١٠٨ عن ابن عباس به، ورواه الدارمي ٢١٨٨ ومسلم ١٤٢١ (٦٦) وأبو داود ٢٠٩٨ وابن ماجه ١٨٧٠ والطحاوي ١١/٣ ٣٦٦ وابن حبان ٤٠٨٤، ٤٠٨٧ عنه به.

(٢) رواه البخاري ٥١٣٨ عن خنساء بن خدام به.

(٣) رواه أبو داود ٢١١٤-٢١١٦ والترمذي ١١٤٥ وابن ماجه ١٨٩١ وابن حبان ٤٠٩٨، ٤٠٩٩ والطبراني ٢٠/٥٤٥، (٥٤٦) والحاكم ١٨٠/٢ والبيهقي ٧/٢٤٥.

ومنها: العمومات الواردة في إباحة الطلاق، ظنوا أن أبا حنيفة تركها بالقياس، حيث قال بحرمة إرسال الثلاث وإنما اعتمد أبو حنيفة بالحديث الصحيح الذي اتفق الشيخان^(١) على إخراجه في الصحيحين، وهو حديث ابن عمر أنه طلق امرأته في حال الحيض، فسأل عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك، فقال: «مره فليراجعها، ثم يمسكها حتى تطهر، ثم تحيض، ثم تطهر ثم إن شاء أمسكها بعد، وإن شاء طلقها قبل أن يمس، فتلك العدة التي أمر الله تعالى أن يطلق لها النساء».

ومنها: جريان القصاص في كسر السن خلافاً للشافعي، ظنوا أن أبا حنيفة قاله بالقياس، وإنما اعتمد أبو حنيفة بالحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري في صحيحه^(٢)، وهو حديث أنس أن الربيع بنت النضر عمته لطمت جارية، فكسرت سنّها، فعرضوا عليهم الإرث، فأبوا فاعرضوا عليهم العفو فأبوا، فأتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمرهم بالقصاص، الحديث بطوله.

ومنها: العمومات الواردة بقتل المشركين، ظنوا أن أبا حنيفة ما عمل بها بل بالقياس، حيث قال: لا تقتل المرأة ولا الشيخ الفاني ولا الرهبان والعميان خلافاً للشافعي، وإنما اعتمد أبو حنيفة بالحديث الصحيح الذي

(١) رواه البخاري ٥٢٥١ ومسلم ١٤٧١.

(٢) رواه البخاري ٤٥٠٠ ومسلم ١٦٧٥ (٢٤) عن أنس به.

رواه الترمذي في «جامعه»^(١) أن امرأة وجدت مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتل النساء والصبيان، قال الترمذي: هذا حديث صحيح.

ومنها: العمومات الواردة في إباحة صيد الكلب، ظنوا أن أبا حنيفة لم يعمل بها بل بالقياس، حيث قال: بأنه لا يؤكل صيد الكلب إذا أكل منه، خلافاً للشافعي في أحد قوليه، وإنما اعتمد أبو حنيفة بالحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري^(٢) ومسلم في صحيحهما، أن عدي بن حاتم سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل، وإذا أكل فلا تأكل، فإنما أمسك على نفسه».

ومنها: الرد على ذوي السهام، إلا على الزوج والزوجة، وعند الشافعي يوضع في بيت المال، ظنوا أن أبا حنيفة قال ذلك بالقياس، وإنما اعتمد أبو حنيفة بالحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري^(٣) ومسلم في صحيحهما، وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) رواه مالك في «الموطأ» ٢٧٧ وأحمد ٢٢/٢ والبخاري ٣٠١٤ ومسلم ١٧٤٤ وأبو داود ٢٦٦٨ والترمذي ١٥٦٩ والطحاوي ٣/٢٢١ وابن حبان ١٣٥ والبيهقي ٧٧/٩ عن ابن عمر به.

(٢) رواه البخاري ٥٤٨٣ ومسلم ١٩٢٩ عن عدي بن حاتم به.

(٣) رواه البخاري ٦٧٤٠ ومسلم ١٦٨١ عن أبي هريرة به.

قضى في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتاً بغرة عبد أو أمة، ثم توفيت المرأة التي قضى لها بالغرة، فقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأن ميراثها لبنيتها وزوجها، وأن العقل على عصبتها، وأحاديث أخر أخرجها مسلم في صحيحه.

فعلم بهذا كله أن الذي قاله الخطيب وغيره: أن أبا حنيفة كان يعمل بالقياس والرأي دون الأخبار بهت وافتراء، وهو وأصحابه براء من ذلك، وإنما يعملون بالقياس عند عدم الحديث، وكذلك جميع المجتهدين رضوان الله عليهم أجمعين، فهذا هو الجواب بقدر الاستطاعة عن قوله هذا.

وأما قوله: بأن أبا حنيفة لحن، حيث قال في مسألة القتل بالمثل، ولو رماه بأبا قيس.

فالجواب عنه من وجوه ثلاثة: أحدها: إنها لغة مشهورة، قال ابن الأنباري رحمه الله: هذه لغة الحريثين، قال شاعرهم:

إن أباهـا وأبـا أباهـا :: قد بلغا في المجد غايتها

وقال سيبويه: قد جاء القرآن بذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَيْنِ

لَسَحْرَيْنِ﴾ وأنشد سيبويه رحمه الله تعالى:

أي قلوـص راكب تراها :: طار وأعلاهن فطر علاها

وأنشد الزجاج وهو بيت الكتاب:

تزوجها ما بين أذناه ضربة :: دعته إلى هالي التراب عقيم
يقول العبد الضعيف: ولقد رأيت بخط إمام المسلمين وأمير المؤمنين
علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بديار مصر عند أولاد تميم الداري توارثوه
عن آبائهم ما كتبه رضي الله عنه^(١) بأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه
دفع النبي ﷺ جيرون، وكذا وكذا، قرى من الشام، منها قرية الخليل عليه
السلام لتميم الداري وإخوته، وكتب في آخره بخطه الشريف، كتبه علي بن
أبو طالب وشهد بذلك أبو بكر بن أبو قحافة وفلان وفلان ومعاوية بن
أبو سفيان، وأن أمير المؤمنين علياً أفصح العرب بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم، فكتب: «أبو طالب» و«أبو قحافة» و«أبو سفيان» لأنها اشتهرت
كذلك فلم يغيرها، فأني يعاب على أبي حنيفة لو قال: أبا قبيس، لأن الجبل
اشتهر بذلك فلا يغير بعامل.

والجواب الثاني: أنه ذكر الإمام الحافظ سبط ابن الجوزي أنه افتراء على
أبي حنيفة، وإنما المنقول بأبي قبيس، كذا قاله الثقات من أرباب النقل.

والجواب الثالث: من أراد أن يعرف مقدار أبي حنيفة في علم النحو
والإعراب ويزن ما بينه وبين غيره من الأئمة فليطالع مسائل الإيمان من
«الجامع الكبير» يعرف تبحره في علم الإعراب، لأن محمداً رحمه الله ما

(١) انظر في «السهم المصيب» ص ٣-٩ للملك المعظم أبي المظفر عيسى بن أيوب،
و«تأنيب الخطيب» ٤٤-٥٨ للإمام الكوثري.

أخذها وما اغترفها إلا من بحر أبي حنيفة، وقد شرحها أئمة النحو ابن جني والقاضي أبو سعيد السيرافي وأبو علي الفارسي، وشهدوا بأجمعهم على تغلغل صاحبها وبلوغه في علم النحو الدرجة العليا والغاية القصوى، وأنه دليل على أن الخطيب ما طالع من مسائل الإيوان، وما يتعلق بالنحو، وما وقف عليها، إذ لو وقف على شيء منها لما اجتري مثل هذه الجرأة وإن غلبه الهوى، لأن العالم بمقدار العالم الآخر، لا يمكنه بالطبع القدح فيه والمكابرة، وأما الجاهل فيتجربى لجهله.

وقد أجاد وأفاد السلطان الفاضل الكامل الملك المعظم عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب صاحب الشام قدس الله روحه في كتابه الذي صنفه في الرد على الخطيب فيما طعن على إمام الأئمة وسراج الأمة أبي حنيفة، وبين فيه ما يليق به، جزاه الله عن الإسلام خيرًا.

وأما قوله عفا الله عنه^(١) فيما حكى عن ابن عياش: أن أبا حنيفة رحمه الله ما ضرب على القضاء، وإنما ضرب على أن يكون عريقاً^(٢) على الخزازين. فالجواب عنه من وجوه ثلاثة: أحدها: أن الخطيب أراد أن يفضح الإمام، فما فضح إلا نفسه، إذ المعروف المشهور الذي بلغ قريباً من حد التواتر

(١) انظره في «التاريخ» ٤٠٩/١٣ للخطيب.

(٢) في «التاريخ»: عريقاً على طرز حاكة الخزازين.

أن أبا حنيفة ضرب على القضاء، وقد رواه الخطيب بنفسه، وحكاه عن جماعة، فكيف يمكن إنكاره، بل كل من رأى هذا من الخطيب يقضي العجب من غلبة الهوى وقلة الحياء عليه.

والجواب الثاني: أن الخطيب ذكر في مواضع من كتابه طعنًا في ابن عياش، وقال: كان كثير الغلط، وحكاه عن أبي نعيم ويحيى بن معين، فليت شعري ما الذي جرحه ثمه وعدله هنا، وأقل درجات العاقل أن لا يناقض في كلامه.

والجواب الثالث: أن امتناع الإمام عن أن يكون عريفًا وأمر ملوك بني مروان إياه لمحبه آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدل على نقص أبي حنيفة، بل يدل على قبح ظلم ظالمه، كيف وقد حكى الخطيب بنفسه أن ابن هبيرة ضرب أبا حنيفة على القضاء^(١).

وأما قوله: بأنه عمل بالأخبار ثم رجع عنها^(٢).

فالجواب عنه من وجوه ثلاثة: أحدها: أن الرجوع إلى الحق خير من

(١) انظر ما قاله الملك المعظم أبو المظفر في «السهم المصيب» ص ١٠٣.

(٢) في «التاريخ» ٤٠١/١: عن أبي عوانة قال: اختلفت إلى أبي حنيفة حتى مهرت في كلامه ثم خرجت حاجًا، فلما قدمت أتيت مجلسه فجعل أصحابه يسألوني عن مسائل كنت عرفتُها وخالفوني فيها فقلت: سمعت من أبي حنيفة على ما قلت، فلما خرج سألتُه عنها فإذا هو قد رجع عنها ...

التمادي في الباطل، وإذا لاح له أن تلك الأخبار منسوخة أو مؤولة أو مرجوحة أو مخالفة لكتاب الله تعالى يجب الرجوع عنها، ولا يجوز الفتوى عليها إصراراً على الباطل، ومحاماة على الرياسة والجاه، فقد أراد الخطيب أن يذمه، فمدحه ووصفه بالورع والديانة وعدم الإصرار على الباطل.

والجواب الثاني: أن أبا حنيفة وإن رجع عن بعض أقواله فرجع الشافعي رحمه الله عن أقواله القديمة أضعاف أضعاف ذلك، وكذلك فعل مالك وغيره، وهو دليل على ديانتهم وورعهم وإيثارهم الحق رضوان الله عليهم أجمعين.

والجواب الثالث: أن الرجوع عن المذهب والقول لا يتعلق به غرض دنيوي بوجه من الوجوه، بل يتعلق به نقص في الأمور الدينية، فكيف يذكر هذا على وجه الذم والقدح فيه.

وأما قوله ^(١) حاكياً عن وكيع بن الجراح: أنه قال: قال سفيان الثوري: نحن مؤمنون، ولا ندري ما حالنا عند الله تعالى؟ قال وكيع: وقال أبو حنيفة: من قال بقول سفيان فهو شاك في إيمانه، نحن المؤمنون هنا وعند الله تعالى، قال وكيع: ونحن نقول بقول سفيان وقول أبي حنيفة جرأة على الله، فالجواب عنه من وجوه أربعة.

(١) انظره في «التاريخ ١٣/ ٣٧٠» و«السهم المصيب» ص ٥١ للملك المعظم أبي المظفر.

أحدها: إن أراد الخطيب به أن يذم أبا حنيفة فمدحه وحكى ما ظهر الفرق بينه وبين غيره في معرفته بالله تعالى وصفاته وتبحره في علم الكلام.

والجواب الثاني: أن هذه المسألة مما يتعلق بعلم الأصول، وأين الخطيب ومن روى عنه من علم الأصول، ولولا مانع تطويل الكلام وخروجه عن حد النظام لذكرنا ما يتعلق بهذه من علم الكلام، ولكن ذلك لا يخفى على العلماء، وإنما يروج كلام الخطيب على الجهال الذين ما لهم حظ من العلم غير رواية ألفاظ الحديث.

والجواب الثالث: إن الشك في الإيذان شك في أصل الدين دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم أنه حق أم باطل، وقوله عليه السلام لحارثة: «كيف أصبحت»؟ قال: أصبحت مؤمناً حقاً، حجة على من ثبت الشك في الإيذان، وقد حكى عن سفيان أنه كان يقول: أنا مؤمن إن شاء الله إلى أن بلغه قول أبي حنيفة عن قوله، وكذا معظم مسائل سفيان مستفادة من أبي حنيفة.

والجواب الرابع: أن الخطيب ضعف وكيعاً، وحكى عن أحمد بن حنبل أنه قال غير وكيع أثبت عندي من وكيع، والعجب من الخطيب كيف يضعف رجلاً، ثم ينقل عنه طعنًا في أبي حنيفة، وكأنه يثبت به طعنه فيه لا في أبي حنيفة. وأما قوله^(١) حاكياً عن وكيع: أنه اجتمع سفيان الثوري، ومحمد بن

(١) انظره في «التاريخ» ٣٧٤/١٣ للخطيب و«السهم المصيب» ص ٥٧.

عبدالرحمن بن أبي ليلى وشريك والحسن بن صالح، وأبو حنيفة، فقالوا لأبي حنيفة: ما تقول فيمن قتل أباه وزنى بأمه وشرب الخمر في رأس أبيه، أخرج عن الإيمان؟ فقال: لا، فقال له ابن أبي ليلى: لا قبلت لك شهادة أبداً، وقال له سفيان: لا كلمتك أبداً، وقال له شريك: لو كان لي أمر لفعلت وفعلت، وقال الحسن بن صالح: وجهي من وجهك حرام، فالجواب عنه من وجوه أربعة.

أحدها: أن الخطيب أراد أن يشنع بهذا على أبي حنيفة، فأظهر به فضله وصدعه بالحق، وقدح في ذلك على هؤلاء الأربعة، لأن إخراج صاحب الكبيرة بكبيرته عن الإيمان مذهب الخوارج، فأما مذهب الجمهور أنه لا يخرج عن الإيمان المطلق، ولا يصير كافراً، فما قاله أبو حنيفة هو الحق، وما قالوه هو مذهب الخوارج.

والجواب الثاني: أن الخطيب قد ضعف وكيعاً، فكيف يناقض في كلامه، وما الذي ضعفه ثم عدله في الطعن على أبي حنيفة.

والجواب الثالث: أنه مناقضة من وكيع والخطيب، حيث حكى الخطيب عن وكيع مدحه لأبي حنيفة وأنه من أصحابه.

والجواب الرابع: أن هؤلاء الأربعة لا يعتبر طعنهم في أبي حنيفة لوجهين: أحدهما: أنه لا خفاء أنه أعلم منهم وأفقه، والثاني: أنهم حسدوه،

وأظهروا الحسد، وربما اعترفوا بذلك، فكيف يعتبر طعنهم فيه.

وأما قوله عفا الله عنه حاكياً عن علي بن عاصم: حدثت أبا حنيفة بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: لا آخذ به، [فقلت^(١): حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: لا آخذ به].

فالجواب عنه أيضاً من وجوه ثلاثة: أحدها: أن الخطيب هو طعن في علي بن عاصم، وحكى عن يحيى بن معين أنه لما قيل له: أن أحمد بن حنبل قال: علي بن عاصم لا بأس به، ليس بكذاب، قال ابن معين: والله ما كان عنده بثقة، ولا حدث عنه بحديث فكيف صار اليوم ثقة عنده.

والجواب الثاني: ما بينا من مذهب أبي حنيفة في الأخذ بالمراسيل وروايات الضعفاء فضلاً عن الأحاديث الصحاح، فكيف يترك مذهبه في ذلك.

والجواب الثالث: أنه إن صح ذلك عنه فالحق ما قاله: إني لا آخذ به، لكونه منسوخاً أو مؤولاً أو معارضاً لكتاب الله تعالى، أو غير صحيح، وكم من أحاديث ما أخذ بها الشافعي ومالك وغيرهما، ولا يظن بهم إلا أنهم ما أخذوا بها إلا لما علموا فيها من الاعتلال بإحدى المعاني التي ذكرناها.

(١) انظره في «التاريخ» ٣٨٧/١٣ للخطيب و«السهم المصيب» ص ٦٥.

وأما قوله عفا الله عنه^(١) حاكياً عن الفضل بن موسى السيناني: قلت لأبي حنيفة: حديث القلتين مشهور، قال: لا أعتمد عليه، والجواب عنه من وجوه ثلاثة: أحدها: أن ما قاله حق بدليل أن حديث القلتين لم يخرج في الصحيحين ولا في أحدهما، وحديث الاغتسال من الماء الدائم بعد البول فيه أخرجه مسلم بلفظ الغسل، والبخاري بلفظ الوضوء.

والجواب الثاني: ما قرره الطحاوي رحمه الله أن اسم القلة اسم مشترك، وقد جعله الشافعي اسماً لقلال هجر من غير حديث صحيح، ولا دليل معقول، والمشارك لا يجوز العمل به إلا بدليل من خارج، وقد انعدم، فكيف يعتمد عليه مثل الإمام أبي حنيفة مع علمه بكيفية التمسك بالأحاديث ومعانيها.

والجواب الثالث: أنه أخبر عن حال نفسه إني لا أعتمد عليه وإنه لا يناقض ما اعتمد عليه الشافعي، لأن الدليل الواحد يترجح على الباقي عند بعض المجتهدين، ولا يترجح عند البعض، وذلك لأسباب مختلفة، موضع ذكرها علم أصول الفقه، ولهذا اجتمعت الأمة على رفع الإثم عنهما.

(١) في «التاريخ» ٣٨٩/١٣ عن الفضل بن موسى يقول: سمعت أبا حنيفة يقول: من أصحابي من يبول في قلتين يرد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا كان الماء قلتين لم ينجس، انتهى. وانظر «السهم المصيب» ص ٦٩ و«تأنيب الخطيب» ص ١٦٤.

وأما قوله^(١) عفا الله عنه حاكياً عن ابن المبارك: أنه قال لأبي حنيفة في رفع اليدين عند الركوع حديث البراء، فقال أبو حنيفة: كأنه يريد أن يطير. فالجواب عنه من وجوه ثلاثة: أحدها: أن حديث البراء بن عازب في رفع اليدين لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال يحيى بن معين في «تاريخه»: حديث البراء في رفع اليدين لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما علم أبو حنيفة اعتلاله ولم يستحسن ذكر الرواة الأموات بسوء، دفع ابن المبارك على وجه المداعبة والملاطفة إكراماً منه، إذ لم يرد أن يلقيه حجراً، كما فعله في حق الأوزاعي لما سأله عن رفع اليدين على ما حكى عنه سفيان بن عيينة.

والجواب الثاني: أن مسلماً رحمه الله ذكر في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «ما لي أراكم ترفعون أيديكم في الصلاة، كأنها أذناب خيل شمس، اسكنوا في الصلاة».

والجواب الثالث: ما يجيء في باب الصلاة إن شاء الله تعالى مما أسند أبو حنيفة من الأحاديث والآثار ما يظهر به أن الرفع بدعة، والدليل على هذا أن حديث رفع اليدين حديث رواه مدنيون، ومالك بن أنس رضي الله عنه لم يأخذ به، ولم يعمل به، وإنه أعلم برواية أهل بلده من غيره.

(١) انظره في «التاريخ» ٣٨٩/١٣ للخطيب و«السهم المصيب» ص ٦٩ و«تأنيب الخطيب» ص ١٦٥.

وأما قوله^(١) حاكياً عن يوسف بن أسباط: أنه قال: رد أبو حنيفة أربع مائة حديث أو أكثر، وعد منها قوله: للفارس سهمان وللراجل سهم، وأن أبا حنيفة قال: لا أجعل سهم البهيمة أكثر من سهم المؤمن، وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمقداد يوم بدر سهمان لفارسه وله سهم.

فالجواب عنه من وجوه ثلاثة: أحدها: أن رد بعض الأحاديث واجب، إما لكونها منسوخة، أو مؤولة أو معارضة لكتاب الله، وبه أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال: «سيأتيكم عني أحاديث مختلفة، فما يكون موافقاً لكتاب الله فهو مني، وما يكون مخالفاً لكتاب الله فأنا منه بريء» وقد فعل ذلك كبار المجتهدين رضوان الله عليهم أجمعين العارفين بكتاب الله وسنة رسوله، دون الجهلة بالعلوم الذين ينقلون كل ما يسمعون، ويعملون به ناسخاً كان أو منسوخاً، موافقاً لكتاب الله أو مخالفاً.

والجواب الثاني: أن قوله: ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للمقداد يوم بدر بسهمين، فقد ذكره الواقدي كذلك في «المغازي» وقد طعنوا فيه، فقال يحيى بن معين: وضع الواقدي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشرين ألف حديث، وقال أحمد بن حنبل: الواقدي يركب الأسانيد، وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،

(١) انظره في «التاريخ» ١٣ / ٣٩٠، وقوله: «وقد ضرب رسول الله ﷺ الخ» ليس من كلام الخطيب وانظر «السهم المصيب» ص ٦٩ و«تأنيب الخطيب» ص ١٦٩.

وقال الشافعي رحمه الله: كتب الواقدي كذب، ولم يعمل الإمام أبو حنيفة بحديثه هذا، ولكن لم يسبه، كما فعل غيره، فأبي مأخذ عليه.

والجواب الثالث: ما يأتي في مسانيد أبي حنيفة رضي الله عنه في باب السير، ما يظهر به صحة مذهب أبي حنيفة رحمه الله في هذه المسألة، لكن لم نذكره ههنا احترازًا عن التطويل.

وأما قوله ^(١) عفا الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشعر البدن، وقال أبو حنيفة: الإشعار مثله.

والجواب عنه من وجوه ثلاثة: أحدها: أنه إنما ينكر هذا من لا يعرف مذهب أبي حنيفة، فإن مذهبه أن إشعار زمانه مثله، وهو مخالف لإشعار النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شق سنامها من الجانب الأيسر شقًا لطيفًا غير موجه للحيوان، ولا مؤد إلى تعذيبه، وقد بالغ الجهال في ذلك، فجعلوا يشقون السنام شقًا عنيفًا مخالفًا لشق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيوجعون الحيوان أولاً، ثم يتقيح الجرح في شدة الحر، ويتدود فيصير مثله، فلما رأى أبو حنيفة ذلك كره ذلك الإشعار لكونه مخالفًا للسنة ومثله، وإن كان الخطيب لم يعرف مذهبه، أفلم ينظر إلى لفظه رضي الله عنه، حيث قال: الإشعار مثله، أدخل الألف واللام

(١) انظره في «التاريخ» ١٣ / ٣٩٠ للخطيب، وانظر «السهم المصيب» ص ٧٠ و«تأنيب الخطيب» ص ١٧٣.

وهما للعهد في الأصل، يعني الإشعار المعهود المعانين، ثم قال: مثله وإشعار رسول الله ﷺ لم يكن مثله، والخطيب بهذا الطعن فضح نفسه، حيث ظهر به أنه كان لا يعرف مذهبه، ثم عابه على ما لا يعرفه، وليس من العدل سرعة العذل نص الطحاوي على هذا، وقال: أما الإشعار المسنون فلا بأس به.

والجواب الثاني: أن الإشعار كان في ابتداء الإسلام حين كانت المثلة مباحة، كما في حديث العرينين، ثم نسخت المثلة، فنسخ الإشعار كما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المثلة للكفار المعاندين المحاربين، فكيف بالحيوان الذي هو غير مكلف، والمقصود من الإشعار الإعلام، وذلك يحصل بتعليق المزايدة والنعل.

والجواب الثالث: أن الكفار في ابتداء الإسلام كانوا لا يتعرضون للهدايا، ويتعرضون لغيرها، فاحتيج إلى الإعلام لئلا يتعرض لها، فلما ظهر الإسلام وحصل الأمن لم يبق الإشعار من تلك السنن، واعتمد أبو حنيفة رحمه الله بحديث عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: إن شئت فاشعر، وإن شئت فلا تشعر، وقال محمد بن مقاتل الرازي: لا نعلم أحداً من أهل العراق أسند حديث الإشعار غير أبي حيان، رواه عنه قتادة.

وأما قوله عليه السلام^(١): «المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا عن مجلس

(١) انظره في «التاريخ» ٣٩٠ / ١٣ للخطيب و«السهم المصيب» ص ٦٦ و«تأنيب الخطيب» ص ١٥٥-١٦٩.

العقد»، وقال أبو حنيفة: إذا وجب البيع فلا خيار.

فالجواب عنه من ثلاثة أوجه: أحدها: أن مالكا رحمه الله تعالى هو الذي روى هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر، ثم هو لم يعمل به، وهو أعلم بأحاديث نافع وصحتها واعتلاها، فعدم عمله به يدل على أنه غير صحيح.

الجواب الثاني: أن مالكا رحمه الله قال: وجدت أهل المدينة على خلافه، فلو صح هذا الحديث لما خفي على علماء المدينة.

والجواب الثالث: أنه إن صح فمعناه خيار القبول جمعا بين العمل به وبين العمل بسائر الأحاديث.

وأما قوله^(١) عفا الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه، قال: وقال أبو حنيفة: القرعة قمار.

فالجواب عنه من وجوه ثلاثة: أحدها: أن أبا حنيفة عمل بهذا الحديث فيما ورد فيه، فقال: إذا أراد أن يسافر يقرع بين نسائه، وكذا في القسمة التي في معنى المسافرة التي ليس فيها إبطال حق ثابت.

والجواب الثاني: أن أبا حنيفة تفتن للفرق بين المسافرة ببعض أزواجه وبين الحكم لأحد المدعين، فامتنع عن القياس، وعمل بالحديث الذي ورد فيه.

(١) انظره في «التاريخ» ١٣ / ٣٩٠ للخطيب و«السهم المصيب» ص ٧٠ و«تأنيب الخطيب» ص ١٦٩-١٧٤.

والجواب الثالث: ما يأتي مفصلاً إن شاء الله تعالى في أثناء المسانيد.

وأما قوله ^(١) عفا الله عنه: بأن أبا حنيفة قال: لو رأي النبي لأخذ بكثير من قولي .

والجواب عنه من وجوه ثلاثة: أحدها: أن هذا تصحيف من الخطيب، وقع منه وافتضح به، فإن الرواية التي يرويها أبو يوسف، أنه لما ظهر عثمان البتي وأظهر مذهبه في الأصول، بلغ ذلك أبا حنيفة، فقال: لو أن البتي بالباء والتاء رأي لأخذ بكثير من أقوالي.

والجواب الثاني: أن الخطيب هو الذي روى أن أبا حنيفة كان مخصوصاً بالعقل والذكاء، والعاقل لا يقول هذا.

والجواب الثالث: أنه إن صحت الرواية، فالمراد منه أمور الدنيا، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يشاور أصحابه في أمور الدنيا ويأخذ بأقوالهم، وربما يخطئ في ذلك، وإنما الإيحاء والعصمة له في الزلل في أمر الشرائع، وموضع هذه المسألة أصول الفقه.

وأما قوله ^(٢) عفا الله عنه حاكياً عن أبي مطيع: أنه سئل عن الأثرية، فما

(١) انظره في «التاريخ» ٣٩٠/١٣ للخطيب و«السهم المصيب» ص ٦٤-٧٠ و«تأنيب الخطيب» ص ١٤٩-١٧٤.

(٢) في «التاريخ» ٣٩٣/١٣ للخطيب، «أبي عوانة» بدل «أبي مطيع»، وانظر «السهم المصيب» ص ٧٣ و«تأنيب الخطيب» ص ١٩١.

سئل عن شيء منها إلا قال حلال.

فالجواب عنه من وجوه ثلاثة: أحدها: أن الذي قاله أبو حنيفة مذهب كبار الصحابة والتابعين، فكيف يخالف الآثار، ويفسق الصحابة، وهو المروي عنه أنه سئل عن نبيذ التمر وإباحته ما لم يسكر، فقال: كيف أحرمه وأفسق سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

والجواب الثاني: ما يأتي مفصلاً في أثناء المسانيد إن شاء الله تعالى من الأخبار والآثار ما يتضح به صحة ما قاله أبو حنيفة رحمه الله تعالى.

والجواب الثالث: ما قاله يحيى بن معين أنه قال: ثلاثة أحاديث لم تصح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أفطر الحاجم والمحجوم»، و«من مس ذكره فلتبوضاً» و«كل مسكر حرام»، قال عباس الدوري: لما سمعت هذا من يحيى بن معين مضيت إلى أحمد بن حنبل فأخبرته، فقال: عُذِّ إليه فقل له: في «مس الذكر» حديث صحيح، وهو حديث مكحول عن عنبة عن أم حبيبة، قال عباس: فغدوت إليه فأخبرته، فقال يحيى: قل له: مكحول لم يلق عنبة، وذكر ابن المنذر في «كتاب الأشراف»: أن العلماء اختلفوا في الطلاء، وأكثر أهل العلم على أنه إذا ذهب ثلثاه وبقي ثلثه فشربه مباح، وهو قول عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وأبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، وأبي طلحة الأنصاري، وأنس بن مالك، وعبدالله بن مسعود، وأبي الدرداء، ومن التابعين: الحسن البصري والشعبي وإبراهيم النخعي

وعكرمة والليث بن سعد، والعجب من الخطيب كيف يشنع على أبي حنيفة، وما حمل أبا حنيفة على ذلك إلا الاقتداء بأكابر الصحابة، وقال أبو حنيفة: إذا شرب النبيذ ومن عزمه أنه يشرب حتى يسكر، فالجرعة الأولى حرام، وكذا إذا شربه لهواً وطرباً، وأما إذا شرب منه ما يغلب في ظنه أنه لا يسكره من غير لهو ولا طرب فلا بأس به، فأما الخمر فحرام قليله وكثيره، وقد صرح ابن عباس على ما هو عين مذهب أبي حنيفة حرمت الخمر قليلها وكثيرها لعينها، والسكر من كل شراب، قال الخطابي: والسكر بفتح السين خطأ، وإنما الصواب السكر بضم السين.

وأما قوله حاكياً عن أحمد بن الحسن الترمذي أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، فقلت له: يا رسول الله! ما ترى ما فيه الناس من الاختلاف؟ قال: «في أي شيء» قلت: فيما بين أبي حنيفة ومالك والشافعي، فقال: «أما أبو حنيفة فلا أعرفه، وأما مالك فكتب العلم، وأما الشافعي فمني وإلي».

فالجواب عنه من وجهين: أحدهما: أن في متنه ما يدل على وهنه وكذبه، لأنه صح في الحديث أنه يعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعمال أمته يوم الاثنين والخميس، فكيف لا يعرفه، وأنه عليه السلام يعرف كل بر وفاجر تعرض أعمالهم عليه، فكيف لا يعرف أبا حنيفة، وأعمال أكثر أمته على مذهبه.

والجواب الثاني: أن هذه الرؤيا معارضة بما روي عن جماعة من الصالحين، وعلماء المسلمين من رؤياهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتزكيته أبا حنيفة، منها: ما روي عن الفضل بن خالد، قال: كنت أبغض أبا حنيفة، فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام، فقال: «كلام أبي حنيفة ككلام لقمان بل أزيد» فتبت وأحببت أبا حنيفة.

وأما قوله ^(١) عفا الله عنه حاكياً عن محمد بن غالب عن أبي حنيفة أنه قال: لو أن ميتاً دفن واحتاجت ورثته إلى كفنه فلهم أن ينبشوه.

فالجواب عنه من وجوه ثلاثة:

أحدها: أن هذا الراوي كنيته أبو جعفر الشباك متروك الحديث كذاب، ذكره الخطيب، فليت شعري ما الذي عدل الكذابين إذا رووا طعنًا في أبي حنيفة. والجواب الثاني: أن مذهب أبي حنيفة على خلاف هذا، فإن مذهبه أن الكفن إذا نبش يجب على الورثة أن يكفنوه.

والجواب الثالث: أنه إذا كان عليه كفن زائد على حاله كفن به بغير إذن الورثة، واحتاجوا فلهم أن يأخذوه، لأنه حقهم.

وأما قوله ^(٢) حاكياً عن سفيان الثوري أنه قال: استتيب أبو حنيفة من

(١) انظره في «التاريخ» ٣٩٤/١٣ للخطيب، وانظر «تأنيب الخطيب» ص ١٩٢.

(٢) انظره في «التاريخ» ٣٨٠/١٣ للخطيب و«السهم المصيب» ص ١٣٥ و«تأنيب الخطيب» ص ١١٦.

الكفر مرتين.

فالجواب عنه من وجوه ثلاثة:

أحدها: أن سفيان رحمه الله كان بينه وبين أبي حنيفة عداوة ظاهرة، لأن أبا حنيفة كان يبهتهم ويلقّمهم الحجر، فلا يقدرّون على أن يتكلموا، وكان سفيان وأمثاله من البشر، تأمرهم النفس الأمارّة بالسوء على الوقعة فيه بحكم البشرية كإخوة يوسف أولاد يعقوب النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يتذكرون، فإذا هم مبصرون، فجعلوا يمدحونه، والدليل على صحة ما قلنا أنه ما حكى عن أحد من هؤلاء الطعن في أبي حنيفة إلا حكى عنه ثناء ومدح في وقت آخر، فالأول كان بحكم البشرية والنفس الأمارّة بالسوء، والثاني بحكم ورعهم وتقواهم، وإليه وقت الإشارة بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠١] إلا من عصمه الله تعالى فيملك نفسه عند الغضب، فلم يغتب أحداً كأبي حنيفة رضي الله عنه، فإنه لم ينقل عنه أنه ذكرهم بسوء، على ما حكى عبدالله بن المبارك، قال: كنت عند سفيان، فوقع في أبي حنيفة، فقلت له: ما أبعد أبا حنيفة من الغيبة، ما رأيته يغتاب أحداً، فقال سفيان: إنه لأعقل من أن يسלט أحداً على حسناته.

والجواب الثاني: أن أبا يوسف رحمه الله فسر ذلك، فقال: لما دعا ابن هبيرة

أبا حنيفة إلى القضاء فامتنع، وكان مذهب ابن هبيرة أن من خرج عن طاعة الإمام كفر، فقال له: كفرت يا أبا حنيفة! تب إلى الله، فقال أبو حنيفة: أتوب إلى الله من كل سوء، ثم دعاه الثانية، ففعل ذلك ثلاث مرات، ثم حبسه، فقال أبو حنيفة: حتى أشاور أصحابي وأتأني في أمري، فخلى سبيله، فركب دابته ولحق بمكة، فلم يزل بها حتى تصرمت الدولة مروانية، وانتقل الأمر إلى عبدالله السفاح، فوفد إليه أبو حنيفة، فهذا معنى قول سفيان: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين.

والجواب الثالث: ما قيل: أن الخوارج دخلوا الكوفة، وقصدوا أبا حنيفة بالسيوف المشهورة، وقالوا: أنت تزعم أنه لا يكفر أحد بذنب، والحكاية مشهورة إلى أن قال أبو حنيفة: أتوب إلى الله من كل ذنب، فقال أعداؤه: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين، وعنوا به هذا، وحكي هذا عن الكرخي رحمه الله، وقال في آخر الحكاية: فلما أفرجوا عنه قيل لكبيرهم: إنما عنى أبو حنيفة بالكفر الذي تاب عنه الذي أنت عليه، فاسترده، فقال: إنما تبت من الكفر الذي تعتقد أنا عليه، فقال أبو حنيفة: أتقول هذا عن ظن أم عن علم، فقال: بل عن ظن، قال: فإن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّكَ بِعَصِ الظَّنِّ إِنَّهُ﴾ [الحجرات: ١٢] وهذه خطيئة منك وهي كفر، فتب إلى الله تعالى من الكفر، فقال: وأنت فتب، فقال: أنا تائب إلى الله تعالى من كل كفر، فهذا معنى قولهم: استتيب أبو حنيفة من الكفر مرتين.

وأما قوله عفا الله عنه حاكياً عن أحمد: أنه سئل عن النظر في كتب أبي حنيفة، أيجوز؟ فقال: لا.

فالجواب عنه من وجوه ثلاثة:

أحدها: أن الخطيب هو الذي حكى عن إبراهيم الحربي أنه ذكر أحمد يوماً مسائل دقيقة، فقلت له: من أين لك هذا؟ قال: من كتب محمد بن الحسن، فإذا كان هو ينظر فيها، ويستفيد منها، فكيف ينهى غيره.

والثاني: أن كتب أبي حنيفة لا يخالفها أحمد إلا في عدة مسائل أقل مما يخالف فيها الشافعي وغيره، وقد كتبت مائة وخمسة وعشرين مسألة من أصول المسائل التي وافق فيها أحمد أبا حنيفة وخالفها الشافعي، فكيف يتصور أن المسائل التي هي مذهبه مخالفة لما أخذ به.

والثالث: أن الخطيب عفا الله عنه قد طعن في أحمد أكثر من هذا، فقال: قد وثق أحمد بن حنبل حريز بن عثمان، فقال: هو ثقة ثقة ثقة، وحريز كان يبغض أمير المؤمنين علياً رضي الله عنه، ولا فرق بينه وبين من يبغض أبا بكر وعمر، ثم قال الخطيب: وكان حريز كذاباً فاسقاً، وروى عنه ابن عياش أنه قال: هو الذي يروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب: «أنه مني بمنزلة هارون من موسى» خطأ، قال ابن عياش: فقلت له: فما هو؟ قال: سمعت الوليد بن عبد الملك يرويه على المنبر، فيقول: «علي مني بمنزلة

هارون من موسى»، ثم أكد الخطيب هذه الشناعة على أحمد، فقال: بلغني عن يزيد بن هارون أنه قال: رأيت رب العزة في النوم، فقال: يا يزيد! تكتب عن حريز بن عثمان، فقلت: يا رب ما علمت عليه إلا خيراً، فقال: يا يزيد لا تكتب عنه، فإنه يسب علي بن أبي طالب، وهذه حكاية عن أحمد، أنه طعن في أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، وقصد الخطيب به تنفير القلوب عنه، فكذاك جاز أن يكون مقصوده في حكاية الطعن عنه في أبي حنيفة تنفير قلوب أصحابه عنه، وقد قال الخطيب أيضاً في حق أحمد أنه وهم في مواضع ذكرها الإمام الحافظ أبو أحمد عبدالرحمن بن علي بن الجوزي في كتابه الموسوم «بالسهم المصيب في الرد على الخطيب»، وأجاب عنها.

فهذا تمام الجواب الخامس على التفصيل مما ذكر الخطيب في حق الإمام أبي حنيفة، ولنصرف الآن في هذا المقام عنان الكلام، لئلا نقع في اغتيال أهل الإسلام، جعلنا الله من العاملين بقوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ [الحجرات: ١٢] وجعلنا الله تعالى متبعين لإمامنا أبي حنيفة رضي الله عنه، حيث يسمع منهم ما يسمع، ويملك نفسه، فلم ينقل عنه أنه رحمه الله تعالى ذكرهم ولا أحداً بسوء، بل يعفو ويصفح، ويحلم ويحتمل.

أخبرني يوسف بن عبدالله سبط ابن الجوزي بقراءتي عليه بسفح جبل

الصالحين بدمشق، قال: أخبرني عبد الوهاب بن علي، أخبرنا محمد بن أبي منصور، أخبرنا ابن خيرون، أخبرنا عبدالعزيز بن علي الطحان، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي، قال: سمعت عبدالرزاق ابن همام، يقول: ما رأيت أحلم من أبي حنيفة، كنا جلوسًا في مسجد الخيف، فجاءه رجل مغطي الوجه، فسأل عن أبي حنيفة، وقال: يا ابن الفاعلة سفاهة، فقال: عافاك الله يا هذا، ما الذي تريد؟ قال: المسألة الفلانية سئلت عنها، فأفتيت بخلاف ما قال به الحسن البصري، فقال: أخطأ الحسن، فقال الرجل: يا كافر يا زنديق تخطئ الحسن، فقام أصحابه ليضربوه، فنهاهم عنه، وقال: أصاب ابن مسعود رضي الله عنه، وأخطأ الحسن، وفي رواية أنه استطال عليه، فقال له: غفر الله لك هو يعلم مني خلاف ما قلت، ما عدلت به أحدًا منذ عرفته ولا رجوت قط إلا عفوه، ولا خشيت إلا عقابه، ثم بكى عند ذكر العقاب، حتى اختلج صدغاه، فقام إليه الرجل، فقال: أسألك بوجه الله ألا جعلتني في حل، فقد أخطأت واعترفت بجهلي، فازداد بكاء أبي حنيفة حتى تحرك منكباه، وقال: أيها الرجل! فقد وكلتك إلى الله ربي، فقال: أريد أيسر من هذا، فقال: أنت في حل وسعة، وكل من يسبني، ثم قال: يا أخي! ما أضر الشهرة ما أضر الشهرة.

وبالإسناد المذكور إلى أحمد بن منصور الرمادي، قال لي يزيد بن هارون: ما رأيت أحلم من أبي حنيفة، كان إذا بلغه عن رجل أنه نال منه

وذكره بسوء، بعث إليه برفق وقال: غفر الله لك يا أخي! فقد وكلتك إلى الله تعالى من يعلم مني خلاف ما قلت، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه الطاهرين.

الباب الثاني

في ذكر طرقنا في هذه المسانيد عن أصحابنا

أما المسند الأول: وهو مسند الأستاذ أبي محمد الحارثي البخاري، فقد أخبرني به الأئمة الأربعة بقراءتي عليهم الإمام أفضى قضاة الأنام، أخطب خطباء الشام جمال الدين أبو الفضائل عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري الحرستاني، والشيخ الثقة صفى الدين إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى الدرجي القرشي المقدسي بقراءتي عليهما بجامع دمشق، والشيخ الإمام شمس الدين يوسف بن عبد الله قرغلي سبط الإمام الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي بقراءتي عليه بسفح جبل الصالحين بظاهر دمشق، والشيخ الإمام أبو بكر بن محمد بن عمر الفرغاني بجامع دمشق عند رأس يحيى بن زكريا عليهما السلام، قالوا جميعاً: أخبرنا القاضي الإمام شيخ^(١) الإسلام جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري [ابن] الحرستاني قراءة عليه، ونحن نسمع بجامع دمشق، إلا شمس الدين سبط ابن الجوزي، فإنه قال إجازة: قال: أخبرني الإمامان أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، وأبو الخير محمد بن أحمد الباغبان إجازة، قال الباغبان: أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن

(١) انظره في «السير» ٨٠/٢٢.

يحيى بن مندة الأصفهاني، وقال الصيرفي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، قالوا: أخبرنا الشيخ الإمام أبو عبدالله محمد بن يحيى بن إسحاق ابن مندة الأصفهاني، قال: أخبرنا الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي البخاري صاحب المسند.

وأما المسند الثاني: وهو جمع طلحة، فقد أخبرني به المشايخ الثلاثة، صاحب الصدر الكبير العالم المتبحر النحرير العلامة أستاذ دار الخلافة المعظمة والإمامة المكرمة ضاعف الله تعالى جلالها ومد على الخافقين ظلالها محيي الدين أبو محمد يوسف بن شيخ الإسلام أبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي بقراءتي عليه بدار الخلافة، والقاضي الإمام فخر الدين نصرالله ابن علي بن عبدالرشيد سبط الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمداني إذناً، قالوا: أخبرنا الإمام ابن الإمام المستضيء^(١) بأمر الله أبي محمد الحسن أمير المؤمنين ابن الإمام أبي المظفر يوسف المستنجد بالله إجازة، قال: أخبرني الشيخ عبدالمغيث^(٢) بن زهير الحربي إجازة، ح وأخبرني عاليًا الشيخان المعمران أبو منصور عبدالقادر بن أبي نصر القزويني بقراءتي عليه أيضًا، والشيخ يوسف بن أحمد مناوله كلاهما عن عبدالمغيث بن زهير بن زهير إجازة، قال: أخبرنا أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد

(١) انظره في «السير» ٦٨/٢١.

(٢) انظره في «السير» ١٥٩/٢١.

الأنباطي^(١)، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبد الله بن النقر^(٢)، قال: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف، قال: أخبرنا الحافظ أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر العدل المعروف بـ نغار صاحب المسند.

وأما المسند الثالث: وهو جمع ابن المظفر، فقد أخبرني به المشايخ الأربعة، الصدر الصاحب الكبير المعظم ابن الجوزي المذكور بقراءتي عليه داخل دار الخلافة، والشيخ أبو المظفر يوسف بن علي بن حسن، والشيخ علي ابن معالي، والشيخ عبداللطيف المعروف بالخيمي إذناً كلهم عن القاضي الإمام شمس الدين^(٣) عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل الساوي إجازة، قال: أخبرنا الشيخ أبو البركات عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد الأنباطي، قال: أخبرنا الشيخ أبو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد صاحب المسند.

وأما المسند الرابع: وهو الذي جمعه الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني، فقد أخبرني به المشايخ الأربعة أبو عبد الله محمد

(١) انظره في «السير» ٢٠ / ١٣٤.

(٢) انظره في «السير» ١٨ / ٣٧٢.

(٣) انظره في «السير» ٢١ / ٣٠٥.

ابن عثمان بن عمر، وقاضي القضاة شهاب الدين أبو علي الحسن ابن قاضي القضاة عبدالقاهر الشهرزوري بالموصل، وضياء الدين صفر بن يحيى بن صفر بحلب، ونجيب الدين أبو إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبدالله بدمشق، إذنا، قالوا جميعاً: أخبرنا أبو الفرح يحيى بن محمود بن سعد الثقفي إذنا، قال: أخبرني أبو علي^(١) الحسن بن أحمد الحداد، عن الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصفهاني صاحب المسند.

وأما المسند الخامس: وهو الذي جمعه الشيخ الثقة العدل أبو بكر محمد ابن عبد الباقي بن محمد بن عبدالله المعروف بقاضي بيارستان، أخبرني به أيضاً المشايخ الأربعة، الشيخ الثقة تاج الدين أحمد بن أبي الحسن بن أحمد بن العربي بقراءتي عليه بالخرية من مدينة السلام على مالكة ألف تحية وسلام، بروايته عن المشايخ الثلاثة أبي علي عبدالسلام بن أبي الخطاب، وأبي بكر عتاب بن الحسن بن سعيد بن البناء، وأبي محمد عبدالله بن أحمد بن أبي المجد بروايتهم جميعاً، عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي صاحب المسند، والشيخ أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم، والصاحب الصدر الكبير العلامة أستاذ دار الخلافة والإمامة محيي الدين أبو محمد يوسف بن عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، وأبو عبدالله محمد بن علي بن بقاء إذنا

(١) انظره في «السير» ٣٠٣/١٩.

بروايتهم عن المشايخ الثلاثة أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، وأبي القاسم ذاكر بن كامل، وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن بوكس بروايتهم جميعاً، عن القاضي الإمام أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاري صاحب المسند رحمه الله.

وأما المسند السادس: الذي جمعه الإمام الحافظ صاحب الجرح والتعديل أبو أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني رحمه الله، فقد أخبرني به المشايخ أبو محمد الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله إذناً، قال: أخبرنا أبو المحاسن محمد بن عبد الخالق الجوهري، قال: أخبرنا السيد ظفر بن داعي العلوي، قال: أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، قال: أخبرنا الحافظ أبو أحمد عبدالله بن عدي صاحب المسند.

وأما المسند السابع: الذي رواه الحسن بن زياد اللؤلؤي صاحب أبي حنيفة عن أبي حنيفة، فقد أخبرني به المشايخ الأربعة صاحب الصدر الكبير العلامة أستاذ دار الخلافة والإمامة محيي الدين أبو محمد يوسف بن عبدالرحمن بن علي الجوزي بقراءتي عليه بدار الخلافة شيد الله أركانها، ومهد بنيانها، والشيخ أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم، والشيخ أبو نصر الأغر ابن أبي الفضائل بن أبي نصر، وأبو عبدالله محمد بن علي بن بقاء وآخرون إذناً، قالوا جميعاً: أخبرنا الحافظ أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، أنبأه سماعاً، والباقون إذناً إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل

ابن أحمد بن عمر بن أحمد السمرقندي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن محمد الخلال، قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن عمر بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن حبش البغوي، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن شجاع الثلجي، قال: حدثنا الحسن بن زياد اللؤلؤي صاحب أبي حنيفة رحمه الله، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأما المسند الثامن: الذي جمعه القاضي أبو الحسن الأشناني، فقد أخبرنا بالأخبار التي أودعتها في هذا الكتاب، ونقلها المشايخ الثلاثة تقي الدين يوسف بن أحمد بن أبي الحسن الأسكاف، بقراءتي عليه ببغداد، والشيخ أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم، والشيخ أبو عبدالله محمد بن علي بن بقاء إذنًا، قالوا: أخبرنا المشايخ الثلاثة أبو القاسم ذاكر بن كامل بن محمد بن حسين بن محمد الخفاف، وأبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش، والقاضي عبدالرحمن العمري إذنًا، قالوا: أخبرنا الحافظ أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي، قال: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون، قال: أخبرنا خالي أبو علي، قال: أخبرنا القاضي أبو الحسن الأشناني.

وأما المسند التاسع: الذي جمعه أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي، فقد أخبرني به المشايخ الأربعة عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي ابن نصر الحرائي، والشيخ شرف الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن علي بقراءتي عليهما بمدينة السلام في مجلسين متفرقين،

والشيخان أبو المنصور عبد القادر بن أبي نصر القزويني، ويوسف بن أحمد بن أبي الحسن إذناً، قالوا جميعاً: أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن علي بن سكينه، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد البصري، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن خشنام، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن خالد بن خلي الكلاعي صاحب المسند رحمه الله تعالى.

وأما المسند العاشر: الذي جمعه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو، فقد أخبرني به المشايخ الثلاثة الصدر الكبير المعظم ابن الجوزي المذكور بقراءتي عليه ببغداد، والشيخ أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم، والشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن بقاء إذناً، قالوا: أخبرنا المشايخ الثلاثة أبو القاسم ذاكر بن كامل بن محمد بن الحسين بن محمد الخفاف، وأبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش الخباز، وأبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي إذناً، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي صاحب المسند رحمه الله تعالى.

وأما المسند الحادي عشر: الذي يرويه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي عن أبي حنيفة رحمه الله، ويسمى نسخة أبي يوسف، فقد أخبرني به المشايخ الصدر الكبير العلامة أستاذ دار الخلافة والإمامة أبو محمد يوسف ابن أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، والشيخ أبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم، والشيخ أبو عبد الله محمد بن علي بن بقاء وآخرون إذناً، قالوا:

أخبرنا المشايخ الثلاثة أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، وأبو القاسم ذاكر بن كامل، وأبو القاسم يحيى بن أسعد بن نوح، إذنا، قالوا: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبدالله الأنصاري إجازة، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن الجوهري، قال: أخبرنا أبو بكر محمد الأبهري، قال: حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني، قال: حدثنا جدي عمرو بن أبي عمرو، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي رحمه الله تعالى.

وأما المسند الثاني عشر: الذي يرويه محمد بن الحسن الشيباني عن أبي حنيفة، ويسمى نسخة محمد عن أبي حنيفة، فأخبرنا به هؤلاء المشايخ الثلاثة إذنا بإسنادهم إلى أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر الأبهري، عن أبي عروبة الحراني، عن جده عن محمد بن الحسن رحمه الله تعالى.

وأما المسند الثالث عشر: الذي يرويه حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه أبي حنيفة رضي الله عنهما، فقد أخبرني به المشايخ تقي الدين يوسف بن أحمد بن أبي الحسن الأسكاف بمدينة السلام، وموفق الدين أبو عبدالله محمد بن هارون بن محمد الثعلبي، وجمال الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد بن إلياس الأنصاري وأخوه نجم الدين أبو غالب المظفر بن محمد بن إلياس وغيرهم إذنا وكتابةً بدمشق حرسها الله تعالى، كلهم عن أبي طاهر بن بركات بن إبراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم بن محمد

السلمي، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد الصوفي، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي ربيعة، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حفص الطالقاني، قال: حدثنا صالح بن محمد الترمذي، قال: حدثنا حماد بن أبي حنيفة رضي الله عنهما.

وأما المسند الرابع عشر الذي جمعه محمد بن الحسن الشيباني، ورواه عن أبي حنيفة، فقد أخبرني به المشايخ الأربعة الصدر الكبير العلامة أستاذ دار الخلافة والإمامة محيي الدين أبو محمد يوسف بن عبدالرحمن بن علي بن الجوزي بقراءتي عليه بدار الخلافة من مدينة السلام، وأبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم، وأبو عبدالله محمد بن علي بن بقا، وأبو المظفر يوسف بن علي بن حسن إذنا براويتهم، عن المشايخ الأربعة أيضًا أبي الفرج عبدالمنعم ابن عبدالوهاب بن كليب، وأبي القاسم ذاكر بن كامل بن محمد بن الحسين، وأبي القاسم يحيى بن أسعد بن نوش، وأبي السعادات نصر الله بن عبدالرحمن القزاز إذنا بروايتهم جميعًا، عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار الصيرفي إذنا، قال: أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: أخبرنا محمد بن أحمد الرازي، قال: أخبرنا أبو عامر عمر بن تميم بن سيار، قال: أخبرنا أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني، قال: أخبرنا محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله ورضي عنه.

وزاد عليهم الشيخ الأول محيي الدين بن الجوزي، فرواه عن والده الإمام الحافظ أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي إذناً، عن أبي الفتح محمد بن عبدالباقي المعروف بابن البطي، عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، عن القاضي أبي عبدالله الحسين بن علي الصيمري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك الرازي، عن أبي عامر بن تميم بن سيار، عن أبي سليمان الجوزجاني، عن محمد بن الحسن الشيباني.

وأنبأنا به عاليًا المشايخ الأربعة ضياء الدين صفرو، وشرف الدين عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن كلاهما بحلب، ورشيد الدين أحمد ابن المفرج بن مسلمة بدمشق، وأبو محمد إبراهيم بن محمود بن سالم ببغداد، قالوا: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي المعروف بابن البطي بإسناده المذكور إلى صاحب الكتاب محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله.

وأما المسند الخامس عشر الذي جمعه الإمام الحافظ ابن أبي العوام السعدي وكنيته أبو القاسم واسمه عبدالله بن محمد بن أبي العوام، فقد أنبأني به عاليًا المشايخ الخمسة شيخ شيوخ أرباب الطريقة وإمام أئمة أصحاب الحقيقة نجم الدين أبو الجناح أحمد بن عمر بن محمد بن عبدالله الخوارزمي الخيوفي بجزانية خوارزم عمرها الله تعالى ثانيًا وأمر عليها بانيًا، ونجم الدين أبو بكر عبدالله بن محمد بن أبي بكر أحمد بن خلف البلخي، ورشيد

الدين أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسن العراقي كلاهما بدمشق
 حرسها الله تعالى، وضياء الدين صفر بن يحيى بن صفر بحلب، وأبو نصر
 الأغر بن أبي الفضائل فضائل بن أبي نصر ببغداد بروايتهم جميعاً، عن الإمام
 الحافظ شيخ الإسلام أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي
 الأصفهاني إجازة إن لم يكن سماعاً، قال: أخبرنا أحمد بن أبي العباس الرازي،
 قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي، قال: أخبرنا
 أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي العوام، قال: أخبرنا أبي
 أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أبي العوام صاحب المسند رحمه الله.

الباب الثالث

فيما يتعلق بالإيمان مما لا يذكر في الفقه غالبًا، وأنه يشتمل على أربعة فصول:

الفصل الأول: في التحريض على الحسنات والتحذير عن السيئات.

الفصل الثاني: في الإيمان والتصديق بالقضاء والقدر والشفاعة وغيرها.

الفصل الثالث: في الزهد في الدنيا والتأسي والتخلق بأخلاق النبي

صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه.

الفصل الرابع: في الفضائل.

الفصل الأول:

التحريض على الحسنات والتحذير عن السيئات

١ - أبو حنيفة عن عبدالله بن أنيس رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «حبك للشيء يعمي ويصم».

أخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن الشيخ الفقيه أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، عن القاضي عبدالملك بن عبدالرحمن بن محمد أبي بكر السرخسي، عن أبيه القاضي الإمام أبي بكر عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السرخسي عن أبي أحمد محمد بن عبدالله ربيب الوزير أبي العباس الاسفرائيني، عن أبي علي الحسن بن علي، عن علي بن بابويه الأسواري، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن، عن يونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي، عن أبي حنيفة رحمه الله أنه قال:

١ - أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» ٣١٦/١٣ من طريق أبي سعد إسماعيل بن علي السمان عن الحسن بن علي الدمشقي، عن علي بن بابويه، عن الطيالسي، عن الإمام أبي حنيفة قال: ولدت سنة ثمانين، وقدم عبدالله بن أنيس سنة أربع وتسعين، فرأيتُه وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة، سمعته يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «حبك الشيء يعمي ويصم»، وقال: هذا حديث منكر بهذا الإسناد، وفيه غير واحد من المجاهيل.

(١) انظره في «مسنده» ٥٦٨.

ولدت سنة ثمانين، وقدم عبدالله بن أنيس الكوفة سنة أربع وتسعين، وسمعت منه وأنا ابن أربع عشرة سنة سمعته^(١) يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «حبك للشيء يعمي ويصم».

ورواه أيضًا^(٢) عن المعمر بن محمد بن الحسن بن محمد بن جامع عن القاضي الإمام المؤتمن أبي جعفر محمد بن أحمد بن حامد، عن أبي سعد إسماعيل بن علي السمان الرازي عن أبي علي الحسن بن علي، عن علي بن بابويه، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن، عن يونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(٣) عن أبي العلاء صاعد بن يسار بن محمد الدهان الهروي، عن القاضي أبي محمد عبدالله بن أبي حفص عمر بن محمد الأنصاري، عن القاضي أبي العلاء محمد بن أبي الفضل الحمداني، [والقاضي الفقيه أبي القاسم عبد الجبار بن زيد بن أحمد من أصحاب الرأي] عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الطالقاني، عن أبي سعد السمان الرازي، عن الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق، عن أبي الحسن علي بن بابويه، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن، عن يونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

(١) في «المسند»: سمعت رسول الله ﷺ يقول...

(٢) انظره في «مسنده» ٥٦٩.

(٣) انظره في «مسنده» ٥٧٠.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي في «مسنده»، عن أبي السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد السمناني، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عيسى النهفقي عن الحسن بن علي بن إسحاق التمار، عن أبي الحسن علي بن بابويه الأسواري، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن، عن يونس بن حبيب، عن أبي داود الطيالسي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢- أبو حنيفة عن عائشة بنت عجرد رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أكثر جند الله في الأرض الجراد، لا أكله ولا أحرمه».

أخرجه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١)،

٢- قال ابن الأثير في ترجمة عائشة بنت عجرد من «أسد الغابة» ٧٠٩٠: روى يحيى بن معين أن أبا حنيفة الفقيه صاحب الرأي سمع عائشة تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أكثر جنود الله في الأرض الجراد، لا أكله ولا أحرمه».

وقد روي عن أبي حنيفة، عن عثمان بن راشد، عن عائشة بنت عجرد، عن ابن عباس، وهي من التابعين، ذكرها كثير من العلماء فيهم، أخرجها أبو موسى انتهى. = وقال الذهبي في «التجريد» ٢٨٦/٢: روى أبو حنيفة عن عثمان بن راشد عنها، وقيل: روى عنها، قال ابن معين: لها صحبة فشد، والحديث أخرجه أبو داود ٣٨١٣، ٣٨١٤، وابن ماجه ٣٢١٩، والطبراني ٦١٢٩، والخطيب في «التاريخ» ٧٢/١٤، وابن عساكر في «التاريخ» ٣٧٤/٢١، والبيهقي ٢٥٧/٩ من طريق أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي به، وراجع «الدر المنثور» ١٠٩/٣.

(١) انظره في «مسنده» ٥٧٢.

عن أبي العلاء صاعد بن سيار بن محمد الدهان الهروي، عن القاضي أبي العلاء محمد بن أبي الفضل الحمداني، [وأبي القاسم^(١) عبد الجبار بن زيد بن أحمد] عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الطالقاني، عن أبي سعد إسماعيل بن الحسين السمان، عن أبي علي الحسن بن علي الدمشقي، عن أبي محمد عبدالله ابن كثير الرازي، عن عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، عن عباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين، أن أبا حنيفة رضي الله عنه سمع عائشة بنت عجرد تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «أكثر جند الله في الأرض الجراد لا آكله ولا أحرمه».

ورواه أيضًا^(٢) عن أبي نصر معمر بن محمد بن حسن، عن القاضي أبي جعفر محمد بن أحمد بن حامد، عن أبي سعد الرازي، عن أبي علي الحسن ابن علي الدمشقي، عن أبي محمد عبدالله بن كثير الرازي، عن عباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين، أن أبا حنيفة سمع عائشة الحديث.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي في «مسنده»، عن أبي السعادات أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد السماني، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عيسى، عن أبي علي الحسن بن علي الدمشقي، عن أبي محمد عبدالله بن كثير الرازي، عن عبدالرحمن بن

(١) من «المسند» لابن خسرو.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٧١.

أبي حاتم الرازي، عن عباس الدوري، عن يحيى بن معين رحمه الله، أن أبا حنيفة صاحب الرأي سمع عائشة بنت عجرد الحديث.

٣- أبو حنيفة رحمه الله، قال: ولدت سنة ثمانين، وحججت مع أبي سنة ست وتسعين، وأنا ابن ست عشرة سنة، فلما دخلت المسجد الحرام رأيت حلقة عظيمة، فقلت لأبي: حلقة من هذه؟ قال: حلقة عبدالله بن جزء الزبيدي، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فتقدمت، فسمعت يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من تفقه في دين الله، كفاه الله همه، ورزقه من حيث لا يحتسب».

أخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١)، عن الشيخ الفقيه أبي الفضل أحمد بن الحسن بن محمد بن خيرون، عن أبي سعد عبدالملك بن عبدالرحمن بن محمد السرخسي، عن أبيه القاضي أبي بكر عبدالرحمن بن محمد السرخسي، عن أبي أحمد محمد بن عبدالله ربيب الوزير أبي العباس الأسفرائيني، عن أبي علي الحسن بن علي الدمشقي، عن أبي زفر عبدالعزيز بن الحسن الطبري، عن أبي بكر مكرم بن أحمد بن مكرم

٣ - أخرجه الحاكم في «تاريخ نيسابور» كما في «الميزان» ١/ ١٤١، والخطيب في «التاريخ» ٣/ ٣٢، وابن الجوزي في «العلل» ١٩٦ من طريق أحمد بن محمد بن الصلت الحماني عن محمد بن سماعة القاضي، عن أبي يوسف به.

(١) انظره في «المسند» ٥٦٣.

البغدادي، عن محمد بن أحمد بن سماعة، عن بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف القاضي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(١) أيضًا عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن القاضي أبي عبد الله الصيمري، عن أبي بكر هلال بن محمد ابن أخي هلال الرازي، عن أبيه، عن محمد بن حمدان الطنافسي، عن أحمد بن الصلت، عن محمد بن سماعة، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن الشيوخ الثلاثة أبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن، وأبي منصور عبد الرحمن بن زريق كلهم، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، عن القاضي أبي العلاء الواسطي، عن أبي القاسم علي بن الحسين العرزمي، عن أبي العباس محمد بن عمر بن الحسين بن الخطاب، عن جعفر بن علي الحافظ، عن أحمد بن محمد الحماي، عن محمد بن سماعة القاضي، عن بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف القاضي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري في «مسنده»، عن أبي السعادات أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، عن أبي الحسين أحمد بن محمد

(١) انظره في «مسنده» ٥٦١.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٦٤.

ابن أحمد السمناني، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عيسى النهفقني، عن أبي علي الحسن بن علي الدمشقي، عن أبي زفر عبدالعزيز بن الحسن الطبري، عن أبي بكر مكرم بن أحمد بن مكرم، عن محمد بن أحمد بن سماعة، عن بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، عن القاضي أبي العلاء الواسطي، عن أبي القاسم علي بن الحسين العرزمي، عن أبي العباس محمد بن عمر بن الحسين، عن جعفر بن علي الحافظ، عن أحمد بن محمد الحماني، عن محمد بن سماعة القاضي، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف القاضي، عن أبي حنيفة رحمه الله.

٤ - أبو حنيفة، عن أبي معاوية عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه، أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من بنى لله مسجدًا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتًا في الجنة».

أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١)، عن الشيخ العدل أبي الفضل أحمد بن الحسن بن محمد بن

٤ - أخرجه الطيالسي ٢٦١٧، وابن أبي شيبة ٣١٠/١، وأحمد ٢٤١/١، والبزار ٤٠٢ (كشف)، وابن عدي ٥٤٢/٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٤٨٦/١ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

(١) انظره في «مسنده» ٥٦٥.

خيرون، عن أبي سعد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي، عن أبيه القاضي أبي بكر عبد الرحمن بن محمد السرخسي، عن أبي أحمد محمد بن عبد الله ربيب الوزير أبي العباس الأسفرائيني، قال: حدثنا أبو علي حسن بن علي الدمشقي عن أبي الحسن علي بن غياث القاضي، عن محمد بن موسى، عن الجلودي محمد بن عياش، عن التمتام يحيى بن القاسم، عن أبي حنيفة.

ورواه^(١) عن أبي نصر المعمر بن محمد بن الحسن بن محمد بن جامع، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن حامد، عن أبي سعد بن علي الرازي السمان، عن الحسن بن علي الدمشقي، عن الحسن بن غياث القاضي، عن محمد بن موسى، عن الجلودي محمد بن عياش، عن التمتام يحيى بن القاسم، عن أبي حنيفة رحمه الله.

ورواه^(٢) عن أبي العلاء صاعد بن سيار بن محمد الدهان الهروي، عن القاضي أبي محمد عبد الله بن أبي حفص عمر بن محمد الأنصاري، عن القاضي الإمام أبي العلاء محمد بن أبي الفضل الحمداني، عن القاضي الفقيه أبي القاسم عبد الجبار بن زيد بن أحمد كلاهما، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد، عن أبي سعد إسماعيل بن الحسين السمان، عن أبي علي الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق الدمشقي، عن أبي الحسن علي بن غياث القاضي، عن محمد بن

(١) انظره في «مسنده» ٥٦٦.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٦٧.

موسى، عن الجلودي محمد بن عياش، عن التمتام يحيى بن القاسم، عن أبي حنيفة رحمه الله.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري في «مسنده»، عن أبي السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، عن أبي الحسين أحمد ابن محمد بن أحمد السمناني، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عيسى النهفقي، عن أبي علي الدمشقي، عن أبي الحسن علي بن غياث القاضي، عن محمد بن موسى، عن الجلودي محمد بن عياش، عن التمتام يحيى بن القاسم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٥- أبو حنيفة عن أنس بن مالك الأنصاري الخزرجي النجاري رضي الله عنه، قال: سمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

أخرجه أبو عبد الله الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١)، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله، وأبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن كلاهما عن أحمد بن علي بن ثابت، عن أبي إسحاق

٥ - أخرجه ابن ماجه ٢٢٤ من طريق حفص بن سليمان، عن كثير بن شظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس به، وقال البوصيري في «الزوائد» ١ / ٣٠: إسناده ضعيف لضعف حفص بن سليمان البزاز.

(١) انظره في «مسنده» ٩.

إبراهيم بن محمد الأرموي، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الواعظ المعروف بالعبد الذليل، عن أبي العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني، عن بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف القاضي، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(١) عن أبي محمد عبدالله بن علي الأنصاري، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، عن القاضي أبي العلاء الواسطي محمد بن يعقوب، عن أبي عثمان [سعيد] بن أبي سعيد، وهو سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر النيسابوري، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرو بن المروزي، عن أبي العباس أحمد بن الصلت بن مغلس الحماني، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(٢) عن أبي العلاء صاعد بن سيار بن محمد الهروي، عن القاضي أبي محمد عبدالله بن أبي حفص عمر بن محمد، عن القاضي أبي العلاء محمد بن أبي الفضل، عن أبي القاسم عبد الجبار بن زيد بن أحمد، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمود الطالقاني، عن إسماعيل بن الحسين الرازي، عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن محمود التستري، عن أبي سعيد الحسن بن أحمد ابن المبارك الطوسي، عن أبي العباس أحمد بن الصلت، عن بشر بن الوليد،

(١) انظره في «مسنده» ١٠.

(٢) انظره في «مسنده» ٦.

عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، عن إسحاق بن إبراهيم بن محمد المهدي، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الواعظ، عن أبي العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا عن أبي السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد السمناني، عن أبي الحسن علي بن أحمد ابن عيسى، عن أبي أحمد^(١) محمد بن عبدالله بن خالد الذهلي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمرويه، عن أبي العباس أحمد بن الصلت، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٦- أبو حنيفة رحمه الله، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي

ﷺ أنه قال: «الدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان».

(١) في الأصل: أبو علي منصور ... الذهلي، انظره في «مسنده» ١.

٦- أخرجه ابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» ٢٧، والبزار ١٩٥١ (كشف)، وأبو يعلى ٤٢٩٦، من طريق السكن بن إسماعيل، عن زياد النميري عن أنس به، وقال العراقي في «تخريج الإحياء» ٢٤٦/٣: فيه زياد النميري ضعيف، وقال الهيثمي في «المجمع» ١٣٧/٣: فيه زياد النميري، وثقه ابن حبان وقال: يخطئ، وابن عدي وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن القاضي الإمام أبي عبد الله الحسين بن علي الصيمري^(١)، عن هلال بن محمد بن محمد بن أخي هلال الرأي، عن أبيه، عن محمد بن حمدان الطنافسي، عن أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني، عن بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وروي أيضًا^(٢) أول الحديث، وقوله: «الدال على الخير كفاعله»، عن أبي نصر المعمر بن محمد بن حسين بن جامع، عن القاضي أبي جعفر محمد بن أحمد بن حامد، عن أبي سعد إسماعيل بن علي الرازي السهماني، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن أحمد، عن أبي العباس أحمد بن الصلت بن المغلس، عن بشر بن الوليد القاضي، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وروي أيضًا آخر الحديث، وهو «إن الله يحب إغاثة اللهفان» بهذا الإسناد.

ورواه أيضًا^(٣) عن أبي العلاء صاعد بن سيار، عن القاضي عبد الله بن

(١) انظره في «أخباره» ص ٤.

(٢) انظره في «مسنده» ٣.

(٣) انظره في «مسنده» ٦.

أبي حفص^(١)، عن القاضي أبي العلاء محمد بن أبي الفضل الحمداني [وأبي القاسم عبد الجبار بن زيد بن أحمد]، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمود الطالقاني، عن أبي سعد إسماعيل بن الحسين الرازي، عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن محمود التستري، عن أبي سعيد الحسن بن أحمد بن المبارك الطوسي، عن أحمد بن الصلت، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى، وروى أيضًا أول الحديث بهذا الإسناد.

٧- أبو حنيفة، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «لا تظهرن شماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك».

أخرجه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٢)، عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، عن القاضي أبي سعد عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي، عن أبيه القاضي أبي بكر عبد الرحمن بن محمد، عن أبي أحمد محمد بن عبد الله ربيب الوزير أبي العباس الأسفرائيني، عن

(١) في الأصل: أبي عبد الله بن أبي جعفر.

٧ - أخرجه الترمذي ٢٥٠٦، والطبراني في «الكبير» ١٢٧/٢٢، وفي «مسند الشاميين» ٣٨٤، ٣٣٧٤، وأبو نعيم في «الحلية» ١٨٦/٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» ٩١٧، ٩١٨، وابن حبان في «المجروحين» ٢١٣/٢ من طريق القاسم بن أمية الحذاء عن حفص بن غياث، عن برد، عن مكحول، عن واثلة به. وقال الترمذي: حسن غريب، ومكحول قد سمع من واثلة بن الأسقع.

(٢) انظره في «مسنده» ١١١٧.

أبي علي الحسن بن علي الدمشقي، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن الحسين الحنفي، عن طلحة بن سفيان، عن هناد بن السري، عن أبي سعيد، عن أبي حنيفة رحمه الله، قال: سمعت واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول الحديث^(١).

ورواه عن أبي نصر المعمر بن محمد بن الحسين بن محمد بن جامع، عن القاضي الإمام المؤتمن أبي جعفر محمد بن أحمد بن حامد بن عبيدالله البخاري، عن أبي سعد إسماعيل بن علي الرازي السمان، عن علي بن أحمد بن عبدالله بن حزام، عن المظفر بن سهل، عن موسى بن عيسى بن المنذر، عن أبيه، عن إسماعيل بن عياش، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي في «مسنده» عن أبي السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد السمناني، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عيسى، عن أبي علي الحسن بن علي الدمشقي، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن الحسين، عن طلحة بن سنان الياامي، عن هناد بن السري، عن أبي سعيد، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٨ - أبو حنيفة، عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه، أنه قال:

(١) انظره في «مسنده» ١١١٨.

٨ - أخرجه ابن عبد الباقي من طريق أبي علي الدمشقي به كما في «جامع المسانيد» ١/٨٧، =

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! ما رزقت ولدًا قط، ولا ولد لي، قال: «فأين أنت من كثرة الاستغفار وكثرة الصدقة ترزق بهما الولد»، قال جابر: فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار، فولد له تسعة ذكور. أخرج القاضى أبو بكر محمد بن عبد الباقي في «مسنده»، عن أبي السعادات أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد السمناني، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عيسى النهفقي، عن أبي علي الحسن بن علي الدمشقي، عن أبي الحسن علي بن غياث القاضي، عن محمد ابن موسى، عن الجلودي محمد بن عياش، عن التمام يحيى بن القاسم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن [عن أبي الفضل بن خيرون، عن عبد الملك بن عبد الرحمن السرخسي، عن أبيه القاضي أبي بكر عبد الرحمن بن محمد، عن أبي أحمد بن عبد الله ربيب الوزير أبي العباس الأسفرائيني، عن أبي علي الحسن بن علي الدمشقي، عن الحسن بن غياث القاضي، عن محمد بن موسى، عن الجلودي محمد بن

= وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» ١٤٣/٢: أخرجه ابن نجار في «التاريخ»، ولم يبين (السيوطي) علته، ولا أدري ما وجه إدخاله في الموضوعات، والقرآن شاهد بأن للإستغفار دخلاً في الإمداد بالأموال والبنين، ولا يستنكر أن يكون للصدقة دخل في ذلك والله أعلم، انتهى.

(١) انظره في «مسنده» ١١٨.

عياش، عن التمام يحيى بن القاسم^(١) أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٩- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، قال: إذا كان يوم القيامة وضعت حسنات الرجل في كفة الميزان، ووضعت سيئاته في الكفة الأخرى، فشالت سيئاته حسناته، حتى إذا أيس فظن النار جاءه شيء مثل السحاب، فيقع في حسناته في كفة الميزان، فتشيل حسناته سيئاته، فيقال: أتدري ما هذا؟ فيقول: ما أعرف هذا من عملي، فيقال: هذا ما علّمت للناس من الخير فعملوا به من بعدك.

أخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري في «مسنده» عن والده أبي طاهر عبد الباقي الأنصاري، عن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، عن عبيد الله بن عثمان الدقاق، عن أبي الحسين علي بن محمد^(٢) بن يحيى المصري، عن مالك بن يحيى بن مالك بن غسان الهمداني، عن علي بن عاصم، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه عن أبي الحسن محمد بن علي المهدي بالله عن أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، عن علي بن محمد المصري، عن مالك بن يحيى، عن علي بن عاصم، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

(١) ساقط من الأصول فأضفته من مطبوع المسند.

(٢) في «رها»: أحمد.

١٠- أبو حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن أبي مسلم الأغر صاحب أبي هريرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قال الله تبارك وتعالى: الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدًا منهما ألقيته في جهنم».

أخرجه الحافظ ابن خسر و البليخي في «مسنده»^(١) عن الشيخ أبي السعود أحمد بن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد الخطيب، عن علي بن ربيعة، عن الحسن بن رشيق، عن محمد بن أحمد بن حفص، عن صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رحمه الله.

١١- أبو حنيفة عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إياكم والظلم، فإن الظلم ظلّما ت يوم القيامة».

١٠- أخرجه الطيالسي ٢٣٨٧، وابن أبي شيبة ٨٩/٩، وهناد في «الزهد» ٨٢٥، والحميدي ١١٤٩، وأحمد ٢/٢٤٨، ٣٧٦، ٤١٤، ٤٢٧، ٤٤٢، وأبو داود ٤٠٩٠، وابن ماجه ٤١٧٤، والدولابي في «الكنى» ١١٣/٢، والخرائطي في «مساوي الأخلاق» ٥٨١، وابن حبان ٣٢٨، ٥٦٧١، والبغوي ٣٥٩٢ من طرق عن عطاء، عن أبي مسلم الأغر به، إلا أن عند أبي داود ٤٠٩٠ وابن حبان ٥٦٧١ «سلمان الأغر».

(١) انظره في «مسنده» ٦٣٠.

١١- أخرجه ابن أبي شيبة ٥١٢/١٣، وأحمد ٩٢/٢، ١٠٥، ١٣٦، وعبد بن حميد ٨١٤، والبيهقي في «شعب الإيمان» ٧٤٥٩ من طريقين عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار به.

أخرجه أبو محمد البخاري في «مسنده»^(١) عن إبراهيم بن عمروس الهمداني، عن العباس بن يزيد، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة.

١٢ - أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إن الله يكتب للإنسان الدرجة العليا في الجنة، ولا يكون له من العمل ما يبلغها، فلا يزال يتلى حتى يبلغها».

أخرجه أبو محمد البخاري في «مسنده»^(٢) عن أحمد بن أبي صالح، عن أحمد بن يعقوب البلخي، عن أبي يحيى الحماني.

ورواه^(٣) عن علي بن الفتح بن عبدالله العسكري، عن حميد بن الربيع، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد النعال في «مسنده»، عن علي بن عبيد، عن الحسن بن محمد، والقاسم بن الحسن الهمدانيين، كلاهما عن يحيى بن

(١) انظره في «مسنده» ٧٥٢.

١٢ - أخرجه هناد في «الزهد» ٤٠٧ من حديث ابن مسعود مرفوعاً بلفظ: «إن الرجل ليكون له الدرجة عند الله فما يبلغها بعمله حتى يتلى ببلاء في جسده فيبلغها بذلك البلاء».

وأخرجه ابن حبان ٢٩٠٨، والحاكم ٣٤٤ / ١، وأبو يعلى ٦٠٩٥ عن أبي هريرة نحوه.

(٢) انظره في «مسنده» ٧٥٨.

(٣) انظره في «مسنده» ٧٥٩.

هاشم الغساني، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الحافظ ابن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن الشيخ أبي محمد ابن السراج، عن أحمد بن علي، عن أبي الطيب محمد بن أحمد بن موسى الشروطي، عن محمد بن أحمد بن يعقوب المدري، عن محمد بن أيوب البجلي، عن يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي، عن القاضي أبي الحسين محمد بن علي بن المهدي بالله، عن أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن علي بن الحسين الصيدلاني، عن محمد بن مخلد بن جعفر العطار، عن أحمد بن الحسن الهمداني، عن يحيى بن هاشم، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٣ - أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد، وحماد أنها حدثاه عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، ولا تقولوا هجرًا».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

(١) انظره في «مسنده» ٢٢٣.

١٣ - أخرجه عبدالرزاق ٦٧٠٨، ١٦٩٥٧، وابن أبي شيبة ٣/٣٤٢، وأحمد ٥/٣٥٠، ٣٥٥، ٣٥٦، ومسلم ٣/٦٥، ٨٢/٩٨، وأبو داود ٣٢٣٥، ٣٦٩٨، والنسائي ٤/٨٩، ٨/٣١٠، ٣١١، ٧/٢٣٤، وأبو عوانة ٧٨٨٣، وابن حبان ٥٣٩١، ٥٤٠٠، والطحاوي ٤/١٨٥، ٢٢٨، والبيهقي ٨/٢٩٨ من طرق، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه به.

(٢) انظره في «مسنده» ٩١٤-٩١٦، ١٠٢٦.

أبي صالح، عن الليث، عن أبي عبدالرحمن الخراساني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(١) عن أحمد بن محمد، عن العباس السندي الأنطاكي، عن أبي صالح، عن الليث، عن أبي عبدالرحمن الخراساني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٢) عن أحمد بن جرير بن المسيب اللؤلؤي البلخي، عن يحيى بن أكثم، عن عبدالله بن صالح، عن الليث، عن أبي عبدالرحمن الخراساني، عن أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه.

١٤ - أبو حنيفة عن شيخ له يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ارحموا الضعيفين: الصبي والمرأة».

أخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٣) فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٥ - أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن محمد بن المنكدر، أنه بلغه: أن المتكبر رأسه بين رجله في تابوت من نار مقفل عليه، فلا يخرج من التابوت أبدًا في النار.

(١) انظره في «مسنده» ٩١٧-١٠٢٦.

(٢) انظره في «مسنده» ٩١٨.

(٣) انظره في «آثاره» ٩١٠.

أخرجه الحافظ ابن خسرو البلخي في «مسنده»^(١)، عن محمد بن أحمد الخطيب، عن علي بن ربيعة، عن الحسن بن رشيق، عن محمد بن حفص، عن صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٦ - أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم أنه قال: أسروا ما شئتم، وأعلنوا ما شئتم، فما من عبد يسر شيئاً إلا ألبسه الله تعالى رداءه.

أخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٢)، فرواه عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٧ - أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال النبي ﷺ: «لو أن الرفق خلق يُرى لما رئي من خلق الله أحسن منه، ولو أن الخرق خلق يُرى لما رئي من خلق الله أقبح منه».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٣)، عن علي بن الحسن بن سعد، عن عمرو

(١) انظره في «مسنده» ٣٣.

(٢) انظره في «آثاره» ٩٠٩.

١٧ - أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ٤٧/١ من طريق محمد بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن القاسم عن عائشة رضوان الله عليها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو كان حسن الخلق رجلاً يمشي في الناس لكان رجلاً صالحاً».

وأخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» ص ١٩، ٢٠ من هذه الطريق بلفظ: «لو كان سوء الخلق رجلاً يمشي في الناس لكان رجلاً سوء، وإن الله لم يخلقني فحاشاً».

(٣) انظره في «مسنده» ٩٦٠.

ابن حميد، عن نوح بن دراج، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن يحيى بن إسماعيل الجريري، عن جعفر بن علي الجريري، عن سيف بن عمر، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الحافظ ابن خسرو في «مسنده»^(١)، عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي الباقلاني، عن أبي عبد الله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر الأشناني بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٨ - أبو حنيفة عن أيوب بن عائذ، عن مجاهد يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «لو نظر الناس إلى صورة الرفق لما نظروا أحسن منه، ولو نظروا إلى صورة الخرق لما نظروا أقبح منه».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن يحيى بن إسماعيل، عن الحسين بن إسماعيل، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن يحيى بن إسماعيل الجريري، عن الحسين بن إسماعيل الجريري، عن محمد الحسن، عن أبي حنيفة

(١) انظره في «مسنده» ٣٣٣.

١٨ - انظر ما قبله ١٧.

رحمه الله تعالى.

وأخرجه الحافظ الحسين بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبدالله بن العلاف، عن القاضي عمر الأشناني بإسناده المذكور، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٢)، فرواه عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٩ - أبو حنيفة عن عبد الملك بن إياس، عن أبي عمرو الشيباني، قال: لما خرج أبو مسعود من المدينة اتبعته، فقلت له: أوصني، فقال: عليك بتقوى الله، ولزوم الجماعة، وأن الله تعالى لن يجمع أمة محمد على ضلالة، واصبر حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر.

أخرجه أبو عبدالله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٣) عن [أبي] الفضل ابن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن المنذر بن محمد، عن الحسن بن محمد ابن علي، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

(١) انظره في «مسنده» ١٧.

(٢) انظره في «آثاره» ٨٨٤.

(٣) انظره في «مسنده» ٦١٨.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٠- أبو حنيفة عن سفيان الثوري، عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن سب الأموات، وقال: «طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا».

أخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي القاضي، عن أبي بكر

٢٠- أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ٣٣٠، وفي «الحلية» ١٠/ ٣٩٥، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٩/ ١١٠، ١١١ من طريق محمد بن يحيى بن مندة به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» ٦٣٧ من طريق أحمد بن يوسف، عن محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان عن منصور بن صفية، عن أمه، عن عائشة قالت: طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا.

وأخرجه أحمد ٦/ ١٨٠، والدارمي ٢٥١٤، والبخاري ٢/ ١٢٩، ٨/ ١٣٤، والنسائي ٤/ ٥٣ من طرق عن شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة مرفوعًا بلفظ: «لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا».

ويشهد للفقرة الأولى حديث المغيرة بن شعبة عند أحمد ١٨٢٠٨، ١٨٢٠٩، ١٨٢١٠، والترمذي ١٩٨٢، وابن حبان ٣٠٢٢، وحديث ابن عمر عند أبي داود ٤٩٠٠، والترمذي ١٠١٩، وابن حبان ٣٠٢٠، وحديث ابن عباس عند أحمد ٢٧٣٤.

ويشهد للفقرة الأخيرة حديث عبد الله بن بسر مرفوعًا بلفظ: «طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارًا كثيرًا» عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» ٤٥٥، وابن ماجه ٣٨١٨، والطبراني في «الدعاء» ١٧٨٩، والبيهقي في «الشعب» ٦٣٨، وقال البوصيري في «الزوائد» ٤/ ١٣٤: إسناده صحيح، رجاله ثقات، وقال المنذري في «الترغيب» ٢/ ٤٨٦: رواه ابن ماجه بإسناد صحيح.

الخطيب البغدادي، عن أبي نعيم، عن محمد بن إسماعيل الوراق، عن سعيد ابن القاسم الحافظ، عن محمد بن يحيى بن مندة، عن الهذيل بن معاوية، عن إبراهيم بن أيوب، عن أبي حنيفة رحمه الله.

٢١- أبو حنيفة، عن حماد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا بات أحدكم مغموماً مهموماً من سبب العيال، كان أفضل عند الله تعالى من ألف ضربة بالسيف في سبيل الله».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١)، عن محمد بن هشام بن همام السبزواري، عن محمد بن يحيى بن يزيد النيسابوري، عن المقرئ، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٢٢- أبو حنيفة، عن أبي غسان، عن الحسن البصري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «يا أبا ذر الإمارة أمانة، وهي يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه من الحق فيها، وأنى له ذلك

(١) انظره في «مسنده» ٨٣٣.

٢٢- أخرجه أحمد ١٧٣/٥ من طريق ابن حجرية عن سمع أبا ذر يقول: ناجيت رسول الله ﷺ ليلة إلى الصبح، فقلت: يا رسول الله! أمرني، فقال: «إنها أمانة وخزي وندامة يوم القيامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها».

وأخرجه مسلم ٦/٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٥٧ من طريق بكر بن عمرو المعافري، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن ابن حجرية عن أبي ذر به.

يا أبا ذر».

أخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(١) فرواه عن أبي حنيفة.

٢٣- أبو حنيفة، عن حماد، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن صالح بن أبي رميح، عن العباس بن محمد، عن معاوية بن عمرو، عن ذواد بن علبه، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٢٤- أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: ثلاثة يؤجر فيهن الميت بعد موته: ولد يدعو له بعد موته فهو يؤجر في دعائه، ورجل علم علماً يعمل به ويعلمه الناس فهو يؤجر على ما عمل وعلم، ورجل ترك أرضاً صدقة.

أخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٣) فرواه عن أبي حنيفة رضي

(١) انظره في «آثاره» ٩١٢.

٢٣ - انظر رقم ٥.

(٢) انظره في «مسنده» ٨٨٧.

٢٤- المرفوع فيه ما أخرجه ابن ماجه ٢٤١ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» ١٢٠٩٧ وابن خزيمة ٢٤٩٥ عن عبدالله بن قتادة، عن أبيه بلفظ: «خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث».

وما أخرجه أحمد ٣٧٢/٢ والدارمي ٥٦٥، والبخاري في «الأدب المفرد» ٣٨، ومسلم ٧٣/٥، والترمذي ١٣٧٦، والنسائي ٢٥١/٦ عن أبي هريرة بلفظ: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة»، وانظر تحريجه في «الآثار».

(٣) انظره في «آثاره» ٩١١.

الله عنه.

٢٥- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم أنه قال: البلاء موكل بالكلام.

أخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(١) فرواه عن أبي حنيفة رضي

الله عنه.

٢٦- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم النخعي في قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ

الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧]، قال: لما يجاء بعمل العبد فيجعل في

ميزانه فيخف فيجاء بشيء كالسحاب أو كالغمام فيوضع في ميزانه فيرجح،

فيقال له: هل تدري ما هذا؟ فيقول: لا، فيقال: هذا علمك علمته فتعلموه

٢٥- رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من رواية عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان الثوري،

عن حماد، عن إبراهيم، عن عبدالله قال: البلاء مولع بالكلام.

ورواه عبدالله بن أحمد في «الزهد» ص ٢٣٧ رقم: ٨٩٣ وأبو بكر بن أبي شيبة في

«المصنف» ٥٧٨/٨ عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالله قال: البلاء

موكل بالقول، لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلباً.

وهذا سند على شرط الصحيح، ومثله لا يقال من قبل الرأي، وله شواهد من حديث

حذيفة وأنس وابن مسعود والحسن مرسلاً، وقال السخاوي في «المقاصد» ص ١٤٨:

وقد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من حديث أبي الدرداء وابن مسعود، ولا يحسن

بمجموع ما ذكرناه الحكم عليه بذلك، وقد أسهب فيها الشيخ الغماري في «فتح الوهاب»

١/١٩٨، ١٩٩، والمداوي ٣/٢٥٤، ٢٥٢، وقال الفتني في «التذكرة» ص ١٧٠: أورده

ابن الجوزي في «الموضوعات» عن أبي الدرداء وابن مسعود، لكن لا يحسن بمجموع

طرقه الحكم بوضعه، وراجع «كشف الخفاء» ١/٣٤٣. وانظر تحريجه في «الآثار».

(١) انظره في «آثاره» ٩١٣.

وعملوا به بعدك.

أخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن عبد الصمد بن علي،
عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يوسف، عن مسلم، عن حماد بن زيد، عن
أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١) عن المبارك
ابن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الحسن بن علي الفارسي، عن الحافظ
محمد بن المظفر بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة.

٢٧- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم النخعي، عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن قبيصة بن الفضل بن عبد الرحمن
الطبري، عن عثمان السجزي، عن أبي عاصم النبيل، عن أبي حنيفة رحمه الله.
ورواه^(٣) عن صالح بن أبي رميح كتابة عن أبي أمية الطرسوسي عن
عبد الرحمن بن صالح، عن حماد بن زيد، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٢٨- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم النخعي، قال: ما سمعت من

(١) انظره في «مسنده» ١٩٣.

(٢) انظره في «مسنده» ٨٩٢.

(٣) انظره في «مسنده» ٨٩٣.

أنس إلا حديثاً واحداً سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم». أخرجه أبو محمد البخاري^(١).

٢٩- أبو حنيفة رحمه الله قال: إني لأدعو لحما، فأبدأ به قبل أبي.

أخرجه الحافظ ابن خسرو في «مسنده»^(٢) عن أبي سعد أحمد بن أبي القاسم المقرئ، عن القاضي أبي القاسم التنوخي، عن أبي القاسم بن الثلاث، عن أبي العباس بن عقدة، عن القاسم بن عبد الله بن عامر الحضرمي، عن عمير بن عمار الهمداني، عن محمد بن أبان القرشي، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٣٠- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم النخعي، أنه قال: إذا عرف الثقل نفسه أنه ثقل فليس بثقل.

أخرجه ابن خسرو في «مسنده»^(٣)، فقال: قرأت في «تاريخ بخارى» بغنجار، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن يعقوب الصوفي، عن محمد ابن حاتم بن سعيد بن حفص البيكندي، عن عبد الصمد بن الفضل، عن الحسن بن خازم، عن بكير بن معروف، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٣١- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم النخعي أنه قال: من آمن من

الثقل ثقل.

(١) أي بالسند السابق.

(٢) انظره في «مسنده» ١٨٠.

(٣) انظره في «مسنده» ٣١٤.

أخرجه الحافظ ابن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، عن أبي الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم ابن رزمة، عن أبي محمد علي بن عبد الله بن العباس ابن المغيرة الجوهري، عن أبي عيسى أحمد بن محمد وراق المقدمي، عن أبي محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة عن المدائني، عن محمد بن منصور، عن شيخ من أهل الكوفة، عن أبي حنيفة رحمه الله.

٣٢- أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في

(١) انظره في «مسنده» ٢٠٨.

٣٢- أخرجه الطيالسي ٣٧٧، وابن أبي شيبة ٦٤/٢، ١٤/١٦١، وأحمد ٣٨٦/١، ٤٦٤، وأبو داود ٤٤٧، والنسائي في «الكبرى» ٨٨٥٣، والطبري في «التفسير» ٦٩/٢٦، والبزار (٤٠٠ كشف)، والطحاوي ١/٤٦٥، ٤٦٦، والشاشي ٨٣٩، والبيهقي ٢/٢١٨ من طرق عن شعبة، عن جامع بن شداد، عن عبد الرحمن بن أبي علقمة، عن عبد الله بن مسعود به مطولاً ومختصراً إلا قضاء الوتر في سياق القصة.

وقضاء الوتر له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ: «من نام عن الوتر أو نسيه فليوتر إذا ذكره أو استيقظ»، عند أحمد ٣/٣١، ٤٤، وأبي داود ١٤٣١، والترمذي ٤٦٥، وابن ماجه ١١٨٨، والحاكم ١/٣٠٢، والبيهقي ٢/٤٨٠، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وللقصة شاهد من حديث عمران بن حصين عند البخاري ٣٤٤، ومسلم ٦٨٢، ومن حديث أبي هريرة عند مسلم ٦٨٠، ومن حديث أبي قتادة عند البخاري ٥٩٥، وراجع «عقود الجواهر» ١/٩١.

السفر فعرس وأمر بلالاً أن يكلاً الصبح، فنام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونام الرهط وبلال حتى كان أول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعده بلال، فأمر أن يقتادوا الرواحل من ذلك المحل، وأمر بلالاً فأذن ثم أوتر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم صلى ركعتي الفجر، وأمره فأقام الصلاة، ثم صلى بهم الفجر.

أخرجه طلحة بن محمد في «مسنده» عن علي بن محمد بن عبيد، عن عبيد الله بن عبد الجبار، عن أبي مسلم بشر بن مسلم، عن يحيى بن صالح، عن محمد بن خالد، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٣٣- أبو حنيفة عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله تعالى: ﴿وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ﴾ قال بلا إله إلا الله ﴿وَكَذَبَ بِالْحَسَنِ﴾ قال بلا إله إلا الله.

٣٣- قال الزبيدي في «العقود» ٢٤/١: تفسير الحسنی: «بلا إله إلا الله» ليس في شيء من كتب الصحاح، والذي في الصحيحين وأبي داود والترمذي من حديث علي كرم الله وجهه، قال: كنا في جنازة في بقيع الغرقد، فأثانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وفي آخره: «ثم قرأ: فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى» الآية، هذا لفظ الصحيحين. ولفظ أبي داود والترمذي نحو ذلك مع مزيد بسط، انتهى.

قلت: أخرجه الطبراني في «الكبير» ٥٦٦٥ من طريق بشر بن موسى، عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن أبي حنيفة عن أبي الزبير عن جابر بسياق قصة سراقه بن مالك، وفيه: تفسير الحسنی بلا إله إلا الله، ورجاله ثقات، وبشر بن موسى ترجم له الخطيب في «التاريخ» ٨٦/٧، والباقي من رجال «التهذيب».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن بشر بن موسى، عن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن أبي حنيفة.

وأخرجه أيضًا^(٢) عن زكريا بن يحيى بن الحارث النيسابوري، عن محمد بن يوسف الرازي، عن عبدالله بن أحمد، عن المقرئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن النعال عن أحمد بن محمد بن سعيد أيضًا، عن بشر بن موسى، عن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، غير أنه زاد فيه: أن قال: ﴿وَصَدَقَ بِالْحَقِّ﴾ قال بلا إله إلا الله ﴿وَكَذَبَ بِالْحَقِّ﴾ قال بلا إله إلا الله.

٣٤- أبو حنيفة عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم

(١) انظره في «مسنده» ٦٢.

(٢) انظره في «مسنده» ٦٣.

٣٤- أخرجه أحمد ٢/٢٦٣، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٣، وأبو داود ٣٦٥٨، وابن حبان ٩٥، وابن عبد البر في «العلم» ١/٤، ٥، والبيهقي في «الشعب» ١٧٤٣ من طرق عن حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح به. وأخرجه الطيالسي ٢٦٥٧، وابن أبي شيبة ٥٥/٩، وأحمد ٢/٤٩٥، والترمذي ٢٦٤٩، وابن ماجه ٢٦١، وأبو يعلى ٦٣٨٣، والقضاعي في «مسند الشهاب» ٤٣٢، وابن عبد البر في «العلم» ٤، ٥ من طرق عن عمارة بن زاذان، عن علي بن الحكم، عن عطاء به. =

القيامة بلجام من نار».

أخرجه الحافظ ابن المظفر في «مسنده» عن أبي بكر محمد بن القاسم بن سليمان المؤدب، عن محمد بن يوسف الرازي، عن إدريس بن علي، عن السندي بن عمرويه، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله.

٣٥- أبو حنيفة عن عطاء، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كل معروف فعلته إلى غني أو فقير صدقة».

أخرجه أبو محمد البخاري في «مسنده»^(١) عن صالح الترمذي، عن محمد بن خلف التيمي، عن علي بن عبد الحميد، عن القاسم بن معن، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٣٦- أبو حنيفة عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة، قلت: فمن تركه كفر؟

= وأخرجه أحمد ٢/٢٩٦، ٤٩٩، ٥٠٨، والطبراني في «الأوسط» ٢٣١١، ٣٣٤٦، ٣٥٥٣، وفي «الصغير» ١٦٠، ٣١٥، ٤٥٢، والحاكم ١/١٠١ وابن عبد البر في «العلم» ١/٥، والبعثي ١٤٠ من طرق عن عطاء بن أبي رباح به. وفي الباب عن جابر عند ابن ماجه، ٢٦٣، وعن عبد الله بن عمرو عند ابن حبان ٩٦، وراجع «المقاصد الحسنة» ٤٢٥.

٣٥- أخرجه أبو يعلى ٢٠٨٥ من طريق إبراهيم بن يزيد، والخطيب في «الجامع» ٩٠٣ من طريق ابن جريج كلاهما عن عطاء به، وإبراهيم بن يزيد متروك.

(١) انظره في «مسنده» ٢١.

قال: لا.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن العباس، عن عباد بن يعقوب، عن عفان بن سنان^(١) الجرجاني، عن أبي حنيفة.

وأخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن محمد بن القاسم بن زكريا، عن عباد بن يعقوب، عن عفان الجرجاني، عن أبي حنيفة غير أنه قال: قلت له: فمن تركه كفر؟ قال: نعم.

وأخرجه الحافظ ابن خسرو البلخي^(٢) عن أبي الحسين الصيرفي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي الحسين، عن محمد بن القاسم بن زكريا، عن عباد ابن يعقوب، عن عفان الجرجاني، عن أبي حنيفة. كما أخرجه محمد بن المظفر في «مسنده».

٣٧- أبو حنيفة عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حَبًّا».

(١) في «أب»: سيار.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٨١.

٣٧- أخرجه الطيالسي ٢٦٥٨، والبزار ١٩٢٢، وابن الأعرابي في «معجمه» ١٥٢٦، والطبراني في «الأوسط» ٥٦٤١، وابن عدي ١٤٢٧/٤، وأبو الشيخ في «الأمثال» ١٥، وابن المقرئ في «معجمه» ٩٢٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٣٢٢، وفي «أخبار أصبهان» ٢/١٨٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» ٦٣٠، والبيهقي في «الشعب» ٨٣٧١، =

أخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن أبي بكر أحمد بن محمد ابن الحسن الدينوري، عن محمد بن عبدالعزيز الدينوري، عن محمد بن العباس بن الفضل الأنصاري، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن القاضي أبي الحسين بن المهدي بالله، عن عمر الديلمي المقرئ، عن أبي بكر أحمد بن محمد الضراب الدينوري، عن أبي جعفر محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز، عن محمد بن عباس بن الفضل الأنصاري، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

= وابن أبي الدنيا في «الإخوان» ١٠٤ من طرق عن طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء به، وقال البيهقي: طلحة بن عمرو غير قوي، وقد روي هذا الحديث بأسانيد هذا أمثلها.

وقال البزار: لا يعلم في «زر غبًا تزدد حبًا» حديث صحيح، وقال الزرقاني في «مختصر المقاصد الحسنة» ٥٠٨: حسن لغيره.

وقال السخاوي في «المقاصد» ص ٢٣٣: وأفرد أبو نعيم طريقه ثم شيخنا - يعني الحافظ ابن حجر - في «الإثارة بطرق غب الزيارة»، وبمجموعها يتقوى الحديث، انتهى. وقال المنذري في «الترغيب» ٣/٣٦٧: قد اعتنى غير واحد من الحفاظ بجمع طريقه والكلام عليها، ولم أقف له على طريق صحيح كما قال البزار، بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره، وقد ذكرت كثيرًا منها في هذا الكتاب، انتهى.

وله شاهد من حديث ابن عمرو عند الطبراني، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/١٧٥: إسناده جيد، وراجع «فتح الباري» ١٠/٤٩٨، ٤٩٩.

٣٨- أبو حنيفة عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، قال: ما آسى على شيء إلا أن أكون قاتلت الفئة الباغية وعلى صوم الهواجر.

أخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن أبي عبدالله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، عن عباد بن يعقوب، عن عفان بن سنان^(١) الجرجاني، عن أبي حنيفة رحمه الله.

وأخرجه الحافظ ابن خسرو البلخي في «مسنده»^(٢) عن الشيخ أبي الحسين، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي الحسين، عن أبي عبدالله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، عن عباد بن يعقوب، عن عفان الجرجاني، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٣٨- أخرجه الطبراني في «الأوسط» ١٤٧٥ (البحرين) من طريق سنان، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال عند موته: ما آسى على شيء فاتني من الدنيا إلا الصوم في الهواجر، وأن لا أكون فرجت بين قدمي في الصلاة، واستقالي عليا البيعة.

وأخرجه الحاكم ٥٥٨/٣ من طريق غسان بن عبد الحميد قال: ما كان الناس يشكون أن ابن عمر بايع علياً على أن لا يقاتل معه، ورضي علي منه بذلك. وأخرجه الحاكم ٥٥٨/٣ من طريق ميمون بن مهران، عن عبدالله بن عمر يقول: كففت يدي فلم أقدم، والمقاتل على الحق أفضل، وقال الحاكم: شرح هذا الحديث وبيانه فيما حدثناه أبو ... (سقط في الأصل) قال: سمعت عبدالله بن عمر يقول: ما آسى على شيء ... وراجع «سير أعلام النبلاء» ٢٢٩/٣، ٢٣١.

(١) في «أ ب هـ» سيار.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٨٠.

٣٩- أبو حنيفة عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعرف بريح الطيب إذا أقبل بالليل. أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن أبي رميح، عن محمد بن أبي شجاع المعدل، عن محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، عن أبيه عن عبدالله ابن المبارك، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٤٠- أبو حنيفة عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من اعتذر إليه أخوه المسلم فلم يقبل عذره فوزره كوزر صاحب مكس» أي عشار.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده»^(٢) عن أبي العباس بن

٣٩- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٩٩/١، والدارمي ٦٧، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم» ٢٣٥، وأبو نعيم في «الدلائل» ٤٤٣/٢ من طريق إسحاق بن الفضل، عن مغيرة بن عطية، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال لم يكن في طريق فيسلكه أحد إلا عرف أنه سلكه ﷺ من طيب عرفه أو ريح عرفه، واللفظ لأبي الشيخ.

(١) انظره في «مسنده» ٦٠.

٤٠- أخرجه أبو داود في مراسيله ٥٢١، وابن ماجه ٣٧١٨، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص ١٨٢، ١٨٣، والطبراني في «الكبير» ٢١٥٦ من طريق وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج عن ابن ميناء، عن ابن جودان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اعتذر إلى أخيه المسلم فلم يقبل منه كان عليه ما على صاحب مكس».

(٢) انظره في «مسند الحارثي» ١٣٠.

عقدة، عن عبدالله بن محمد البخاري، عن أبي الفضل العباس بن عزيز القطان المروزي، عن علي بن سليمان الرازي، عن حكيم بن زيد قاضي مرو، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٤١- أبو حنيفة عن عبدالكريم بن معقل، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الندم توبة».

أخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسر و البلخي^(١)، قال: قرأت في كتاب أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل يعرف بغنجار في «تاريخ بخارى» له، عن أبي [محمد] سهل بن عثمان بن سعيد، عن محمد بن محمد، عن أبي زكريا يحيى بن إسماعيل بن الحسن بن عثمان، عن جده الحسن ابن عثمان، عن مخلد بن عمر، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٤٢- أبو حنيفة عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: كان أحب الأسماء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدالله وعبدالرحمن.

٤١- أخرجه الحميدي ١٠٥، وابن أبي شيبة ٣٦١/٩، وأحمد ٣٧٦/١، وأبو داود ٤٣٣، وابن ماجه ٤٢٥٢، وأبو يعلى ٤٩٦٩، و٥١٢٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٩١، وفي «شرح مشكل الآثار» ١٤٦٥، والحاكم ٤/٢٤٣، والبيهقي ١٠/١٥٤ من طرق عن عبدالكريم، عن زياد بن أبي مريم، عن عبدالله بن معقل عنه به.

(١) انظره في «مسنده» ٧٣٦.

٤٢- أخرجه أحمد ٢/٢٤، والدارمي ٢٦٩٨، ومسلم ٦/١٦٩، وأبو داود ٤٩٤٩، والترمذي ٢٨٣٣، و٢٨٣٤، وابن ماجه ٣٧٢٨، والطبراني في «الكبير» ١٣٣٧٤، والحاكم ٤/٢٧٤، والبيهقي ٩/٣٠٦، والبغوي ٣٣٦٧ من طرق عن نافع به.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن قبيصة، عن زكريا بن يحيى، عن أحمد بن عبدالله بن زياد، عن محمد بن المهدي، عن علي بن عاصم بن مرزوق، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٤٣- أبو حنيفة عن عامر الشعبي، أنه كان يحدث ورجل خلفه يغتابه، فالتفت إليه وقال:

هنيئًا مريئًا غير داء مخامر :: لعزة من أعراضنا ما استحلت هنيئًا مريئًا غير داء مخامر :: لعزة من أعراضنا ما استحلت هنيئًا مريئًا غير داء مخامر :: لعزة من أعراضنا ما استحلت هنيئًا مريئًا غير داء مخامر ::
أخرجه أبو عبدالله الحسين بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٢) عن الشيخين أبي نصر المعمر بن محمد بن الحسن وأبي منصور عبدالرحمن بن محمد ابن عبدالواحد كلاهما عن الخطيب عن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة عن علي بن إسحاق، عن أبي قلابة، عن علي بن الجعد، عن أبي يعلى العلاء بن هارون أخيه يزيد بن هارون، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٤٤- أبو حنيفة عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «البر لا يَبْلَى والإثم لا يُنْسَى».

(١) انظره في «مسنده» ١٣٧.

(٢) انظره في «مسنده» ٨٩٨.

٤٤- أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢١٦٨/٦، والديلمي ٢٠٢٤ من طريق مكرم بن عبدالرحمن الجوزجاني، عن محمد بن عبدالملك المدني، عن نافع به. وقال أحمد: «محمد بن عبدالملك الأنصاري» يضع الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن أبي رميح عن نجيح بن إبراهيم، عن محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٤٥- أبو حنيفة عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أخضبوا وخالفوا أهل الكتاب».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن صالح بن أبي رميح، عن أبي جعفر أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، عن سوار بن عبدالله، عن مزاحم بن العوام، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٤٦- أبو حنيفة عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن

(١) انظره في «مسنده» ١٤٤.

٤٥- أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦١٤/٢، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٧٦/٦، ٧٥، والذهبي في «الميزان» ١٦٣٧ من طريق الحارث بن عمران، عن محمد بن سوقة، عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ: «أخضبوا وفرقوا وخالفوا اليهود»، وقال ابن عبدالبر: إسناده حسن ثقات كلهم، وقال ابن عدي: الضعف بين علي رواياته.

(٢) انظره في «مسنده» ١٤٦.

٤٦- أخرجه أحمد ٢٢٣/٣، والترمذي ٢٦٦١، وابن ماجه ٣٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٤٠٣، وابن حبان ٣١، والطبراني في طرق حديث: من كذب علي متعمداً، ١١٢، والخطيب ٤٥/٦ من طرق عن الليث عن الزهري به. وأخرجه أحمد ٩٨/٣، والبخاري ٣٨/١، ومسلم ٧/١، والنسائي في «الكبرى» ٥٩١٣، ٥٩٣ من طرق عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس به.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن الحارث بن أسد بن الحارث، عن عبيد الله بن المرزبان، عن عبد الله^(٢) بن أبي أسلم البجلي، عن عمار بن بريغ، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٤٧- أبو حنيفة عن عبدالرحمن بن حزم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه، وما زال جبرئيل يوصيني بقيام الليل حتى ظننت أن خيار أمتي لن يناموا إلا قليلاً».

أخرجه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٣) عن أحمد بن علي بن محمد، عن أبي طاهر محمد بن أحمد الخطيب، عن أبي الحسن علي بن ربيعة بن علي، عن الحسن بن رشيق، عن محمد بن حفص بن

(١) انظره في «مسنده» ١٩٢.

(٢) في «أ»: عبيد الله.

٤٧- أخرجه البزار ١٨٩٩ من طريق محمد بن ثابت عن أبيه، عن أنس به، وقال البزار: لا نعلمه عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن محمد بن ثابت إلا عبدالصمد، وقال الهيثمي في «المجمع» ٨/ ١٦٥: فيه محمد بن ثابت بن أسلم وهو ضعيف، وانظر تحريجه في «الآثار».

(٣) انظره في «مسنده» ٩٠٧.

عبدالمالك، عن صالح بن محمد الترمذي، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٤٨- أبو حنيفة عن يحيى بن عمرو بن سلمة، عن أبيه، عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: من أوتر منكم، وفي بعض الروايات: من أوتر منكم بالثلاث الآيات التي في آخر سورة البقرة في كل ليلة، فقد أكثر وأطاب. أخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(١)، فرواه عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٤٩- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، قال: قال ابن مسعود رضي الله عنه: لا تهذوا القرآن هذا كهذ الشعر، ولا تنثروه كثر الدقل. أخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٢)، فرواه عن أبي حنيفة، قال محمد: وبه نأخذ ينبغي للقارئ أن يفهم ما يقرأ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٥٠- أبو حنيفة عن فاطمة بنت عجرد، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أكثر جند الله في الأرض الجراد، لا آكله ولا أحرمه».

(١) انظره في «آثاره» ٢٦٧.

(٢) انظره في «آثاره» ٢٦٨.

٥٠- انظر رقم ٢.

أخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، عن القاضي أبي سعد عبدالملك بن عبدالرحمن بن محمد السرخسي، عن القاضي أبي بكر عبدالرحمن بن محمد، عن أبي أحمد محمد بن عبدالله ربيب الوزير أبي العباس الإسفرائيني، عن الحسن بن علي الدمشقي، عن أبي محمد عبدالله بن كثير الرازي، عن عبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي، عن عباس الدوري، عن يحيى بن معين أن أبا حنيفة صاحب الرأي سمع فاطمة بنت عجرد، هكذا رواه ابن خسرو^(٢) البلخي في «مسنده» في حرف الفاء، وإنما المشهور عن عائشة بنت عجرد.

٥١- أبو حنيفة عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

(١) انظره في «مسنده» ٩١١.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٧١.

٥١- أخرجه ابن المبارك في الزهد ١٨٨، والبخاري ٢/١، ٢١، ٣/١٩٠، ٥/٧٢، ٧/٤، ٨/١٧٥، ٩/٢٩، ومسلم ٦/٤٨، وأبو داود ٢٢٠١، والترمذي ١٦٤٧، والنسائي ١/٥٨، ٦/١٥٨، ٧/١٣، وابن ماجه ٤٢٢٧ من طرق عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن إبراهيم به.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن أحمد بن محمد بن يحيى الحازمي، عن حسين بن سعيد اللخمي، عن أبيه، عن زكريا بن أبي العتيك، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٥٢- أبو حنيفة عن فراس، عن الشعبي، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الميت مرتين بدينه».

أخرجه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٢) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبد الله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن عبد الله بن قريش بن إسماعيل، عن أبيه، عن عمر بن القاسم التمار، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٥٣- أبو حنيفة عن علي بن الأقرم، عن الأغر، عن النبي صلى الله

(١) انظره في «مسنده» ٢٦٤.

٥٢- أخرجه الطيالسي ٨٩٢، ٨٩١، وأحمد ٥/٢٠، والحاكم ٢/٢٥، والطبراني ٦٧٥٢، ٦٧٥٠، ٦٧٥١، ٦٧٥٣ من طرق عن فراس، عن الشعبي، عن سمرة بن جندب به.

(٢) انظره في «مسنده» ٩١٢.

٥٣- أخرجه البزار ٢٣٢٥ «كشف» من طريق أبي أحمد الزبيري عن عمرو بن ثابت، عن علي بن الأقرم، عن الأغر أبي مسلم وهو كوفي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ برجل يقرأ سورة الكهف، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم سكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا المجلس الذي أمرت أن أصبر نفسي معهم»، قال البزار: هكذا رواه أبو أحمد مرسلًا.

عليه وآله وسلم أنه مَرَّ بقوم يذكرون الله تعالى، فقال: «أنتم من الذين أمرت أن أصبر نفسي معهم، وجلس عدتكم من الناس يذكرون الله تعالى إلا حفتهم الملائكة بأجنحتها وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن الفضل بن بسام البخاري، عن محمد ابن منصور، عن خلف بن أيوب، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(٢) عن أحمد بن محمد قال: قرأت في كتاب إسماعيل بن حماد عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(٣) عن أحمد بن محمد، عن يحيى بن زكريا بن شيان، عن حسين بن عبدالرحمن الكندي، عن الصلت بن الحجاج، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(٤) عن أحمد بن محمد عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة غير أنه جاوز به الأغر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) انظره في «مسنده» ٤٧٧.

(٢) انظره في «مسنده» ٤٧٨.

(٣) انظره في «مسنده» ٤٧٩.

(٤) انظره في «مسنده» ٤٨٠.

ورواه أيضًا^(١) عن محمد بن رجاء بن قريش، عن المختار بن سابق الحنظلي، عن نعيم بن عمرو، عن أبي حنيفة غير أنه لم يجاوز به ابن الأقرم، فقال عن علي بن الأقرم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٥٤ - أبو حنيفة عن علي بن الأقرم، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا رام جار أن يضع خشبته على جدار أحدكم فلا يمنعه».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن أبي يعلى محمد بن أحمد بن عبد الله بن مروان، عن علي بن محمد، عن بشر بن المنذر، عن القاسم بن غصن، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه عن ابن الخفاجي، عن عبد الله بن وهب الدينوري، عن أحمد بن عبد العزيز الرملي، عن القاسم بن غصن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٤٨٢.

٥٤ - أخرجه أخرجه الحميدي ١٠٧٧، وأحمد ٢/ ٢٣٠، ٣٢٧، والبخاري ٧/ ١٤٥، والبيهقي ٦٩/ ٦ من طريق أيوب عن عكرمة، عن أبي هريرة به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٤٦٤، والحميدي ١٠٧٦، وأحمد ٢/ ٢٤٠، ٢٧٤، ٣٩٦، ٤٦٣، والبخاري ٣/ ١٧٣، ومسلم ٥/ ٥٧، وأبو داود ٣٦٣٤، والترمذي ١٣٥٣ وابن ماجه ٢٣٣٥ من طرق عن الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة به.

وفي الباب عن مجمع بن يزيد الأنصاري عند أحمد ١٥٩٣٨، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٤٠٨، ٤٠٩، وابن ماجه ٢٣٣٦.

وعن ابن عباس عند ابن أبي شيبة ٧/ ٢٥٦، وأحمد ٢٣٠٧، وابن ماجه ٢٣٣٧.

٥٥- أبو حنيفة عن ابن الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «عرش إبليس على البحر، فيبث سراياه، فيفتنون الناس، فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة».

أخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي، عن هناد النسفي، عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن المهدي الخطيب الآيلي، عن أبي علي أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد، عن علي بن عثمان بن أبي شيبة، عن الحسين بن عبد الأول، عن مصعب بن المقدام، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٥٦- أبو حنيفة عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

٥٥- أخرجه أحمد ٣/٣٣٢، ٣٦٦، ٣٨٤، ومسلم ٨/١٣٨، وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٣/٤٠٣ من طرق عن أبي الزبير به.

وأخرجه أحمد ٣/٣١٤، وعبد بن حميد ١٠٣٣، ومسلم ٨/١٣٨، وأبو يعلى ١٩٠٩ وأبو عوانة كما في «الإتحاف» ٣/١٧٦ من طرق عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر به مطولاً ومختصراً.

وأخرجه ابن حبان ٦١٨٧ من طريق وهب بن منبه، والطبراني في «الأوسط» ٤١٣٩ من طريق سليمان بن يسار كلاهما عن جابر به.

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري عند ابن حبان ٦١٨٩، والحاكم ٤/٣٥٠، وأبي نعيم في «الحلية» ٨/١٢٨

٥٦- أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٤٠١ من طريق يزيد عن أبي قطن، عن أبي حنيفة به.

ورواه ابن أبي شيبة ٨/٧٦٢، وأحمد ٣/٣٩، وابن ماجه ٣٧ من طريقين عن عطية به والحديث من المتواترات.

أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١)، عن إبراهيم بن علي بن يحيى النيسابوري، عن الجارود بن يزيد، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(٢) عن محمد بن الحسن البزاز، عن يحيى بن طلحة اليربوعي، عن القاسم بن يزيد الجرمي، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(٣) عن محمد بن همام السبزواري، عن محمد بن يزيد، عن حفص ابن عبد الله، عن الهياج بن بسطام، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(٤) عن أحمد بن محمد الهمداني، عن فاطمة بنت محمد بن حبيب، عن أبيها، قال: هذا كتاب حمزة فقرأت فيه، عن أبي حنيفة رحمه الله.

ورواه أيضًا^(٥) عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي، قال: هذا كتاب الحسين بن علي فقرأت فيه، أخبرنا يحيى بن حسن، عن زياد، عن أبيه، عن أبي حنيفة.

(١) انظره في «مسنده» ٥٥٢.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٥٣.

(٣) انظره في «مسنده» ٥٥٤.

(٤) انظره في «مسنده» ٥٥٥.

(٥) انظره في «مسنده» ٥٥٦.

- ورواه أيضًا^(١) عن محمد بن علي بن شاذي السرخسي، عن وهب بن زمعة [وعبدان بن عثمان]، عن ابن المبارك، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.
- ورواه أيضًا^(٢) عن أبيه وسعيد بن ذاك، عن أحمد بن زهير، عن المقرئ، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.
- ورواه أيضًا^(٣) عن محمد بن الحسين الخثعمي، عن عباد بن يعقوب عن الحماني، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.
- ورواه أيضًا^(٤) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن أبيه، عن أيوب بن هاني، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.
- ورواه أيضًا^(٥) عن محمد بن رميح [وأحمد بن محمد بن سهل بن ماهان]، عن صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.
- ورواه أيضًا^(٦) عن محمد بن الحسن البزاز، عن بشر بن الوليد، عن

(١) انظره في «مسنده» ٥٥٧.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٥٨.

(٣) انظره في «مسنده» ٥٥٩.

(٤) انظره في «مسنده» ٥٦٠.

(٥) انظره في «مسنده» ٥٦١.

(٦) انظره في «مسنده» ٥٦٢.

أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(١) عن محمد بن إسحاق السمسار، عن جمعة بن عبد الله، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(٢) عن محمد بن رضوان، عن محمد بن سلام، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(٣) عن أحمد بن محمد، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، وعن سهل ابن بشر أبي سهيل^(٤)، عن الفتح بن عمرو كلاهما، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(٥) عن أحمد بن يونس، عن سعيد بن جناح، وعن صالح بن أحمد، عن محمد بن شوكر، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(٦) عن عبد الله بن محمد بن علي البلخي، عن يحيى بن موسى،

(١) انظره في «مسنده» ٥٦٣.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٦٤.

(٣) انظره في «مسنده» ٥٦٥.

(٤) في الأصل: «أبي سهلان بشر بن سهل»، والتصويب من مطبوع «المسند».

(٥) انظره في «مسنده» ٥٦٦.

(٦) انظره في «مسنده» ٥٦٧.

عن محمد بن الميسر الصغاني، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(١) عن عبدالله بن محمد بن علي الحافظ، عن يزيد بن سنان، عن

أبي قطن عمرو بن الهيثم القطعي، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(٢) عن الحارث بن أسد بن الحارث، عن عبيدالله بن المرزبان،

عن عبدالله بن أبي أسلم، عن عمار بن بزيح، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(٣) عن أحمد بن محمد، عن عبدالله بن إبراهيم المهلب، عن

علي بن الحسن، عن علي بن يزيد، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(٤) عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن الوليد، عن محمد بن

الحارث، عن أبيه، عن محمد بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٥) عن أحمد بن محمد، عن يحيى بن زكريا، عن حسين بن

عبدالرحمن الكندي، عن الصلت بن الحجاج، عن أبي حنيفة رحمه الله.

ورواه أيضًا^(٦) عن أحمد بن محمد، قال: أعطاني إسماعيل بن محمد بن

(١) انظره في «مسنده» ٥٦٨.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٦٩.

(٣) انظره في «مسنده» ٥٧٠.

(٤) انظره في «مسنده» ٥٧١.

(٥) انظره في «مسنده» ٥٧٢.

(٦) انظره في «مسنده» ٥٧٣.

إسماعيل كتاب جده، فكان فيه: عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(١) عن أحمد بن محمد، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه سعيد بن أبي الجهم، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(٢) عن محمد بن الحسن البزاز، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده»^(٣) عن صالح بن أحمد، عن محمد بن شوكر، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى. ورواه عن ابن عقدة، عن ابن أبي ميسرة^(٤)، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي حنيفة.

قال الحافظ: ورواه عن أبي حنيفة حمزة بن حبيب والحسن بن زياد وأيوب بن هانئ والحماني وأبو قطن ومحمد بن الحسن وعلي بن يزيد وأسد بن عمرو والصلت بن الحجاج.

وأخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن الحسن بن محمد بن شعبة، عن محمد بن عمران الهمداني، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة.

(١) انظره في «مسنده» ٥٧٤.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٦٢ وهو مكرر.

(٣) انظره في «مسند الحارثي» ٥٦٦.

(٤) في «د»: عن ابن أبي مرة.

ورواه عن أبي بكر القاسم بن عيسى العصار بدمشق، عن عبدالرحمن ابن عبدالصمد، عن جده، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه عن أبي علي محمد بن سعيد، عن أبي فروة يزيد بن محمد، عن أبيه، عن سابق، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه عن الحسين بن الحسين، عن أحمد بن عبدالله الكندي، عن علي ابن معبد، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه أبو عبدالله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أبي طالب ابن يوسف، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر الأبهري، عن أبي عروبة الحراني، عن جده، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه عن المبارك^(٢) بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الجوهري، عن الحافظ محمد بن المظفر بأسانيده وألفاظه.

٥٧- أبو حنيفة رضي الله عنه عن شداد بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

(١) انظره في «مسنده» ٨٢٥.

(٢) انظره في «مسنده» ٨١٢.

٥٧- انظر ٥٦.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١)، عن محمود بن والان، عن حامد بن آدم، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة.

ورواه^(٢) عن أحمد بن محمد عن منذر بن محمد، عن حسين بن محمد، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه عن القاسم^(٣) بن عباد عن صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(٤) عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله ابن الزبير، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه القاضي عمر الأشناني، عن محمد بن عبد الله البغلاني، عن محمود بن آدم، عن أسد بن عمرو عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه أبو عبد الله خسرو البلخي في «مسنده»^(٥) عن أبي سعد محمد ابن عبد الملك، عن الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي، عن أبي حفص عمر بن محمد بن علي، عن أحمد بن محمد بن

(١) انظره في «مسنده» ٦١٥.

(٢) انظره في «مسنده» ٦١٦.

(٣) انظره في «مسنده» ٦١٧.

(٤) انظره في «مسنده» ٦١٨.

(٥) انظره في «مسنده» ٥٢٢.

إبراهيم، عن أبي فروة، عن أبيه، عن سابق، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه أيضًا في نسخته فرواه عن أبي حنيفة بطوله وتمامه.

٥٨- أبو حنيفة عن ولاد بن داود بن علي المدني، عن أبي أيوب

الأنصاري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الخير كثيرٌ وقليلٌ فاعله».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس بن عقده،

عن محمد بن أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن يحيى بن مهاجر العبدى، عن أبي حنيفة.

٥٩- أبو حنيفة عن ناصح بن عبيد الله^(١)، عن يحيى بن أبي كثير، عن

٥٨- أخرجه الطبراني (١٨٩ البحرين) وابن أبي عاصم في «السنة» ٤٠، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢٠٣/١، وابن عدي ١١٣٠/٣، والخطيب في «التاريخ» ١٧٦/٨، ١٧٧ من حديث عبدالله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: «الخير كثير وقليل فاعله»، واللفظ للخطيب، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/٢٥: فيه الحسين بن عبد الأول وهو ضعيف. وراجع «المقاصد الحسنة» ص ٢٠٩ و«كشف الخفاء» ٤٧٧/١.

٥٩- أخرجه البيهقي ٣٥/١٠ من طريق المقرئ عن أبي حنيفة، عن يحيى بن أبي كثير، عن مجاهد وعكرمة عن أبي هريرة به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» ٢٥٥ من طريق علي بن ظبيان، عن أبي حنيفة، عن ناصح بن عبدالله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ...

(١) في «أ ب هـ»: عبيد الله، وفي «د»: ناصح بن محمد، ولم أجد في مشايخه ناصح بن محمد بل ناصح بن عبدالله، أو ابن عبدالرحمن التميمي كما في «عقود الجمان» ص ٨٤.

أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «ليس شيء مما أطيع الله تعالى فيه أعجل ثوابًا من صلة الرحم، ولا عمل مما عصي الله به أعجل عقوبة من البغي، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».

أخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي في «مسنده» عن أبيه محمد بن خالد بن خلي، عن أبيه خالد بن خلي الوهبي، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٦٠ - أبو حنيفة عن عطية العوفي، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يقول الله تبارك وتعالى: من أذهب كريمته لم يكن له ثواب إلا الجنة».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١)، عن إسماعيل بن بشر، عن مقاتل بن إبراهيم، عن نوح بن أبي مريم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٦١ - أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه قال: «حسنوا القرآن بأصواتكم».

٦٠ - أخرجه ابن عدي ٢٥٣٢/٧، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٢٠٣/٣، والطبراني في «الأوسط» ١١٧١ «البحرين»، وفي «الصغير» ٤٨/١ من طريق مسعر بن كدام، عن عطية، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: «من أذهب الله بصره فصبر واحتسب كان حقًا على الله واجبًا أن لا ترى عيناه النار»، وقال الهيثمي في «المجمع» ٣٠٩/٢: فيه وهب ابن حفص الحراني وهو ضعيف.

(١) انظره في «مسنده» ٥٩٢.

أخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي في «مسنده» عن القاضي أبي المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، عن أبي الحسن العمامي المقرئ، عن أبي بكر الشافعي، عن أحمد بن إسحاق بن صالح، عن خالد بن خدّاش، عن خويلد الصفار، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٦٢- أبو حنيفة عن معاوية بن إسحاق، عن زر، عن صفوان بن عسال رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن الله فتح باباً من المشرق مسيرته خمس مائة للتوبة، وسيغلق ويفتح بالمغرب حتى تطلع الشمس من مغربها، فلا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل، أو كسبت في إيمانها خيراً».

٦٢- أخرجه عبد الرزاق ٧٩٥، والطيالسي ١١٦٨، وأحمد ١٨٠٩٣، والترمذي ٣٥٣٦، والنسائي في «الكبرى» ١١١١٤، وابن ماجه ٤٠٧٠، وابن خزيمة ١٩٣، والدارقطني ١٩٧/١، والبيهقي ٢٨٢/١، والطبراني في «الكبير» ٧٣٨٣ من طرق عن عاصم، عن زر، عن صفوان بن عسال به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٦٦/٨، ح ٧٣٨٨ و«الأوسط» ٣/٣٧٧، ح ٣٤٤٦ من طريق زياد بن الربيع، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش، عن صفوان بن عسال به مطولاً.

ورواه الطبراني في «الكبير» ٦٩/٨، ح ٧٣٩٥، ومن طريقه الشجري في «أماليه» ٢٦٣/١ ح ٩٠٥ عن بكر بن سهل، عن عبدالله بن يوسف، عن يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن عبدالله، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن زر بن حبیش، عن صفوان بن عسال مرفوعاً بلفظ: «إن الله عز وجل فتح باباً من المغرب مساحته سبعون خريقاً للتوبة، لم يغلقه حتى تطلع الشمس من مغربها...».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن علي، عن ابن كاس، عن إبراهيم بن مخلد، عن عثمان بن عبد الله الأموي، عن سلمة بن سنان، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٦٣- أبو حنيفة عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن أبي رميح كتابة، عن يحيى ابن علي الحمراي، عن سعد بن يزيد الفراء، عن سلم بن سالم، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٦٤- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه كان يقول: حسنوا أصواتكم بالقرآن.

أخرجه محمد بن الحسن في «الآثار»^(٢)، فرواه عن أبي حنيفة، ثم قال محمد: وبه نأخذ وهو قول أبي حنيفة، إن القراءة [عندنا] كما روى طاووس قال: إن من أحسن الناس قراءة الذي إذا سمعته يقرأ حسبه يخشى الله تعالى.

٦٣- أخرجه أحمد ٣/ ٣٢، ٧٣، وعبد بن حميد ٨٩٤، والترمذي ١٩٥٥، وأبو يعلى ١١٢٢ من طرق عن ابن أبي ليلى عن عطية به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(١) انظره في «مسنده» ٥٩٣.

(٢) انظره في «آثاره» ٢٧٢.

٦٥- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم أنه كان يقول: إن الله تعالى لم يأذن لشيء إذنه للصوت الحسن يتغنى بالقرآن.

أخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(١) فرواه عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٦٦- أبو حنيفة عن عوف بن عبدالله، عن عتبة بن مسعود أخي عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما، أن رجلاً كان إذا قرأ سورة أتبعها بقل هو الله أحد، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «ما يحملك على ذلك» قال: أحبها يا رسول الله، قال: «قد أحبك الله بحبك إياها».

(١) انظره في «آثاره» ٢٧٣ وقوله: «يتغنى بالقراءة» ساقط من مطبوع «الآثار».

٦٦- أخرجه البخاري ١٤٠/٩، ومسلم ٢/٢٠٠، والنسائي في «المجتبى» ١٧٠/٢، وفي «الكبرى» ٩٧٥، وفي «عمل اليوم والليلة» ٧٠٣، وابن حبان ٧٩٣ من حديث عائشة أن رسول الله ﷺ بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فيختم بـ«قل هو الله أحد»، فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «سلوه لأي شيء يصنع ذلك»، فسألوه فقال: لأنها صفة الرحمن فانا أحب أن أقرأ بها، فقال رسول الله ﷺ: «أخبروه أن الله يحبها».

وفي الباب عن أنس بلفظ: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أحب هذه السورة «قل هو الله أحد»، فقال رسول الله ﷺ: «حبك إياها أدخلك الجنة» عند أحمد ١٤١/٣، ١٥٠، وعبد بن حميد ١٣٠٦، ١٣٧٤، والدارمي ٣٤٣٨، والبخاري تعليقاً ٧٧٤، والترمذي ٢٩٠١، وأبي يعلى ٣٣٣٦، ٣٣٣٥، وابن خزيمة ٥٣٧، وابن حبان ٧٩٢، ٧٩٤، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» ٦٩٠، وابن منده في «التوحيد» ٦، ٧، والطبراني في «الأوسط» ٩٠٢، والحاكم ١/٢٤٠، ٢٤١، والبيهقي ٦٠/٢، ٦١، والبغوي ١٢١٠، والسياق لأحمد

أخرجه الإمام محمد بن الحسن في نسخته، فرواه عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٦٧- أبو حنيفة عن جواب بن عبيد الله التيمي، عن الحارث بن سويد أن إنساناً أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: يا أمير المؤمنين إني أخاف على نفسي النفاق، فقال: سبحان الله! ما يخاف على نفسه ذلك منافق، فابشر.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن إسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفارسي، عن مكّي بن إبراهيم عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبد الله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر الأشناني، عن إسماعيل بن محمد بن أبي كثير القاضي، عن مكّي بن إبراهيم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي الأشناني بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

٦٨- أبو حنيفة عن واصل بن حيان الأسدي الكوفي، عن أبي وائل،

(١) انظره في «مسنده» ١٢٨ مختصراً.

٦٨- أخرجه أحمد ٥/٣٩١، ٣٩٦، ٤٠٦، ومسلم ١/٧٠، والبخاري ٢٨٩٨، وابن أبي الدنيا في «الصمت» ص ١٧٦، وفي «الغيبة» ١١٥، وابن حبان في «روضة العقلاء» =

عن حذيفة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يدخل الجنة قتات».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن الجعابي، عن محمد بن عبيد الله، عن عبدالرحمن بن يحيى، عن سحيم، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٦٩- أبو حنيفة عن أبي روبة شداد بن عبدالرحمن البصري، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

= ص ١٧٦، وابن مندة في «الإيمان» ٦١٥، والبيهقي في «الشعب» ١١١٠١ من طرق عن مهدي بن ميمون، عن واصل الأحذب، عن أبي وائل، عن حذيفة بلفظ: «لا يدخل الجنة نمام».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩١/٩ عن علي بن مسهر، عن سليمان الشيباني، عن واصل، عن شقيق أبي وائل، عن حذيفة قال: كنا نتحدث لا يدخل الجنة قتات.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩١/٩، والحميدي ٤٤٣، وأحمد ٥/٣٨٩، ٣٩٢، ٣٨٢، ٣٩٧،

٤٠٢، ٤٠٤، والبخاري في «الصحيح» ٢١/٨، وفي «الأدب المفرد» ٣٢٢، ومسلم

١/٧١، والترمذي ٢٠٢٦، وأبو داود ٤٨٧١، وابن خزيمة في «التوحيد» ٤/٨٤٤ وابن

منده في «الإيمان» ٦٠٩، ٦١٠، والطبراني في «الصغير» ٥٦١، وفي «الأوسط» ٤٢٠٤،

والبيهقي في «السنن» ١٦٦/٨، وفي «الشعب» ١١١١٠٢، والبخاري ٣٥٧٠ من طرق

عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن همام، عن حذيفة مرفوعاً بلفظ: «لا يدخل الجنة

قتات» قلت: القتات هو النمام.

٦٩- انظر ما قبله ٥٦.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضاً عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن الحسين بن محمد، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٧٠- أبو حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كذب علي متعمداً، أو قال: علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، عن عمرو بن حميد، عن علي بن غراب، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٧١- أبو حنيفة عن ميمون بن سياه البصري أن رجلاً أتى الحسن البصري، فقال: إني أصلي بخمس مائة آية، فتعجب من ذلك ثم قال: أحب الصلاة إلى الله تعالى طول القنوت.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس بن عقدة، عن القاسم بن محمد، عن أبي بلال، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٧٠- انظر ٥٦.

(١) انظره في «مسنده» ١٢٩٥.

٧٢- أبو حنيفة عن لاحق بن العيزار اليماني، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من قال: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم، غفر الله له ما سلف من جرمه إن كان مخلصاً».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن عبيدة المقرئ، عن أحمد بن حفص، عن علي بن عبد الله، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي حنيفة رضي الله عنه .

٧٣- أبو حنيفة عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ

٧٢- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٨٠، وأبو داود ١٥١٧، والترمذي ٣٥٧٧ من حديث زيد أبي يسار مولى النبي ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «من قال: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غفر له وإن كان فرّ من الزحف»، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقال العراقي في «المغني» ١/ ٣٢٠: رجاله موثقون.

وقال المنذري في «الترغيب» ٢/ ٤٧٠: إسناده جيد متصل.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن عدي ٢/ ٤٤٥، وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٠٣، وابن الجوزي في «العلل» ٣٥٠، وقال: حديث لا يصح.

ومن حديث ابن مسعود عند الطبراني ٨٥٤١، والحاكم ١/ ٥١١، ٢/ ١١٨.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين، وقال الذهبي: أبو سنان لم يخرج له البخاري، وقال الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٢١٠: رجاله وثقوا.

ومن حديث أبي بكر الصديق بلفظ: من قال: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ثلاث مرات يعني بقيتاً من قلبه غفر له ذنوبه» عند ابن عدي ٥/ ٢٠١٤، ٧/ ٢٥٣٢، وراجع «كنز العمال» ١/ ٤٨٢.

رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «في القبر ثلاث سؤال: عن الله تبارك وتعالى، ودرجات في الجنان، وقراءة القرآن عند رأسك، فعليكم^(١) بالقرآن».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد ابن أحمد الطالقاني، عن أبي جعفر محمد بن القاسم، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن أبي حنيفة.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد بهذا الإسناد سواء.

٧٤- أبو حنيفة عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ رضي الله عنها، قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من مؤمن جاع [يوماً] واجتنب المحارم، ولم يأكل مال المسلمين باطلاً إلا أطعمه الله تعالى يوم القيامة من ثمار الجنة».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٣) عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن أحمد الطالقاني، عن أبي جعفر محمد بن القاسم الطائفي، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) قد سقط من مطبوع الحارثي.

(٢) انظره في «مسنده» ١٣٨٦.

(٣) انظره في «مسنده» ١٣٨٨.

٧٥- أبو حنيفة عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة العاق والمشاحن وسيئ التقاضي، وإن لله تعالى مدينة من مسك إذفر في جنة عدن، لا يدخلها إلا كل سمح في تقاضيه».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الطالقاني، عن أبي جعفر محمد بن القاسم، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٧٦- أبو حنيفة عن سعيد بن مسروق، عن إبراهيم التيمي، عن أنس ابن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن أبي رميح كتابة، عن نصر ابن يحيى، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٧٧- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم في قول الله عز وجل: ﴿فَمَنْ

٧٦- أخرجه أحمد ١١٦/٣ من طريق يحيى، عن سليمان التيمي، عن أنس به. وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٤٠٤ من طريق بكر بن خلف، عن يحيى بن سعيد ومعتز بن سليمان، عن سليمان التيمي به.

(١) انظره في «مسنده» ١٤٥٥.

٧٧- أخرجه الطبري في «التفسير» ١٧٨/٢، ١٧٩ عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم به، ومن طريق شعبة عن حماد، عن إبراهيم، عن عبد الله به، وعن مجاهد وعامر نحوه.

تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى ﴿٢٠٣﴾ [البقرة: ٢٠٣] قال: مغفور له.

أخرجه الحافظ ابن خسرو في «مسنده»^(١) عن أحمد بن علي بن محمد الخطيب، عن محمد بن أحمد الخطيب، عن علي بن ربيعة، عن الحسن بن رشيق، عن محمد بن حفص، عن صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٧٨- أبو حنيفة عن شيبان، عن عبد الملك عمن حدثه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من استشارك فأشره بالرشد، فإن لم تفعل فقد خنته».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن الحسن بن يزيد بن يعقوب، عن محمد ابن عمران، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٢٩٩.

٧٨- أخرجه أحمد ٣٢١/٢، والبخاري في «الأدب المفرد» ٢٥٩، وأبو داود ٣٦٥٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٤١٠، ٤١١، ٤٢٩٨، ٤٢٩٩، والبيهقي ١١٢/١٠، ١١٦ من طريق أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً: «من تقول علي ما لم أقل، فليتبوأ مقعده من النار، ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانته، ومن أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه»، والسياق لأحمد.

(٢) انظره في «مسنده» ١٦١٥.

٧٩- أبو حنيفة وسفيان الثوري عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن أبي الجعد، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء، وأن العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه».

أخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن أبي المظفر هناد بن إبراهيم، عن الفقيه الحسن بن محمد بن الحسن المالكي، عن أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الحسن الضراب، عن محمد بن عبدالعزيز بن المبارك بن محمد الدينوري، عن أبي نعيم، عن أبي حنيفة رحمه الله.

٨٠- أبو حنيفة عن عطاء بن السائب، عن أبي مسلم الأغر صاحب

٧٩- أخرجه ابن المبارك في «الزهد» ٨٦، وابن أبي شيبة ١٠/٤٤١، وأحمد ٥/٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٠، والنسائي في «الكبرى» ١٣٣/٢ تحفة، وابن ماجه ٩٠، ٤٠٢٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٣٠٦٩، وابن حبان ٨٧٢، والطبراني ١٤٤٢، والحاكم ١/٤٩٣، والقضاعي ٨٣١، ١٠٠١، والبغوي ٣٤١٨ من طرق عن سفيان، عن عبدالله بن عيسى به.

ويشهد له دون قطعة حرمان الرزق حديث سلمان عند الترمذي ٢١٣٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١٦٩/٤ والقضاعي ٨٣٢، ٨٣٣، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

٨٠- أخرجه الطيالسي ٢٣٨٧، وابن أبي شيبة ٩/٨٩، والحميدي ١١٤٩، وأحمد ٢/٢٤٨، ٣٧٦، ٤١٤، ٤٢٧، ٤٤٢، وأبو داود ٤٠٩٠، وابن ماجه ٤١٧٤، وابن حبان ٣٢٨، ٥٦٧١ من طرق عن عطاء، عن أبي مسلم الأغر به، إلا أن عند أبي داود ٤٠٩٠ وابن حبان ٥٦٧١ «سلمان الأغر».

أبي هريرة [عن أبي هريرة] رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «قال الله تعالى: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منهما ألقيته في جهنم».

أخرجه أبو عبد الله بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي السعود أحمد بن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد الخطيب، عن علي بن ربيعة عن الحسن بن رشيق، عن محمد بن حفص، عن صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٨١- أبو حنيفة عن الحسن بن عبيد الله، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إن في الإنسان مضغة، إذا صلحت صلح بها سائر الجسد، وإذا سقمت سقم بها سائر الجسد، ألا وهي القلب».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢)، عن صالح بن أبي رميح، عن خلف بن شاذان، عن عمه، عن أبي حمزة السكري، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٦٣٠.

٨١- أخرجه الطيالسي ٨٢٥، والحميدي ٩١٩ / ٢، وأحمد ٢٧٥ / ٤، والبزار ٣٢٧٦ من طريقين، عن مجالد عن الشعبي به.

(٢) انظره في «مسنده» ١٦٧١.

٨٢- أبو حنيفة عن الحسن بن عبيد الله، عن الشعبي، قال: سمعت النعمان بن بشير يقول على منبر الكوفة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتهيات، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، عن عمرو بن حميد، عن سليمان بن عمرو، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٨٣- أبو حنيفة عن ناصح بن عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ليس شيء مما عصي الله به عز وجل أعجل عقاباً من البغي، وما من شيء أطيع الله تعالى به أسرع ثواباً من الصلة، واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع».

أخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن أبي الحسين عبد الصمد ابن علي بن محمد، عن^(٢) الحسين بن جعفر بن محمد، عن جعفر بن حميد، عن

٨٢- قد سبق تخريجه ضمن تخريج الحديث السابق.

وأخرجه أحمد ٢٦٩/٤، ٢٧١، والبخاري ٦٩/٣، وأبو داود ٣٣٢٩، ٣٣٣٠، والترمذي ١٢٠٥، والنسائي في «المجتبى» ٢٤١/٧، ٣٢٧/٨ من طرق عن الشعبي به.

(١) انظره في «مسنده» ١٦٧٣.

٨٣- انظر ٥٩.

(٢) في «ب»: ابن.

علي بن ظبيان، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(١)، فرواه عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٨٤- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم أنه قال: إذا قلت في الرجل ما فيه فقد اغتبتته، وإن قلت فيه ما ليس فيه فقد بهته.

أخرجه الإمام محمد في «الآثار» فرواه عن أبي حنيفة.

أخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي في «مسنده»، عن أبيه محمد بن خالد بن خلي، عن أبيه خالد بن خلي، عن محمد ابن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٨٥- أبو حنيفة عن ناصح بن عجلان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن أحمد بن أبي صالح، عن محمد بن القاسم، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٨٧٠.

٨٥- انظر ٥.

(٢) انظره في «مسنده» ١٦٨٢.

٨٦- أبو حنيفة عن أبي غسان الهيثم، عن الحسن، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «الإمارة أمانة، وهي يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه، وأنى ذلك يا أبا ذر».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن حمدان بن ذي النون، وإسماعيل بن بشر وأحيد بن الحسين كلهم عن مكى بن إبراهيم، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(٢) عن عمه جبريل بن يعقوب، عن أحمد بن نصر العتكي، عن أبيه، وأبي مقاتل، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(٣) عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن عبدالواحد بن حماد بن الحارث الخجندي، عن أبيه، عن النضر بن محمد، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(٤) عن عبدالله بن عبيدالله بن شريح، عن علي بن خشرم، عن يحيى بن نصر بن حاجب، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٨٦- انظر رقم: ٢٢.

(١) انظره في «مسنده» ١٧٢٧.

(٢) انظره في «مسنده» ١٧٢٨.

(٣) انظره في «مسنده» ١٧٢٩.

(٤) انظره في «مسنده» ١٧٣٠.

ورواه^(١) عن أبي أسامة زيد بن يحيى الفقيه البلخي، عن يحيى بن موسى، عن عبد الحميد الحماني، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٨٧- أبو حنيفة سمعت معاوية بن إسحاق عن زر، عن صفوان رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن الله تعالى فتح باباً بالشرق مسيرة سبع مائة خريف للتوبة».

أخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٢) عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم التنوخي، عن أبي القاسم بن الثلاث، عن أبي العباس بن عقدة، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي، قال: وفيما كتب إلى زكريا بن يحيى النيسابوري، وحدثني قبيصة الطبري عنه، عن عثمان بن عبدالله الأموي، عن سلمة بن سنان الأنصاري الكوفي، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٨٨- أبو حنيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن

(١) انظره في «مسنده» ١٧٣١.

(٢) انظره في «مسنده» ٩٨٢.

٨٨- أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ١٦، وابن خزيمة ٧٥٤، وابن حبان ٨٣٠، وابن حجر في «تنتائج الأفكار» ١/ ٨١ من طريق مصعب بن محمد بن شرحبيل، عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن أبي أمامة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ به وهو يحرك شفّتيه فقال: «ماذا تقول يا أبا أمامة؟» قال: أذكر ربي، قال: «ألا أخبرك بأكثر أو أفضل من ذكرك الليل مع النهار، أن تقول ... فذكره».

أبي أمانة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قال: سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله عدد ما في السماء والأرض، سبحان الله عدد ما أحصى في كتابه، سبحان الله عدد كل شيء، سبحان الله ملأ كل شيء، والحمد لله مثل ذلك حين يصبح لم يسبقه بفضل عمل إلا من قال مثل قوله أو أكثر، فإن قال ذلك مساء كان له كذلك».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن علي بن محمد بن عبيد، عن علي بن عبد الملك بن عبد ربه، عن أبيه، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة. وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن القاسم بن محمد بن حماد، عن أبي بلال الأشعري، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى. وأخرجه أبو عبد الله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل ابن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبد الله بن دوست العلاف، عن القاضي الأشناني بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٨٩- أبو حنيفة عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما

(١) انظره في «مسنده» ١٠١٢.

٨٩- أخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٥٥١ في ترجمة زهد بن الحارث المكي) من طريق حفص بن غياث عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب به، وبه أورده الذهبي في «الميزان» ٢٩٠٨، وقال العقيلي: لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به، وقال الذهبي: زهد متكلم فيه.

أن جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أحسن صورة لم يأتها في مثلها قط، ضاحكاً مستبشراً، فقال: السلام عليك يا محمد، إن الله تعالى أرسل إليك بهدية، فقال: «يا جبريل! وما هي تلك الهدية؟» وذكر في الحديث: يا من أظهر الجميل وستر القبيح، الحديث بطوله.

أخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١)، قال: قرأت في «تاريخ بخارى» لأبي عبدالله محمد بن محمد بن سليمان بن كامل المعروف بغنجار، عن أبي محمد سهل بن عثمان، والقاسم بن محمد بن الخليل، عن إبراهيم بن المهدي، عن أبي سعيد حاتم بن نصر، عن أبي العباس البخاري، عن أبي حذيفة، عن أبي مقاتل حفص بن سلم، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٩٠- أبو حنيفة عن إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي الدمشقي، عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن، فعلمني ما يجزئني عنه، فقال له: «قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، ولا حول ولا قوة

(١) انظره في «مسنده» ٩٤١.

٩٠- أخرجه أحمد ٤/٣٥٣، ٣٨٢، وعبد بن حميد ٥٢٤، وأبو داود ٨٣٢، والنسائي في «المجتبى» ١٤٣/٢ من طرق عن إبراهيم السكسكي به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وله شاهد من حديث رفاعة بن رافع عند أبي داود ٨٦١، والترمذي ٣٠٢.

إلا بالله العلي العظيم» فقال: هذا لربي عز وجل، فما لي؟ فقال: «قل: اللهم ارحمني واغفر لي واهدني وارزقني وعافني».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن تميم بن عباد المروزي، عن سهل بن عمار، عن الجارود بن يزيد، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الحافظ ابن خسروا في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر الأشثاني، عن محمد بن زرعة بن شداد، عن سهل بن عمار البلخي، عن الجارود بن يزيد، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه القاضي عمر الأشثاني بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رحمه الله.

٩١- أبو حنيفة عن سلمة بن نبيط، قال: كنت عند الضحاك بن مزاحم، فسأله رجل عن هذه الآية: ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ إِنَّا نَرْنٰكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿﴾ [يوسف: ٣٦] ما كان إحسانه؟ قال: كان إذا رأى رجلاً مضيقاً عليه وسع له، وإذا رأى مريضاً قام عليه، وإذا رأى محتاجاً سأل له وجمع له.

(١) انظره في «مسنده» ٩٢.

٩١- أخرجه سعيد بن منصور وابن جرير ٢١٥/١٢، ٢١٦، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، والبيهقي في «الشعب» ٩٥٧٩ عن الضحاك به، كما في «الدر المنثور» ١٩/٤.

أخرجه أبو عبدالله بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي السعود أحمد بن علي بن محمد الخطيب [عن محمد بن أحمد الخطيب]، عن علي بن ربيعة، عن الحسن بن رشيق، عن محمد بن حفص، عن صالح بن محمد الترمذي، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٩٢- أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد وحماد بن أبي سليمان أنهما حدثاه عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «قد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه».

أخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٢) فرواه عن أبي حنيفة الحديث بطوله.

٩٣- أبو حنيفة عن عبيدالله بن أبي زياد عن أبي نجیح، عن عبدالله بن

(١) انظره في «مسنده» ٥١٦.

٩٢- أخرجه أحمد ٣٥٥/٥، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٤٧٤٣، وابن حبان ٥٣٩٠، والحاكم ٣٧٦/١، والبيهقي ٧٦/٤ من طريق زهير بن معاوية، عن زيد اليامي، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه به.

(٢) رواه محمد في «آثاره» ٢٦٦، ٨٣٨ عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه مطولاً، وهذا الحديث بهذا السند واللفظ عند الحارثي في «مسنده» ٩١٣.

٩٣- أخرجه الطحاوي ٣٢٧/٤، والطبراني ٣٧٧/٢٤ من طريق عبدالله بن أبي نجیح عن عبدالله بن بابيه، عن أسماء بنت عميس به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٧/٨ من طريق محمد بن إسحاق عن عبدالله بن أبي نجیح، عن عبدالله بن ثابت مولى جبير بن مطعم قال: قالت أسماء بنت عميس به.

عمرو، أن أسماء بنت عميس أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابت لها من أبي بكر وابن لها من جعفر، فقالت: يا رسول الله! إني أخاف عليهما العين، فارقيهما؟ قال: «نعم، إذ لو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن إبراهيم بن محمد بن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الرحمن الواقدي مولى المهدي، عن أبيه، عن محمد ابن الحسن، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه أبو عبد الله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أبي طالب ابن يوسف، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر الأبهري، عن أبي عروبة الحراني، عن جده، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

٩٤ - أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لأصحابه: «انهضوا بنا نعود جارنا اليهودي»، فدخل عليه، فوجده في الموت، فسأله ثم قال: «اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله» فنظر إلى أبيه، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله» فنظر إلى أبيه، فلم

(١) انظره في «مسنده» ٦٨٩.

٩٤ - أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» ٥٥٤ من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة به، وقد تحرف في المطبوع: محمد بن الحسن إلى محمد ابن الحسين.

يكلمه أبوه، ثم قال له النبي ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله» فنظر إلى أبيه فقال له أبوه: أشهد له، فقال الفتى: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «الحمد لله الذي أنقذ بي نسمة من النار».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن محمد بن الأشرس بن موسى السلمي، عن الجارود بن يزيد، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضاً^(٢) عن قبيصة بن الفضل بن عبدالرحمن الطبري، عن إسحاق بن إبراهيم الفارسي، عن سعد بن الصلت، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(٣) عن محمد بن رضوان، عن محمد بن سلام، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(٤) عن محمد بن يزيد بن أبي خالد البخاري الكلاباذي، عن الحسن بن عمر بن رشيق، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، غير أنه لم يجاوز به علقمة بن مرثد، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث سواء.

(١) انظره في «مسنده» ١٠٤٧.

(٢) انظره في «مسنده» ١٠٤٨.

(٣) انظره في «مسنده» ١٠٤٩.

(٤) انظره في «مسنده» ١٠٥٠.

ورواه^(١) عن صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، عن سعيد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الهمداني، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه^(٢) عن أحمد بن عبد الرحمن بن خالد الرازي القلانسي، عن عبدالله بن الجراح، عن أبيه، عن أبي حنيفة، غير أنه قال: فأتيناه، فقال: كيف أنت؟ وكيف حالك؟ ثم قال: «يا فلان! اشهد أن لا إله إلا الله» الحديث إلى قوله: «الحمد لله الذي أعتق بي رقبة من النار».

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن صالح بن أحمد، عن سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رحمه الله. وأخرجه أبو عبدالله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٣) عن أبي الفضل ابن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن القاضي أبي نصر بن إشكاب، عن عبدالله بن طاهر، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(٤) عن أبي الغنائم محمد بن أبي عثمان، عن أبي الحسن رزقويه، عن أبي سهل بن زياد، عن الحسين بن محمد بن حاتم، عن سعيد بن

(١) انظره في «مسنده» ١٠٥١.

(٢) انظره في «مسنده» ١٠٩٢.

(٣) انظره في «مسنده» ٦٩٣.

(٤) انظره في «مسنده» ٧٠٣.

يجيى الأموي.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأثناني، عن الحسن بن سلام، عن عيسى بن أبان، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى. وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(١)، فرواه عن أبي حنيفة، ثم قال محمد: وبه نأخذ، ولا بأس بعبادة اليهودي والنصراني والمجوسي، وهو^(٢) قول أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه أيضًا في نسخته، فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٩٥- أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الدال على الخير كفاعله». أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن صالح بن أحمد، عن أبي بكر بندار بن بشار، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه أبو عبدالله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٣) عن أبي الفضل بن خيرون وأبي ياسر [أحمد] بن بندار، عن أبي طالب بن بكير، عن أبي بكر بن

(١) انظره في «مسنده» ٣٧٢.

(٢) ساقط من «الآثار».

٩٥- انظر ٦.

(٣) انظره في «مسنده» ٧٠٦.

مالك القطيعي، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٩٦- أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول إذا خرج إلى المقابر: «السلام على أهل الديار من المسلمين، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن منصور بن نصر الصغاني، عن أبيه، عن نصر بن عبد الكريم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٩٧- أبو حنيفة عن سالم بن عجлан الأموي الجزري الأفطس، عن

٩٦- أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٤٠، وأحمد ٥/ ٣٥٣، ٣٥٩، ومسلم ٣/ ٦٤، وأبو داود كما في «التحفة» ٢/ ٧١، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٩٤، وفي «عمل اليوم والليلة» ١٠٩١، وابن ماجة ١٥٤٧.

(١) انظره في «مسنده» ١٠٨٩.

٩٧- أخرجه الحاكم ٢/ ٦٠٨، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٣٤، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ٤٤٨، والطبراني في «الأوسط» ٢٦٨٤ البحرين من طريق ابن إدريس، عن أبيه، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: لرسول الله ﷺ فرس يقال له المرتجز.

وقال الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٢٦١: فيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٩٠ من طريق الحسن بن عمار، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: كان لرسول الله ﷺ فرس يدعى المرتجز.

=

سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرس يقال له: المرتجز، وحمار يقال له: يعفور، وسيف يقال له: ذو الفقار، وبغلة يقال لها: دلدل، ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء إلا سماه باسم يحبه، وكان يأتيه الرجل له اسم مستنكر فيسميه باسم حسن، جاءه رجل فقال له: «ما اسمك»؟ فقال: شهاب، فقال: «بل أنت هشام».

= وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ٤٥٨ من حديث ابن عمر بلفظ: خرج رسول الله ﷺ على حمار يقال له يعفور.

وأخرج أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ٤٠٢ من حديث علي بلفظ: كان اسم سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار.

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤٩١ من طريق موسى بن إبراهيم، عن أبيه، قال: كانت دلدل بغلة النبي ﷺ أول بغلة رثيت في الإسلام، أهداها له المقوقس، وأهدى معها حمارًا يقال له عفير، فكانت البغلة قد بقيت حتى زمن معاوية.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٦٠٨ من حديث علي قال: كان لرسول الله ﷺ فرس يقال له المرتجز، وناقته القصوى، وبغلته دلدل، وحماره عفير، ودرعه الفصول، وسيفه ذو الفقار، وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي فيه: حبان ضعفوه.

وأخرجه الترمذي ٢٨٣٩ وابن عدي من حديث عائشة أن النبي ﷺ كان يغير الاسم القبيح.

وعن أبي هريرة عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ٧٩٩ بلفظ: كان النبي ﷺ يغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ٨٢٥ وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ٨٠٠ من حديث السيدة عائشة قالت: ذكر عند رسول الله ﷺ رجل يقال له: شهاب، فقال ﷺ: «أنت هشام»، والحديث علقه أبو داود في الباب إثر حديث ٤٩٥٦.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد^(١) بن عبدالله التستري، عن محمد بن عبدالله الراسبي^(٢) البصري، عن علي بن عاصم بن مرزوق، عن أبيه، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٩٨- أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لعن الله القدرية، وما من نبي ولا رسول إلا لعنهم، ونهى أمته عن كلامهم».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٣) عن علان بن يعقوب العلاف، عن صالح ابن يحيى بن غيلان، عن أبيه، عن عبدالله بن بزيغ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٩٩- أبو حنيفة قال: ما رأيت أحضر جواباً من زيد بن علي بن الحسين، قلت له: أقدر الله المعاصي؟ قال: أفيعصي قهراً؟ فألقمني حجراً.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس بن عقدة، عن جعفر بن أحمد بن يزيد الحارسي، عن الحسن بن زياد بن عمر، عن

(١) في «أ»: محمد.

(٢) في «أ»: الرواسي.

٩٨- أخرجه الخطيب ٣١٩/١٤، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٣٥١/٢، والطبراني في «الأوسط» ٣٩٦/٥ «البحرين» عن ابن عمر بلفظ: «لعنت القدرية على لسان سبعين نبياً، منهم نبينا صلى الله عليه وسلم»، واللفظ للخطيب.

(٣) انظره في «مسنده» ١٠٧٧.

مطلب بن زياد، قال: سمعت أبا حنيفة يقول: ما رأيت أحضر جوابًا من زيد ابن علي.

١٠٠ - أبو حنيفة عن يونس بن زهران، عن الخشخاش رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من لقي الله تعالى بخمس أعتقه الله تعالى من النار، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

١٠٠ - أخرجه أبو موسى المديني كما في «الإصابة» ٢/ ٢١١، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤٨٦/ من طريق يحيى بن المغيرة عن زافر بن سليمان، عن أبي محمد، عن يونس بن زهران به، وأبو محمد هو بقية بن الوليد، ونسبه المتقي في «الكنز» ٤٣٦٦٧ إلى البلوردي.

ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا بلفظ: «استكثروا من الباقيات الصالحات، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: الملة، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: الملة، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

عند أحمد ٣/ ٧٥ والطبراني في «التفسير» ١٥/ ٢٥٥، وأبي يعلى ١٣٨٤، وابن حبان ٨٤٠، والطبراني في «الدعاء» ١٦٩٧، والحاكم ١/ ٥١٢، ٥١٣، والبيهقي في «الشعب» ٦٠٥، والبخاري ١٢٨٢، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/ ٨٧: رواه أحمد وأبو يعلى ... وإسنادهما حسن.

وحديث أبي هريرة عند الطبراني في «الأوسط» ٤٠٣٩، و«الصغير» ٤٠٧، والحاكم ١/ ٥٤١، وقال الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٨٩: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» ورجاله في «الصغير» رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة. وحديث أنس عند الطبراني في «الأوسط» ٣٢٠٣، وقال الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٨٩: فيه كثير بن سليم وهو ضعيف.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس بن عقدة، عن عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، عن الحسن بن مالك، نسيب بن أبي عنان، عن زافر بن سليمان، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٠١- أبو حنيفة وشعبة ومسعر وسفيان وقيس كلهم عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

أخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١)

= وحديث عثمان عند أحمد ٥١٣، وقال الهيثمي في «المجمع» ٨٩/١٠: رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير الحارث بن عبد مولى عثمان وهو ثقة. وحديث ثوبان عند البخاري، قال الهيثمي في «المجمع» ٨٨/١٠: حسن إسناده إلا أن شيخه العباس بن عبدالعزيز الباساني لم أعرفه. وحديث أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ عند الطبراني، وقال الهيثمي في «المجمع» ٨٨/١٠: رواه الطبراني من طريقين ورجاله أحدهما ثقات. وحديث سفينة نخوه، وقال الهيثمي في «المجمع» ٨٩/١٠: رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح.

١٠١- أخرجه الطيالسي ٧٣، وابن أبي شيبة ٥٠٢/١٠، وأحمد ٥٨/١، والدارمي ٣٣٤١، والبخاري ٢٣٦/٦، وأبو داود ١٤٥٢، والترمذي ٢٩٠٧، والنسائي في «فضائل القرآن» ٦١، وفي «الكبرى» ٨٠٣٦، وابن الضريس في «فضائل القرآن» ١٣٣، ١٣٤، والبخاري في «الجعديات» ٤٨٩، وابن حبان ١١٨ من طرق عن شعبة، عن علقمة بن مرثد به.

(١) انظره في «مسنده» ٧٢٨.

عن كتاب «تاريخ بخارى» لأبي عبدالله محمد [بن أحمد] بن سليمان بن كامل يعرف بغنجار، عن محمد بن موسى بن جعفر، عن أبي علي بكر بن عبدالله بن محمد بن خالد بن يزيد الحبال الرازي - وكان على حصة بخارى - عن أبيه، عن سليمان بن الربيع، عن كادح الزاهد، عن أبي حنيفة، وشعبة ومسعر وسفيان وقيس رضي الله عنهم.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي، عن القاضي أبي يعلى محمد بن الحسن بن الفراء، عن أبي محمد عبدالله بن أحمد بن مالك البيع، عن عبدالله بن أحمد بن ربيعة، عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن صالح بن بيان، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٠٢- أبو حنيفة عن الهيثم بن حبيب الصيرفي عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من قال حين يصبح: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق [ثلاث مرات] لم تضره عقرب حتى يمسي، ومن قالها حين يمسي لم تضره عقرب حتى يصبح».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن نصر بن أحمد الكندي ومحمد بن

١٠٢- أخرجه ابن عدي في «الكامل» وأبو نصر السجزي في «الإبانة» كما في «الكنز» ٣٦٠٠ عن أبي هريرة بلفظ من قال حين يصبح: «أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق» ثلاث مرات، لم تضره عقرب حتى يمسي، ومن قالها حتى يمسي لم تضره حتى يصبح.

(١) انظره في «مسنده» ١١٨١.

المنذر بن سعيد كلاهما عن محمد بن عمران، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(١) عن عبدالله بن محمد، عن زكريا بن يحيى بن كثير الأصبهاني، عن أحمد بن رسته، عن محمد بن المغيرة، عن الحكم، عن زفر، عن أبي حنيفة، غير أنه قال: حين يصبح قبل طلوع الشمس ثلاث مرات، لم تضره عقرب يومئذ، وإن قالها حين يمسي لم تضره ليلئذ.

ورواه^(٢) عن محمد بن الحسن البزاز، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن ذكوان فيما أحسب، عن أبي هريرة مثل لفظ زفر.

ورواه^(٣) عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيدالله ابن الزبير، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه عن صالح^(٤) بن أحمد [عن محمد بن الشوكر عن القاسم بن

(١) انظره في «مسنده» ١١٨٢.

(٢) انظره في «مسنده» ١١٨٣.

(٣) انظره في «مسنده» ١١٨٤.

(٤) انظره في «مسنده» إثر ١١٨١، وكان في الأصول الخطية والطبعات المختلفة لهذا الكتاب: رواه عن صالح بن أحمد، عن شعيب بن أيوب، عن أبي يحيى الحمانى، عن أبي حنيفة، وهذا خطأ قديم انتشر في النسخ المطبوعة والمخطوطة لهذا الكتاب، والتصويب من مطبوعة المسند للحارثي.

الحكم، عن أبي حنيفة].

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن صالح بن أحمد، عن شعيب بن أيوب، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة.

وأخرجه أبو عبدالله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل ابن خيرون، عن أبي بكر الخياط المقرئ، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن عبدالله بن محمد الأعور، عن محمد ابن شوكر، عن قاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني بإسناده هذا إلى أبي حنيفة رحمه الله.

١٠٣- أبو حنيفة عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

أخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي بكر الخطيب، عن أحمد بن الحسين السكري، عن جده علي بن عمر، عن أبي بكر محمد بن الحسن بن علي بن حامد البخاري، عن عبدالله بن يحيى السرخسي، عن

(١) انظره في «مسنده» ١١٦٥.

١٠٣- انظر ٤٦.

الحسن بن المبارك، عن إسماعيل بن عياش، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٠٤ - أبو حنيفة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن أبي رميح، عن علي بن

الحسن بن بشر، عن داود بن المحبر، عن القاسم بن معن، عن أبي حنيفة رحمه الله.

١٠٥ - أبو حنيفة عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر رضي الله

عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ليس للمؤمن أن يذل نفسه» قيل: يا رسول الله! وكيف يذل نفسه؟ قال: «يتعرض من البلاء ما لا يطيق».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن أبي سعيد النجيري في كتابه، عن

١٠٤ - انظر ٤٦.

(١) انظره في «مسنده» ٢٦٧.

١٠٥ - أخرجه البزار ٣٣٢٣ «كشف الأستار»، وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» ١٥٢، والطبراني في «الكبير» ١٣٥٠٧، وفي «الأوسط» ٤٤٠٣ «مجمع البحرين» من طريق زكريا بن يحيى الضرير، عن شعبة بن سوار، عن ورقاء بن عمر، عن عبدالكريم، عن مجاهد عن ابن عمر به.

(٢) انظره في «مسنده» ٢٧٧.

أحمد بن سعيد، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٠٦ - أبو حنيفة عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي الأحوص، عن عبد الله رضي الله عنه أنه قال: إن لك بكل حرف تتلوه عشر حسنات، أما إني لا أقول: الم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف، فتلك ثلاثون حسنة.

أخرجه أبو عبد الله بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل أحمد بن خيرون، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن شاذان، عن القاضي أبي نصر بن إشكاب، عن عبد الله بن طاهر القزويني، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٠٧ - أبو حنيفة عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم قال: إذا عطس الرجل فقال: الحمد لله، فقل: يرحمنا الله وإياك، وليقل الذي عطس: يغفر^(٢) الله لنا ولك.

١٠٦ - أخرجه الحاكم ٥٦٦/١ من طريق عمرو بن قيس عن عاصم به، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.
وأخرجه الخطيب ٢٨٥/١، والدلمي ٣١٠ من طريق أبي عاصم عن سفيان، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص به.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢١٦/١، والترمذي ٢٩١٠ من طريق محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن مسعود به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(١) انظره في «مسنده» ٧٧٠.

(٢) في «أه»: غفر الله.

أخرجه محمد بن الحسن في «الآثار»^(١)، فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٠٨- أبو حنيفة عن سماك بن حرب، عن أبي صالح، عن أم هانئ رضي الله عنها، قالت: قلت: يا رسول الله! ما كان المنكر الذي كانوا يأتون؟ قال: «كانوا يخذفون»^(٢) ويسخرون من أهل الطريق».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٣) عن صالح بن أبي رميح، عن الحسن بن سلام السواق، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي حنيفة.

١٠٩- أبو حنيفة عن زياد بن علاقة، عن عرفجة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «سيكون بعدي هنات وهنات، فمن أتاكم ليشتت أمركم وهو مجتمع فاقتلوه كائنًا من كان».

(١) انظره في «آثاره» ١٩٨.

١٠٨- أخرجه الطيالسي ١٦١٧، وأحمد ٦/٣٤١، ٤٢٤، والترمذي ٣١٩٠، والبخاري في تفسيره للآية ٢٩ من سورة العنكبوت من طريقين عن سماك بن حرب عن أبي صالح به.

(٢) في «أ»: يحقون، وفي القاموس: الحبق: الضرب بالجريد وبالجل وبالسوط.

(٣) انظره في «مسنده» ٤١٣.

١٠٩- أخرجه الطيالسي ١٢٢٤، وعبد الرزاق ٢٠٧١٤، وأحمد ٤/٢٦١، ٣٤١، ٢٣/٥، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٦٤، ومسلم ٦/٢٢، ٢٣، وأبو داود ٤٧٦٢، والنسائي في «المجتبى» ٧/٩٢، ٩٣، وفي «الكبرى» ٣٤٨٣، ٣٤٨٤ من طرق عن زياد ابن علاقة، عن عرفجة بن شريح به.

أخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن أبي محمد عبدالله بن محمد الدمشقي، عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن صالح بن بيان، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه عن محمد بن سليمان، عن عثمان بن أبي شيبة، عن أمه، عن العوام بن حوشب، عن زياد بن علاقة، عن عرفة الحديث.

وأخرجه الحافظ ابن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الحسن بن علي الفارسي، عن محمد بن المظفر الحافظ بإسناده إلى أبي حنيفة.

١١٠ - أبو حنيفة عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك رضي الله عنه، قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والأعراب يسألونه، يقولون^(٢): يا رسول الله! ما خير ما أعطي العبد؟ قال: «خلق حسن».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٣) عن حاتم بن موسى، عن إسحاق بن القاسم، عن محمد بن عبيد الله، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٤٥١.

١١٠ - أخرجه الطيالسي ١٢٣٣، وأحمد ٢٧٨/٤، والطبراني في «الكبير» ٤٦٣، وأبو نعيم في «معرفه الصحابة» ٧٧٢، والحاكم ١/١٢١، ٤/٤٠٠ من طرق عن شعبة عن زياد ابن علاقة به.

(٢) عند الحارثي: «قالوا».

(٣) انظره في «مسنده» ٤٤٦.

١١١- أبو حنيفة عن زياد بن علاقة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه أمرنا بالنصح لكل مسلم.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن علي بن محمد بن عبدالرحمن السرخسي، عن محمد بن حميد، عن علي بن مجاهد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١١٢- أبو حنيفة عن زياد بن علاقة، عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه، قال: بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

أخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن عبدالله بن محمد، عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن صالح بن بيان، عن أبي حنيفة.

ورواه عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، عن خلف بن هشام، عن أبي عوانة، عن زياد بن علاقة. ورواه بطريق آخر غير طريق أبي حنيفة.

وأخرجه الحافظ ابن خسر والبلخي في «مسنده»^(٢) [عن أبي سعد محمد

١١١- أخرجه الحميدي ٨٣٧، وأحمد ١٠٢/٤، والبخاري في «التاريخ» ٦/٤٦٠، وفي «الصغير» ٣٥/٢، ومسلم ٥٣/١، وأبو داود ٤٩٤٤، والنسائي ١٥٦/٧ من طرق عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري به.
(١) انظره في «مسنده» ٤٤٨.

١١٢- أخرجه الطيالسي ٦٦٠، والحميدي ٧٩٤، وأحمد ٣٦١/٤، ٣٥٧، ٣٦٦، والبخاري ٢٢/١، ٢٤٧/٣، ومسلم ٥٤/١، والنسائي ١٤٠/٧ من طرق عن زياد بن علاقة به.
(٢) انظره في «مسنده» ٤٥٦.

ابن عبد الملك] عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الحسن بن علي الفارسي، عن محمد بن المظفر الحافظ بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

الفصل الثاني

في الإيمان والتصديق بالقضاء والقدر والشفاعة وغيرها

١١٣- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قال: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صورة شاب، عليه ثياب بيض، فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال: «وعليك السلام» أدنو؟ فقال: «أدنه» فدنا، ثم قال: يا رسول الله! ما الإيمان؟ قال: «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره»، قال: صدقت، فتعجبنا لقوله: صدقت، كأنه يدري، ثم قال: يا رسول الله! فما شرائع الإسلام؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وغسل الجنابة» قال: صدقت، فتعجبنا لقوله: صدقت، كأنه يدري، ثم قال: فما الإحسان؟ قال: «أن تعمل لله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»، قال: صدقت، ثم قال: فمتى قيام الساعة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مه مه ما المسئول عنها بأعلم من السائل»، فقفي، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «عليّ بالرجل»، فطلبناه فلم نر

١١٣- أخرجه ابن أبي شيبة ٤٤/١١، ٤٥ من طريق ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن محارب ابن دثار، عن ابن بريدة، عن ابن يعمر، عن ابن عمر به.
وأخرجه أحمد ٥٢/١ من طريق أبي نعيم، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن ابن يعمر عنه به.

أثره، فأخبرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «ذلك جبرئيل، جاءكم يعلمكم معالم دينكم».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن عبد الواحد بن حماد بن الحارث أبي سهل الخجندي، عن أبيه حماد بن الحارث الخجندي، عن نوح بن أبي مريم في كتاب الإيمان، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١١٤ - أبو حنيفة عن عبدالله بن أبي حبيبة، قال: سمعت أبا الدرداء صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: بينا أنا رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: «يا أبا الدرداء! من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وجبت له الجنة» قال: قلت: وإن زنى وإن سرق، قال: فسكت عني ثم سار ساعة، فقال: «من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وجبت له الجنة» قال: فقلت له: وإن زنى وإن سرق، فسكت عني ثم سار ساعة، فقال: «من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وجبت له الجنة» قال: قلت: وإن زنى وإن سرق، فقال: «وإن زنى وإن سرق وإن رجم أنف أبي الدرداء».

(١) انظره في «مسنده» ٧٧٧.

١١٤ - أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٢ من طريق واهب بن عبدالله عن أبي الدرداء به. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» ٢٩٥٣، وفي «مسند الشاميين» ٢١١٣ من طريق محمد بن الزبير الحنظلي، عن رجاء بن حيوة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به.

قال: وكأني أنظر إلى إصبع أبي الدرداء السبابة يومئ بها إلى أرنبته.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن العباس بن عزيز القطان المروزي، عن بشر بن يحيى، عن النضر بن محمد وأسد بن عمرو كلاهما عن أبي حنيفة. ورواه^(٢) عن أبي موسى هارون بن هشام، عن أبي حفص ومحمد بن سلام كلاهما عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة.

ورواه^(٣) عن أحمد بن عمر بن هارون البخاري، عن يوسف بن عيسى، عن الفضل بن موسى، عن أبي حنيفة، غير أنه زاد فيه: فكان أبو الدرداء يقوم كل جمعة عند منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه كذلك^(٤) عن عبدالله بن عبيدالله، عن عيسى بن أحمد، وعن زكريا بن يحيى، عن محمد بن الفضل كلاهما عن المقرئ، عن أبي حنيفة. ورواه^(٥) عن الربيع بن حسان، عن يحيى بن عبدالغفار، عن أبي عتاب، عن أبي حنيفة.

(١) انظره في «مسنده» ٦٦٠.

(٢) انظره في «مسنده» ٦٦١.

(٣) انظره في «مسنده» ٦٦٢.

(٤) انظره في «مسنده» ٦٦٣.

(٥) انظره في «مسنده» ٦٦٥.

ورواه^(١) عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة.

ورواه^(٢) [عن محمد بن سعيد البزاز] عن علي بن الحسن الذهلي، عن يحيى بن اليمان، وعمرو بن محمد العنقزي، وعلي بن عاصم، كلهم عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٣)، فرواه عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد الشاهد العدل البقال، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن محمد بن الفضل بن سعيد بن سليمان، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضاً عن ابن مخلد، عن علي بن إبراهيم الواسطي، عن يزيد بن هارون، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الحافظ ابن خسرو البلخي^(٤) عن أبي الفضل أحمد بن الحسن

(١) انظره في «مسنده» ٦٦٦، في الأصل: رواه عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن علي بن الحسن الذهلي، عن يحيى بن اليمان الهمداني، عن جعفر بن محمد ... والتصويب من مطبوعة المسند للحارثي.

(٢) انظره في «مسنده» ٦٦٤.

(٣) انظره في «آثاره» ٣٧٠.

(٤) انظره في «مسنده» ٦٧٧.

ابن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن القاضي أبي نصر بن إشكاب البخاري، عن عبدالله بن طاهر، عن إسماعيل بن توبة، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رحمه الله.

ورواه^(١) عن أبي سعد محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد، عن أبي الحسن بن قشيش، عن أبي بكر الأبهري، عن أبي عروبة الحراني، عن جده، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(٢) عن الشيخ أبي طالب بن يوسف، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر الأبهري، عن أبي عروبة، عن جده، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة.

وأخرجه القاضي عمر الأشناني، عن محمود بن محمد، عن الشاه بن مخلد، عن أبي سليمان الجوزجاني، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة.

١١٥- أبو حنيفة عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: **المر**:^(٣) أنا الله أعلم وأرى.

(١) انظره في «مسنده» ٦٧٨.

(٢) انظره في «مسنده» ٦٧٩.

١١٥- أخرجه الطبري في «التفسير» ١٣/٦١ من طريق شريك عن عطاء بن السائب به، وأخرجه من طريق هشيم عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به. وأخرجه أبو الشيخ كما في «الدر المنثور» ٤/٤٢ عن ابن عباس نحوه.

(٣) في «المسند» الم والمر.

أخرجه الحافظ ابن خسرو البلخي^(١) عن أبي السعود أحمد بن علي بن محمد بإسناده المذكور في الحديث المتقدم، حديث الكبرياء^(٢) إلى حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١١٦- أبو حنيفة عن عطاء بن السائب، عن ابن السلمي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «اركب ناقتي ثم امض إلى اليمن، فإذا وردت عقبة أفيق^(٣) ورقيت عليها ورأيت الناس مقبلين يريدونك فقل: يا حجرة يا مدر رسول الله يقرأ عليكم السلام، فلما رقيت العقبة رأيت قومًا مقبلين، فقلت: السلام عليكم، يا حجرة يا مدر، رسول الله يقرأ عليكم السلام»، فارتجت الأرض، وقالوا: على رسول الله ﷺ السلام، فلما سمع القوم أقبلوا إليه مسلمين.

(١) انظره في «مسنده» ٦٣١.

(٢) انظر رقم الحديث ٨٠.

١١٦- أخرجه الخطيب في «التاريخ» ٥٦/٧، ٥٧ بالسند الذي ساقه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي في «مسنده».

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» ص ٣٨٦، ٣٨٧ في ترجمة محمد بن محمد بن خنير الجرجاني قال: قرأت في كتاب بعض مشايخنا عن ابن عقدة، حدثني الحسين بن علي بن بزيق، حدثني محمد بن محمد بن خنير الجرجاني، حدثنا بشر بن غياث، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه عن علي به.

(٣) أفيق: قرية من حوران في طريق الغور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق، من «معجم البلدان».

أخرجه الحافظ ابن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبدالله العلاف، عن القاضي أبي الحسين عمر بن الحسن الأشناني، عن جعفر بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن عبيدالله بن الزبير، عن أبي حنيفة.

وأخرجه الحافظ عمر بن الحسن الأشناني في «مسنده» عن جعفر بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن عبيدالله بن الزبير، عن أبي حنيفة.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده»، لكن عطاء غير منسوب، وقال: فيه نظر، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن علي ابن ربيع، والحسن بن علي بن زريع كلاهما عن محمد بن عمر الجرجاني، عن بشر بن غياث^(٢)، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب، عن أحمد بن أحمد القصري، عن محمد بن أحمد بن سفيان، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن علي بن زريع^(٣)، عن محمد بن

(١) انظره في «مسنده» ٦٣٥.

(٢) في مطبوعة المسند ٦٣٥: أخبرنا محمد بن أحمد بن أخي بشر بن غياث عن بشر بن غياث، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، والذي ساقه الخوارزمي ليس في مطبوعة المسند، فلعله اشتبه عليه بسند الأشناني.

(٣) في مطبوعة «تاريخ بغداد»: بزيع.

عمر الجرجاني، عن بشر بن غياث، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١١٧- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله! هل يبقى أحد من الموحدين في النار؟ قال: «نعم رجل في قعر جهنم ينادي بالحنان والمنان حتى يسمع صوته جبرئيل عليه السلام، فيتعجب من ذلك الصوت، فقال: العجب العجب حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، ما رأيت من العجائب، والله أعلم بما رآه، فيقول: يا رب! سمعت صوتاً من قعر جهنم ينادي بالحنان والمنان، فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل! اذهب إلى مالك وقل له: أخرج العبد الذي ينادي بالحنان والمنان، فيذهب جبرئيل إلى باب من أبواب جهنم، فيبصر به فيخرج إليه مالك فيقول له جبرئيل: إن الله تعالى يقول: أخرج العبد الذي ينادي بالحنان والمنان، فيدخل فيطلبه، فلا يجده، وإن مالكاً أعرف بأهل النار من الأم بأولادها فيخرج، فيقول: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من

١١٧- أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٠، وأبو يعلى ٤٢١٠، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٤٩، ٧٥٠، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» ١١٠ من طرق عن سلام بن مسكين عن أبي ظلال عن أنس به مختصراً.

الحديد، ولا الحديد من الرجال، فيرجع جبريل عليه السلام حتى يقع بين يدي عرش الرحمن ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل! لِمَ لم تجئ بعبدِي، فيقول: يا رب! إن مالكا يقول: إن جهنم زفرت زفرة لا أعرف الحجارة من الحديد، ولا أعرف الحديد من الرجال، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرئيل! قل لمالك: إن عبادي في قعر كذا وكذا في بئر كذا وكذا، وفي زاوية كذا وكذا، فيذهب جبرئيل فيقول لمالك: إن الله تبارك وتعالى يقول: إنه في قعر كذا وكذا في بئر كذا وكذا في زاوية كذا وكذا، فيدخل مالك فيجده مطروحاً منكوساً مشدوداً ناصيته إلى قدمه واجتمع عليه الحيات والعقارب، ويجذبه جذبة حتى تسقط عنه الحيات والعقارب، ثم يجذبه جذبة أخرى، حتى تنقطع عنه السلاسل والأغلال ثم يخرج من النار فيصره في ماء الحيوان^(١)، ويدفعه إلى جبرئيل فيأخذه بناصيته ويمده مداً فما مرّ على ملائكة من الملائكة إلا وهم يقولون: أف لهذا العبد أف لهذا العبد حتى يصير بين يدي رب العرش ويخر جبرئيل ساجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفع رأسك يا جبرئيل، ويقول الله تبارك وتعالى: عبادي ألم أخلقك بخلق حسن، ألم أرسل إليك رسولاً، ألم يقرأ عليك كتابي، ألم يأمرك ألم ينهاك حتى يقر العبد، فيقول الله تبارك وتعالى: فلم فعلت كذا وكذا؟ فيقول العبد: يا رب! ظلمت نفسي حتى بقيت في النار كذا وكذا خريفاً، لم أقطع رجائي منك يا رب،

(١) في «أ، ب»: الحياة.

دعوتك بالحنان والمنان، فأخرجتني بفضلك فارحمني برحمتك، فيقول الله تبارك وتعالى: يا ملائكتي اشهدوا علي أنني قد رحمته».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن إسماعيل بن إسماعيل المروزي الضرير، عن أبي عصمة سعد بن معاذ، عن علي بن الحسن بن شقيق، عن عبدالله بن المبارك، عن أبي حنيفة.

١١٨ - أبو حنيفة عن حماد، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «يخرج الله قومًا من الموحدين من النار بعد ما امتحشوا فصاروا فحمًا فيدخلهم الجنة، فيستغيثون إلى الله تعالى مما يسميهم أهل الجنة الجهنمين، فيذهب الله عنهم ذلك».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن زكريا بن يحيى النيسابوري كتابةً وقبيصة بن الفضل الطبري عنه سماعًا، عن أحمد بن عبدالله بن زياد، عن محمد بن خليل البصري، عن أبي نعمة مؤذن مسجد أيوب السخيتاني، قال سمعت قتادة يحدث عن حماد الحديث إلى آخره من هو هو أبو حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٧٧٠.

١١٨ - أخرجه الطيالسي ٤١٩، وأحمد ٣٩١/٥، ٤٠٢، وابن أبي عاصم في «السنة» ٨٣٦، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦٦٤/٢، والآجري في «الشرعة» ص ٣٤٦ من طرق عن حماد به.

(٢) انظره في «مسنده» ٨٣٢.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(١)، فرواه عن أبي حنيفة رحمه الله.

١١٩- أبو حنيفة عن حماد، عن أبي وائل، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله هو السلام ومنه السلام».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن أحمد بن محمد الكوفي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٢٠- أبو حنيفة عن جواب التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، أن إبليس الأبالسة ليتناول يوم القيامة رجاء أن تناله الشفاعة غداً مما يرى من الشفاعة يوم القيامة.

أخرجه الحافظ ابن خسرو في «مسنده»^(٣) عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم علي بن [أبي] علي، عن أبي القاسم بن الثلاث، عن

(١) انظره في «آثاره» ٣٧٧ مختصراً.

١١٩- أخرجه أحمد ٤٦٤/١، والنسائي ٢/٢٤٠ من طريقين عن حماد بن أبي سليمان عن شقيق به.

(٢) انظره في «مسنده» ٨٣١.

١٢٠- أخرجه ابن عدي ١٩٥٤/٥، والطبراني في «الكبير» ٣/١٨٦، وفي «الأوسط» ٤٧٦١ البحرين) من حديث حذيفة مرفوعاً به.

(٣) انظره في «مسنده» ١٣٢.

أبي العباس بن عقدة، عن الحسن بن حماد بن حكيم الطالقاني، عن أبيه، عن خلف بن ياسين، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٢١- أبو حنيفة عن جواب التيمي، عن الحارث بن سويد، قال: كان رجل مع معاذ بن جبل يخدمه، فلما حضره الموت قدم حتى كان في أصحاب عبدالله، فدعاه عبدالله فقال: أنت الذي تزعم أنك مؤمن حقًا، قال: أشهد أن الناس كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ثلاثة منازل: مظهر للتصديق، ومسر مثل ما أظهر، فهو مؤمن عند الله وعند رسوله وعند الناس، ومظهر للتكذيب ومسر مثل ما أظهر فهو كافر عند الله وعند رسوله وعند الناس، ومظهر للتصديق ومسر للتكذيب فهو منافق يرضي بالإيمان، فقال عبدالله: أنا ممن يظهر الإيمان ويسره.

أخرجه الحافظ ابن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبدالله بن دوست، عن القاضي عمر الأشناني، عن جعفر بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن عبيدالله بن الزبير، عن أبي حنيفة رحمه الله.

وأخرجه القاضي الأشناني بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٢١- رواه الحارثي في «كشف الآثار»، وانظر تخريجه عند ابن خسرو في «مسنده».

(١) انظره في «مسنده» ١٣٠.

١٢٢- أبو حنيفة عن يزيد بن عبد الرحمن، عن رجل، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنه قال: الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وعظ بغيره.

أخرجه أبو عبد الله الحسين بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل أحمد بن خيرون، عن أبي بكر الخياط، عن أبي عبد الله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر بن الحسن الأشثاني، عن بشر بن موسى، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشثاني بإسناده هذا إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٢٣- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ دخل علينا عويمر أبو الدرداء، فقال: يا نبي الله! إني أقول أنا مؤمن حقاً، فقال: «يا أبا الدرداء! إن لم تقل حقاً كأنك قلت: أنا مؤمن باطلاً».

١٢٢- أخرجه مسلم ٢٦٤٥، وابن أبي عاصم ١٧٧، ١٧٩، والأجري ٣٦١، واللالكائي ١٠٤٧، والطبراني في «الكبير» ٣٠٣٦، وفي «الأوسط» ٢٦٥٢، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ٢٨٣ من طريق أبي الطفيل عن عبد الله بن مسعود مطولاً ومختصراً.

(١) انظره في «مسنده» ١٢٤٠.

أخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١)، قال: قرأت في كتاب أبي عبدالله محمد بن أبي بكر أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل المعروف بغنجار في «تاريخ بخارى» له، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو حفص عمر بن حفص، حدثنا أبو سعيد عطاء بن موسى الجرجاني، عن شداد بن حكيم، عن زفر، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٢٤ - أبو حنيفة عن أبي الزبير محمد بن مسلم، عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم، إلا بحقها وحسابهم على الله تعالى».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن علي بن الحسين الكشي، عن الفتح ابن عمرو^(٣)، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٢٥ - أبو حنيفة عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري أن

(١) انظره في «مسنده» ٣١٠.

١٢٤ - أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٢٣، وأحمد ٣/٢٩٥، ومسلم ١/٣٩، والترمذي ٣٣٤١، والنسائي في «الكبرى» ١١٦٧٠ من طرق عن أبي الزبير به.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٥.

(٣) في «أ»: عبدالله بن عمر، وهو خطأ.

١٢٥ - أخرجه الطيالسي ١٨٤٣، وأحمد ٣/٢٩٣، ومسلم ٨/٤٨، والبغوي في «شرح السنة» ٧٤ من طريق زهير عن أبي الزبير به.

سراقة بن مالك الأنصاري رضي الله عنه قال: يا رسول الله! حدثنا عن ديننا، كأننا ولدنا له، أنعمل لشيء جرت به المقادير وجفت به الأقلام، أم لشيء مستقبل، قال: «ما جرت به المقادير وجفت به الأقلام» قال: ففيم العمل؟ قال: «اعملوا فكل ميسر»، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿١٠﴾﴾ [الليل: ٥-١٠].

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زياد الأصبهاني، عن أحمد بن رسته، عن محمد بن المغيرة، عن الحكم ابن أيوب، عن زفر بن الهذيل، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٢) عن القاسم بن عباد ومحمد بن الحسن بن علي الترمذي قالوا: حدثنا صالح بن محمد عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبيه.

ورواه أيضًا^(٣) عن محمد بن رضوان، عن محمد بن سلام، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رحمه الله.

ورواه أيضًا^(٤) عن محمد بن عبدالله وابن رضوان كلاهما عن الحسن ابن عثمان عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

(١) انظره في «مسنده» ٩٣.

(٢) انظره في «مسنده» ٩٤، في المطبوع: محمد بن علي بن الحسن الترمذي.

(٣) انظره في «مسنده» ٩٥.

(٤) انظره في «مسنده» ٩٦.

ورواه أيضًا^(١) عن محمد بن الحسن، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(٢) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن الحسين بن محمد، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٣) عن أحمد بن محمد، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبيه، عن أبي حنيفة.

ورواه أيضًا^(٤) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن أبيه، عن أيوب بن هانئ، عن أبي حنيفة رحمه الله.

ورواه أيضًا^(٥) عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، قال: هذا كتاب الحسين بن علي، وفيه عن يحيى بن الحسن، عن زياد بن الحسن، عن أبيه، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(٦) عن أحمد بن محمد [عن فاطمة بنت محمد بن حبيب

(١) انظره في «مسنده» ٩٧.

(٢) انظره في «مسنده» ٩٨.

(٣) انظره في «مسنده» ٩٩.

(٤) انظره في «مسنده» ١٠٠.

(٥) انظره في «مسنده» ١٠١.

(٦) انظره في «مسنده» ١٠٢.

الزيات عن أبيها] قال: قرأت في كتاب حمزة بن حبيب، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(١) عن أحمد بن محمد، عن بشر بن موسى، عن المقرئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٢) عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن الحسن، عن عبدالرحيم ابن موسى، عن محمد بن عمير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد عن أبي عبدالله محمد بن مخلد، عن علي بن إبراهيم بن عبدالمجيد، عن عمرو بن عوف^(٣)، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله قال: سأل سراقه بن مالك بن جعشم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أعمرتنا هذه لعامنا أم للأبد؟ فقال: «للأبد»، قال: فديننا هذا نعمل فيه لما قد جرت به الأقلام، أم لأمر مستقبل؟ قال: «لما جرت به الأقلام والمقادير» قال: ففيم العمل؟ قال: «اعملوا وسددوا وقاربوا، فكل ميسر لما خلق له»، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى﴾ [الليل: ٥، ٦] الآيتين.

ورواه أيضًا عن ابن مخلد، عن سليمان بن توبة النهرواني، عن علي بن

(١) انظره في «مسنده» ١٠٣.

(٢) انظره في «مسنده» ١٠٤.

(٣) في «د ه و»: عون.

يزيد الأنصاري ثم الصدائي، عن أبي حنيفة.

ورواه عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن بشر بن موسى، عن المقرئ،
عن أبي حنيفة رحمه الله.

وأخرجه الحافظ محمد بن المظفر، عن أبي علي محمد بن سعيد الحراني،
عن أبي فروة يزيد بن محمد بن سنان، عن أبيه، عن سابق، عن أبي حنيفة، عن
أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: سأله سراقه بن جعشم، فقال: يا رسول
الله! أعمرتنا هذه لعامنا أم للأبد؟ قال: «بل للأبد»، قال: فأخبرنا عن ديننا
كأنما خلقنا اليوم في أي شيء نعمل، أم في شيء سبقت فيه المقادير وجرت به
الأقلام، أم شيء مستأنف، قال: «بل شيء سبقت فيه المقادير وجرت به
الأقلام» قال: ففيم العمل؟ فقال: «اعملوا، فكل ميسر لما خلق له، من كان
من أهل الجنة يسر لعمل أهل الجنة، ومن كان من أهل النار يسر لعمل أهل
النار»، ثم قرأ هذه الآية: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾﴾ [الليل: ٥، ٦]
الآيتين.

وأخرجه الحافظ ابن خسرو البلخي^(١) عن أبي الفضل أحمد بن الحسن
ابن خيرون، عن أبي علي الحسن بن شاذان، عن القاضي أبي نصر أحمد بن
نصر بن إشكاب، عن عبد الله بن طاهر، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن

(١) انظره في «مسنده» ٩٨٨.

محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة بإسناده، ولفظ قريب المعنى.

ورواه^(١) عن أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن، عن أبي الحسن محمد ابن رزقويه، عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، عن بشر ابن موسى الأسدي، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن أبي حنيفة.

ورواه^(٢) عن الشيخ أبي الحسين، عن الحسن، عن محمد، عن أبي علي [محمد] بن سعيد الحراني، عن أبي فروة، عن أبيه، عن سابق، عن أبي حنيفة.

ورواه عن الشيخ^(٣) أبي سعد محمد بن عبد الملك الأسدي، عن أبي الحسن بن قشيش، عن أبي بكر الأبهري، وعن الشيخ أبي طالب بن يوسف عن أبي محمد الفارسي [عن أبي بكر] الأبهري، عن أبي عروبة الحراني، عن جده عمرو بن أبي عمرو، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة بألفاظ متقاربة المعاني.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن أبي الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله، عن أبي أحمد القرضي، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، عن أبي بكر محمد ابن أحمد بن أبي العوام، عن أبيه أبي العوام أحمد بن يزيد، عن محمد بن الحسن

(١) انظره في «مسنده» ٩٩٠.

(٢) انظره في «مسنده» ٩٩٩.

(٣) انظره في «مسنده» ١٠٠٠، ١٠٠١.

الشياني، عن أبي حنيفة.

ورواه أيضًا في موضع آخر في «مسنده» عن القاضي محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله، عن أبي أحمد بن أبي مسلم القرظي، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، عن أبي بكر محمد بن أحمد ابن أبي العوام، عن أبيه أبي العوام أحمد بن يزيد، عن محمد بن الحسن الشياني، عن أبي حنيفة.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(١) فرواه عن أبي حنيفة.

وأخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي في «مسنده» عن أبيه محمد بن خالد بن خلي، عن أبيه خالد بن خلي، عن محمد ابن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في نسخته عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٢٦- أبو حنيفة عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه،

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا طلع النجم رفعت العاهة عن

(١) انظره في «آثاره» ٣٨٢.

١٢٦- أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٢٢٨٢ من طريق محمد بن الحسن، والطبراني في «الصغير» ١٠٤، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ١٢١ من طريق داود الطائي كلاهما عن أبي حنيفة، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة مرفوعًا: «إذا طلع النجم رفعت العاهة عن أهل كل بلد»، والسياق للطحاوي.

أهل كل بلدة.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١)، عن محمد بن إسحاق بن عثمان السماساري، عن جمعة بن عبدالله السلمي، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة.

وأخرجه أيضًا^(٢) عن عبدالله بن محمد بن علي البلخي، عن محمد بن أبان عن وكيع، عن أبي حنيفة.

وعن سهل^(٣) بن بشر ومحمد بن عبدالله بن محمد السعدي، عن يحيى ابن جعفر، عن وكيع، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه أيضًا^(٤) عن صالح بن أحمد بن أبي مقاتل القيراطي، عن عيسى بن يوسف الطباع، عن محمد بن ربيعة، عن أبي حنيفة.

وأخرجه أيضًا^(٥) عن أحمد بن أبي صالح البلخي، عن محمد بن خشنام، عن مصعب بن المقدام، عن داود الطائي، عن أبي حنيفة.

وأخرجه أيضًا^(٦) عن قبيصة بن الفضل بن عبدالرحمن الطبري، عن

(١) انظره في «مسنده» ٢.

(٢) انظره في «مسنده» ٣.

(٣) انظره في «مسنده» ٣.

(٤) انظره في «مسنده» ٤.

(٥) انظره في «مسنده» ٥.

(٦) انظره في «مسنده» ٦.

زكريا بن يحيى، عن ياسين بن النضر وإبراهيم بن عبدالله السعدي، قالاً: حدثنا مصعب بن المقدم، عن أبي حنيفة.

وأخرجه أيضاً^(١) عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن عبدالله بن أحمد بن بهلول، قال: هذا كتاب جدي فقرأت فيه، قال: حدثني أبي والقاسم ابن معن، عن أبي حنيفة.

وأخرجه أيضاً^(٢) عن أبي عبيدة محمد بن عبيدالله بن شريح، عن أحمد ابن عبد الجبار، عن يونس بن بكير، عن أبي حنيفة.

وأخرجه أيضاً^(٣) عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن يحيى بن زكريا بن شيان، عن عيسى بن عبد الرحمن الكندي، عن الصلت بن الحجاج، عن أبي حنيفة.

وأخرجه أيضاً^(٤) عن محمد بن رضوان، عن محمد بن سلام، عن محمد ابن الحسن، عن أبي حنيفة.

وأخرجه أيضاً^(٥) عن محمد بن عبدالله السعدي، عن الحسن بن عثمان،

(١) انظره في «مسنده» ٧.

(٢) انظره في «مسنده» ٨.

(٣) انظره في «مسنده» ٩.

(٤) انظره في «مسنده» ١٠.

(٥) انظره في «مسنده» ١١.

عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة.

وأخرجه أيضًا^(١) عن عبدالله بن عبيدالله بن شريح، عن علي بن سلمة،

عن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن أبي حنيفة.

وأخرجه أيضًا^(٢) عن محمد بن خزيمة البخاري، عن محمد بن يحيى بن

أبي عمر المكي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي حنيفة.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد بن البقا في «مسنده» عن صالح بن

أبي مقاتل، عن عيسى بن يوسف الطباع، عن محمد بن ربيعة، عن أبي حنيفة.

ورواه أيضًا عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن إبراهيم بن إسحاق

الزهري، عن جعفر بن عون، عن أبي حنيفة.

ورواه أيضًا عن محمد بن مخلد، عن محمد بن غالب، عن محمد بن

ربيعة، عن أبي حنيفة.

ورواه أيضًا عن صالح بن أحمد، عن شعيب بن أيوب، عن مصعب بن

المقدام، عن أبي حنيفة.

ورواه أيضًا عن إسحاق بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن مصعب،

عن أبي حنيفة.

(١) انظره في «مسنده» ١٢.

(٢) انظره في «مسنده» ١٣.

ورواه أيضًا عن محمد بن مخلد، عن علي بن إبراهيم الواسطي، عن يزيد ابن هارون، عن أبي حنيفة.

وأخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن أبي يعقوب إسحاق ابن عبدالله بن سلمة الكوفي، عن الحسن بن محمد بن الصباح، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة.

ورواه أيضًا عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، عن شعيب بن أيوب، عن مصعب بن المقدم، عن داود الطائي، عن أبي حنيفة.

ورواه أيضًا عن إسحاق بن عبدالله بن سلمة، عن إبراهيم بن أبي العنبر، عن جعفر بن عون، عن أبي حنيفة.

ورواه أيضًا عن أبي عبدالله الحسين بن الحسين بن عبدالرحمن الإنطاكي، عن أحمد بن عبدالله الكندي، عن علي بن معبد، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي، عن أبي بكر الخطيب البغدادي، عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، عن أبي العباس محمد بن يعقوب بن الأصم، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي، عن يونس ابن بكير، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي في

«مسنده» عن أبيه محمد بن خالد، عن أبيه خالد بن خلي، عن محمد بن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الحافظ ابن خسرو في «مسنده»^(١) عن الشيخ أبي الفضل بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن القاضي أبي نصر بن إشكاب، عن عبدالله بن طاهر القزويني، عن إسماعيل بن توبة، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(٢) عن أبي الحسين [المبارك] بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، عن أبي الحسين محمد بن المظفر، عن أبي يعقوب إسحاق بن عبدالله بن سلمة الكوفي بإسناده الذي قدمناه في مسند ابن المظفر.

ورواه أيضًا^(٣) عن أبي الحسين بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي الحسين، عن محمد بن محمد بن سليمان، عن شعيب بن أيوب، عن مصعب بن المقدام، عن داود الطائي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٤) عن أبي الحسين الصيرفي، عن أبي محمد الجوهري، عن

(١) انظره في «مسنده» ٥٧٤.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٧٥.

(٣) انظره في «مسنده» ٥٧٦.

(٤) انظره في «مسنده» ٥٧٧.

أبي الحسين، عن إسحاق بن عبدالله، عن إبراهيم بن أبي العنيس، عن جعفر ابن عون، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

ورواه أيضًا^(١) عن أبي الحسين الصيرفي، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي الحسين، عن أبي عبدالله الحسين بن الحسين بن عبدالرحمن الأنطاكي، عن أحمد بن عبدالله الكندي، عن علي بن معبد، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٢) فرواه عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى. وأخرجه في نسخته فرواه عن أبي حنيفة.

١٢٧- أبو حنيفة عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النظر في النجوم.

أخرجه أبو محمد البخاري^(٣) عن صالح بن أبي رميح الترمذي، عن سعدان بن نصر المخرمي، عن عبدالله بن واقد الحراني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٥٧٧.

(٢) انظره في «آثاره» ٩٠٤.

١٢٧- أخرجه الطبراني في «الأوسط» ٤١٩١ البحرين، والخطيب في «التاريخ» ١٣٣/٦، ١٣٤ من طريق عقبة بن عبدالله الأصبم، عن عطاء بن أبي رباح عنه به.

(٣) انظره في «مسنده» ١٦.

١٢٨- أبو حنيفة عن أبي الزبير قال: قلت لجابر: أكتتم تعدون الذنوب شرًا؟ قال: لا، قال أبو سعيد: قلت: يا رسول الله! هل في هذه الأمة ذنب يبلغ الكفر؟ قال: «لا إلا الشرك [بالله]».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن جيهان بن أبي الحسن الفرغاني، عن أحمد بن حرب النيسابوري، عن حفص بن عبد الرحمن، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد النعال في «مسنده» عن علي بن محمد بن عبيد، عن محمد بن عثمان، عن يحيى بن المنهال، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة، عن أبي الزبير، عن جابر، لكن بلفظ آخر، أنه قال جابر: لم نكن نعد المنافق مشرًا ولا النفاق شرًا.

١٢٩- أبو حنيفة رضي الله عنه عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه

١٢٨- أخرجه أبو داود ٢٥٣٢ من طريق يزيد بن أبي نضلة عن أنس مرفوعًا بلفظ: «ثلاثة من أصل الإيمان: الكف عمن قال: لا إله إلا الله، ولا تكفره بذنوب، ولا تخرجه من الإسلام بعمل... والإيمان بالأقدار»، وقال المنذري في «مختصره» ٢٤٢١: والراوي عن أنس يزيد بن أبي نضلة، وهو في معنى المجهول، وقد غفل عنه صاحب «عون المعبود» ١٤٨/٧ بحيث قال: سكت عنه المنذري، وقال ابن حجر: «يزيد بن أبي نضلة» مجهول من الخامسة.

(١) انظره في «مسنده» ٥١.

١٢٩- أخرجه أحمد ٣/٣٣٥، ومسلم ٧/٢١، والنسائي في «الكبرى» ٧٥٥٦، وأبو يعلى ٢٠٣٦، والطحاوي ٤/٣٢٣، وابن حبان ٦٠٦٣، والحاكم ٤/١٩٩، ٢٠٠، ٤٠١، =

أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «جعل الله لكل داء دواء، فإذا أصاب الداء دواءه برئ بإذن الله تعالى».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن موسى بن أفلح بن خالد البخاري، عن أبي حذيفة إسحاق بن بشر البخاري، عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى.

١٣٠ - أبو حنيفة عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: جاء

يهودي إلى عمر بن الخطاب، فقال: أرأيت قوله تعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ [آل عمران: ١٣٣] فأين النار؟ قال عمر لأصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم: أجيوبه، فلم يكن عندهم فيها شيء، قال عمر: أرأيت النهار إذا جاء الليل ملاً السماوات والأرض، قال: بلى، قال: فأين الآخر؟ قال: حيث شاء الله، قال عمر رضي الله عنه: فكذلك النار حيث شاء الله تعالى، قال اليهودي: والذي نفسي بيده إنها لفي كتاب الله المنزل كما قلت.

أخرجه أبو عبد الله بن خسرو في «مسنده»^(٢) عن أبي الفضل بن

= والبيهقي ٣٤٣/٩ من طرق عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عبد ربه بن سعيد عن أبي الزبير به.

(١) انظره في «مسنده» ٦٤.

١٣٠ - أخرجه عبد بن حميد، وابن جرير ٦٠/٤، وابن المنذر عن طارق بن شهاب به، كما في «الدر المنثور» ٧٢/٢.

(٢) انظره في «مسنده» ٩٣٤.

خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن القاضي أبي نصر بن إشكاب، عن عبدالله بن طاهر، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(١) فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٣١ - أبو حنيفة عن الهيثم، عن عامر الشعبي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه خطب الناس على منبر الكوفة فقال: ليس منا من لم يؤمن بالقدر خيره وشره.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن بشر بن موسى، عن المقرئ، عن أبي حنيفة رحمه الله.

وأخرجه أبو عبدالله الحسين بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٢)، عن أبي الغنائم محمد بن أبي عثمان، عن أبي الحسن بن رزقوية، عن أبي سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، عن بشر بن موسى، عن أبي عبدالله المقرئ،

(١) انظره في «آثاره» ٣٧٣.

١٣١ - أخرجه الطيالسي ١٠٨، وأحمد ٩٧/١، والترمذي ٢١٤٥، وابن ماجه ٨١، وابن أبي عاصم ١٣٠، وأبو يعلى ٣٥٢، ٥٨٣، والبزار ٩٠٤، والآجري في «الشرعية» ٣٧٥، وابن حبان ص ٢٣، ٣٧ موارد، والحاكم ٣٣/١ من طرق عن علي ضمن حديث: «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع» وفيه: «حتى يؤمن بالقدر خيره وشره».

(٢) انظره في «مسنده» ١١٣٤.

عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٣٢- أبو حنيفة عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «القدرية مجوس هذه الأمة، وهم شيعة الدجال».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١)، عن عبدالله بن جامع الحلواني المقرئ، عن الحميد بن جامع، عن هشام بن عمار، عن محمد بن زيد بن مذجج، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٣٣- أبو حنيفة عن يزيد عبدالرحمن الدالاني^(٢)، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «تكون النطفة أربعين ليلة، ثم تكون مضغة أربعين ليلة، ثم ينشئه الله خلقاً آخر، فيقول الملك: أي رب أذكر أم أنثى أسعيد أم شقي، ما أجله ما رزقه، ما أثره، فيكتب ما يريد الله تعالى به، فالسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في بطن أمه».

١٣٢- أخرجه أبو داود ٤٦٩١، والحاكم ٨٥/١، وابن أبي عاصم في السنة ٣٣٨ من طريقين عن عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن ابن عمر بلفظ: «القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم».

(١) انظره في «مسنده» ١٤٧.

١٣٣- رواه مطولاً الطيالسي ٢٩٨، وعبدالرزاق ٢٠٠٩٣، والحميدي ١٢٦، وأحمد ٣٨٢/١، ٤٣٠، والبخاري ٤/١٣٥، ١٦١، ٨/١٥٢، ٩/١٦٥، ومسلم ٨/٤٤، ٤٥، وأبو داود ٤٧٠٨، والترمذي ٢١٣٧، والنسائي في «الكبرى» ١١٢٤٦، وابن ماجه ٧٦، من طرق عن الأعمش عن زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود غير الفقرة الأخيرة.

(٢) عند ابن خسرو: يزيد بن عبدالرحمن عن أبي وائلة أو ابن وائلة عن عبدالله موقوفاً.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن بشر بن موسى، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، عن أبي حنيفة.

وأخرجه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن القاضي أبي نصر بن إشكاب، عن عبد الله بن طاهر القزويني، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة.

١٣٤ - أبو حنيفة عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يحيى قوم يقولون: لا قدر، ثم يخرجون منه إلى الزندقة، فإذا لقيتموهم فلا تسلموا عليهم، وإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوا جنازتهم، فإنهم شيعة الدجال ومجوس هذه الأمة، حقاً على الله أن يلحقهم به».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن محمد بن إبراهيم بن ناصح بن

(١) انظره في «مسنده» ١٢٣٦ موقوفاً.

١٣٤ - أخرجه أبو داود ٤٦٩١، والحاكم ٨٥ / ١، وابن أبي عاصم في السنة ٣٣٨ من طريقين عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن ابن عمر بلفظ: «القدرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم». وعند ابن أبي عاصم بدون «عبد العزيز» في السند، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين إن صح سماع أبي حازم من ابن عمر، ووافقه الذهبي.

(٢) انظره في «مسنده» ١٤٨.

نومرد، عن محمد بن عيسى الدامغاني، عن أحمد بن أبي طيبة الجرجاني، عن أبي حنيفة.

قال أبو محمد البخاري^(١)، وقد روي من غير وجه عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن نافع، ولم يذكره في هذا الحديث.

١٣٥ - أبو حنيفة عن يعلى بن عطاء الطائفي، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»^(٢).

(١) انظره في «مسنده» عقب ١٤٨، ١٢٢٨.

١٣٥ - أخرجه الطيالسي ١٢٤٦، وسعيد بن منصور ٢٣٨٢، وعبد بن حميد ٤٣٢، وأبو داود ٢٦٠٦، وأحمد ١٥٤٣٨، والترمذي ١٢١٢، والنسائي في «الكبرى» ٨٨٣٣، والدارمي ٢/٢١٤، وابن ماجه ٢٢٣٦، والبخاري في «الجمعيات» ١٧٢١، وابن حبان ٤٧٥٥، والطبراني في «الكبير» ٧٢٧٥، والبيهقي ٩/١٥١، ١٥٢، والخطيب في «التاريخ» ٢/١٠٦، ١٠٧، والبخاري ٢٦ من طرق عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي مرفوعاً: «اللهم بارك لأمتي في بكورهم»، قال: فكان رسول الله ﷺ إذا بعث سريةً بعثها أول النهار، وكان صخر رجلاً تاجراً، وكان لا يبعث غلماناً إلا من أول النهار، فكثر ماله حتى كان لا يدري أين يضع ماله. والسياق لأحمد.

وله شاهد من حديث علي بن طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد بلفظ: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»، عند أحمد ١٣٢٠، والبزار ٦٩٦، وأبي يعلى ٤٢٥، والخطيب في «الجامع» ١/١٤٩.

(٢) رواه ابن خسر في «مسنده» ١١٩٦ أيضاً.

أخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي غالب المبارك بن أبي ياسر عبد الوهاب بن محمد بن منصور، عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن كيلا، عن أبي القاسم الحرقي، عن حبيب بن الحسن بن داود القزاز، عن جعفر بن محمد بن الحسين، عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن حاتم بن إسماعيل، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٣٦ - أبو حنيفة عن يعلى بن عطاء الطائفي، عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اللهم بارك لأمتي فيما رزقتهم».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد بن الحسين، عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن حاتم بن إسماعيل، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٣٧ - أبو حنيفة عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه عبد الله بن عمر

١٣٦ - أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٨٧٧، وأحمد ١٧٦٩٥، ومسلم ٢٠٤٢، وأبو داود ٣٧٢٩، والترمذي ٣٥٧٦، والنسائي في «الكبرى» ١٠٠٥٠، وفي «عمل اليوم والليلة» ٢٩١ من طرق عن يزيد بن خُمير، عن عبد الله بن بسر، عن أبيه مطولاً، وفيه: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم، وارحمهم».

١٣٧ - أخرجه الطبراني في «الأوسط» ٣٢٧٢ «مجمع البحرين» عن محمد بن كعب القرظي، قال: ذكر القدر عند عبد الله بن عمر، فقال عبد الله بن عمر: لعنت القدرية على لسان سبعين نبياً، منهم نبينا محمد ﷺ، وإذا كان يوم القيامة جمع الله الناس في صعيد واحد، نادى منادي يسمع الأولين والآخرين، أين خصماء الله، فتقوم القدرية. قال =

رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن القدرية، وقال: «ما من نبي بعثه الله تعالى [قبلي] إلا حذر أمته منهم ولعنهم».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن محمد بن يزيد الكلاباذي، عن حميد ابن فروة، عن أبي حذيفة إسحاق بن بشر البخاري، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٣٨- أبو حنيفة عن زر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجبرئيل [عليه السلام]: «ما لك لا تزورنا أكثر مما تزورنا؟» فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَبَكِّنْ أَيْدِينَا وَمَا خَفْنَا﴾ [مريم: ٦٤] الآية.

أخرجه ابن خسرو البلخي في «مسنده»^(٢) عن أحمد بن علي بن محمد الخطيب، عن محمد بن أحمد الخطيب، عن علي بن ربيعة، عن الحسن بن رشيق، عن محمد بن حفص، عن صالح بن محمد الترمذي، عن حماد بن

= الهيثمي في «المجمع» ٢٠٦/٧. فيه: «محمد بن الفضل بن عطية» وهو متروك.

(١) انظره في «مسنده» ١٨٤.

١٣٨- أخرجه البخاري في «الصحيح» ١٣٧/٤، ١١٨/٦، ١٦٦/٩، وفي «خلق أفعال العباد» ٧٢، والترمذي ٣١٥٨، والنسائي في «الكبرى» ١١٣١٩ من طرق عن عمر بن زر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير به.

(٢) انظره في «مسنده» ٤٤٥.

أبي حنيفة، عن أبي حنيفة.

١٣٩- أبو حنيفة عمن حدثه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «من أذنب ذنباً فعوقب به في الدنيا فالله تعالى أعدل من أن يثني عقوبته عليه في الآخرة، ومن أذنب ذنباً في الدنيا فستره الله تعالى عليه وعفا عنه فالله تعالى أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه».

أخرجه القاضي محمد بن عبد الباقي عن هبة الله بن المبارك الحنيلي عن إسماعيل بن يحيى بن الحسين، عن الحسن البغدادي، عن أبي بكر بن مالك القطيعي، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه أحمد، عن إسحاق الأزرق، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٤٠- أبو حنيفة عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه

١٣٩- أخرجه أحمد ١/٩٩، ١٥٩، والترمذي ٢٦٢٦، وابن ماجه ٢٦٠٤، والبزار ٤٨٢، والطبراني في «الصغير» ٤٦، والدارقطني ٣/٢١٥، والحاكم ٢/٤٤٥، ٤/٣٨٨، والقضاعي في «مسند الشهاب» ٥٠٣، والبيهقي ٨/٣٢٨، والبغوي ٤١٨٢ من طريق الحجاج بن محمد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي به. وأخرجه عبد بن حميد ٨٧، والبزار ٤٨٣ من طريق أبي حمزة، عن أبي إسحاق به. وفي الباب عن عبادة بن الصامت عند البخاري ١٨، ومسلم ١٧٠٩، وعن علي عند أحمد وأبي يعلى ٤٥٣، ٦٠٨، والدولابي في «الكنى» ١/١٨٥، ١٨٦، وقال الهيثمي في «المجمع» ٧/١٠٤: فيه أزهر بن راشد وهو ضعيف.

١٤٠- أخرجه ابن ماجه ٤٢٩١ من طريق جبارة بن المغلس، عن عبد الأعلى، عن أبي بردة، عن أبيه، مرفوعاً، وقال البوصيري في «الزوائد» ٤/٢٥٦، إسناده ضعيف لضعف جبارة بن المغلس.

أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان يوم القيامة سجدت أمتي من بين الأمم طويلاً، فيقال: ارفعوا رؤوسكم، فقد جعلت عدتكم من اليهود والنصارى فداءكم من النار».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أحمد بن محمد وصالح بن أحمد القيراطي، كلاهما عن محمد بن إسحاق البكائي، عن عون بن جعفر المعلم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضاً^(٢) عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسحاق العامري، عن عون بن جعفر المعلم، عن أبي حنيفة بلفظ آخر قال: «إذا كان يوم القيامة يعطى كل رجل من المسلمين رجلاً من اليهود والنصارى، فيقال: هذا فداؤك من النار».

ورواه أيضاً^(٣) عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن حازم، عن أبي محمد المكتب، عن أبي حنيفة بلفظ ثالث، قال: «إذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من هذه الأمة رجل من أهل الكتاب، ف قيل له: هذا فداؤك من النار».

ورواه أيضاً^(٤) عن محمد بن المنذر الهروي، عن ابن أبي غرزة، عن

(١) انظره في «مسنده» ٤٥٠.

(٢) انظره في «مسنده» ٤٥١.

(٣) انظره في «مسنده» ٤٥٢.

(٤) انظره في «مسنده» ٤٥٣.

أبي محمد المكتب، عن أبي حنيفة بلفظ رابع، قال: «إن هذه الأمة أمة مرحومة، عذابها بأيديها، فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل رجل من المسلمين رجل من أهل الشرك أو الذمة، فيقال: هذا فداؤك من النار».

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن صالح بن يسار، عن عون بن جعفر المعلم، عن أبي حنيفة باللفظ الأول.

ورواه عن صالح بن أحمد، عن محمد بن إسحاق البكائي، عن عون بن جعفر، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه باللفظ الثالث عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن حازم، عن أبي محمد المكتب، عن أبي حنيفة.

ورواه باللفظ الرابع عن أبي العباس بن عقدة، عن أحمد بن حازم، عن أبي محمد المكتب، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه أبو عبدالله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل ابن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، عن محمد بن العلاف، عن عون بن جعفر المكتب، عن أبي حنيفة.

وأخرجه القاضي الأشناني بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٨٥١.

١٤١ - أبو حنيفة عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «عرش إبليس على البحر، فيبعث سراياه فيفتنون الناس، فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة».

أخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن هناد النسفي، عن أبي عبدالله^(١) الحسين بن مهدي الخطيب الأيلي، عن أبي علي أحمد بن الحسين ابن أحمد، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن الحسين بن عبد الأول، عن مصعب بن المقدام، عن المقدام، عن أبي حنيفة.

١٤٢ - أبو حنيفة عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: «المقام المحمود الشفاعة، يعذب الله تعالى قومًا من أهل الإيمان بذنوبهم، ثم يخرجهم بشفاعة محمد ﷺ، فيؤتى بهم نهرًا يقال له: الحيوان، فيغتسلون فيه، ثم يدخلون الجنة، فيسمون الجهنميين، ثم يطلبون إلى الله تعالى فيذهب عنهم ذلك الاسم».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن محمد،

(١) في «أ»: عبيد.

١٤٢ - أخرجه الترمذي ٣١٤٨ من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري به مطولاً.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٧٥.

عن محمد بن محمد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه عن^(١) قبيصة بن الفضل، عن إسحاق بن إبراهيم، عن سعد بن الصلت، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن صالح بن أحمد من درب أبي هريرة ببغداد، عن محمد بن معاوية، عن حسين بن حسن بن عطية، عن أبي حنيفة.

ورواه^(٣) عن إبراهيم بن علي الترمذي، عن حم بن نوح، عن أبي سعد الصغاني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٤) عن عبدالله بن محمد بن علي الحافظ، عن يحيى بن موسى، عن أبي سعد الصغاني، عن أبي حنيفة، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال أبو محمد البخاري: واللفظ لصالح [عن النبي ﷺ] قال في قوله تعالى: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: «يخرج الله تعالى قومًا من النار من أهل الإيمان والقبلة بشفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فذلك المقام المحمود، فيؤتى بهم نهرًا يقال له: الحيوان، فيلقون فيه فينبتون كما تنبت الثعائير، ثم يخرجون منه، فيدخلون الجنة، فيسمون فيها الجهنميين،

(١) انظره في «مسنده» ٥٧٦.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٧٦.

(٣) انظره في «مسنده» ٥٧٦.

(٤) انظره في «مسنده» ٥٧٦.

ثم يطلبون إلى الله تعالى أن يذهب عنهم ذلك الاسم، فيذهب عنهم».

قال البخاري: روى هذا الحديث عن أبي حنيفة جماعة هكذا.

منهم: حمزة بن حبيب، أخبرنا^(١) أحمد بن محمد قال: حدثني فاطمة

بنت محمد عن أبيها، قال: هذا كتاب حمزة عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ومنهم: الحسن بن الفرات^(٢)، أخبرنا أحمد بن محمد، قال: أخبرني

الحسن بن علي، قال: هذا كتاب الحسين بن علي، فقرأت فيه: أخبرنا يحيى بن

حسن، أخبرنا زياد بن الحسن عن أبيه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ومنهم: زفر^(٣)، أخبرنا زكريا بن يحيى الأصبهاني عن أحمد بن رسته، عن

محمد بن المغيرة، عن الحكم بن أيوب، عن زفر، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ومنهم: ^(٤) عبيد الله بن الزبير، أخبرنا أحمد بن محمد، عن جعفر بن

محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

قال أبو محمد البخاري^(٥): أخبرنا صالح بن أحمد القيراطي، أخبرنا

محمد بن شوكر، حدثنا قاسم بن الحكم، حدثنا أبو حنيفة عن عطية، قال:

(١) انظره في «مسنده» ٥٧٧.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٧٨.

(٣) انظره في «مسنده» ٥٧٩.

(٤) انظره في «مسنده» ٥٨٠.

(٥) انظره في «مسنده» ٥٨١.

سألت أبا سعيد الخدري عن هذه الآية: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: المقام المحمود: الشفاعة، يعذب الله عز وجل قوماً من أهل الإيمان بذنوبهم، ثم يخرجهم بشفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فيؤتى بهم نهرًا يقال له: الحيوان، فيغتسلون فيه، فينبتون^(١) مثل الشعير، ثم يدخلون الجنة، فيسمون في الجنة الجهنميين، ثم يطلبون إلى الله تعالى فيذهب عنهم ذلك الاسم. قال أبو محمد البخاري: قد روى جماعة عن أبي حنيفة على هذا النحو.

ومنهم: أبو عبد الرحمن المقرئ^(٢)، أخبرنا أبي وسعيد بن ذافر قالوا: أخبرنا أحمد بن زهير، حدثنا المقرئ عن أبي حنيفة رضي الله عنه. وزاد في آخره: فيسمون عتقاء الله.

ومنهم^(٣): محمد بن الحسن الشيباني، أخبرنا محمد بن رضوان، حدثنا محمد بن سلام، حدثنا محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ومنهم^(٤): حماد بن أبي حنيفة، أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن بهلول، قال: هذا كتاب جدي إسماعيل بن حماد، فقرأت فيه، حدثنا

(١) في مطبوع «المسند»: فيغتسلون غسل الشعير.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٨٢.

(٣) انظره في «مسنده» ٥٨٣.

(٤) انظره في «مسنده» ٥٨٤.

أبي عن أبي حنيفة ومسعر وعبدالرحمن المسعودي رضي الله عنهم [عن عطية].
 ومنهم أسد^(١) بن عمرو، على ما أخبرنا أحمد، أخبرني المنذر بن محمد،
 حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا أسد بن عمرو عن أبي حنيفة رضي الله عنه.
 ومنهم: الحسن^(٢) بن زياد، على ما أخبرنا أحمد، أخبرنا المنذر بن محمد
 عن أبيه، عن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.
 ومنهم: أيوب^(٣) بن هانئ، على ما أخبرنا أحمد، أخبرنا منذر بن محمد،
 أخبرنا أبي، أخبرنا أيوب، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.
 ومنهم: [سعيد] بن أبي الجهم^(٤)، على ما أخبرنا أحمد، أخبرنا منذر بن
 محمد، عن أبيه، عن عمه عن سعيد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.
 ومنهم: الحماي^(٥)، على ما أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي، أخبرنا
 عباد بن يعقوب، حدثنا [أبو يحيى] الحماي عن أبي حنيفة رضي الله عنه.
 ومنهم: مكي بن إبراهيم^(٦)، على ما أخبرنا عبدالصمد بن الفضل

(١) انظره في «مسنده» ٥٨٥.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٨٦.

(٣) انظره في «مسنده» ٥٨٧.

(٤) انظره في «مسنده» ٥٨٨.

(٥) انظره في «مسنده» ٥٨٩.

(٦) انظره في «مسنده» ٥٩٠.

وإسماعيل بن بشر وحمدان بن ذي النون، قالوا: أخبرنا مكّي عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ومنهم: علي بن يزيد^(١)، على ما أخبرنا أحمد بن محمد، حدثنا عبد الله بن إبراهيم المهلب، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا علي بن يزيد عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» مختصراً عن صالح بن أحمد، عن محمد بن شوكر، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. ورواه عن صالح بن محمد بن معاوية الأنماطي، عن الحسين^(٢) بن الحسن بن عطية، عن أبي حنيفة.

ورواه عن ابن عقدة، عن الحسن بن عتبة، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة.

قال الحافظ: ورواه عن أبي حنيفة حمزة وأبو يوسف ومحمد والحسن بن زياد والحماني وحماد وزفر.

وأخرجه أبو عبد الله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٣) عن أبي سعد

(١) انظره في «مسنده» ٥٩١.

(٢) في «ب»: الحسن.

(٣) انظره في «مسنده» ٨٢٧.

الأسدي، عن أبي بكر البرقاني، عن أبي حفص الزييات، عن أحمد بن إبراهيم بن أبي الرجال، عن أبي فروة، عن أبيه، عن سابق، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(١) عن ابن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن القاضي أبي نصر أحمد بن نصر البخاري، عن عبدالله بن طاهر، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٢) فرواه عن أبي حنيفة رحمه الله.

وأخرجه أيضًا في نسخته فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٤٣- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم قال: سألته عن قوله تعالى:

﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢] فقال: يعذب الله تعالى قومًا ممن كان يعبد ولا يعبد غيره، وقومًا ممن كان يعبد غيره، ثم يجمعهم في النار، فيعير الذين كانوا يعبدون غير الله الذي كانوا يعبدون الله فيقولون: عذبنا لأننا عبدنا غيره، فما أغنت عنكم عبادتكم إياه، وقد عذبكم معنا، فيأذن الرب جل جلاله للملائكة والنبيين فيشفعون، فلا يبقى في النار أحد

(١) انظره في «مسنده» ٨٣٠.

(٢) انظره في «آثاره» ٣٧٩.

ممن كان يعبده إلا أخرجه حتى يتطاول للشفاعة إبليس لعبادته يعني الأولى .
أخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(١)، فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٤٤ - أبو حنيفة عن جواب بن عبيد الله التيمي عن الحارث بن سويد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إن إبليس الأبالة ليتطاول يوم القيامة رجاء أن تناله الشفاعة لما يرى من نفوذ شفاعتي يوم القيامة».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن حماد بن حكيم الطالقاني، عن أبيه، عن خلف بن ياسين الزيات عن أبي حنيفة.

١٤٥ - أبو حنيفة عن أبي روبة شداد بن عبدالرحمن قال: سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول في قوله

(١) انظره في «آثاره» ٣٧٦.

١٤٤ - أخرجه ابن عدي ١٩٥٤/٥، والطبراني في «الكبير» ١٨٦/٣، وفي «الأوسط» ٤٧٦١ (البحرين) من حديث حذيفة مرفوعاً به.

وقال الحافظ في «الفتح» ٣٠٢/١١: وقد ورد «أن إبليس يتطاول للشفاعة لما يرى يوم القيامة من سعة الرحمة»، أخرجه الطبراني في «الأوسط» من حديث جابر، ومن حديث حذيفة، وسند كل منهما ضعيف.

١٤٥ - انظر ١٤٢.

تعالى: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] ، قال: «يخرج الله قومًا من النار من أهل الإيثار والقبلة بشفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فذلك المقام المحمود، فيؤتى بهم نهرًا يقال له: الحيوان، فيلقون فيه، فينبتون كما تنبت الشعير، ثم يخرجون فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميين ويطلبون إلى الله تعالى أن يذهب عنهم ذلك الاسم فيذهب عنهم».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أحمد بن محمد بن سهل بن ماهان، ومحمد بن رميح بن شريح الترمذي، عن صالح بن محمد الترمذي، عن حماد ابن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة.

ورواه^(٢) عن يحيى بن إسماعيل بن الحسن بن عثمان، قال: وجدت في كتاب جدي الحسن بن عثمان، عن مخلد بن عمر قاضي بخارى، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة.

ورواه أيضًا^(٣) عن أحمد بن محمد الهمداني، عن القاسم بن محمد، عن محمد بن محمد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنهم.

ورواه أيضًا^(٤) عن زكريا بن يحيى بن كثير الأصبهاني، عن أحمد بن

(١) انظره في «مسنده» ٦٠٢.

(٢) انظره في «مسنده» ٦٠٣.

(٣) انظره في «مسنده» ٦٠٣.

(٤) انظره في «مسنده» ٦٠٤.

رسته، عن محمد بن المغيرة، عن الحكم بن أيوب، عن زفر، عن أبي حنيفة.

ورواه أيضًا^(١) عن محمد بن رضوان، عن محمد بن سلام، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رحمه الله عليهما.

قال أبو محمد البخاري: رواه عن أبي حنيفة جماعة موقوفًا^(٢) على أبي سعيد.

منهم: ^(٣) حمزة بن حبيب الزيات العجلي، على ما أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني، قال: حدثني فاطمة بنت محمد بن حبيب، قالت: هذا كتاب حمزة بن حبيب، فقرأت فيه: حدثنا أبو حنيفة، حدثنا شداد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: وسألته عن هذه الآية: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: المقام المحمود: الشفاعة يعذب الله ... الحديث كما سبق.

ومنهم: ^(٤) الحسن بن الفرات، على ما أخبرنا أحمد بن محمد [قال: حدثني الحسن بن علي] قال: قرأت في كتاب حسين بن علي، حدثنا يحيى بن

(١) انظره في «مسنده» ٦٠٥.

(٢) لم أجد هذا في «المسند» بهذا النص بل الخوارزمي نفسه أتى من عنده على ما فهمه من مرويات هذا الباب.

(٣) انظره في «مسنده» ٦٠٦.

(٤) انظره في «مسنده» ٦٠٧.

حسن، حدثنا زياد، عن أبيه، عن أبي حنيفة.

ومنها^(١): سعيد بن أبي الجهم، على ما أخبرنا أحمد، أخبرنا منذر بن محمد، أخبرنا أبي، أخبرنا عمي [أخبرنا] سعيد بن أبي الجهم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ومنها^(٢): أيوب بن هاني، على ما أخبرنا أحمد، أخبرنا منذر بن محمد، أخبرنا أبي، عن أيوب بن هاني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ومنها^(٣): أسد بن عمرو، على ما أخبرنا محمود بن والان المروزي، أخبرنا حامد بن آدم، حدثنا أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ومنها^(٤): الحسن بن زياد، على ما أخبرنا حماد بن أحمد، حدثنا الوليد ابن حماد، حدثنا الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ومنها^(٥): عبيد الله بن الزبير، على ما أخبرنا أحمد بن محمد عن جعفر بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا [عبيد الله] بن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٦٠٨.

(٢) انظره في «مسنده» ٦٠٩.

(٣) انظره في «مسنده» ٦١٠.

(٤) انظره في «مسنده» ٦١١.

(٥) انظره في «مسنده» ٦١٢.

ومنهـم^(١): محمد بن مسروق، على ما أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا محمد ابن عبد الله بن مسروق، قال: هذا كتاب جدي فقرأت فيه: حدثنا أبو حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن صالح بن أحمد، عن محمد بن شوكر، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة مختصراً، قال: المقام المحمود الشفاعة.

ورواه عن أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن إسحاق بن شاذي، عن أحمد بن رسته، عن محمد بن المغيرة، عن الحكم بن أيوب الفقيه، عن أبي حنيفة أطول، قال أبو سعيد: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في قوله تعالى: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: «يخرج الله تعالى قومًا من النار من أهل الإيمان والقبلة بشفاعتي، وهو المقام المحمود».

قال أبو حنيفة رضي الله عنه: وحدثني عطية عن أبي سعيد، الحديث. وأخرجه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٢) عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن

(١) انظره في «مسنده» ٦١٣.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٢١.

محمد بن شاذان، عن القاضي أبي نصر بن إشكاب البخاري، عن عبد الله بن طاهر القزويني، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن المنذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه عن أبي الحسن البرقي، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه ابن خسرو أيضًا في حرف ألياء^(١) عن أبي السعود أحمد بن علي ابن محمد، عن محمد بن أحمد بن أبي الصقر، عن أبي الحسين علي بن ربيعة بن علي بن ربيعة، عن الحسن بن رشيق، عن أبي عبد الله محمد بن حفص بن عبد الملك الطالقاني، عن صالح بن محمد الترمذي، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن أبي روبة يحيى الحديث.

١٤٦ - أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب ابن سالم، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرأ: ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى أَسَلٍ﴾ [محمد: ٣٥] قال ابن المنتشر بفتح السين.

(١) انظره في «مسنده» ١٢١٥.

أخرجه أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن الخطيب البغدادي، عن أبي بكر البرقاني، عن القاضي أبي محمد الأكفاني، عن أبي بكر محمد بن الحسن المقرئ، عن محمد بن طريق الجعفي المؤدب على شط نهر عيسى، عن أحمد بن إبراهيم، عن أبي زهير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٤٧- أبو حنيفة عن أيوب، عن سعيد بن جبير أنه جلس إلى طلق بن حبيب فنهاه عن ذلك، قال أبو حنيفة: وكان طلق بن حبيب يرى القدر.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن عبدالله بن زياد الحداد، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، قال: جلست إلى أبي حنيفة بمكة يذكر سعيد بن جبير فتحله إلى الإرجاء، فقلت: يا أبا حنيفة! من حدثك بهذا؟ فقال: حدثني سالم الأفطس، ثم قال: حدثني أيوب عن سعيد بن جبير الحديث.

١٤٨- أبو حنيفة عن الهيثم الصيرفي عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يجيء قوم يقولون: لا قدر، ثم يخرجون منه إلى الزندقة، فإذا لقيتموهم فلا تسلموا عليهم، وإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوا جنازتهم، فإنهم شيعة الدجال ومجوس هذه الأمة، حق على الله أن يلحقهم به».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأصبهاني، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد القومسي كتابة عن محمد بن عيسى بن زياد، عن أحمد بن أبي طيبة، عن أبي حنيفة رحمه الله.

١٤٩ - أبو حنيفة عن عبد الملك، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «يدخل قوم من أهل الإيمان بذنوبهم النار، فيقول لهم المشركون: ما أغنى عنكم إيمانكم، ونحن وأنتم في دار واحدة معذبون، فيغضب الله لهم فيأمر مالكا، فلا يدع في النار أحدا يقول: لا إله إلا الله، فيخرجون وقد احترقوا حتى صاروا كالحممة السوداء إلا وجوههم، وأنه لا تزرق أعينهم [ولا تسود وجوههم]، فيؤتى بهم نهر^(٢) الحيوان، فيغتسلون فيه فيذهب عنهم كل قتر وأذى، ثم يدخلون الجنة، فيقول لهم الملائكة: طبتم فادخلوها خالدين، فيدعون الجهنميون [محرري الرحمن]، ثم يدعون الله تعالى فيذهب عنهم ذلك الاسم، فلا يدعون به أبداً،

(١) انظره في «مسنده» ١٢٢٨.

١٤٩ - أخرجه ابن المبارك في «الزهد»، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في «البعث والنشور» عن ابن عباس وأنس رضي الله عنهم: أنهما تذاكرا هذه الآية: ﴿زَيْمًا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾، فقالا: هذا حيث يجمع الله بين أهل الخطايا من المسلمين والمشركين في النار، فيقول المشركون: ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون؟ فيغضب الله لهم فيخرجهم بفضل رحمته.

(٢) في مطبوع «المسند» لابن خسرو: «نهرًا على باب الجنة».

فإذا خرجوا من النار قال الكفار: يا ليتنا كنا مسلمين، فذلك قوله تعالى:
﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ [الحجر: ٢].

أخرجه أبو عبدالله بن خسر والبلخي في «مسنده»^(١) عن أحمد بن علي ابن محمد، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، عن أبي الحسين علي بن ربيعة بن علي، عن الحسن بن رشيق، عن أبي عبدالله محمد بن حفص بن عبد الملك بن عبد الرحمن الطالقاني، عن صالح بن محمد الترمذي، عن حماد ابن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٥٠- أبو حنيفة عن الهيثم، عن الحسن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من مات يوم الجمعة بقي عذاب القبر».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن أبي محمد عباد بن زيد بن عبد الرحمن الهروي، عن أبيه، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٢٦٨.

١٥٠- أخرجه أحمد ١٦٩/٢، والترمذي ١٠٧٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٢٧٧، والمزي في «تهذيب الكمال» ١١٦/٩ من طريق هشام بن سعد، عن سعيد ابن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف، عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً: «ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر»، والسياق لأحمد.

(٢) انظره في «مسنده» ١٢٣٥.

١٥١- أبو حنيفة عن عبد الملك، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: ﴿فَوَرَيْكَ لَنَسْتَأْتَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (١٢) ﴿عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر: ٩٢، ٩٣] قال: «عن لا إله إلا الله».

أخرجه أبو عبدالله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أحمد بن علي ابن محمد عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، عن أبي الحسين علي بن ربيعة بن علي، عن الحسن بن رشيق، عن أبي عبدالله محمد بن حفص بن عبد الملك بن عبد الرحمن الطالقاني، عن صالح بن محمد الترمذي، عن حماد ابن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٥٢- أبو حنيفة عن واصل بن حبان الأسدي الكوفي، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»، قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «نعم».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس بن عقدة،

١٥١- أخرجه الترمذي ٣١٢٦، وأبو يعلى ٤٠٥٨، والطبري في «التفسير» ٦٧/١٤ من طريق ليث عن بشر، عن أنس به.

(١) انظره في «مسنده» ١٢٦٩.

١٥٢- أخرجه أحمد ١٥٩/٥، ١٦١، والبخاري ٨٩/٢، ١٧٤، ومسلم ٦٦/١، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» ١١١٦، ١١١٧ من طريق مهدي بن ميمون، وشعبة عن واصل الأحذب، عن المعروف بن سويد، عن أبي ذر به.

عن إبراهيم بن الوليد بن حماد، عن أبيه، عن محمد بن صبيح، عن أبي حنيفة.
وأخرجه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١)
عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الفارسي، عن الحافظ محمد
ابن المظفر، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن إبراهيم بن الوليد بن حماد، عن
أبيه، عن محمد بن صبيح يعني ابن السماك، عن أبي حنيفة.

وأخرجه محمد بن المظفر في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن
إبراهيم بن الوليد بن حماد، عن أبيه، عن محمد بن صبيح يعني ابن السماك،
عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٥٣- أبو حنيفة عن الهيثم، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قد مضى الدخان والبطشة على عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن أبي محمد عباد بن زيد الهروي، عن
أبيه، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة.

(١) انظره في «مسنده» ١١٢٢.

١٥٣- أخرجه البخاري ١٣٩/٦، ١٦٤، ١٦٦، ومسلم ٨/١٣٢، والنسائي في «الكبرى»
٩٥٧٦ «التحفة» من طرق عن مسلم بن أبي الضحى، عن مسروق عن عبد الله قال:
خمس قد مضين: اللزام، والروم، والبطشة، والقمر، والدخان موقوفاً.

(٢) انظره في «مسنده» ١٢٣٦.

ورواه^(١) عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله ابن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٥٤- أبو حنيفة عن خالد بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه قال على منبره في غصون خطبته: إن الله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء، فقال قس: الله أعدل من أن يضل عباده، فبلغت عمر مقالته، فقال: كذب، بل الله أضله، ولولا عهده لضربت عنقه.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الصلت بن محمد، عن أبيه، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، قال الحافظ: روى هذا الحديث حمزة بن حبيب الزيات، عن أبي حنيفة، عن عبد الأعلى من غير ذكر خالد، ووافقه على ذلك زفر وأبو يوسف ومحمد رحمة الله عليهم. ورواه غيرهم على ما سبق من ذكر خالد.

وأخرجه الحافظ ابن خسرو في «مسنده»^(٢) عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي بكر الخياط، عن أبي عبد الله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر الأشناني، عن القاسم بن محمد الدلال، عن أبي بلال الأشعري، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٢٣٧.

(٢) انظره في «مسنده» ٤٤١.

وأخرجه القاضي عمر الأشناني بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه بذكر خالد.

ورواه ابن خسرو في «مسنده»^(١) من غير ذكر خالد، بل عن عبد الأعلى، فقال: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، حدثنا القاضي أبو نصر أحمد بن إشكاب القاضي البخاري [حدثنا عبدالله بن طاهر القزويني قال: حدثنا إسماعيل بن توبة قال: حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو حنيفة]^(٢).

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٣) فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٥٥- أبو حنيفة عن خالد بن علقمة، عن عبدالله بن الحارث، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «فناء أمتي بالطعن والطاعون»، فقيل: يا رسول الله! هذا الطعن قد علمنا ما هو، فما الطاعون؟

(١) انظره في «مسنده» ٧٤٢.

(٢) في الأصل هنا: «عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن شجاع، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه»، والتصويب من مطبوع «المسند» لابن خسرو.

(٣) انظره في «آثاره» ٣٨٥.

١٥٥- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢١١/٤، ٢١٢، والبزار ٣٠٤٠ «كشف»، والطبراني في «الأوسط» ١٤١٨، وفي «الصغير» ٣٥١ من طريقين عن زياد بن علاقة، عن يزيد بن الحارث (هو لا يعرف، وفي مطبوع البزار زياد بن الحارث) عن أبي موسى به.

قال: «وخز أعدائكم من الجن، وفي كل شهادة».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن الحسن بن صاحب^(٢)، عن داود السمسار، عن يحيى بن نصر بن حاجب، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

قال أبو محمد: وقد روى أبو حنيفة هذا الحديث عن زياد بن علاقة، عن عبدالله بن الحارث، وقال بعضهم: هو يزيد بن الحارث عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [مثله].

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن حاجب، عن داود السمسار، عن يحيى بن نصر بن حاجب، عن أبي حنيفة.

قال الحافظ طلحة بن محمد المشهور في هذا الحديث رواية أبي حنيفة له عن زياد بن علاقة، عن عبدالله بن الحارث، عن خالد بن عبد الأعلى. وأخرجه محمد بن الحسن في نسخته^(٣) فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٣١٥.

(٢) في «ب د»: الحسن بن يوسف، وفي «أ»: الحسن بن حاجب، والتصويب من مطبوعة «المسند».

(٣) انظره في «آثاره» ٢٦٥ فإنه رواه عن زيادة بن علاقة، عن عبدالله بن الحارث، عن أبي موسى الأشعري به.

١٥٦- أبو حنيفة عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي الجلاس، قال: كنت فيمن سمع من عبدالله السبائي كلامًا عظيمًا، فأتينا به عليًا، ونحن بنهر عرقة في طريقه، فوجدناه في الرحبة مستلقيًا على ظهره ورداؤه تحت رأسه واضعًا إحدى رجله على الأخرى، فسأله عن الكلام، فتكلم به، فقال: أترويه عن الله أو عن كتابه أو عن رسوله؟ فقال: لا، فقال: عمن تروي؟ قال: عن نفسي، قال: أما إنك لو رويت عن الله أو عن كتابه أو عن رسوله لضربت عنقك، ولو رويته عني لأوجعتك عقوبة، وكنت كاذبًا، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون كذابًا، وأنت منهم».

أخرجه أبو محمد البخاري عن صالح^(١) بن أحمد بن أبي مقاتل، عن شعيب بن أيوب، عن أبي يحيى الحماني.
ورواه أيضًا^(٢) عن سهل بن خلف البخاري، عن أحمد بن نصر العتكي، عن أبي مقاتل حفص بن سلم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٥٦- أخرجه أبو يعلى ٤٤٩، ٤٥٠ من طريقين عن محمد بن الحسن الأسدي، عن هارون ابن صالح الهمداني، عن الحارث بن عبدالرحمن، عن أبي الجلاس، قال: سمعت عليًا يقول لعبدالله السبائي: ويلك والله ما أفضى إلي بشيء كتمه أحدًا من الناس، ولقد سمعته يقول: «إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابًا» وإنك لأحدهم.

(١) انظره في «مسنده» ١٣٢٨.

(٢) انظره في «مسنده» ١٣٢٩.

ورواه^(١) عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن أبي بلال، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٣) عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني [عن عبدالله بن أحمد بن بهلول]، قال: قرأت في كتاب إسماعيل بن حماد، حدثنا أبي والقاسم بن معن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٤) عن أبي العباس أحمد بن عبدالرحمن القلانسي، عن عبدالله بن الجراح، عن أبيه، عن أبي حنيفة.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن صالح بن أحمد، عن شعيب بن أيوب، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة.

وأخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٥) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبدالله بن دوست

(١) انظره في «مسنده» ١٣٣١.

(٢) انظره في «مسنده» ١٣٣٢.

(٣) انظره في «مسنده» ١٣٣٣.

(٤) انظره في «مسنده» ١٣٣٤.

(٥) انظره في «مسنده» ١٤٨.

العلاف، عن القاضي عمر الأشناني، عن القاسم بن محمد الدلال، عن أبي بلال الأشعري، عن أبي يوسف القاضي، عن أبي حنيفة إلى قوله: وكنت كاذبًا.

وأخرج آخر^(١) الحديث وهو قوله: ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون^(٢) كذابًا» عن كتاب غنjar صاحب «تاريخ بخارى» فقال: قرأت في كتاب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل المعروف بـ«غنjar في «تاريخه» لبخارى، عن خلف ابن محمد بن إسماعيل عن أبي هارون سهل بن شاذويه، عن أحمد بن نصر بن عبد الملك العتكي السمرقندي، عن أبي مقاتل حفص السمرقندي، عن أبي حنيفة.

وأخرجه القاضي الأشناني إلى قوله: وكنت كذابًا، بإسناد المذكور إلى أبي حنيفة.

وأخرجه القاضي الأشناني عن القاسم بن محمد الدلال، عن أبي بلال الأشعري، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة من قوله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «بين يدي الساعة ثلاثون كذابًا».

(١) انظره في «مسنده» ١٤٧.

(٢) في مطبوع «المسند»: إن بين يدي الساعة كذايين وإنك منهم.

١٥٧- أبو حنيفة عن أبي هند حارث بن عبدالرحمن، عن أبي مسلم الخولاني، قال: لما نزل معاذ حمصاً أتاه رجل شاب، فقال: ما ترى في رجل وصل الرحم وبرّ وصدق في الحديث، وأدى الأمانة، وعف بطنه وفرجه، وعمل ما استطاع من خير غير أنه يشك في الله ورسوله، قال: إنها تحبط ما معها من الأعمال، قال: فما ترى في رجل ركب المعاصي وسفك الدماء، واستحل الفروج والأموال، غير أنه يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله مخلصاً؟ قال: أرجو له وأخاف عليه، فقال الفتى: والله لئن كانت التي أحبطت ما معها من عمل ما يضره هذه ما عمل معها ثم انصرف، فقال معاذ: ما أزعج أن رجلاً أفقه بالسنة من هذا.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن علي بن الحسن بن سعيد، عن عمرو ابن حميد، عن المسيب بن شريك، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(٢) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن محمد بن زرعة بن شداد البلخي، عن حفص بن عبدالرحمن البلخي، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٣٤٦.

(٢) انظره في «مسنده» ١٥١.

وأخرجه القاضي عمر الأشناني بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٥٨ - أبو حنيفة عن يحيى بن عبيد الله^(١) بن موهب عن أبيه، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن أولاد المشركين، فقال: «الله أعلم بما كانوا عاملين».

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس بن عقدة، عن أبي بكر بن أبي ميسرة، عن أبي عبدالرحمن المقرئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن محمد بن سلمة الواسطي، عن أبي عبدالرحمن المقرئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه أبو عبدالله بن خسرو في «مسنده»^(٢) عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي بكر الخياط، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف، عن

١٥٨ - أخرجه الطيالسي ٢٧٤٦، وأحمد ١/ ٢١٥، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٥٨، والبخاري ٢/ ١٢٥، ٨/ ١٥٣، ومسلم ٨/ ٥٤، وأبو داود ٤٧١١، والنسائي ٤/ ٥٨، ٥٩، وأبو يعلى ٢٤٧٩، والطبراني ١٢٤٤٨، والأجري في «الشريعة» ٤٠٤، ٤٠٣ من طرق عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

(١) في «أه»: يحيى بن عبدالحميد بن عبدالصمد عن يحيى، عن عبدالله، والمثبت ما في «ب» ومطبوع «المسند» لابن خسرو.

(٢) انظره في «مسنده» ١٢٢٦.

القاضي عمر بن الحسن الأشناني بإسناده، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٥٩ - أبو حنيفة عن منصور، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عائشة

رضي الله عنها، قالت: لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتى بمریض يدعو له، يقول: «أذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي، اكف أنت الكافي»^(١)، لا شفاء إلا شفاؤك [شفاء] لا يغادر سقمًا.

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢)، عن صالح بن أبي رميح، عن الفضل بن العباس الرازي، عن إسحاق بن بهلول، عن الوليد بن القاسم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٦٠ - أبو حنيفة عن الهيثم، عن عامر الشعبي، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة فلقنتين.

١٥٩ - أخرجه أحمد ١٠٩/٦، ١٣١، والبخاري ١٥٧/٧، ومسلم ١٥/٧، ١٦، والنسائي في «الكبرى» ٧٥٠٩، ١٠٨٥٠، وأبو يعلى ٤٨١١ من طرق عن أبي عوانة عن منصور عن إبراهيم به.

(١) سقطت هذه الفقرة: «اكف أنت الكافي» من مطبوع «المسند» للحارثي.

(٢) انظره في «مسنده» ١٣٥٩.

١٦٠ - أخرجه أحمد ١/٤٤٧، ٤٥٦، والبخاري ٥/٦٢، ٦/١٧٨، ومسلم ٨/١٣٢، ١٣٣، والترمذي ٣٢٨٥، والنسائي في «الكبرى» ١١٥٥٢، ١١٥٥٣، وأبو يعلى ٥٠٧٠، ٥١٩٦، والطبري ٢٧/٥٠، وابن حبان ٦٤٦١ من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن ابن مسعود به.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس بن عقدة، عن يعقوب بن يوسف بن زياد، عن هارون بن سباع، عن الحسن بن علوان الكلبي، عن أبي حنيفة.

وأخرجه أبو عبدالله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار، عن علي بن أبي علي البصري، عن أبي القاسم بن الثلاج، عن أبي العباس بن عقدة، عن يعقوب بن يوسف بن زياد، عن هارون بن سباع، عن حسن بن علوان الكلبي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٦١ - أبو حنيفة عن عبدالله بن أبي زياد^(٢)، عن أبي نجيح، عن عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهما، أنه قال: أتت أسماء بنت عميس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: ابنا أخيك هذان أخاف عليهما العين، فأسترقني لهما؟ فقال: «نعم وإنه لو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين».

أخرجه أبو عبدالله بن خسرو في «مسنده»^(٣) عن أبي سعد [أحمد] بن عبد الجبار الصيرفي، عن القاضي أبي القاسم التنوخي، عن أبي القاسم بن

(١) انظره في «مسنده» ١١٣٣.

١٦١ - أخرجه الطحاوي ٣٢٧/٤، والطبراني ٣٧٧/٢٤ من طريق عبدالله بن أبي نجيح عن عبدالله بن بابيه، عن أسماء بنت عميس به.

(٢) قد وقع عند ابن خسرو ٦١٩ كما هنا، وفي ٦٨٥ وفي «الآثار» ١٠٤٥ لأبي يوسف، وفي «الآثار» ٨٨٦ للإمام محمد: عبدالله بن أبي زياد.

(٣) انظره في «مسنده» ٦١٩.

الثلاج، عن أبي العباس بن عقدة، عن أحمد^(١) بن محمد بن بكر القصير، عن أبي تقي الحمصي، عن بقية، عن عمرو بن عيسى، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. ورواه^(٢) عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن القاضي أبي نصر أحمد بن نصر بن إشكاب، عن عبدالله بن طاهر القزويني، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. ورواه^(٣) عن أبي طالب بن يوسف، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر الأبهري، عن أبي عروبة الحراني، عن جده، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما.

وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في نسخته^(٤)، فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٦٢ - أبو حنيفة عن إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر عن قيس

(١) في «جامع المسانيد» وأصوله: محمد بن زكريا الفقيه، والمثبت من مطبوع «المسند» لابن خسرو.

(٢) انظره في «مسنده» ٦٨٧.

(٣) انظره في «مسنده» ٦٩١.

(٤) انظره في «مسنده» ٨٨٦.

١٦٢ - أخرجه الحميدي ٧٩٩، وأحمد ٤/ ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٥، والبخاري ١/ ١٤٥، ١٥٠، ١٧٣/ ٩، ١٥٦، ومسلم ٢/ ١١٣، ١١٤، وأبو داود ٤٧٢٩، والنسائي في «الكبرى» ٧٧٦٢، ١١٣٣٠، ١١٥٢، وابن ماجه، ١٧٧ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم به.

ابن أبي حازم، قال: سمعت جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته، فلا تغلبوا»^(١) عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها». قال حماد بن أبي حنيفة: يعني به الغداة والعشي.

أخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(٢) عن أحمد بن علي بن محمد الخطيب، عن محمد بن أحمد الخطيب، عن علي بن ربيعة، عن الحسن بن رشيق، عن محمد بن حفص، عن صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، عن أبي المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، عن أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الحراني^(٣)، عن أبي محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي، عن أبي عبدالله محمد بن خزيمة بن حسان^(٤) بن عيسى، عن رجاء بن عبدالله النهشلي، عن شقيق بن إبراهيم البلخي، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رحمهما الله.

(١) في مطبوع «المسند» لابن خسرو: فانظروا أن لا تغلبوا.

(٢) انظره في «مسنده» ٨٦.

(٣) في «ب د»: الخراعي.

(٤) في «مسند الحارثي»: «محسبان» بدل «حسان».

١٦٣- أبو حنيفة عن موسى بن أبي كثير، عن عمر بن عبدالعزيز أنه قال: آية القدر في كتاب الله تعالى علمها من شاء وجهلها من شاء، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ﴾ وقوله تعالى: ﴿فَأَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ (١٦٦) مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَتَنِينَ ﴿﴾.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي عبدالله محمد بن مخلد، عن بشر بن موسى، عن المقرئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٦٤- أبو حنيفة عن إسماعيل بن عبدالملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن يوم القيامة ذو حسرة وندامة».

١٦٣- أخرجه الفريابي في «القدر» ص ١٩٤، ح ٣١٥، ومن طريقه الأجري في «الشرعية» ٩٢٧/٢، ح ٥٢٦ عن إبراهيم بن عبدالله، عن علي بن ثابت، عن عمر بن ذر قال: جلسنا إلى عمر بن عبدالعزيز، فتكلم منا متكلم، فعظم الله وذكر بآياته، فلما فرغ تكلم عمر بن عبدالعزيز فحمد الله وأثنى عليه، وشهد شهادة الحق، وقال للمتكلم: إن الله عز وجل كما عظمت وكما ذكرت، ولكن الله تعالى لو أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس، وقد بين ذلك في آية من القرآن علمها من علمها وجهلها من جهلها، ثم قال: ﴿فَأَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ﴾ (١٦٦) مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَتَنِينَ ﴿﴾ (١٦٧) إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿﴾، ومنا رجل يرى رأي القدر فنفعه الله بقول عمر بن عبدالعزيز، ورجع عما كان يقول، وكان من أشد الناس بعد ذلك على القدرية.

ورواه البيهقي في «الأسماء والصفات» ٤٠١/١، ح ٣٢٧ من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن عمر بن ذر، عن عمر بن عبدالعزيز به.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١)، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد الطالقاني، عن أبي جعفر محمد بن القاسم، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٦٥- أبو حنيفة عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من علم أن الله تعالى يغفر له فهو مغفور له».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد الطالقاني، عن أبي جعفر محمد بن القاسم، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد الطالقاني، عن أبي جعفر محمد بن القاسم، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن أبي حنيفة. كما أخرجه أبو محمد البخاري سواء غير أنه قال: من علم الله من قلبه أنه يطمع منه في التجاوز عنه غفر له.

١٦٦- أبو حنيفة عن علي بن الأقرم، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال

(١) انظره في «مسنده» ١٣٨٩.

(٢) انظره في «مسنده» ١٣٨٧.

١٦٦- أخرجه الطحاوي ٣٢٦/٤ من طريق المقرئ عن الإمام أبي حنيفة به. =

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله تعالى لم ينزل داء إلا وأنزل له شفاء، فعليكم بألبان البقر، فإنها تقم من كل الشجر».

أخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن أبي علي سليمان بن محمد بن إسماعيل الخزاعي، عن محمد بن حفص، عن عبد العظيم بن حبيب، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٦٧- أبو حنيفة عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء من أصحاب عبدالله [عن عبدالله] بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ليخرجن بشفاعتي من أهل الإيمان من النار حتى لا يبقى فيها أحد إلا أهل هذه الآية: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾^(٤٢) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ^(٤٣) إلى قوله: فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّافِعِينَ^(٤٤)» [المدر: ٤٢-٤٨].

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن إسماعيل بن بشر البلخي، عن أبي عصمة عاصم بن عبدالله، عن إسماعيل بن يحيى، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

= وأخرجه الطيالسي ٣٦٨، والنسائي في «الكبرى» ٦٨٦٥، ٦٨٦٣، والطحاوي ٣٢٦/٤، وابن حبان ٦٠٧٥ من طرق عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود مرفوعاً به.

١٦٧- أخرجه ابن مردويه والبيهقي في «البعث» كما في «الدر» ٢٨٦/٦.

(١) انظره في «مسنده» ١٤٩٧.

ورواه أيضًا^(١) عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: قرأت في كتاب حمزة بن حبيب الزيات العجلي، عن أبي حنيفة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: يعذب الله تعالى قومًا من أهل الإيوان ثم يخرجهم بشفاعه محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى لا يبقى إلا من ذكره الله تعالى: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ إلى قوله: ﴿فَمَا نَفَعَهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ [المدر: ٤٢-٤٨].

ورواه^(٢) بمثل هذا اللفظ عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن عبد الله^(٣) [بن أحمد] بن بهلول، قال: هذا كتاب جدي إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة فقرأت فيه: حدثنا أبي والقاسم بن معن، عن أبي حنيفة رحمه الله. ورواه^(٤) عن صالح بن سعيد بن مرداس^(٥) الترمذي، عن صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة عن أبي حنيفة رضي الله عنهما. ورواه^(٦) عن محمد بن رميح، عن عقبة بن مكرم، عن أبي يحيى الحماني،

(١) انظره في «مسنده» ١٤٩٨.

(٢) انظره في «مسنده» ١٤٩٩.

(٣) في الأصل: أحمد بن عبد الله بن بهلول، والتصويب من مطبوع «المسند».

(٤) انظره في «مسنده» ١٤٩٩.

(٥) في الأصل: كراس، والتصويب من مطبوع «المسند».

(٦) انظره في «مسنده» ١٥٠٠.

عن أبي حنيفة.

ورواه^(١) بدر بن الهيثم الحضرمي، عن أبي كريب، عن أبي يحيى الحماني،
عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن علي بن الحسين الكشي، عن شعيب بن أيوب، عن أبي يحيى
الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٣) عن محمد بن خزيمة البلخي ورجاء بن سويد كلاهما، عن
حم^(٤) بن نوح، عن سلم بن سالم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٥) عن عبدالله بن عبيد بن شريح، عن عيسى بن أحمد، عن
المقرئ، عن أبي حنيفة.

ورواه^(٦) عن أحمد بن محمد الهمداني، [عن الحسن بن علي]^(٧) قال:

(١) انظره في «مسنده» ١٥٠٠.

(٢) انظره في «مسنده» ١٥٠٠.

(٣) انظره في «مسنده» ١٥٠١.

(٤) في الأصل: «عمر بن نوح» و«سالم بن سلام»، وكلاهما خطأ، والتصويب من مطبوع
«المسند».

(٥) انظره في «مسنده» ١٥٠٢.

(٦) انظره في «مسنده» ١٥٠٣.

(٧) سقط هذا من المطبوع، والتصويب من «المسند» المطبوع.

قرأت في كتاب حسين بن علي، حدثنا يحيى بن حسن، عن زياد بن حسن بن فرات، عن أبيه، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(١) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن أبيه، عن أيوب بن هانئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن حمدان بن ذي النون، عن إبراهيم بن سليمان الزيات، وشداد بن حكيم، عن زفر، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٣) عن محمد بن إسحاق السمسار، عن جمعة بن عبدالله، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٤) عن محمد بن عبدالله بن إبراهيم البخاري، عن بجير^(٥) بن النضر، عن عيسى بن موسى، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله.

ورواه^(٦) عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عبدالله المسروقي، قال: هذا كتاب جدي، فقرأت فيه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٥٠٤.

(٢) انظره في «مسنده» ١٥٠٥ وفي المطبوع: حماد بن ذي النون، والتصويب من «المسند» المطبوع.

(٣) انظره في «مسنده» ١٥٠٧.

(٤) انظره في «مسنده» ١٥٠٦، وفي الأصل: الحسن بن النضر، والتصويب من «المسند».

(٥) في «أ»: يحيى، والمثبت من مطبوع «المسند» و«ب».

(٦) انظره في «مسنده» ١٥٠٨.

ورواه^(١) عن محمد بن عبدالله السعدي، عن الحسن بن عثمان، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن حماد بن أحمد المروزي، عن الوليد بن حماد، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٣) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه سعيد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٤) عن صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، عن محمد بن شوكر، عن محمد بن القاسم^(٥)، عن أبي حنيفة رحمه الله.

ورواه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن صالح بن أحمد بن مقاتل، عن محمد بن شوكر، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، غير أنه قال: يعذب الله تعالى قومًا ثم يخرجهم بشفاعه محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) انظره في «مسنده» ١٥١٠.

(٢) انظره في «مسنده» ١٥١٠.

(٣) انظره في «مسنده» ١٥١١.

(٤) انظره في «مسنده» ١٥١٢.

(٥) في الأصل: القاسم بن الحكم، وفي «أ ب» وفي «المسند» المطبوع: محمد بن القاسم، وكلاهما يرويان عن الإمام أبي حنيفة.

وأخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن أبي محمد عبدالرحمن الرملي، عن محمد بن شوكر، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه أبو عبدالله بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن زرقويه، عن أحمد ابن محمد، عن عبيد العجل، عن محمد بن العلاء، عن عبدالحميد الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الحسن بن علي الفارسي، عن الحافظ محمد بن المظفر بإسناده إلى أبي حنيفة رضي الله عنه. ورواه^(٣) عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي نصر بن إشكاب، عن عبدالله بن طاهر القزويني، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما.

وأخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي في «مسنده» عن أبيه محمد بن خالد الكلاعي، عن أبيه خالد، عن محمد بن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٤٧٩، وفيه: عبدالحميد الحماني عن مسعر، عن أبي حنيفة.

(٢) انظره في «مسنده» ٤٨٠.

(٣) انظره في «مسنده» ٤٨١.

وأخرجه محمد بن الحسن في نسخته^(١) فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٦٨- أبو حنيفة عن يزيد بن صهيب الفقير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه قال: «يخرج الله تعالى من النار من أهل الإيمان بشفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم» قال يزيد بن صهيب: فقلت لجابر: إن الله تعالى يقول: ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧] فقال جابر: اقرأ ما قبلها: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ١٦١] إنما هي في الكفار.

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢)، عن يحيى بن إسماعيل بن الحسن الهمداني، قال: وجدت في كتاب جدي الحسن بن عثمان، عن مخلد بن عمر القاضي البخاري، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. ورواه^(٣) عن عبد الصمد بن الفضل، عن خلف بن أيوب، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «آثاره» ٣٧٨.

١٦٨- أخرجه الآجري في «الشرعة» ٧٧٤ من طريق مبارك بن فضالة عن يزيد بن صهيب به بهذا السياق مطولاً.

وأخرجه مسلم ١/ ١٢٣، وأبو عوانة ١/ ١٨٠، ١٨١، والآجري في «الشرعة» ٧٧٣ من طريقين عن يزيد الفقير به مطولاً.

(٢) انظره في «مسنده» ١٥٢٠.

(٣) انظره في «مسنده» ١٥٢١.

ورواه^(١) عن أحمد بن محمد، عن عبد الوهاب بن حماد بن الحارث، عن أبيه، عن النضر بن محمد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن حسين بن محمد، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٣) عن محمد بن علي السرخسي، عن عبدان [و] وهب بن زمعة وحامد بن آدم، عن عبدالله بن المبارك، عن أبي حنيفة رحمه الله.

ورواه^(٤) عن أبيه محمد بن يعقوب وسعيد بن ذافر كلاهما عن أحمد بن زهير، عن عبدالله بن يزيد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٥) عن أحمد بن محمد الهمداني، [عن فاطمة بنت محمد بن حبيب الزيات عن أبيها] قال: قرأت في كتاب حمزة بن حبيب الزيات، عن أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه.

ورواه^(٦) عن محمد بن قدامة بن سيار الزاهد، عن يحيى بن موسى، عن أبي سعد الصغاني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٥٢٣.

(٢) انظره في «مسنده» ١٥٢٤.

(٣) انظره في «مسنده» ١٥٢٥.

(٤) انظره في «مسنده» ١٥٢٦.

(٥) انظره في «مسنده» ١٥٢٧.

(٦) انظره في «مسنده» ١٥٢٨.

ورواه^(١) عن بدر بن الهيثم بن خلف الحضرمي ومحمد بن قدامة بن سيار كلاهما، عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن عبد الحميد الحماني، عن مسعر وأبي حنيفة رضي الله عنهما.

ورواه^(٢) عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، قال: هذا كتاب حسين بن علي فقرأت فيه، حدثنا يحيى بن الحسن، عن زياد بن الحسن بن الفرات، عن أبيه، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٣) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن أبيه، عن أيوب بن هانئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٤) عن صالح بن أحمد بن أبي مقاتل البزاز بدرب أبي هريرة ببغداد، عن محمد بن شوكر، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٥) عن سهل بن بشر الكندي، عن الفتاح بن عمرو، عن الحسن ابن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٥٢٩.

(٢) انظره في «مسنده» ١٥٣٠.

(٣) انظره في «مسنده» ١٥٣١.

(٤) انظره في «مسنده» ١٥٣٢.

(٥) انظره في «مسنده» ١٥٣٣.

ورواه^(١) عن أحمد بن محمد عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن مسروق، قال: هذا كتاب جدي فقرأت فيه، حدثنا أبو حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن محمد بن رضوان، عن محمد بن سلام، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، غير أنه قال: يخرج الله تعالى قومًا من النار بشفاعته محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فيؤتى بهم نهرًا يقال له: نهر الحيوان، فيغتسلون فيه غسل الثعالب، ثم يدخلون الجنة فيسمون الجهنميين، ثم يطلبون إلى الله تعالى فيذهب عنهم ذلك الاسم [عنهم].

ورواه^(٣) عن عباد بن زيد بن عبدالرحمن الهروي، عن أبيه، عن خالد ابن الهياج، عن حماد بن أبي حنيفة والمسعودي، عن يزيد الفقير، قال: كنت أرى رأي الخوارج، فسألت أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأخبروني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخلاف ما كنت أقول فأنتقذني الله تعالى بذلك.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن صالح بن أحمد، عن محمد بن شوكر، عن القاسم بن الحكم، عن أبي حنيفة.

ورواه عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن فاطمة بنت محمد بن حبيب عن

(١) انظره في «مسنده» ١٢٣٤.

(٢) انظره في «مسنده» ١٥٣٤.

(٣) انظره في «مسنده» ١٥٣٧.

عمها حمزة بن حبيب، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمود بن علي، عن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي السعود أحمد بن علي بن محمد، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، عن أبي الحسن علي بن ربيعة بن علي بن ربيعة، عن الحسن بن رشيق، عن أبي عبد الله محمد بن حفص بن محمد بن عبد الملك الطالقاني، عن صالح بن محمد الترمذي، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي نصر بن إشكاب، عن عبد الله بن طاهر، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٣) عن أبي طالب بن يوسف، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر الأبهري، عن أبي عروبة الحراني، عن جده عمرو بن أبي عمرو، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٢١٦.

(٢) انظره في «مسنده» ١٢١٧.

(٣) انظره في «مسنده» ١٢١٩.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن الشيباني في «الآثار»^(١) فرواه عن أبي حنيفة.

وأخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي في «مسنده» عن أبيه محمد بن خالد بن خلي، عن أبيه خالد بن خلي، عن محمد ابن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه محمد بن الحسن في نسخته، فرواه عن أبي حنيفة.

١٦٩- أبو حنيفة عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن وحشيًا لما قتل حمزة مكث زمانًا ثم وقع في قلبه الإسلام، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمه أنه وقع في قلبه الإسلام، وقد سمعتك تقول عن الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾ الآية [الفرقان: ٦٨]، وأنا قد فعلتهن جميعًا، فهل من رخصة، قال: فنزل جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد! قل له: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾ الآية [الفرقان: ٧٠]، قال: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليه بهذه الآية، فقال وحشي: إن

(١) انظره في «مسنده» ٣٨١.

١٦٩- أخرجه الطبراني ١١٤٨٠، والبيهقي في «الشعب» من طريق عطاء عن ابن عباس بسياق الإمام، وابن مردويه بسند لين كما في «الدر المنثور» ٥/ ٣٣٠، وقال الهيثمي في «المجمع» ١٠١/ ٧: فيه أبي بن سفيان ضعفه الذهبي.

في هذه الآية شروطاً، وأخشى أن لا أفي بها ولا أطيق أن أعمل عملاً صالحاً
 أم لا، فهل عندك شيء ألين من هذا يا محمد! قال: فنزل جبرئيل بهذه الآية:
 ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [النساء: ٤٨] قال:
 فكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية، وبعث بها إلى وحشي
 فلما قرئت عليه قال: إنه يقول: ﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ وأنا لا أدري
 لعلي أن لا أكون في مشيئته، أن يشأ لي المغفرة، فلو كانت الآية: ويغفر ما دون
 ذلك، ولم يقل: لمن يشاء، كان ذلك، فهل عندك أوسع من هذا يا محمد! قال:
 فنزل جبرئيل بهذه الآية: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]. قال: فكتب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبعث بها إلى وحشي، فلما قرئت عليه
 قال: أما هذه فنعم، ثم أرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال:
 يا رسول الله! إني قد أسلمت فأذن لي في لقائك، فأرسل رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم: «أن وار عني وجهك، فإني لا أستطيع أن أملأ عيني من
 قاتل عمي حمزة»، قال: فسكت وحشي حتى كتب مسيلمة إلى رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم: من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله، أما
 بعد: فقد أشركت في الأرض فلي نصف الأرض ولقريش نصفها، غير أن
 قريشاً قوم يعتدون، قال: فقدم بكتابه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

رجلان، فلما قرئ الكتاب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للرسولين^(١): «لولا أنكما رسولان لقتلتكما» ثم دعا علياً رضي الله عنه فقال: «اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب، السلام على من اتبع الهدى، أما بعد: فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، وصلى الله على محمد»، فبلغ وحشياً ما كتب مسيلمة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأخرج المزراق الذي قتل به حمزة، فصقله وهمّ بقتل مسيلمة، فلم يزل على عزمه ذلك حتى قتله يوم اليمامة.

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن أبي عبد الله رجاء بن سويد النسفي، عن أبي غالب جبرئيل بن سهل السمرقندي، عن محمد بن حميد السمرقندي، عن جعفر بن عون، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد، عن موسى بن^(٣) عمر بن محمد بن عمران السمرقندي، عن أبي سليمان محمد بن حميد، عن جعفر بن عون، عن أبي حنيفة رحمه الله.

١٧٠ - أبو حنيفة عن عطاء بن السائب، عن أبي الضحى، عن

(١) في «أ»: للرجلين.

(٢) انظره في «مسنده» ١٦٥١.

(٣) في «ب»: عن.

١٧٠ - انظر ١١٥.

ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى: **الْمَرْ** : أنا الله أعلم وأرى.

أخرجه أبو عبدالله بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي السعود أحمد بن علي بن محمد، عن محمد بن أحمد الخطيب، عن علي بن ربيعة، عن الحسن بن رشيق، عن محمد بن حفص، عن صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة.

١٧١- أبو حنيفة عن عبيدالله بن أبي زياد، عن أبي نجيح، عن عبدالله بن عمرو أن أسماء بنت عميس أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابن لها من أبي بكر وابن لها من جعفر، فقالت: يا رسول الله! إني أخاف عليهما العين، فارقيهما، قال: «نعم، إذ لو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن إبراهيم بن محمد بن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالرحمن الواقدي مولى المهدي، عن أبيه، عن محمد ابن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه أبو عبدالله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٢) عن أبي طالب ابن يوسف، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر الأبهري، عن أبي عروبة الحراني، عن جده، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٦٣١.

١٧١- انظر ١٦١.

(٢) انظره في «مسنده» ٦٨٩.

١٧٢ - أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد، عن يحيى بن يعمر قال: بيننا^(١)

أنا مع صاحب لي بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ بصرنا
بعبدالله بن عمر، فقلت لصاحبي: هل لك أن تأتيه فتسأله عن القدر؟ قال:
نعم، فقلت: دعني حتى أكون أنا الذي أسأله فإنه أعرف بي منك، قال:
فانتهينا إلى عبدالله بن عمر فسلمنا عليه ثم قعدنا إليه، فقلنا له: يا أبا
عبدالرحمن! إنا نتقلب في هذه الأرض، فربما قدمنا البلدة بها قوم يقولون: لا
قدر، فيما نرد عليهم، فقال: ابلغهم إني منهم بريء، ولو أني وجدت أعواناً
لجاهدتهم، ثم أنشأ يحدثنا، قال: بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ومعه رهط من أصحابه إذ أقبل شاب جميل أبيض حسن اللمة طيب
الريح، عليه ثياب بيض، فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليكم،
قال: فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ورددنا معه، فقال: أدنو
يا رسول الله! قال: «أدن»، فدنا دنوة أو دنوتين، ثم قام موقراً له، ثم قال:
أدنو يا رسول الله! قال: «أدن»، فدنا حتى ألصق ركبتيه بركبتي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: أخبرني عن الإيمان؟ فقال: «الإيمان أن تؤمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله
تعالى» فقال: صدقت، فتعجبنا من تصديقه لرسول الله صلى الله عليه وآله

١٧٢ - انظر ١٣٢.

(١) في مطبوع «المسند»: بينا.

وسلم وقوله: صدقت، كأنه يعلم، ثم قال: فأخبرني عن شرائع الإسلام ما هي؟ قال: «إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت، وصوم رمضان، والاعتسال من الجنابة»، قال: صدقت، فتعجبنا من قوله: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، ما هو؟ قال: «الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك» قال: فإذا فعلت ذلك فأنا محسن؟ قال: «نعم» قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الساعة متى هي؟ قال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن لها أشراط، فهي من الخمس التي استأثر الله تعالى بها، فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ٣٤]» قال: صدقت، ثم انصرف ونحن نراه، إذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «علي بالرجل»، فقمنا في إثره، فما ندري أين توجه، ولا رأينا له شيئاً، فذكرنا ذلك للنبي ﷺ، فقال: «هذا جبرئيل أتاكم يعلمكم معالم دينكم، والله ما أتاني في صورة إلا وأنا أعرفه فيها إلا هذه الصورة».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن أحمد بن أحمد بن أبي مقاتل وأحمد ابن محمد بن عمر كلاهما، عن شعيب بن أيوب الصريفي، عن مصعب بن مقدم، عن داود الطائي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٠٠٢.

ورواه^(١) عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن عبد الله بن محمد بن أحمد بن نوح، عن أبيه، عن خالد بن سليمان، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٢) عن أحمد بن محمد بن سعيد [عن فاطمة بنت محمد بن حبيب الزيات عن أبيها] قال: قرأت في كتاب حمزة ابن حبيب الزيات، عن أبي حنيفة بالفاظ متقاربة المعاني.

ورواه أيضًا^(٣) عن العباس بن عزيز القطان المروزي، عن علي بن حشرم ومحمد بن حرب كلاهما، عن الفضل بن موسى السيناني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٤) عن العباس بن عزيز، عن علي بن سليمان الرازي، عن حكيم بن زيد، قال: سألت أبا حنيفة رضي الله عنه عن الإيثار فحدثنا [عن علقمة بن مرثد].

ورواه أيضًا^(٥) عن أبي سهل محمد بن عبد الله بن سهل، عن موسى بن نصر الرازي، عن بشار بن قيراط، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٠٠٣.

(٢) انظره في «مسنده» ١٠٠٤.

(٣) انظره في «مسنده» ١٠٠٥.

(٤) انظره في «مسنده» ١٠٠٦.

(٥) انظره في «مسنده» ١٠٠٧.

ورواه أيضًا^(١) عن محمد بن قدامة بن سيار، عن الليث بن مساور، عن أبي يحيى الحمانى، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٢) عن زكريا بن يحيى ومحمد بن عبدالرحمن الأصبهانيين، عن أحمد بن رسته، عن محمد بن المغيرة، عن الحكم بن أيوب، عن زفر، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٣) عن محمد بن إسحاق السمسار البخاري، عن جمعة بن عبدالله، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٤) عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن منذر بن محمد، عن حسين بن محمد، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٥) عن محمد بن الحسن البزاز البلخي، عن بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٦) عن محمد بن زيد بن أبي خالد البخاري، عن الحسن بن

(١) انظره في «مسنده» ١٠٠٨.

(٢) انظره في «مسنده» ١٠٠٩.

(٣) انظره في «مسنده» ١٠١٠.

(٤) انظره في «مسنده» ١٠١٠.

(٥) انظره في «مسنده» ١٠١١.

(٦) انظره في «مسنده» ١٠١١.

عمر بن شقيق، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(١) عن محمد بن رضوان، عن محمد بن سلام، عن محمد بن

الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن أحمد بن محمد الهمداني، عن منذر بن محمد، عن أبيه، عن

الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٣) عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي قال: هذا كتاب

حسين بن علي فقرأت فيه، عن يحيى بن الحسن، عن زياد بن الحسن، عن

أبيه، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٤) عن أحمد بن محمد، عن عبدالله بن المستورد، عن عقبة

ابن مكرم، عن يونس بن بكير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٥) عن أحمد بن محمد، عن علي بن المهدي^(٦)، عن عمرو

ابن زرارة، عن أبي شهاب مسروح بن عبدالرحمن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٠١٢.

(٢) انظره في «مسنده» ١٠١٣.

(٣) انظره في «مسنده» ١٠١٤.

(٤) انظره في «مسنده» ١٠١٥.

(٥) انظره في «مسنده» ١٠١٦.

(٦) في مطبوع «المسند»: المهتد.

ورواه أيضًا^(١) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن أبيه، عن أيوب بن هانئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٢) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه سعيد بن أبي الجهم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٣) عن صالح بن منصور الصغاني، عن جده أبي سعيد، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٤) عن زكريا بن الحارث النيسابوري، عن يحيى بن الجعيد القشيري، عن محمد بن سعيد، عن الهياج بن بسطام، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٥) عن زكريا بن يحيى، عن يحيى بن الجعيد، عن محمد بن سعيد الهروي، عن أبي معاوية، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٦) عن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن خالد الرازي

(١) انظره في «مسنده» ١٠١٧.

(٢) انظره في «مسنده» ١٠١٨.

(٣) انظره في «مسنده» ١٠١٩.

(٤) انظره في «مسنده» ١٠٢٠.

(٥) انظره في «مسنده» ١٠٢١.

(٦) انظره في «مسنده» ١٠٨٨.

القلاسي، عن عبدالله بن الجراح القهستاني، عن أبيه، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. غير أنه قال: دخلنا مسجد الرسول ﷺ فوجدنا ابن عمر قاعداً في ناحية، وكان معي صاحب لي الحديث بتمامه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن إسحاق بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن مصعب بن المقدام، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. قال الحافظ: رواه عن أبي حنيفة حمزة الزيات وجماعة.

وأخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي نصر بن إشكاب، عن عبدالله بن طاهر القزويني، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن أبي طالب بن يوسف، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي بكر الأبهري، عن أبي عروبة، عن جده، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب، عن أبي بكر محمد بن بكير^(٣) المقرئ، عن القاضي عمر بن

(١) انظره في «مسنده» ٦٩٦.

(٢) انظره في «مسنده» ٧٢٦.

(٣) في «ب»: بكر.

أحمد بن عمر بن محمد، عن أبي علي محمد بن حاتم بن شرف^(١) بن نوح الأزدي، عن موسى بن نصر^(٢)، عن بشار بن قيراط، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٣) فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي في «مسنده» عن أبيه محمد بن خالد بن خلي، عن أبيه خالد بن خلي، عن محمد ابن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه محمد بن الحسن في نسخته فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه. ١٧٣ - أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه تذاكروا الشؤم عنده ذات يوم، فقال: «الشؤم في ثلاث: في الدار والمرأة والفرس، فشؤم الدار أن تكون ضيقة، لها جيران سوء، وشؤم الفرس: أن يكون جموحًا يمنع ظهره، وشؤم المرأة: أن تكون عاقراً».

(١) في «ب»: مشرف.

(٢) في «أه»: نصير.

(٣) انظره في «آثاره» ٣٨٤.

١٧٣ - أخرجه الطبراني في «الكبير» ٣٩٥ / ٢٤ من حديث أسماء بنت عميس مرفوعاً به. وقال الهيثمي في «المجمع» ١٠٥ / ٥: فيه من لم أعرفهم.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أحمد بن محمد بن سهل بن ماهان الترمذي، عن صالح بن محمد الترمذي.

ورواه عن الحسن بن سفيان النسوي، عن جمعة بن عبدالله كلاهما، عن أبي مقاتل حفص بن سلم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن علي بن الحسن بن عبدة البخاري، عن حفص بن عمر الرفعي ونصر بن المغيرة البخاريين كلاهما عن عيسى بن موسى التيمي، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما غير أنه لم يجاوز به علقمة.

ورواه^(٣) عن زكريا بن يحيى الأصبهاني، عن أحمد بن سليمان بن يوسف، عن أبيه، عن النعمان بن عبدالسلام، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، غير أنه قال: وشؤم المرأة أن تكون سيئة الخلق عاقراً.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس بن عقدة، عن الحسن صاحب الشاشي، عن إسماعيل بن بشر، عن صالح بن محمد الترمذي، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. قال الحافظ: هذا حديث مضطرب عن علقمة عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وروي عن علقمة، عن النبي ﷺ.

(١) انظره في «مسنده» ١٠٦٨.

(٢) انظره في «مسنده» ١٠٦٩.

(٣) انظره في «مسنده» ١٠٧٠.

١٧٤ - أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا مرض العبد وهو على طائفة من الخير، قال الله تبارك وتعالى للملائكة: اكتبوا لعبدي مثل أجر ما كان يعمل وهو صحيح مع أجر البلاء».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن محمد بن الحسن البزاز البلخي، عن بشر بن الوليد وعن يحيى بن إسماعيل الهمداني، عن محمد بن سماعة، وعن عبد الصمد بن الفضل، عن خلف بن أيوب كلهم، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما.

ورواه^(٢) عن صالح بن أحمد، عن شعيب بن أيوب، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه إلا قوله: مع أجر البلاء.

ورواه أيضًا^(٣) عن محمد بن الأشرس النيسابوري السلمي، عن الجارود

١٧٤ - أخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٠ / ٣، وهناد في «الزهد» ٤٣٥، وعبد بن حميد ٥٣٤، وأحمد ٤١٠، ٤١٨، والبخاري ٧٠ / ٤، وأبو داود ٣٠٩١، والحاكم ٣٤١ / ١ من طريق إبراهيم بن عبدالرحمن السكسكي عن أبي بردة، واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر، فكان يزيد «بن هارون» يصوم في السفر، فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارًا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيمًا صحيحًا»، والسياق للبخاري.

(١) انظره في «مسنده» ١٠٧١.

(٢) انظره في «مسنده» ١٠٧٢.

(٣) انظره في «مسنده» ١٠٧٣.

ابن يزيد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(١) عن صالح بن منصور بن نصر، عن أبيه، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٢) عن محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، عن بشر بن الوليد، عن الوسيم بن جميل، عن أبي حنيفة رضي الله عنه مع قوله: مع أجر البلاء.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن صالح بن أحمد، عن شعيب بن أيوب، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٣) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبد الله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر بن الحسن الأشثاني، عن سماعة بن محمد بن سماعة، عن أبيه، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه محمد بن خسرو أيضًا في «مسنده»^(٤) عن «تاريخ بخارى» لأبي عبد الله محمد بن أحمد المعروف بغنجار، عن أبي محمد سهل بن عثمان بن

(١) انظره في «مسنده» ١٠٧٤.

(٢) انظره في «مسنده» ١٠٩٠.

(٣) انظره في «مسنده» ٦٩٥.

(٤) انظره في «مسنده» ٧٢٣.

سعيد، عن طاهر بن محمد بن حمويه، عن عبدالله بن محمد القوهي، عن محمد ابن سماعه، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما.

١٧٥ - أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه: «أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة»، قالوا: نعم، قال: «أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة» قالوا: نعم، قال: «أترضون أن تكونوا نصف أهل الجنة»، قالوا: نعم، قال: «ابشروا فإن أهل الجنة عشرون ومائة صف، وأمتي من ذلك ثمانون صفًا».

أخرجه الإمام أبو محمد البخاري^(١) عن محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، عن عمرو بن حميد، عن علي بن غراب، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٧٦ - أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من مسلم يموت له ثلاثة من

١٧٥ - أخرجه الدارمي ٢٨٣٨، وابن ماجه ٤٢٨٩، والحاكم ٨٢/١، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢٧٥/١، وابن حبان ٧٤٦٠ من طرق عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون من هذه الأمة، وأربعون من سائر الأمم» والسياق لابن حبان.

(١) انظره في «مسنده» ١٠٨٥.

١٧٦ - أخرجه الحاكم ٣٨٣/١، ٣٨٤ من طريق بشير بن المهاجر، عن عبدالله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً به.

الولد إلا أدخله الله الجنة»، فقال عمر: واثنان، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «واثنان».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أبي القاسم الصفار البلخي، عن محمد ابن القاسم البلخي، عن سليمان بن أحمد بن عيسى الواسطي، عن مروان الجزري، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٧٧- أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد، عن رجل، عن سعد بن عبادة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا وضع المؤمن في قبره أتاه الملك فأجلسه، فقال: من ربك؟ قال: الله تعالى، قال: من نبيك؟ قال: محمد صلى الله عليه وآله وسلم، قال: وما دينك؟ قال: الإسلام، قال: فيفسخ له في قبره، ويرى مقعده من الجنة، فإذا كان كافراً أجلسه الملك، فقال: من ربك؟ قال: هاه كالمضل شيئاً، فيقول: من نبيك؟ فيقول: هاه كالمضل شيئاً، فيقول: ما دينك؟ فيقول: هاه كالمضل شيئاً، فيضيق عليه قبره،

(١) انظره في «مسنده» ١٠٩٩.

١٧٧- أخرجه الطيالسي ٧٤٥، وأحمد ٢٨٢/٤، ٢٩١، والبخاري ١٢٢/٢، ١٠٠/٦، ومسلم ١٦٢/٨، وأبو داود ٤٧٥٠، والترمذي ٣١٢٠، والنسائي ١٠١/٤، وابن ماجه ٤٢٦٩ من طرق عن شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «إذا أقعد المؤمن في قبره أتى ثم شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فذلك قوله: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ والسياق للبخاري.

ويرى مقعده من النار، فيضربه ضربة يسمعا كل شيء إلا الثقلين الإنس والجن»، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾ [إبراهيم: ٢٧].

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن عبدالله بن محمد بن علي الحافظ البلخي، عن سعيد بن زنجل، عن أبي مطيع، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. ورواه^(٢) عن أبي العباس الفضل بن بسام البخاري، عن محمد بن فضيل بن سهل، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه إلى قوله: وما دينك؟ قال: الإسلام.

ورواه^(٣) عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيدالله بن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. ورواه^(٤) عن أحمد بن محمد، [عن عبدالله بن أحمد بن بهلول] قال: قرأت في كتاب إسماعيل بن حماد، عن أبيه، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٠٧٨.

(٢) انظره في «مسنده» ١٠٧٩.

(٣) انظره في «مسنده» ١٠٨٠.

(٤) انظره في «مسنده» ١٠٨١.

ورواه أيضًا^(١) عن محمد بن همام السبزواري، عن محمد بن يزيد محمش، عن عامر بن الفرات، عن أبي حنيفة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، الحديث باللفظ الأول، قال أبو محمد البخاري: وهو الصواب، لأن الأعمش وشعبة رويَا عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب إلا أن أبا حنيفة رضي الله عنه لم يذكر البراء بن عازب، وقال عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو البراء بن عازب.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي عبدالله محمد بن مخلد، عن أحمد بن محمد بن الجهم البلخي، عن محمد بن الفضل البلخي، عن أبي مطيع البلخي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عباد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث.

ورواه عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(٢) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف،

(١) انظره في «مسنده» ١٠٨٤.

(٢) انظره في «مسنده» ٧١٣.

عن القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن المنذر بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن المنذر، عن أبيه، عن عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٧٨- أبو حنيفة، قال: كنا مع علقمة بن مرثد عند عطاء بن أبي رباح، فسأله علقمة، فقال: يا أبا محمد! إن بلادنا أقوامًا لا يثبتون لأنفسهم الإيمان، ويكرهون أن يقولوا: إنا مؤمنون، فقال: وما لهم لا يقولون ذلك، قال: يقولون: إنا إذا قلنا ذلك وأثبتنا لأنفسنا الإيمان جعلنا أنفسنا من أهل الجنة، فقال: سبحان الله! هذا من خدع الشيطان وحبائله وحيله، ألجأهم إلى أن دفعوا عن أنفسهم أعظم منة الله عليهم، وهو الإسلام، وخالفوا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يثبتون الإيمان لأنفسهم، ويذكرون ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقل لهم يقولوا: إنا مؤمنون، ولا يقولوا: إنا من أهل الجنة، فإن الله تعالى لو عذب أهل سماواته، وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، فقال له علقمة: يا أبا محمد! إن الله تعالى لو عذب الملائكة الذين لم يعصوه طرفة عين عذبهم وهو غير ظالم لهم، فقال: نعم، فقال: هذا عندنا عظيم، فكيف نعرف هذا، فقال: يا ابن أخي! من هذا أضل أهل القدر، فإياك أن تقول بقولهم، فإنهم أعداء الله [و] الرادون عليه، أليس يقول الله تبارك وتعالى لنبيه: ﴿قُلْ

فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ (الأنعام: ١٤٩) فقال له علقمة: اشرح لنا يا أبا محمد شرحاً يذهب عن قلوبنا هذه الشبهة، فقال: أليس الله تبارك وتعالى دل الملائكة على تلك الطاعة، وألهمهم إياها، وعزم لهم عليها، وصيرهم على ذلك، قال: نعم، فقال: وهذه نعم أنعم الله بها عليهم، قال: نعم، قال: فلو طالبهم بشكر هذه النعم ما قدروا عليها وقصروا، وكان له إن يعذبهم بتقصير الشكر وهو غير ظالم لهم.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن محبوب بن يعقوب المفسر البخاري، عن الحسن بن يزيد، عن حماد بن قريش، عن نوح بن أبي مريم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن الشيباني في «الآثار»^(٢) فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٧٩- أبو حنيفة عن عبدالعزيز بن رفيع، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من نفس إلا وقد كتب الله مخرجها ومدخلها، وما هي لاقية»،

(١) انظره في «مسنده» ١١٠٠.

(٢) انظره في «آثاره» ٣٧٤ مختصراً.

١٧٩- أخرجه الخلعي في فوائده من طريق شعيب بن إسحاق عن أبي حنيفة به كما في «عقود الجواهر» ٢٧/١.

فقال رجل من الأنصار: ففيم العمل يا رسول الله! قال: «اعملوا وكل ميسر لما خلق له، أما أهل الشقاء فيسروا لعمل أهل الشقاء، وأما أهل السعادة، فيسروا لعمل أهل السعادة»، فقال الأنصاري: الآن حق العمل.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن أحمد بن أبي مقاتل الهروي، عن محمود بن خدّاش الطالقاني، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن أحمد بن محمد بن سهل الترمذي، عن صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه غير أنه قال: من كان من أهل الجنة يسر لعمل أهل الجنة، ومن كان من أهل النار يسر لعمل أهل النار.

ورواه^(٣) عن زكريا بن يحيى الأصبهاني، عن أحمد بن رسته، عن محمد ابن المغيرة، عن الحكم، عن زفر، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٤) عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، [عن فاطمة بنت محمد بن حبيب الزيات عن أبيها] قال: قرأت في كتاب حمزة بن حبيب الزيات، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١١٠١.

(٢) انظره في «مسنده» ١١٠٢.

(٣) انظره في «مسنده» ١١٠٣.

(٤) انظره في «مسنده» ١١٠٤.

- ورواه^(١) عن أحمد بن محمد، عن جعفر بن محمد بن موسى، عن أبي فروة، عن أبيه، عن سابق، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.
- ورواه^(٢) عن صالح بن أحمد عن محمد بن يزيد بن أبي العوام، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.
- ورواه^(٣) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه سعيد بن أبي الجهم، عن أبي حنيفة.
- ورواه^(٤) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن أبيه، عن أيوب بن هانئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.
- ورواه^(٥) عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن عبد الله بن عامر بن زرار، عن أبيه، عن سفيان بن عمرو، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.
- ورواه^(٦) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن حسين بن محمد، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١١٠٥.

(٢) انظره في «مسنده» ١١٠٦.

(٣) انظره في «مسنده» ١١٠٧.

(٤) انظره في «مسنده» ١١٠٨.

(٥) انظره في «مسنده» ١١٠٩.

(٦) انظره في «مسنده» ١١١٠.

ورواه^(١) عن محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى السعدي ومحمد بن رضوان كلاهما عن الحسن بن عثمان، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن محمد بن مسروق، قال: هذا كتاب جدي فقرأت فيه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٣) عن أبيه، عن أحمد بن زهير، عن المقرئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٤) عن صالح بن أبي رميح، عن يحيى بن خالد، عن أبي سعد الصغاني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن صالح بن أحمد، عن محمود بن خدّاش، عن إسحاق بن يوسف الأزرق، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

قال الحافظ: ورواه عن أبي حنيفة حمزة الزيات وحماد بن أبي حنيفة وزفر والحسن بن زياد وصالح بن محمد وسابق وأيوب بن هانئ وسفيان بن

(١) انظره في «مسنده» ١١١١.

(٢) انظره في «مسنده» ١١١٢.

(٣) انظره في «مسنده» ١١١٣.

(٤) انظره في «مسنده» ١١١٤.

عمرو ومصعب بن راشد وأسد بن عمرو رحمهم الله.

وأخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن أبي عبدالله الحسين بن الحسين الإنطاكي، عن أحمد بن عبدالله الكندي، عن علي بن معبد، عن محمد ابن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه عن محمد بن محمد بن سليمان عن محمد بن مصفى، عن بقیة، عن عمرو بن عيسى، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه عن أبي جعفر الطحاوي، عن رجاء بن زكريا، عن نصر بن حريش، عن مشمعل بن ملحان، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه عن أبي عثمان سعيد بن هاشم، عن عبدالرحمن بن إبراهيم، عن شعيب بن إسحاق، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي نصر بن إشكاب، عن عبدالله بن طاهر، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن أبي طالب بن يوسف، عن أبي محمد الجوهري، عن أبي

(١) انظره في «مسنده» ٨٥٩.

(٢) انظره في «مسنده» ٨٦١.

بكر الأبهري، عن أبي عروبة الحراني، عن جده، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(١) عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الجوهري، عن الحافظ محمد بن المظفر بأسانيد المذكورة عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن القاضي هناد بن إبراهيم، عن أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله، عن أبي طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن بهلول، عن عبد الله^(٢) بن عبد الرحمن بن واقد، عن أبيه، عن محمد ابن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٣) فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي في «مسنده»، عن أبيه محمد بن خالد بن خلي، عن أبيه خالد بن خلي، عن محمد ابن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه محمد بن الحسن في نسخته فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٨٦٢.

(٢) في «ب»: عبيد.

(٣) انظره في «آثاره» ٣٨٣.

١٨٠- أبو حنيفة عن عبدالعزيز بن ربيع، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تسبوا الدهر، فإن الله هو الدهر».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن أبي رميح، عن إبراهيم بن الحسين، عن أبي نعيم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٨١- أبو حنيفة عن عبدالعزيز بن ربيع، عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال في قوله تعالى: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩] قال: «الشفاعة».

أخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن محمد بن محمد بن سليمان، عن سودة^(٢) بن علي، عن أحمد بن الحارث، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي، عن هناد بن إبراهيم، عن أبي طالب يحيى بن علي بن الطيب، عن أبي سعد إسماعيل بن أحمد بن أبي بكر محمد بن جعفر الحافظ، عن أبي بكر محمد بن محمود الواسطي، عن

١٨٠- أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» ٧١٩٩ من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عبدالعزيز به.

(١) انظره في «مسنده» ١١٢٧.

(٢) في «زه»: سودة.

أبي الحسين^(١) سودة بن علي، عن أحمد بن الحارث بن علي، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رحمه الله.

١٨٢ - أبو حنيفة عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن طاوس، قال: جاء رجل إلى ابن عمر فسأله، فقال: يا أبا عبد الرحمن! رأيت الذين يكسرون أغلاقنا وينقبون بيوتنا ويغيرون على أمتعتنا، أكفروا؟ قال: لا، قال: رأيت هؤلاء الذين يتأولون علينا ويسفكون دماءنا أكفروا؟ قال: لا، حتى يجعلوا مع الله شيئاً، وأنا أنظر إلى إصبعي ابن عمر وهو يحركهما، وهو يقول: سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن صالح بن أبي رميح كتابة عن يحيى ابن خالد المهلبى، عن أبي معاذ، عن أبي حنيفة. قال أبو محمد البخاري: رواه جماعة فوقفوه على ابن عمر.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، عن مكى بن إبراهيم، عن أبي حنيفة.

(١) في «ب»: أبي الخير.

١٨٢ - أخرجه البخاري ٤٦٥٨ من طريق زيد بن وهب قال: كنا عند حذيفة، فقال: ما بقي من أصحاب هذه الآية «فقاتلوا أئمة الكفر أنهم لا إيمان لهم» إلا ثلاثة، ولا من المنافقين إلا أربعة، فقال أعرابي: إنكم أصحاب محمد تحبونا، فلا ندري، فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أغلاقنا؟ قال: أولئك الفساق.

(٢) انظره في «مسنده» ١١٧١.

وأخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي القاسم بن أحمد بن عمر، عن عبدالله بن الحسن الخلال، عن عبدالرحمن ابن عمر، عن محمد بن إبراهيم بن حبيش، عن محمد بن شجاع، عن الحسن ابن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأثناني، عن عبدالله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني، عن أحمد بن رسته، عن محمد بن المغيرة، عن الحكم بن أيوب، عن زفر بن الهذيل، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه عن إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، عن مكى بن إبراهيم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٨٣- أبو حنيفة عن الهيثم الصيرفي، عن عامر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، عن الحسن بن سهل، عن مصعب بن

(١) انظره في «مسنده» ٧٣٢، وانظر ٧٣٧، ٧٣٨ من طريق أخرى عنه.

١٨٣- أخرجه الطيالسي ١٠٨، وأحمد ٩٧/١، والترمذي ٢١٤٥، وابن ماجه ٨١، وابن أبي عاصم ١٣، وأبو يعلى ٣٥٢، ٥٨٣، والبزار ٩٠٤، والآجري في «الشرعة» ٣٧٥، وابن حبان ص ٢٣، ٣٧ موارد، والحاكم ٣٣/١ من طرق عن علي ضمن حديث: «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع» وفيه: «حتى يؤمن بالقدر خيره وشره».

سلام، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٨٤- أبو حنيفة عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، أنه قال: يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب، ولا يبقى شيء إلا شيخ كبير أو عجوز فانية، يقولان: قد كان قبلنا قوم يقولون: لا إله إلا الله، وهم لا يصلون ولا يصومون ولا يحجون ولا يتصدقون، قال: فقال صلة بن زفر: فما يغني عنهم يا أبا عبد الله لا إله إلا الله وهم لا يصلون ولا يصومون ولا يحجون ولا يتصدقون؟ فقال: يا صلة! ينجون بها من النار، ثم قال الثانية يمد بها صوته: يا صلة! ينجون بها من النار.

أخرجه أبو عبد الله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أحمد بن علي بن محمد، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، عن أبي الحسين^(٢) علي بن ربيعة بن علي، عن الحسن بن رشيق، عن أبي عبد الله محمد بن حفص بن عبد الملك الطالقاني، عن صالح بن محمد الترمذي، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٨٥- أبو حنيفة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة

(١) انظره في «مسنده» ١٢٦٧.

(٢) في «أ»: الحسن.

١٨٥- أخرجه مالك في «الموطأ» ١٦، ومن طريقه أبو داود ٤٧١٤، وابن حبان ١٣٣، والآجري في «الشرعة» ص ١٩٤، والبيهقي في «الاعتقاد» ص ١٦٤، وفي «السنن» ٢٠٢/٦ من طريق أبي الزناد عن الأعرج به.

رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه» قيل: فمن مات صغيراً يا رسول الله؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أحمد بن الليث البلخي المعروف بالنوري، عن محمد بن يونس، عن المقرئ، عن أبي حنيفة.

١٨٦- أبو حنيفة عن عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يأتي على الناس زمان يختلفون إلى القبور فيضعون بطونهم عليها ويقولون: ودنا إنا كنا صاحب هذا القبر»، قيل: يا رسول الله! وكيف يكون هذا؟ قال: «لشدة الزمان وكثرة البلايا والفتن».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن أحمد بن الليث، عن محمد^(٣) بن يونس، عن المقرئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٢٧٠.

١٨٦- أخرجه مالك في «الموطأ» ١٦٥، ومن طريقه أحمد ٢/٢٣٦، والبخاري ٧٣/٩، ومسلم ٨/١٨٢، وابن حبان ٦٧٠٧ عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيقول: يا ليتني مكانه. والسياق لمسلم.

(٢) انظره في «مسنده» ٢٧١.

(٣) في «أ»: أحمد.

١٨٧- أبو حنيفة عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «اتقوا فراسة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله»، ثم قرأ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥] أي المتفرسين.

أخرجه أبو عبدالله بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي السعود أحمد بن علي بن محمد الخطيب، عن محمد بن أحمد الخطيب، عن علي بن ربيعة، عن الحسن بن رشيق، عن محمد بن حفص، عن صالح بن محمد، عن حماد، عن أبيه أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٨٨- أبو حنيفة عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الله جعل الشفاء في أربعة: الحبة السوداء، والحجامة، والعسل، وماء السماء».

١٨٧- أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١/ ٣٥٤، والترمذي ٣١٢٧، وابن جرير ٤٦/ ١٤، والخطيب في «التاريخ» ٣/ ١٩١، ٧/ ٢٤٢، وابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ١٤٦ من طريق عمر بن قيس الملائي عن عطية العوفي به. وقال الترمذي: حديث غريب.

(١) انظره في «مسنده» ٨٢٩.

١٨٨- لم أجده في سياق حديث واحد، بل وجدته مقطعا، فالفقرة الأولى، أخرجه ابن ماجه ٣٤٤٨ من طريق سالم عن ابن عمر مرفوعا بلفظ: «عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام»، وقال البوصيري في «الزوائد» ٤/ ٥٤: إسناده حسن، عثمان مختلف فيه، وأنظره في مسند الحارثي.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أبي سعيد كتابة، عن يوسف بن بهلول، عن فرج بن بيان، عن أبي حنيفة رحمه الله.

١٨٩- أبو حنيفة عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو الجريثي، عن سعيد بن زيد رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «[إن] من المنّ الكمأة وماؤها شفاء للعين».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن أبي القاسم الصفار، عن محمد بن القاسم البلخي، عن سليمان بن أحمد بن عيسى الواسطي، عن مروان الجزري، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٩٠- أبو حنيفة عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد، عن صخر الغامدي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

(١) انظره في «مسنده» ٢٨٢.

١٨٩- أخرجه البخاري ٢٢/٦، ٧٥، ١٦٤، ومسلم ١٢٤/٦، ١٢٥، والترمذي ٢٠٦٧، والنسائي في «الكبرى» ٦٦٦٨، ٦٦٦٧، ٧٥٦٤، ٧٥٦٥، ١١١٨٨، وابن ماجه ٣٤٥٤ من طرق عن عبد الملك بن عمير به.

(٢) انظره في «مسنده» ٣٢٣، وقوله: عن أبي القاسم الصفار لم يذكر في مطبوع «المسند» للحارثي.

١٩٠- أخرجه الطيالسي ١٢٤٦، وسعيد بن منصور ٢٣٨٢، وابن أبي شيبة ٥١٦/١٢، والدارمي ٢٤٤٠، وأحمد ٤١٦/٣، ٤١٧، ٤٣١، ٣٨٤/٤، ٣٩٠، وعبد بن حميد ٤٣٢، وأبو داود ٢٦٠٦، والترمذي ١٢١٢، والنسائي في «الكبرى» ٨٨٣٣، وابن ماجه ٢٢٣٦ من طريقين عن يعلى بن عطاء، عن عمارة بن حديد به.

«اللهم بارك لأمتي في بكورها».

أخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن أبي بكر محمد بن الحسن الهمداني، عن عروة بن عبدالله بن يعقوب، عن مكّي بن إبراهيم، عن أبي حنيفة. قال الحافظ محمد بن المظفر: ورواه عن حاتم بن إسماعيل^(١).

وأخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(٢) عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الفارسي، عن الحافظ محمد بن المظفر بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة.

وأخرجه^(٣) عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي بكر الخياط المقرئ، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر الأشثاني، عن الحسن بن العباس المقرئ الرازي، عن يعقوب بن أحمد بن حميد بن كاسب عن حاتم بن إسماعيل، عن أبي حنيفة.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشثاني بإسناده هذا إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) هذه الطريق لم يذكرها ابن خسرو من طريق ابن المظفر بل من طريق الأشثاني كما تراها، فلعل الخوارزمي وهم فيه.

(٢) انظره في «مسنده» ١١٩٦.

(٣) انظره في «مسنده» ١١٩٧.

١٩١- أبو حنيفة عن شيخ [لهم]، عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله

تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤] قال: ومن لم يؤمن به.

أخرجه أبو عبدالله بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي بكر الخياط، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر الأشناني، عن الحسين بن عمر بن أبي الأحوص، عن أبيه، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني بإسناده هذا إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٩٢- أبو حنيفة عن زياد بن علاقة، عن يزيد بن الحارث، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «فناء أمتي بالطعن والطاعون»، قيل: يا رسول الله! الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: «وخز أعدائكم من الجن، وفي كل شهادة».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن صالح بن أحمد القيراطي، عن شعيب

١٩١- أخرجه الطبري في «التفسير» ٦/ ١٦٣ عن حذيفة مرفوعاً: أنه في الكفار.

(١) انظره في «مسنده» ١٢٤٨.

١٩٢- انظر رقم: ١٥٥.

(٢) انظره في «مسنده» ٤٣١.

ابن أيوب، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(١) عن محمد بن رضوان، عن محمد بن سلام، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. لكن بلفظ: وفي كل شهداء. قال أبو محمد: وفي رواية محمد بن الحسن مكان يزيد بن الحارث عبدالله بن الحارث، وتابع محمدًا جماعة.

منهم^(٢): حمزة، أخبرنا أحمد بن محمد، حدثنا فاطمة بنت محمد عن أبيها، قال: هذا كتاب حمزة بن حبيب، فقرأت فيه، حدثنا أبو حنيفة رضي الله عنه.

ومنهم^(٣): الحسن بن الفرات، أخبرنا أحمد بن محمد [عن الحسن بن علي] قال: قرأت في كتاب حسين بن علي، حدثنا يحيى بن الحسن، حدثنا زياد ابن الحسن، عن أبيه، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ومنهم^(٤): أبو يوسف وأسد بن عمرو، أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا منذر بن محمد ثنا حسين بن محمد، ثنا أبو يوسف وأسد بن عمرو عن أبي حنيفة.

(١) انظره في «مسنده» ٤٣٢.

(٢) انظره في «مسنده» ٤٣٣.

(٣) انظره في «مسنده» ٤٣٤.

(٤) انظره في «مسنده» ٤٣٥.

ومنها^(١): المقرئ، أخبرنا صالح بن محمد الأسدي، حدثنا علي بن الحسن الداريجردى، قال: حدثنا المقرئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ومنها^(٢): أيوب بن هانئ والحسن بن زياد، أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا منذر بن محمد، عن أبيه، عن أيوب والحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ومنها^(٣): سعيد بن أبي الجهم، أخبرنا أحمد، أخبرنا منذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه، سعيد بن أبي الجهم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ومنها^(٤): سابق البربري، أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا جعفر بن موسى، حدثنا أبو فروة، عن سابق، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ومنها^(٥): يونس بن بكير، أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا منذر بن محمد، أخبرنا أبي، أخبرنا يونس بن بكير، أخبرنا أبو حنيفة رضي الله عنه.

ومنها^(٦): محمد بن مسروق، أخبرنا أحمد بن محمد، أخبرنا محمد بن

(١) انظره في «مسنده» ٤٣٦.

(٢) انظره في «مسنده» ٤٣٧.

(٣) انظره في «مسنده» ٤٣٨.

(٤) انظره في «مسنده» ٤٣٩.

(٥) انظره في «مسنده» ٤٤٠.

(٦) انظره في «مسنده» ٤٤١.

عبدالله المسروقي، قال: وجدت في كتاب جدي، أخبرنا أبو حنيفة رضي الله عنه.

قال أبو محمد البخاري ^(١): واضطرب الناس قديماً في اسم هذا الشيخ الذي بين زياد بن علاقة وأبي موسى، فقال عبدالرحمن بن مهدي: عن سفيان الثوري عن زياد بن علاقة، عن رجل، عن أبي موسى.

وقال يعلى بن عبيد: عن سفيان الثوري، عن زياد بن علاقة، عن رجال من قومه، عن أبي موسى.

وقال إسماعيل بن زكريا، عن سفيان، عن زياد بن علاقة، عن يزيد بن الحارث، عن أبي موسى، وقال زائدة بن قدامة وشيبان بن عبدالرحمن، عن زياد بن علاقة، عن رجال من قومه، عن أبي موسى.

وحدث يحيى بن أبي بكير ببغداد، عن أبي بكر النهشلي، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، عن أبي موسى.

وحدث يحيى بالكوفة عن أبي بكر النهشلي، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك وقطبة بن مالك، عن أبي موسى، فجمعها جميعاً.

وحدث الحجاج بن أرطاة عن زياد بن علاقة، عن كردوس بن العباس، عن أبي موسى.

(١) انظره في «مسنده» إثر ٤٤١.

وحدث أبو يحيى الحماني ومحمد بن زياد بن علاقة، عن أبي حنيفة، عن زياد بن علاقة، عن يزيد بن الحارث، عن أبي موسى، وحدث جماعة على ما ذكرنا عن أبي حنيفة، عن زياد بن علاقة، عن عبدالله بن الحارث، عن أبي موسى.

قال أبو محمد البخاري: وقد يجوز أن يكون زياد بن علاقة سمع الحديث من هؤلاء فربما ذكر واحدًا وربما جمعهم، والله أعلم، وربما سمعه من أحدهم، وكان يشبهه عليه اسمه عند الرواية، ثم قال البخاري: والصحيح عندي في الرواية يزيد بن الحارث عن أبي موسى، لأنه هكذا رواه محمد بن زياد بن علاقة، عن أبي حنيفة، عن زياد بن علاقة، وابن زياد أعرف بإسناد أبيه من غيره، والله أعلم.

وقد ساعد أبا حنيفة على هذه الرواية سفيان الثوري من طريق إسماعيل بن زكريا وسعاد بن سليمان حدث أيضًا عن زياد بن علاقة عن يزيد ابن الحارث.

قال أبو محمد البخاري: والدليل على ما ذكرنا من تصحيح هذه الرواية دون غيرها ما أخبرنا أحمد بن محمد أخبرنا عبدالله بن إسماعيل بن أبي الحكم، عن أبيه، عن أبي حذيفة الثعلبي، عن محمد بن زياد بن علاقة، قال: قلت لأبي إن أبا حنيفة روى عنك هذا الحديث يعني حديث الطاعون، فقال له رجل من يزيد بن الحارث [قال]: لا أدري، فقال: يا بني يزيد بن الحارث رجل منا

فيمين شهد فتح القادسية، وهذه داره، وأومى إليها.

وتبين بهذا أن الحديث كان عند زياد بن علاقة عن يزيد بن الحارث، وثبت بذلك رجحان أبي حنيفة رضي الله عنه على غيره من المحدثين في الحفظ والإتقان.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن صالح بن أحمد، عن شعيب بن أيوب الصريفي، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. وأخرجه الحافظ محمد بن مظفر في «مسنده» عن الحسين بن الحسين الأنطاكي، عن أحمد بن عبدالله الكندي، عن علي بن معبد، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، عن أبي نصر بن إشكاب البخاري، عن عبدالله بن طاهر القزويني، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري عن أبي المظفر هناد بن إبراهيم، عن أبي القاسم عبيد الله بن عبدالله بن الحسين النقيب، عن أبي طالب محمد بن أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي التنوخي، عن عبيد الله

(١) انظره في «مسنده» ٤٤٧.

ابن عبدالرحمن بن واقد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(١)، فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي في «مسنده» عن أبيه محمد بن خالد، عن أبيه خالد بن خلي، عن محمد بن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن رحمه الله تعالى في نسخته، فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٩٣- أبو حنيفة عن زياد بن علاقة، عن عبدالله بن الحارث، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن السقط ليكون محببًا على باب الجنة، فيقال له: أدخل، فيقول: لا إلا ووالدي معي».

(١) انظره في «آثاره» ٢٦٥.

١٩٣- أخرجه ابن حبان في «المجروحين» ١١١/٢، والطبراني في «الكبير» ٤١٦/١٩، وأبو الشيخ في «الأمثال» ٥٨، وابن عساكر ٢٩٣/٤ «تهذيب» من طريق بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده به.

أخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن جعفر بن أحمد بن عمران، عن أبي كريب، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة.

وأخرجه [حسين بن] محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر الأشناني بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٩٤ - أبو حنيفة عن عاصم، عن أبي صالح في قوله تعالى: ﴿لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ [النبا: ٢٣] الحقب: ثمانون سنة، منها ستة أيام عدد أيام الدنيا كلها. أخرجه أبو عبدالله بن خسرو^(٢) عن أحمد بن علي بن محمد، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، عن أبي الحسين علي بن ربيعة بن علي، عن الحسن بن رشيق، عن أبي عبدالله محمد بن حفص بن عبد الملك بن عبد الرحمن الطالقاني، عن صالح بن محمد الترمذي، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما.

(١) انظره في «مسنده» ٤٥٩.

١٩٤ - أسنده الطبري في «التفسير» ٨/٣٠ من طريق شريك عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنه قال: الحقب ثمانون سنة، والسنة ستون وثلاث مائة يوم، واليوم ألف سنة، وراجع «الدر المنثور» ٣٠٧/٦، وابن أبي حاتم ٣٣٩٤/١٠.

(٢) انظره في «مسنده» ١٢٦٦.

١٩٥- أبو حنيفة عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه أبي موسى عبدالله بن قيس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أمتي أمة مرحومة عذابها بأيديها في الدنيا».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن أحمد بن حازم، عن عون بن جعفر المعلم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. ورواه أيضًا^(٢) عن صالح بن أحمد القيراطي، عن محمد بن سارية التميمي، عن عون بن جعفر المعلم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. وزاد أحمد ابن محمد في حديثه بالقتل والزلازل.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي الحسين البزاز المعروف بابن الباقر، عن أبي بكر محمد بن علي بن محمد بن النضر الديباجي، عن أبي بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول^(٣)، عن أبي محمد بن جعفر العبسي، وزادا في آخره: فإذا كان يوم القيامة أعطى كل رجل منهم يهوديًا أو نصرانيًا، فيقال: هذا فداؤك من النار.

١٩٥- أخرجه عبد بن حميد ٥٣٦، وأحمد ٤/٤١٠، ٤١٨، وأبو داود ٤٢٧٨، والحاكم ٤/٤٤٤، والقضاعي في «مسند الشهاب» ٩٦٩ من طريق المسعودي، عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا به.

(١) انظره في «مسنده» ٤٤٩.

(٢) انظره في «مسنده» ٤٤٩.

(٣) في «ب د»: عن يعقوب بن إسحاق بن بهلول.

الفصل الثالث

في الزهد في الدنيا والتأسي بأخلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم

١٩٦ - أبو حنيفة عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في شكاة شكاهها، فإذا هو على عبادة قطوانية ومرفقة من صوف حشوها الإذخر، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! كسرى وقيصر على الديباج وأنت على هذه، فقال: «يا عمر! أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة» ثم أن عمر رضي الله عنه مسه فإذا هو شديد الحمى، فقال: تحم هكذا وأنت رسول الله، فقال: «إن أشد هذه الأمة بلاء نبيها، ثم الخير فالخير [من أمته]، وكذلك كانت الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قبلكم والأمم».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن [إسرائيل بن] أبي السميذع البخاري البارديزي، عن المسيب بن إسحاق، عن عيسى بن موسى، عن أبي يوسف،

١٩٦ - أخرج الفقرة الأولى ضمن حديث الإيلاء أحمد ٣٣/١، والبخاري في «الصحيح» ٣٣/١، ٣٦/٧، ١٧٤/٣، وفي «الأدب المفرد» ٨٣٥، ومسلم ٤/١٩٢، والترمذي ٢٤٦١، ٣٣١٨، والنسائي ١٣٧/٤، وابن ماجه ٤١٥٣، وأبو يعلى ٢٢٢، والبزار ٢٠٦، وابن خزيمة ١٩٢١، ٢١٧٢ من طرق عن ابن عباس عن عمر به، مطولاً ومختصراً، وانظر تحريجه مفصلاً عند الحارثي.

(١) انظره في «مسنده» ٧٥٣.

عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا سهل بن خلف بن وردان القطان البخاري، عن إسحاق ابن حمزة.

ورواه عن محمد بن زياد الرازي، عن محمد بن أمية كلاهما عن عيسى ابن موسى غنجار، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رحمه الله^(١).

وأخرجه القاضي أبو الحسين عمر الأشثاني في «مسنده» عن الحسين بن شاکر، عن عمه، عن عيسى بن موسى، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما.

وأخرجه الحافظ محمد بن خسرو في «مسنده»^(٢) عن الشيخ أبي الفضل ابن خيرون، عن خاله أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الباقلاني، عن أبي عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد العلاف، عن القاضي عمر الأشثاني، عن الحسين بن شاکر بإسناده المذكور، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٣) فرواه عن أبي حنيفة،

(١) انظره في «مسنده» ٧٥٣.

(٢) انظره في «مسنده» ٣٣٠.

(٣) انظره في «آثاره» ٨٦٤ فإنه رواه عن أبي حنيفة عن حماد، عن إبراهيم أن عمر... مختصرًا.

عن حماد من قوله: مسه فإذا هو شديد الحمى إلى آخر الحديث.

١٩٧- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: ما شبعنا ثلاثة أيام من خبز متتابعاً حتى فارق الدنيا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وما زالت الدنيا علينا كدرة عسرة حتى فارق محمد صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا، فلما فارق محمد صلى الله عليه وآله وسلم الدنيا صبت علينا صباً.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أحمد بن أبي صالح، عن أحمد بن يعقوب بن مروان، عن شقيق بن إبراهيم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. ورواه^(٢) عن عبد الله بن محمد بن النضر الهروي، عن أبي علي الحسن بن علي الميانجي، عن أبي مطيع، عن أبي حنيفة. واللفظ^(٣): أنها قالت: ما شبع

١٩٧- أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم» ٨٦٨، وفي «طبقات المحدثين» ١٥٨ من طريق روح بن المسافر عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: والله ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاث ليال ولاء، حتى قبضه الله عز وجل إليه، فلما قبضه الله إليه صب الدنيا علينا صباً.

(١) انظره في «مسنده» ٧٦٠.

(٢) انظره في «مسنده» ٧٦١.

(٣) هذا اللفظ لم يقع بهذا السند، بل هو له سند حديث الرقم ٧٦٤ عن محمد بن المنذر، عن أحمد بن سعيد، عن جمعة بن أسلم، عن الفضل بن موسى، عن أبي حنيفة حماد، عن الأسود، عن عائشة به.

آل محمد ثلاثة أيام من خبز البر.

وأخرجه الحافظ حسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١)، قال: قرأت في كتاب «تاريخ بخارى» لغنजार عن أبي محمد سهل بن عثمان بن سعيد، عن طاهر بن محمد بن حمويه، عن عبدالله بن محمد القوهي الرازي، عن عمرو بن محمد العنقزي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٢)، فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي في «مسنده» عن أبيه محمد بن خالد، عن أبيه خالد بن خلي، عن محمد بن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٩٨ - أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يعرف بالليل إذا أقبل إلى المسجد بريح الطيب.

أخرجه أبو محمد البخاري^(٣) عن أبي بكر عبدالله بن محمد القاضي

(١) انظره في «مسنده» ٣١٥.

(٢) انظره في «آثاره» ٨٧٦ فإنه رواه عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم قوله.

(٣) انظره في «مسنده» ٧٨١.

الجلال الرازي، عن يعقوب بن يوسف بن دينار، عن عبيد بن آدم بن أبي إياس، عن أبيه، عن إسماعيل^(١) بن إبراهيم القاضي بيت المقدس، عن إبراهيم بن طهمان الخراساني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

١٩٩- أبو حنيفة عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قلنسوة شامية بيضاء.

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن قبيصة بن الفضل، عن زكريا بن يحيى ابن الحارث، عن محمد بن أيوب، عن أبي أسامة عبدالله بن محمد الحلبي، عن الضحاك بن حجوة، عن أبي قتادة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٠٠- أبو حنيفة عن عاصم بن كليب، عن أبيه، قال: حدثني رجل من الأنصار فقال: خرجت مع أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) في مطبوع «المسند»: إبراهيم بن إسماعيل.

١٩٩- أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم» ٣١٣ من طريق محمد ابن إبراهيم بن داود، عن عبدالله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، عن الضحاك بن حجرة المنبجي، عن عبدالله بن واقد، عن أبي حنيفة به.

(٢) انظره في «مسنده» ١٥، وفي مطبوع «المسند»: بيضاء شامية.

٢٠٠- أخرجه أحمد ٢٨٥/٣، وعبد بن حميد ١٣٤٩، ومسلم ٧/٧٩، وأبو داود ٤٨١٩، وأبو يعلى ٣٤٧٢ من طرق عن ثابت عن أنس، أن امرأة كان في عقلها شيء فقالت: يا رسول الله! إني لي إليك حاجة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم فلان خذي بأي الطريق شئت فقومي فيه حتى أقوم معك، فخلا معها رسول الله صلى الله عليه وسلم يناجيها حتى قضت حاجتها.

وأنا غلام فلقية رجل، فقال: يا رسول الله ﷺ! فلانة تدعوك فمضى معه.

أخرجه القاضي عمر الأشناني عن أحمد بن محمد البرقي القاضي، عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة. وأخرجه أبو عبدالله بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر الأشناني.

٢٠١- أبو حنيفة عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معي واحد».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن صالح بن أبي رميح، عن نجيع^(٣) بن إبراهيم القرشي، عن محمد بن إسحاق البلخي، عن شداد بن حكيم، عن زفر، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما.

(١) انظره في «مسنده» ٨٤٨.

٢٠١- أخرجه الطيالسي ١٨٣٤، وابن أبي شيبة ٣٢١/٨، وأحمد ٢/٢١، ٤٣، ٧٤، ١٤٥، والدارمي ٢٠٤٧، والبخاري ٩٢/٧، ومسلم ٦/١٣٢، ١٣٣، والترمذي ١٨١٨، والنسائي في «الكبرى» ٦٧٧١، وابن ماجه ٥٢٣٨ من طرق عن نافع به.

(٢) انظره في «مسنده» ١٥٣.

(٣) في «ب»: يحيى.

٢٠٢- أبو حنيفة، قال داود الطائي: من علم وعمل أورثه الله علم ما لم يعلم، ثم قال: حدثني داود، عن عمر بن زائدة، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «أعقل الناس أتركهم للدنيا».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن ابن عقدة، عن عبد الله ابن أحمد بن بهلول، عن إسماعيل بن حماد، عن محمد بن سليمان، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٠٣- أبو حنيفة عن عثمان بن عبد الله بن موهب القرشي، أن أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتتنا بمشاقة من شعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخضوبًا بالحناء.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن محمد بن مخلد، عن الحسين بن علويه العطار، عن إسماعيل بن عياش وإسماعيل بن عيسى العطار كلاهما عن داود بن الزبرقان، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

قال الحافظ: ورواه عن أبي حنيفة حماد بن أبي حنيفة والقاسم بن معن، والسابق والحسن بن زياد وأبو يوسف ويونس ومحمد بن الحسن وأسد بن عمر ومحمد بن عبد الله المسروقي.

٢٠٣- أخرجه ابن سعد ١/٤٣٧، وأحمد ٦/٢٩٦، ٣١٩، ٣٢٢، والبخاري ٧/٢٠٧، وابن ماجه ٢٦٢٣، والطبراني في «الكبير» ٢٣/٧٦٥، والبيهقي في «الدلائل» ١/٢٣٥، ٢٣٦ من طرق عن عثمان بن عبد الله بن موهب به.

وأخرجه الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١)
 عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن القاضي أبي نصر بن
 إشكاب، عن إبراهيم بن محمد بن علي، عن إدريس بن إبراهيم، عن الحسن
 ابن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه محمد بن الحسن في نسخته^(٢) فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.
 ٢٠٤- أبو حنيفة عن حماد، أنه قال: أول من ضرب الدنانير تبع، وهو
 أسعد أبو كرب، وأول من ضرب الدراهم تبع الأصغر، وأول من ضرب
 الفلوس وأدارها في أيدي الناس نمرود بن كنعان.

أخرجه الحافظ بن خسرو في «مسنده»^(٣) عن أحمد بن علي بن محمد
 الخطيب، عن محمد بن أحمد الخطيب، عن علي بن ربيعة، عن الحسن بن
 رشيق، عن محمد بن حفص، عن صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة،
 عن أبي حنيفة رضي الله عنهما.

٢٠٥- أبو حنيفة عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي

(١) انظره في «مسنده» ٩٠٢.

(٢) انظره في «آثاره» ٨٩٨.

(٣) انظره في «مسنده» ٢٩٨.

٢٠٥- أخرجه ابن أبي شيبه ٣/٣٤٣، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان، عن
 علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه به، وانظر تحريجه مفصلاً عند الحارثي.

الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه استأذن [ربه] في زيارة قبر أمه فأذن له، فانطلق وانطلق معه المسلمون حتى انتهوا إلى قريب من القبر فمكث المسلمون ومضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى القبر، فمكث طويلاً ثم اشتد بكاؤه حتى ظننا أنه لا يسكن، فأقبل وهو يبكي، فقال له عمر: ما أبكاك يا نبي الله بأبي أنت وأمي؟ قال: «استأذنت ربي في زيارة قبر أمي فأذن لي، فاستأذنته في الشفاعة فأبى، فبكيت رحمة لها» وبكى المسلمون رحمة [للنبي ﷺ] لها.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن عبد الصمد بن الفضل وإسماعيل بن بشر كلاهما عن مكى بن إبراهيم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضاً^(٢) عن أبي علي عبدالله بن محمد بن علي البلخي الحافظ، عن يحيى بن موسى، عن عبدالعزيز بن خالد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٣) عن محمد بن قدامة، عن الحسن بن حماد، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه أبو عبدالله محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٤) عن

(١) انظره في «مسنده» ١٠٤٤.

(٢) انظره في «مسنده» ١٠٤٥.

(٣) انظره في «مسنده» ١٠٤٦.

(٤) انظره في «مسنده» ٧٠١.

أبي الغنائم محمد بن أحمد بن محمد بن أبي عثمان، عن أبي الحسن بن رزقويه، عن أبي سهل بن زياد، عن محمد بن عثمان بن محمد، عن عمه القاسم، عن أبي معاوية الضرير، عن أبي حنيفة مختصراً، أنه زار قبر أمه، ثم قال: «استأذنت ربي في زيارتها فأذن لي، واستأذنته في الاستغفار لها فلم يأذن لي».

ورواه مطولاً بتمامه^(١) عن أبي القاسم بن أحمد بن عمر، عن عبدالله بن الحسن الخلال، عن أبي عبدالله أحمد بن محمد بن يوسف، عن عمر بن الحسن ابن علي بن مالك، عن إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، عن مكّي بن إبراهيم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٠٦- أبو حنيفة عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر أن رجلاً نادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والنبي في منزله، فقال له: «لبيك» ثم ناداه، فقال له: «لبيك» ثم ناداه الثالثة، فقال «لبيك قد جئتك» فخرج إليه. أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن أبي سعيد كتابة، عن موسى بن بهلول، عن محمد بن مروان، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٧٢٤.

٢٠٦- أخرجه أبو يعلى، ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» ١٩١، عن جبارة ابن المغلس، عن حماد بن يزيد، عن إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن عمر أن رجلاً نادى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً كل ذلك يرد عليه لبيك لبيك.

(٢) انظره في «مسنده» ٢٧٥.

٢٠٧- أبو حنيفة عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إنما الناس كإبل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة».

أخرجه أبو عبدالله بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي طالب عبدالقادر ابن محمد، عن أبي محمد الفارسي، عن أبي العباس محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن مكرم الشاهد، عن أبي بكر يعقوب بن إبراهيم بن عيسى البزاز، عن علي بن مسلم، عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن النعمان بن ثابت يعني أبا حنيفة رضي الله عنه.

٢٠٧- أخرجه البخاري ٨/ ١٣٠، ومسلم ٧/ ١٩٢، والترمذي ٢٨٧٢، ٢٨٧٣، وأبو يعلى ٥٤٣٦ من طريق الزهري، عن سالم به.

(١) انظره في «مسنده» ١٠٧٣.

الفصل الرابع

في الفضائل

٢٠٨- أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنه ليهون علي الموت، إني رأيتك زوجتي في الجنة».

أخرجه أبو محمد البخاري في «مسنده»^(١) عن محمد بن المنذر بن بكر التميمي، عن شريح بن يونس وعن صالح بن محمد، عن أبي الربيع سليمان ابن داود الزهراني [و] عن العباس بن عزيز القطان، عن إسحاق بن [أبي] إسرائيل وأبي خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن المهاجر، وعن محمد بن عبد الله بن إسحاق الطوسي، ويحيى بن محمد بن صاعد كلاهما عن الحسين ابن الحسن، وعن محمد بن المنذر بن سعيد الهروي، عن سعد بن محمد البيروتي، عن علي بن معبد وعن أحمد بن محمد الكوفي، عن محمد بن داود بن سليمان الرازي، عن سعيد بن عنبة، وعن أحمد بن محمد، عن الحارث بن

٢٠٨- أخرجه المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك ١٠٧٨، والطبراني في «الكبير» ٩٨/٢٣، وفي «الأوسط» ٣١٨٥ من طريق أبي معاوية، عن أبي حنيفة، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود عن السيدة عائشة مرفوعاً بلفظ: «إنه ليهون علي الموت أن رأيتك زوجتي في الجنة».

(١) انظره في «مسنده» ٧٥٤.

محمد، عن يحيى بن أيوب، وعن صالح بن أحمد بن أبي مقاتل [عن محمد بن] هشام القصير كلهم جميعاً عن أبي معاوية، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(١) عن أحمد بن أبي صالح، عن نصر بن يحيى، عن أبي أسامة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن حمدان بن ذي النون، عن مكى بن إبراهيم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، ولم يجاوز به إبراهيم.

ورواه^(٣) عن أحمد بن محمد، عن السري بن يحيى وأحمد بن عبدالرحيم كلاهما عن أبي نعيم، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أنه قال: «هون علي الموت لأني رأيت عائشة زوجتي في الجنة».

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد النعال في «مسنده» عن صالح بن أحمد، عن محمد بن هشام القصير، عن أبي معاوية محمد بن حازم الضرير الكوفي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

أخرجه الحافظ ابن خسرو البلخي^(٤) عن الشيخ أحمد بن عبدالجبار

(١) انظره في «مسنده» ٧٥٥.

(٢) انظره في «مسنده» ٧٥٦.

(٣) انظره في «مسنده» ٧٥٧.

(٤) انظره في «مسنده» ٣١٢.

الصيرفي، عن القاضي أبي القاسم التنوخي، عن أبي القاسم بن الثلاث، عن أبي العباس بن عقدة، عن محمد بن داود بن سليمان الرازي، عن سعيد بن عنبسة الرازي الخزاز، عن أبي معاوية الضرير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(١) بإسناده المذكور عن ابن عقدة، عن السري بن يحيى، عن أبي نعيم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، عن محمد بن أحمد بن رزقويه، عن أبي سليمان أحمد بن محمد بن زياد الرازي، عن موسى بن إسحاق، عن عبدالله بن عمر الجعفي، عن أبي معاوية، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٣) عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار، عن القاضي أبي القاسم التنوخي، عن أبي القاسم بن الثلاث، عن أبي العباس بن عقدة، عن محمد بن داود بن سليمان الرازي، عن سعيد بن عنبسة، عن أبي معاوية الضرير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري في «مسنده» عن والده أبي طاهر عبد الباقي بن محمد بن عبدالله، عن حمزة بن طاهر، عن

(١) انظره في «مسنده» ٣١٣.

(٢) انظره في «مسنده» ١٨٦.

(٣) انظره في «مسنده» ٣١٢.

أبي الطيب بن عفان، عن يحيى بن صاعد، عن الحسين بن الحسن المروزي، عن أبي معاوية الضرير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه في موضع آخر في «مسنده» عن أبي منصور عبدالمحسن بن عبدالله بن الحسين بن جعفر السلماسي، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد، عن محمد بن هارون، عن محمد بن هشام المروزي، عن أبي معاوية الضرير، عن أبي حنيفة رحمه الله.

٢٠٩- أبو حنيفة عن الهيثم، عن عامر الشعبي رحمه الله أنه قال: كان ستة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتذكرون الفقه منهم علي بن أبي طالب وأبو موسى على حدة وأبو بكر وعمر وزيد وابن مسعود رضي الله عنهم.

أخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(١)، فرواه عن أبي حنيفة.

٢١٠- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: لما أغمي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:

(١) انظره في «آثاره» ٨٦٣، فيه: أبو بكر بدل أبي.

٢١٠- أخرجه البخاري ١/١٦٩، ١٨٢، ومسلم ٢/٢٢، ٢٣، والنسائي في «المجتبى» ٢/٩٩، ١٠٠، وفي «الكبرى» ٩٠٧، وابن ماجه ١٢٣٢، وابن خزيمة ١٦١٦، والطحاوي ١/٤٠٦، وابن حبان ٢١٢١، ٦٨٧٣، والبيهقي ٢/٣٠٤، ٨١/٣ من طرق عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود عن عائشة مطولاً ومختصراً إلا قوله: «افعلوا ما أمركم به»، لم أجده في سياق هذا الحديث، غير أنه ثابت في سياق حديث آخر.

«مروا أبا بكر فليصل بالناس»، فقيل: يا رسول الله! إن أبا بكر رجل حصر وهو يكره أن يقوم مقامك، فقال: «افعلوا ما أمركم به».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن أبي رميح، عن أحمد بن عبيد الله بن إدريس بن الصباح الضبي، عن خلاد بن يحيى المقرئ أبي عيسى الكوفي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه البخاري أيضاً بهذا الإسناد، وزاد في آخره: «يا صويحبات»^(٢) يوسف وكرسف.

٢١١- أبو حنيفة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين، قال: أتيت فسلمت عليه وقعدت إليه، فقال: لا تقعد إلينا يا أخا العراق، فإنكم قد نهيتم عن القعود إلينا، قال: فقلت له: يرحمك الله، هل شهد علي موت عمر، فقال: سبحان الله! أو ليس القائل ما أحد من الناس أحب إلي من أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجى ثم زوجه بنته لولا أنه رآه أهلاً أكان يزوجه إياه، وكانت أشرف نساء العالمين جدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأبوها علي، ذو الشرف

(١) انظره في «مسنده» ٩٦٧.

(٢) في النسخ الخطية للحارثي هنا: «يا صواحبات يوسف وكرسف»، هذا هو الصواب، وكرسف رجل عبدالله في بني إسرائيل... وقد تحرف كرسف إلى كرر عند الحصكفي.

المنيف والمنقبة في الإسلام، وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأخوها الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة، وجدتها خديجة. قال أبو حنيفة: فقلت: إنك لا تتبرأ منهما وعندنا من يتبرأ منهما، فلو كتبت إليهم كتابًا، فقال: أنت أقرب إلي منهم، وقد أمرتك أن لا تجلس إلي فلم تطعني فكيف يطيعونني.

أخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن أبي بكر أحمد بن محمد ابن الحسن بن موسى، عن هارون الأشثاني، عن يحيى بن نصر بن حاجب، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي، عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، عن أبي الحسن علي بن عمر بن محمد، عن أبي بكر محمد بن القاسم بن هاشم، عن أصرم بن حوشب، عن عبد الرحمن بن عبدربه الشكري^(١)، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٢)، فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه مختصرًا.

٢١٢- أبو حنيفة، قال: سمعت حمادًا يقول: كنت إذا نظرت إلى

(١) في «ب»: العسكري وهو خطأ.

(٢) انظره في «آثاره» ٨٦٦.

٢١٢- أخرجه ابن سعد ٣/ ١٥٤، والفسوى في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٥٤٥، والذهبي في =

إبراهيم فكل من رأى هديه كأن هديه هدي علقمة، ويقول: من رأى هدي علقمة كأن هديه هدي عبدالله، ويقول: من رأى هدي عبدالله كأن هديه هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرجه أبو محمد البخاري في «مسنده»^(١) عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن عبدالله بن أحمد بن بهلول قال: هذا كتاب جدي إسماعيل بن حماد فقرأت فيه، حدثني الحسن بن ثابت، عن زفر قال: سمعت أبا حنيفة رضي الله عنه يقول: سمعت حمادًا.

٢١٣- أبو حنيفة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، أن علي بن أبي طالب لما رأى جنازة عمر ابن الخطاب قال: والله ما أحد من الناس أحب إلي أن ألقى الله بصحيفته من هذا المسجي.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن علي بن عفان، عن الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

= «السير» ٤٨٥ / ١ من طريق أبي معاوية الضرير عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: كان عبدالله يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله وسمته، وكان علقمة يشبه بعبدالله.

(١) انظره في «مسنده» ٧٨٨.

ورواه أيضًا عن أبي عبدالله بن مخلد، عن بشر بن موسى، عن أبي عبدالرحمن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، لكن بلفظ آخر، وإن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب دخل على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وهو مسجى فقال رحمة الله على أبي حفص ورضوانه، تالله لقد أكد من بعده واتعب من تلاه، والله ما أحد من خلق الله سبحانه وتعالى أحب إلي من أن ألقى الله تعالى بصحيفته من هذا المسجى، ثم خرج ودموعه تتحادر.

وأخرجه أبو عبدالله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل ابن خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن القاضي أبي نصر بن إشكاب، عن عبدالله بن طاهر القزويني، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن أبي الحسن علي بن الحسين بن أيوب عن القاضي أبي العلاء محمد بن علي بن أحمد، عن أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، عن أبي علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي، عن أبي عبدالرحمن المقرئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٣) عن أبي طالب بن يوسف عن أبي محمد الفارسي، عن أبي العباس

(١) انظره في «مسنده» ١٠١٩.

(٢) انظره في «مسنده» ١٠٢٠.

(٣) انظره في «مسنده» ١٠٢٣.

محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن مكرم، عن عبدالرحمن بن سعيد بن هارون، عن بشر بن موسى، عن المقرئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(١) فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢١٤- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، أن أبا موسى الأشعري رضي الله عنه قال: لا تسألوني مادام هذا الخبر فيكم، يعني عبدالله بن مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي عمر^(٢) الأشناني عن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، عن عبيدالله بن موسى، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢١٥- أبو حنيفة عن سليمان بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عامر الشعبي، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: أعطيت سبعة لم يعطها

(١) انظره في «آثاره» ٧٦٦.

٢١٤- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/١٢٩، وابن سعد ٢/٣٤٣ من طريق أبي حصين، عن أبي عطية، أن أبا موسى الأشعري قال: لا تسألونا عن شيء مادام هذا الخبر بين أظهرنا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، يعني ابن مسعود، وانظر ٢٢٤.

(٢) انظر طريقه عند ابن خسرو في «مسنده» ٣٤٨.

٢١٥- أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/٣٠ برقم ٧٥ من طريق عبدالله بن بزيع عن أبي حنيفة، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عامر الشعبي، عن مسروق عن عائشة به، وقال الهيثمي في «المجمع» ٩/٢٤٢: فيه من ضعف.

أحد من نساء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كنت من أحب الناس إليه نفسًا وأبًا، وتزوجني بكرًا، ولم يتزوج بكرًا غيري، وكان لي يومان وليلتان ولنسائه يوم وليلة، وأنزل عذري من السماء، وكاد يهلك في فئام من الناس، قالت: وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس بن عقدة، عن الفضل بن عباس بن سعيد، عن يحيى بن غيلان الراسبي^(١)، عن عبد الله ابن بزيع، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢١٦- أبو حنيفة عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «بشرت خديجة بيت في الجنة لا صخب فيها ولا نصب».

أخرجه الإمام أبو محمد البخاري^(٢) عن محمد بن منذر بن بكر البلخي، عن شريح بن يونس، عن عبدة بن حميد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) في «أ»: الرواسي.

٢١٦- أخرجه ابن أبي شيبة ١٣٣/١٢، وأحمد ٢٣٠/٢، والبخاري ٤٨/٥، ومسلم ١٣٣/٧، والنسائي في «فضائل الصحابة» ٢٥٣، وفي «الكبرى» ٨٣٥٨، وأبو يعلى ٦٠٨٩، وابن حبان ٧٠٠٩، والطبراني ١٠/٢٣ من طرق عن محمد بن فضيل عن عمارة، عن أبي زرعة عن أبي هريرة به.

(٢) انظره في «مسنده» ٢٦٣.

٢١٧- أبو حنيفة عن يحيى بن سعيد الحضرمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على رأس أربعين، فأقام بمكة عشرًا وبالمدينة عشرًا وتوفي رسول الله ﷺ وما في لحيته ورأسه عشرون شعرة بيضاء.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن أحمد القيراطي البغدادي، عن الحسن بن سلام، عن سعيد بن محمد، عن أبي حنيفة.

٢١٨- أبو حنيفة عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه أخذ قملة في المسجد فدفنها في الحصى، ثم تلا قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۖ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾ [المرسلات: ٢٥، ٢٦].

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن إسحاق بن محمد بن مروان، عن أبيه، عن مصعب بن المقدم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢١٧- أخرجه البخاري ٢٢٨/٤، ٢٢٧، ٢٠٧/٧، ومسلم ٨٧/٧، والترمذي في «السنن» ٣٦٢٣، وفي الشرائع ١- ٣٨٤، ٣٨٣، وأبو يعلى ٣٦٤٢، ٣٦٤٣، وابن حبان ٦٣٨٧ من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس به مطولاً ومختصراً.

(١) انظره في «مسنده» ٢٦٥.

٢١٨- أخرجه عبدالرزاق ١٧٤٧ عن الثوري، عن مسلم، عن زاذان، عن الربيع بن خثيم، عن ابن مسعود به، وابن أبي شيبة ٣٦٨/٢ عن مروان بن معاوية، عن مسلم الملائي به.

٢١٩- أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع وهو أخو مسروق بن الأجدع، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: ما أخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركبته بين يدي جليس له قط، ولا ناول أحدًا يده قط فتركها حتى يكون هو الذي يدعها، وما جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد قط فقام حتى يقوم، وما وجدت شيئًا قط أطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أبي الفضل مهدي بن إشكاب وحمدان بن عارم البخاريين، عن عبدالله بن أبي شيبه، عن عباد بن العوام، عن أبي حنيفة رحمه الله.

ورواه أيضًا^(٢) عن أبي أسامة زيد بن يحيى الفقيه البلخي، عن إسحاق ابن أبي إسرائيل، عن عبدالرزاق، عن أبي حنيفة.

ورواه أيضًا^(٣) عن أحمد بن يعقوب بن زياد، عن عقبة بن مكرم الضبي، عن يونس بن بكير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢١٩- أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ٣٩، قال: حدثنا ابن رسته نا أبو أيوب نا عباد بن العوام به، بدون الشطر الأخير، وهو: ما وجدت شيئًا قط أطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيه: أبو أيوب الشاذكوني وهو ضعيف.

(١) انظره في «مسنده» ٤٨٦.

(٢) انظره في «مسنده» ٤٨٧.

(٣) انظره في «مسنده» ٤٨٨.

ورواه أيضًا^(١) عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن أحمد بن بهلول، قال: هذا كتاب جدي إسماعيل بن حماد فقرأت فيه، حدثني أبي والقاسم بن معن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٢) عن صالح بن محمد الأسدي، عن ابن أبي شيبة وإبراهيم ابن عبد الله الهروي كلاهما عن عباد بن العوام، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. واللفظ فيه، كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صافح أحدًا لا يترك يده إلا أن يكون هو الذي يتركه.

ورواه أيضًا^(٣) عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن عبد الله، عن الحسن العوفي، عن عباد بن العوام، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٤) عن الحسن بن سفيان، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عباد بن العوام، عن أبي حنيفة رضي الله عنه بلفظ ثالث، ما جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد [قط] فقام حتى يقوم.

ورواه أيضًا^(٥) بهذا اللفظ عن أحمد بن محمد، عن أبي شيبة، عن الحسن

(١) انظره في «مسنده» ٤٨٩.

(٢) انظره في «مسنده» ٤٩٠.

(٣) انظره في «مسنده» ٤٩١.

(٤) انظره في «مسنده» ٤٩٢.

(٥) انظره في «مسنده» ٤٩٣.

العوفي، عن عباد بن العوام، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(١) عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن البزاز، عن أحمد ابن عبد الرحمن، عن محمد بن المغيرة، عن زفر، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما. ورواه أيضًا^(٢) عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن القاسم البجلي، عن محمد بن عبد الله بن صالح، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه بلفظ رابع، قال: ما مسست بيدي خزا ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه أيضًا^(٣) عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن القاسم، عن محمد بن عبد الله بن صالح، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، بلفظ خامس، ما قام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل في حاجة فانصرف عنه حتى يكون هو المنصرف.

ورواه أيضًا^(٤) بهذا الإسناد بلفظ سادس، ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مادًا ركبتيه بين يدي جليس له قط.

(١) انظره في «مسنده» ٤٩٤.

(٢) انظره في «مسنده» ٤٩٥.

(٣) انظره في «مسنده» ٤٩٦.

(٤) انظره في «مسنده» ٤٩٧.

ورواه أيضًا^(١) عن أحمد بن محمد، عن أبي شيبه إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه، عن الحسن العوفي، عن عباد بن العوام، عن أبي حنيفة رضي الله عنه بلفظ سابع، ما وجدت ريحًا أطيب قط من ريح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن صالح بن أحمد، عن الحسن بن عرفة، عن العباد بن العوام، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، غير أنه قال: ما نهض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جليس له قط ولا مد يده من مصافح حتى يكون هو الذي يتركها.

وأخرجه أيضًا باللفظ الأخير، ما وجدت ريحًا أطيب من ريح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن عبد الكريم، عن عقبة بن مكرم، عن يونس بن بكير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز، عن داود بن رشيد، عن عباد بن العوام، عن أبي حنيفة رضي الله عنه باللفظ الأول سواء.

ورواه عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن القاسم البجلي، عن محمد بن عبد الله بن صالح، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي حنيفة رضي الله

(١) انظره في «مسنده» ٤٩٨.

عنه باللفظ الرابع، ما مسست بيدي خزا ولا حريراً ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري في «مسنده»
عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح المعروف بابن العشاري إذناً، عن
أبي عبد الله بن الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب، عن أبي القاسم عبد الله بن
محمد بن عبد العزيز البغوي، عن داود بن رشيد الخوارزمي، عن عباد بن
العوام، عن أبي حنيفة.

وأخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١) عن
أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسين، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه،
عن أحمد بن محمد بن زياد، حدثنا أحمد بن نصر بن حميد بن الوازع البزار، عن
زكريا بن يحيى الواسطي، عن عباد بن العوام، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

قال: وقال أحمد بن محمد بن زياد: حدثنا محمد بن عثمان بن محمد، عن
عقبة بن مكرم، عن يونس بن بكير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الفارسي، عن
الحافظ محمد بن المظفر بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٩.

(٢) انظره في «مسنده» ٢٢.

ورواه^(١) عن أبي الحسين الصيرفي عن الحسن الفارسي، عن محمد بن المظفر، عن أحمد بن محمد بن سعيد بإسناده إلى أبي حنيفة.

ورواه^(٢) عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم بن علي بن المحسن إذناً، عن ابن الثلاج، عن ابن عقدة، عن الحسن بن القاسم البجلي، عن محمد بن عبدالله بن صالح، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٢٠- أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن مسروق، أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: أما تقرأ القرآن، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

أخرجه أبو محمد البخاري^(٣) عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن ابن القاسم، عن محمد بن عبدالله بن صالح، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن

(١) انظره في «مسنده» ٢٣.

(٢) انظره في «مسنده» ٢٤.

٢٢٠- أخرجه ابن أبي شيبة ٢١٤/١٤، وأحمد ١١١/٦، وابن ماجه ٢٣٣٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٣٣٥٦ من طريقين عن شريك بن عبدالله، عن قيس بن وهب، عن رجل من بني سواة، قال: قلت لعائشة: أخبريني عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرته مع قصة كسر القصعة.

(٣) انظره في «مسنده» ٥٢٥.

أبي حنيفة.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن القاسم، عن محمد بن عبدالله بن صالح، عن إسماعيل ابن أبي زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، كما أخرجه أبو محمد البخاري سواء. وأخرجه الأثناني عن الحسن بن القاسم التمار، عن محمد بن عبدالله ابن صالح، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر الأثناني بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٢١- أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن مسروق، قال: كان إذا حدث عن عائشة رضي الله عنها قال: حدثني الصديقة بنت الصديق المرأة حبيبة حبيب الله تعالى.

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢)، عن محمد بن عبدالله بن سهل وإبراهيم بن منصور عن علي بن خشرم، عن الفضل بن موسى، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٥٦.

٢٢١- أخرجه ابن سعد ٦٦/٨ من طريقين عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق أنه كان إذا حدث عن عائشة قال: حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المرأة.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٢٦.

ورواه أيضًا^(١) عن محمد بن رضوان، عن محمد بن سلام، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٢) عن أحمد بن محمد، عن يحيى بن إسماعيل الجريري، عن حسين بن إسماعيل، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. وأخرجه الحافظ الحسين بن خسرو في «مسنده»^(٣) عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الحسن الفارسي، عن محمد بن المظفر، عن الحسين بن الحسين، عن أحمد بن عبد الله الكندي، عن علي بن معبد، عن محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن رحمه الله تعالى في «الآثار»^(٤)، فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٢٢- أبو حنيفة عن يزيد بن عبد الرحمن، عن أنس بن مالك أن أبا بكر رضي الله عنه رأى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خفة

(١) انظره في «مسنده» ٥٢٧.

(٢) انظره في «مسنده» ٥٢٧.

(٣) انظره في «مسنده» ٢٥.

(٤) انظره في «آثاره» ٨٦٨.

٢٢٢- أخرجه ابن سعد ٢/٢٦٩، وابن حبان ٦٦٢٠ من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر ويونس، عن الزهري، عن أنس بن مالك به مطولاً.

فاستأذنه إلى امرأته ابنة خارجة، وكانت في حوائط الأنصار، وكان ذلك راحة الموت، وهو لا يشعر، فأذن له، ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلك الليلة، فأصبح أبو بكر يرى الناس يترامسون، فأمر أبو بكر غلامًا يستمع ثم يخبره، فقال: أسمعهم يقولون: مات محمد صلى الله عليه وآله وسلم، فاشتد أبو بكر وهو يقول: واقطع ظهريه، فما بلغ أبو بكر المسجد حتى ظنوا أنه لم يبلغ وأرجف المنافقون، فقالوا: لو كان محمد نبيًا لم يمت، فقال عمر: لا أسمع أحدًا يقول: مات محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلا ضربته بالسيف، فكفوا لذلك، فلما جاء أبو بكر والنبي صلى الله عليه وآله وسلم مسجى كشف الثوب، ثم جعل يلثمه ويقول: ما كان الله ليزيقك الموت مرتين، إنك أكرم على الله من ذلك، ثم خرج أبو بكر، فقال: أيها الناس! من كان يعبد محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد رب محمد فإن رب محمد حي لا يموت، ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنَ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤] قال عمر رضي الله عنه: والله لكانها لم نقرأ قبلها قط، فقال الناس: مثل مقالة أبي بكر من كلامه وقرائته، قال: ومات ليلة الاثنين، فمكث ليلتئذ ويومئذ وليلة الثلاثاء، ودفن يوم الثلاثاء، وكان أسامة بن زيد وأوس بن خولة يصبان الماء، وعلي والفضل يغسلانه.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، عن محمد بن أمية الساوي، وعن سهل بن بشر الكندي، عن يحيى بن النضر، وعن سهل بن شاذويه، عن إبراهيم وعمر ابني محمد بن الحسين، عن أبيهما، وعن سهل بن خلف بن وردان، ومحمد بن رجاء البخاريين كلاهما عن إسحاق بن حمزة، قالوا جميعاً: حدثنا عيسى بن موسى التيمي، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما.

ورواه^(٢) عن صالح بن سعيد بن مرداس الترمذي، عن صالح بن محمد بن سعيد، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٣) عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده»^(٤) عن أحمد بن محمد بن سعيد، [و] عن صالح بن محمد بن سعيد الترمذي، عن صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ٦١٩.

(٢) انظره في «مسنده» ٦٢٠.

(٣) انظره في «مسنده» ٦٢١.

(٤) سقط هذا في «أ»، وانظر سنده قبل هذا وقارنه مع سند الحارثي تجد فيه الفروق في الإسناد.

وأخرجه أبو عبدالله بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن أبي بكر الخياط، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن أبي الفضل جعفر بن مروان، عن أبيه، عن عبيدالله بن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٢٣- أبو حنيفة عن الهيثم، عن أنس بن مالك وربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أنس بن مالك وعثمان بن زائدة، عن الزبير بن عدي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبض وهو ابن ثلاث وستين سنة، وقبض أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وقبض عمر وهو ابن ثلاث وستين.

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن زكريا بن يحيى بن الحارث النيسابوري كتابةً، وعن أحمد بن عبدالله بن زياد البغدادي كلاهما عن محمد بن خليل البصري، عن أبي عبدالله صخر بن عثمان، عن سفیان الثوري، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس بن عقدة،

(١) انظره في «مسنده» ١٢٣٩.

٢٢٣- أخرجه مسلم ٨٧/٧، وابن حبان ٦٣٨٩، والبيهقي في «الدلائل» ٢٣٨، ٢٣٧/٧ من طريق عثمان بن زائدة، عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك به.

(٢) انظره في «مسنده» ١٢٠٨.

عن عبدالله بن محمد بن يعقوب، وهو أبو محمد البخاري، عن أحمد بن عبدالله بن زياد البغدادي، عن محمد بن خليل البصري، عن صخر بن عثمان، عن سفيان الثوري، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري في «مسنده» عن أبي المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، عن محمد بن أحمد بن محمد غنجار الحافظ، عن محمد بن الحسين أبي عمرو البغدادي، عن شبيب بن عاصم بن محمد الشرواني، عن أبي عبدالله صخر بن عثمان السجستاني الحداد، عن سفيان الثوري رحمه الله تعالى، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٢٤- أبو حنيفة عن عون بن عبدالله، عن الشعبي، أن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: لقيني رجل، فقال: أقرأني عمر بن الخطاب رضي الله عنه آية كذا، وأقرأنيها غيره بغير قراءته، فقلت له: اقرأ كما أقرأك عمر، فإنه كان أقرأنا لكتاب الله، وأفقهنا في دين الله، وأعرفنا بالله، والله لو أن دابة أحببت عمر لأحببتها، وتالله لقد خفت ربي من محبتي^(١) لعمر رضي الله عنه.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن محمد بن مخلد، عن عبدالله بن الجارود، عن يحيى بن نصر بن حاجب، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. ٢٢٥- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، قال: لا يتحول الرجل من

(١) في «ب»: صحبتي.

قراءة إلى قراءة.

أخرجه الإمام محمد بن الحسن رحمه الله في «الآثار»^(١)، فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه، ثم قال: يعني حرف عبدالله وحرف زيد وغيره.

٢٢٦- أبو حنيفة عن حماد، عن إبراهيم، عن ابن مسعود رضي الله عنه

أنه كان يقرئ رجلاً أعجمياً: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ الْيَتِيمِ﴾ [الدخان: ٤٣، ٤٤] فجعل الرجل يقول: «إن شجرة الزقوم طعام اليتيم» فلما أعياه قال له: أما تحسن أن تقول: طعام الفاجر، قال عبدالله بن مسعود: إن الخطأ في القرآن ليس أن يقرأ بعضه في بعض، تقول: الغفور الرحيم، العزيز الحكيم، العزيز الرحيم، كذلك الله عز وجل، ولكن الخطأ أن يقرأ آية العذاب آية الرحمة، وآية الرحمة آية العذاب، وأن يزيد في كتاب الله ما ليس فيه.

أخرجه الإمام محمد بن الحسن رحمه الله تعالى في «الآثار»^(٢)، فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٢٧- أبو حنيفة عن الهيثم، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله

(١) انظره في «آثاره» ٢٧٠.

(٢) انظره في «آثاره» ٢٧١.

٢٢٧- أخرجه ابن سعد ٧٥/٨، وأحمد ٢٧٦/١، وأبو يعلى ٢٦٤٨، والطبراني ١٠٧٨٣ من طريق عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن ذكوان: أن ابن عباس جاء يستأذن على عائشة وهي في الموت ...

عنهما، أنه استأذن على عائشة رضي الله عنها فأرسلت إليه إني أجد غمًا وكرَبًا فانصرف، فقال للرسول: ما أنا بالذي ينصرف حتى أدخل عليها، فرجع الرسول فأخبرها بذلك فأذنت له، فقالت: إني أجد غمًا وكرَبًا وإني مشفقة مما أخاف أن أهجم عليه، فقال لها ابن عباس: ابشري فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «عائشة زوجتي في الجنة»، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكرم على الله من أن يزوجه جمره من جمر جهنم، فقالت: فرجت عني فرج الله عنك.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن محمد بن قدامة بن سيار، عن ليث ابن مساور، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما. أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس بن عقدة، عن عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن زياد، عن جده، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٢٨- أبو حنيفة عن الهيثم، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله، قال: ما كذبت منذ أسلمت إلا واحدة، كنت أرحل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأتي برحال من الطائف، فقال: أي الرحال أحب إلى رسول الله

(١) انظره في «مسنده» ١٢٢٩.

٢٢٨- أخرجه أبو يعلى ٥٢٦٨ من طريق يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبو حنيفة، عن الهيثم، قال: قال عبدالله به.

صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقلت: الطائفية المكية، وكان يكرهها، فلما رحلها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأتي بها، قال: «من رحل لنا هذه الراحلة» قالوا: رحالك الذي أتيت به من الطائف، فقال: «ردوا الراحلة إلى ابن مسعود».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، عن أبي الربيع الزهراني، عن يعقوب بن إبراهيم أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن زيد بن يحيى أبي أسامة الفقيه، عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن أبي معاوية، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٣) عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن الوليد بن أبان العقيلي، عن أبي الربيع، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما. وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن ابن عقدة، عن محمد ابن الوليد بن أبان العقيلي، عن أبي الربيع، عن يعقوب بن إبراهيم رحمه الله تعالى، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٢٣٨.

(٢) انظره في «مسنده» ١٢٣٩.

(٣) انظره في «مسنده» ١٢٤٠.

٢٢٩- أبو حنيفة عن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، قال: ما كذبت منذ أسلمت إلا كذبة واحدة، كنت أرحل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأتي برحال، فسألني أي رحل أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: الطائفية المكية، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرهها، فسأل: «من رحل لنا هذه» فقالوا: رحالك، فقال: «ابن أم عبد فليرحل لنا» [فأعيدت إلي الرحلة].

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، عن شعيب بن أيوب، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. ورواه^(٢) عن حاتم بن بور الترمذي، عن صالح بن محمد، عن حماد بن أبي حنيفة، عن أبي حنيفة، وقال في آخره: فأعيدت إلي الرحلة. ورواه^(٣) عن بدر بن الهيثم الحضرمي، عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن أبي معاوية، عن أبي حنيفة، غير أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

٢٢٩- أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٠٣٦٦ من طريق زفر بن الهذيل عن أبي حنيفة، عن معن بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود به.

(١) انظره في «مسنده» ١٣٦٠.

(٢) انظره في «مسنده» ١٣٦١.

(٣) انظره في «مسنده» ١٣٦٢.

وسلم: «من صاحب هذه الراحلة» قالوا: الطائفي، قال: «لا حاجة لنا به».

ورواه^(١) عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٢) عن محمد بن رضوان، عن محمد بن سلام، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه^(٣) عن محمد بن سعيد الهروي، عن أحمد بن عبد الله الكندي، عن علي بن معبد، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة.

ورواه^(٤) عن يحيى بن إسماعيل بن الحسن بن عثمان، عن جده الحسن ابن عثمان، عن مخلد بن عمرو، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن صالح بن أحمد الهروي، عن شعيب بن أيوب، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن أبي الحسن أحمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عبد الله البخاري، عن عمر بن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن عيسى بن موسى المعروف بغنجار، عن يعقوب يعني أبا يوسف،

(١) انظره في «مسنده» ١٣٦٣.

(٢) انظره في «مسنده» ١٣٦٤.

(٣) انظره في «مسنده» ١٣٦٥.

(٤) انظره في «مسنده» ١٣٦٦.

عن أبي حنيفة رضي الله عنه .

وأخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١)
عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الجوهري، عن الحافظ محمد
ابن المظفر بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه ابن خسرو^(٢) عن أبي طالب بن يوسف، عن أبي محمد الجوهري،
عن أبي بكر الأبهري، عن أبي عروبة الحراني، عن جده، عن محمد بن الحسن
الشيواني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الإمام محمد بن الحسن في «الآثار»^(٣)، فرواه عن أبي حنيفة
رضي الله عنه.

٢٣٠- أبو حنيفة عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن عامر الشعبي، عن
عائشة رضي الله عنها، قالت: في سبع خصال ليست في واحدة من أزواج
النبي صلى الله عليه وآله وسلم: تزوجني وأنا بكر ولم يتزوج أحدًا من نسائه
بكرًا غيري، وأراني جبريل ولم يره أحدًا من نسائه غيري، ونزل جبريل عليه

(١) انظره في «مسنده» ٩٧٥.

(٢) انظره في «مسنده» ٩٧٧.

(٣) انظره في «مسنده» ٨٦٧.

٢٣٠- أخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣ / ٣٠ برقم ٧٥ من طريق عبدالله بن بزيع عن
أبي حنيفة، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عامر الشعبي، عن مسروق عن عائشة به.

بصورتي ولم ينزل بصورة أحد من نسائه غيري، وكنت من أحبهن إليه نفسًا ووالدًا، وكان جبريل ينزل عليه بالوحي وأنا معه في شعاره، ولم يكن يأتيه وهو مع أحد من أزواجه، ونزل في آيات من القرآن، كاد يهلك في فئام من الناس، ومات في ليلتي ويومي، وتوفي بين سحري ونحري صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١)، عن صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، عن شعيب بن أيوب، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. ورواه^(٢) عن محمد بن إسحاق السمسار، عن إبراهيم بن يوسف، ورواه عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن سعد العوفي، عن أبيه كلاهما عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة، إلا أنه قال: قالت: كان في سبع خصلة لم تكن في أحد من أزواجه، أتاه جبريل بصورتي، ولم يأت به بصورة أحد من أزواجه غيري، وكنت من أحبهن إليه نفسًا ووالدًا، ونزل في آيات من القرآن، كاد يهلك في فئام من الناس، وتوفي في ليلتي وفي دولتي، وفي بيتي وبين سحري ونحري.

ورواه^(٣) عن عبد الصمد بن الفضل، عن المقرئ، عن أبي حنيفة باللفظ

(١) انظره في «مسنده» ١٣٦٩.

(٢) انظره في «مسنده» ١٣٧٠.

(٣) انظره في «مسنده» ١٣٧١.

الأول بتمامه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن صالح بن أحمد، عن شعيب بن أيوب، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.
ورواه عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن سعد، عن أبيه، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه عن أحمد بن مسرة، عن المقرئ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.
وأخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي في «مسنده» عن أبيه محمد بن خالد بن خلي، عن أبيه خالد بن خلي، عن محمد ابن خالد الوهبي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.
وأخرجه محمد بن الحسن رحمه الله تعالى في نسخته، فرواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٣١- أبو حنيفة عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنه كان إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيته أرسل والدته أم عبد تدخل على النبي ﷺ في بيته، تنظر إلى هدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودله وسمته، فتخبره بذلك فيتشبه به.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن يحيى بن إسماعيل، عن الوليد بن

(١) انظره في «مسنده» ١٣٧٢.

حماد، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٣٢- أبو حنيفة عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه، عن عبد الله بن

مسعود، أنه كان صاحب حصير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن يحيى بن إسماعيل، عن الوليد بن

حماد، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٣٣- أبو حنيفة عن جامع بن أبي راشد، عن زياد بن حدير، لما طعن

عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمر صهيياً فجمع له المسلمين، وأن يكون أكثر

داخل علي الأنصار، فلما تكاملوا لديه حمد الله وأثنى عليه وصلى على رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: أيها الناس قد جعلت أمركم إلى ستة،

قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنهم راض، وقد أجلتهم

ثلاثاً يختارون لأنفسهم وللأمة، فإن اجتمع الناس على أحدهم وأبى واحد

منهم أن يبايع فكونوا عليه، وإن اشتجروا فكونوا في فئة ابن عوف، ثم مات

من يومه رضي الله عنه.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن

٢٣٢- أخرجه ابن سعد ٣/١٥٣، وأبو نعيم ١/١٢٦، والفسوى في «المعرفة والتاريخ»

٢/٥٥٠ من طريق المسعودي، عن عياش العامري، عن عبد الله بن شداد قال: كان

عبد الله صاحب الوسادة والسواك والتعلين.

(١) انظره في «مسنده» ١٣٧٣.

سعيد، عن يعقوب بن أحمد بن الصباح الوراق، عن أحمد بن محمد بن حنبل، عن علي بن مجاهد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٣٤- أبو حنيفة عن عون بن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه كان صاحب عصا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١)، عن يحيى بن إسماعيل، عن الوليد بن حماد، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وبإسناده^(٢) إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنه كان صاحب رداء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وروي بهذا الإسناد^(٣) عن عبد الله، أنه كان صاحب الراحلة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وروي بهذا الإسناد^(٤) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنه كان صاحب سواك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصاحب الميضاة وصاحب النعلين.

٢٣٤- أخرجه ابن سعد ١٥٣/٣ عن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن به.

(١) انظره في «مسنده» ١٣٧٤.

(٢) انظره في «مسنده» ١٣٧٥.

(٣) انظره في «مسنده» ١٣٧٦.

(٤) انظره في «مسنده» ١٣٧٧.

٢٣٥- أبو حنيفة عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «يا عائشة ليكون سوارك العلم والقرآن».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن أبي جعفر محمد بن القاسم الطائفي، عن أبي مقاتل السمرقندي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد بهذا الإسناد سواه.

٢٣٦- أبو حنيفة عن إسماعيل بن عبد الملك، عن أبي صالح، عن أم هانئ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نظر إلى علي ذات يوم، فرآه جائعاً، فقال له: «يا علي! ما أجاعك» قال: يا رسول الله! إني لم أشبع منذ كذا وكذا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أبشر بالجنة».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن القاسم، عن أبي مقاتل، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن

(١) انظره في «مسنده» ١٣٨٤.

(٢) انظره في «مسنده» ١٣٨٥.

سعيد مثل إسناد أبي محمد البخاري سواء، غير أنه قال: قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «أبشر بشهادة الدنيا وسعادة العقبى».

٢٣٧- أبو حنيفة عن عبد الأعلى التيمي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمره أن يقرأ سورة الفرائض يعني سورة النساء، ففعل فلما بلغ قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] غلب عليه البكاء، أو قال له: «أمسك» ثم قال له: «أعد» فلما بلغها اشتد بكاءه، حتى فعل ذلك ثلاثاً.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن محمد بن محمد، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما.

وأخرجه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي الباقلاني، عن أبي عبد الله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر بن الحسن الأشثاني، عن القاسم بن محمد الدلال، عن أبي بلال الأشعري، عن أبي يوسف، عن أبي حنيفة رضي الله عنهما.

٢٣٧- أخرجه البخاري ٥٧/٦، ٢٤١، ٢٤٣، والترمذي في «السنن» ٣٠٢٥، وفي «الشمايل» ٣٢٣، والنسائي في «الكبرى» ٨٠٧٨ من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة السلماني، عن عبد الله بن مسعود به.

(١) انظره في «مسنده» ٧٤٣.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٣٨- أبو حنيفة عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن أبي رميح كتابةً، عن محمد ابن عمرو الوراق، عن خالد بن نزار، عن يحيى بن نصر بن حاجب، قال: دخلت على أبي حنيفة في بيت مملوء كتباً، فقلت له: ما هذه؟ قال: هذه أحاديث كلها، ما حدثت بها إلا اليسير الذي ينتفع به، فقلت له: حدثني ببعضها فأملى علي: حدثنا سلمة بن كهيل الحديث.

٢٣٩- أبو حنيفة عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرني، قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: أنا أول من أسلم وصلى مع رسول الله ﷺ.

٢٣٨- أخرجه الحميدي ٤٤٩، وأحمد ٣٨٢/٥، وابن سعد ٣٣٤/٢، والترمذي ٣٦٦٢، والبزار ٢٨٢٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨ من طرق عن سفيان، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة به. (١) انظره في «مسنده» ١٥١٥.

٢٣٩- أخرجه الطيالسي ١٧٣، وابن أبي شيبة ٦٥/١٢، وابن سعد في «الطبقات» ٢١/٣، وأحمد في «المسند» ١٤١/١، وفي «فضائل الصحابة» ٩٩٩، والنسائي في «الكبرى» ٨١٣٧ والبزار ٧٥٢ من طرق عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني به.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن محمد بن همام بن خلف السبزواري، عن أيوب بن الحسن، عن عامر بن الفرات، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٤٠- أبو حنيفة قال: جعفر بن محمد أفقه من رأيت، ولقد بعث إلي أبو جعفر المنصور، إن الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد، فهيء له مسائل شداد، فلخصت أربعين مسألة، وبعثت بها إلى المنصور بالحيرة، ثم أبرد^(٢) إلي فوافيته على سريره، وجعفر بن محمد عن يمينه، فتداخمني من جعفر هيبة لم أجدها من المنصور، فأجلسني ثم التفت إلي جعفر قائلاً: يا أبا عبد الله! هذا أبو حنيفة، فقال: نعم أعرفه، ثم قال المنصور: سله ما بدا لك يا أبا حنيفة، فجعلت أسأله، ويحيب الإجابة الحسنة، ويفحم حتى أجاب عن أربعين مسألة، فرأيته أعلم الناس باختلاف الفقهاء، فلذلك أحكم أنه أفقه من رأيت.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد بن الحسين الحازمي^(٣)، عن أبي نجيع إبراهيم بن محمد بن الحسين، عن الحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٥١٦.

(٢) في «أه»: أبرأ.

(٣) في «أه»: الحارمي.

٢٤١- أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، قال: كان نقش خاتم مسروق بن الأجدع: بسم الله الرحمن الرحيم.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن محمد بن عبيد بن عتبة، عن الحسين بن عبد الأول، عن أبي خالد الأحمر، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٤٢- أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، قال: قال عمر رضي الله عنه للرجل: اقرأ الحجر، قال: أو ليست معك، قال: بلى ولكن ليس لي مثل صوتك.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن خالد بن يوسف السمطي، عن أبيه يوسف بن خالد السمطي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ ابن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي سعد أحمد بن عبد الجبار، عن علي بن أبي علي، عن أبي القاسم بن الثلاثي، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن خالد بن يوسف

٢٤١- أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧٧/٦ من طريق محمد بن ربيعة الكلابي عن أبي حنيفة به، ورواه ابن أبي شيبة ٤٥٨/٨ من طريق مغيرة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر به.

(١) انظره في «مسنده» ٤٣.

ابن خالد السمتي، عن أبيه، يوسف بن خالد السمتي، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٤٣- أبو حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن مسروق أنه قال: حدثني الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «الاستغفار جنة من النار».

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سليمان الجوزجاني، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» عن الحسين بن الحسين الإنطاكي، عن أحمد بن عبدالله الكندي، عن علي بن معبد، عن محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٤٤- أبو حنيفة عن عبدالملك بن عمير، عن ابن مسعود رضي الله عنه، أنه خطب الناس بالكوفة حين استعمله عثمان رضي الله عنه، فقال: ما أكونا عن أعلاها فوقاً.

٢٤٤- أخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٦٩٥، ٣٨٢٣١ عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عبدالله بن سنان قال: قال عبدالله حين استخلف عثمان: ما أكونا عن أعلاها ذا فوق.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٤٥- أبو حنيفة عن الهيثم وربيعة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبض وهو ابن ثلاث وستين، وقبض أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وقبض عمر وهو ابن ثلاث وستين.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن زكريا بن يحيى النيسابوري، عن أحمد ابن عبد الله بن زياد البغدادي، عن محمد بن خليل البصري، عن أبي عبد الله صخر [بن عثمان]، عن سفيان الثوري، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٤٦- أبو حنيفة عن عبد الملك بن إياس، عن أبي عمرو الشيباني، قال: لما خرج ابن مسعود رضي الله عنه نحو المدينة قلت: أوصني، فقال: عليك بتقوى الله ولزوم الجماعة، فإن الله تعالى لن يجمع أمة محمد على ضلالة، واصبر حتى تستريح برًا وتستراح من فاجر.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن أحمد بن بهلول، عن جده إسماعيل بن حماد، عن أبيه، عن أبي حنيفة

٢٤٥- أخرجه مسلم ٨٧/٧، وابن حبان ٦٣٨٩، والبيهقي في «الدلائل» ٢٣٧/٧، ٢٣٨ من طريق عثمان بن زائدة، عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك به.

(١) انظره في «مسنده» ١٢٠٨.

رضي الله عنه.

٢٤٧- أبو حنيفة عن عبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «عشرة في الجنة: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وسعد في الجنة، وسعيد في الجنة، وعبدالرحمن بن عوف في الجنة، وأبو عبيدة في الجنة»، فقليل له: وأنت فبكى.

أخرجه الحافظ ابن المظفر في «مسنده» عن علي بن الحسن بن أحمد الحراني، عن أبي اليقظان عبدالرحمن بن عبدالله بن مسلم، عن عبدالله بن واقد، عن أبي حنيفة رحمه الله.

وأخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١) عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي محمد الجوهري، عن الحافظ محمد بن المظفر، بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٤٧- أخرجه الطيالسي ٢٣٥، والحميدي ٨٤، وابن أبي شيبة ١٢/١٤، وأحمد ١/١٨٨، ١٨٩، وأبو داود ٤٦٤٨، والترمذي ٣٧٥٧، والنسائي في «الكبرى» ٨١٩٠، ٨١٩١، ٨٢٠٨، وابن ماجه ١٣٤، وابن حبان ٦٩٩٦، والحاكم ٣/٤٥٠، ٤٥١، والبيهقي ٣٩٢٧ من طرق عن حصين بن عبدالرحمن السلمي عن هلال بن يساف، عن عبدالله بن ظالم المازني، عن سعيد بن زيد به.

(١) انظره في «مسنده» ٧٥٣.

٢٤٨- أبو حنيفة عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إن أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم، كما يرى الكوكب الدري في أفق السماء، وأن أبا بكر وعمر منهم وأنعم».

أخرجه أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي الباقلاني، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر بن الحسن الأشناني، عن الحسن بن حباش، عن محمد بن حذيفة الطريفي، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه. وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٤٩- أبو حنيفة عن موسى بن أبي كثير عن حدثه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبصرهم يهللون ويكبرون، فقال: هي هي ورب الكعبة، فقال

٢٤٨- أخرجه الحميدي ٧٥٥، وأحمد ٣/٢٧، ٥٠، ٦١، ٧٢، ٩٣، ٩٨، وعبد بن حميد ٨٨٧، وأبو داود ٣٩٨٧، والترمذي ٣٦٥٨، وابن ماجه ٩٦، وأبو يعلى ١١٣٠ من طرق عن عطية به.

(١) انظره في «مسنده» ٨٣١.

٢٤٩- أخرجه عبدالرزاق وسعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه والبيهقي عن علي الأزدي قال: كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما بين مكة ومنى فسمع الناس يقولون: لا إله إلا الله والله أكبر، فقال: هي هي، فقلت: ما هي هي، قال: وألزمهم كلمة التقوى، كما في «الدر المنثور» ٦/٨٠.

له: ما هي؟ قال: كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها.

أخرجه القاضي عمر بن الحسن الأثناني عن المنذر بن محمد بن المنذر، عن أبيه، عن عبيد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.
وأخرجه أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبد الله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر بن الحسن الأثناني بإسناده، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٥٠- أبو حنيفة عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد».

أخرجه أبو محمد البخاري^(٢) عن صالح بن أبي رميح، عن أبي عبد الله الفضل بن محرز الواسطي، عن عبد القدوس بن عبد القاهر، عن أبي أسامة، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٠١٨.

٢٥٠- انظر ٢٣٨.

(٢) انظره في «مسنده» ٣١٩.

٢٥١- أبو حنيفة عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من أهل الشام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه قال: «إني مكاثر بكم الأمم».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، [عن فاطمة بنت محمد بن حبيب الزيات عن أبيها] قال: قرأت في كتاب حمزة ابن حبيب، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٢) عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، قال: هذا كتاب الحسين بن علي فقرأت فيه، حدثنا يحيى بن الحسن، عن زياد بن الحسن، عن أبيه، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٣) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن حسين بن محمد، عن أبي يوسف وأسد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٤) عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد بن عبد الملك، عن أحمد بن إسحاق بن يوسف، عن أبيه، عن أبي حنيفة.

٢٥١- أخرجه أبو داود ٢٠٥٠، والنسائي ٦/٦٥، ٦٦، والطبراني ٥٠٨/٢٠، والحاكم ١٦٢/٢، وابن حبان ٤٠٥٦، ٤٠٥٧، والبيهقي ٨١/٧ عن معقل بن يسار بقصة رجل ثم قال: «تزوجوا الودود الولود، فإني مكاثر بكم».

(١) انظره في «مسنده» ٣٤٤.

(٢) انظره في «مسنده» ٣٤٥.

(٣) انظره في «مسنده» ٣٤٦.

(٤) انظره في «مسنده» ٣٤٧، وفيه: ثنا إسحاق عن أبي حنيفة.

ورواه أيضًا^(١) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن أبيه، عن أيوب بن هانئ والحسن بن زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٢) عن محمد بن رضوان، عن محمد بن سلام، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٣) عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن عيسى الرازي، عن سختويه بن شبيب، عن أبي مطيع، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٤) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن أبيه، عن يونس بن بكير، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

ورواه أيضًا^(٥) عن أحمد بن محمد، عن منذر بن محمد، عن أبيه، عن عمه، عن أبيه سعيد بن أبي الجهم، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسن بن سلام، عن عيسى بن أبان، عن محمد بن الحسن الشيباني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، غير أنه قال: «إني مكاثرتكم الأمم

(١) انظره في «مسنده» ٣٤٨.

(٢) انظره في «مسنده» ٣٤٩.

(٣) انظره في «مسنده» ٣٥٠.

(٤) انظره في «مسنده» ٣٥١.

(٥) انظره في «مسنده» ٣٥٢.

يوم القيامة، فلا تضلوا»، قال الحافظ: رواه عن أبي حنيفة رضي الله عنه أبو يوسف والحسن بن زياد وإسحاق الأزرق والحكم^(١) بن عبد الله.

٢٥٢- أبو حنيفة عن الشعبي، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: لقد كن فيّ خلال سبع لم تكن لأحد من أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كنت أحبهن إليه أباً وأحبهن إليه نفساً، وتزوجني بكرةً وما تزوج بكرةً غيري، وما تزوجني حتى أتاه جبرئيل بصورتي، ولقد رأيت جبرئيل عليه السلام، وما رآه أحد من النساء غيري، ولقد كان يأتيه جبرئيل وأنا معه في شعاره، ولقد نزل فيّ عذري وكاد أن يهلك فيّ فثام من الناس، ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلتي ويومي وبين سحري ونحري.

أخرجه الإمام أبو محمد البخاري^(٢) عن محمد بن المنذر بن سعيد الهروي وغير واحد، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضل بن عطية، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الفضل بن العباس بن سعيد، عن يحيى بن غيلان الراسبي^(٣)،

(١) في «ب»: الحاكم وهو خطأ.

٢٥٢- انظر ٢١٥.

(٢) انظره في «مسنده» ٣٧٠.

(٣) في «أ»: الرواسي.

عن عبدالله بن بزيح، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٥٣- أبو حنيفة عن عبدالملك بن عمير، قال: قالت عائشة رضي الله عنها لنساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فضلني الله عليكن بعشر خصال ولا فخر: كنت أحب نسائه إليه، وكان أبي أحب أصحابه إليه، ولم يعرف بكرًا غيري، وتزوجني لسبع وبنى بي لتسع، ونزل في عذري من السماء، وكان يطاف به في مرضه بين نسائه، فقال: إن هذا يشق علي أن رأيته أن تأذن وأكون في بيت عائشة، فقالت أم سلمة: أذنا، فكان آخر زاده من الدنيا، أتى بسواك فقال: «انكثيه يا عائشة» ففعلت ثم أستاك به، فجمع الله بين ريقه وريقه، وقبضه الله بين سحري ونحري، ودفن في بيتي.

أخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» عن محمد بن مخلد، عن قيس بن مسلم، عن حامد بن آدم، عن أسد بن عمرو، عن أبي حنيفة.

٢٥٤- أبو حنيفة عن محارب بن دثار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: كان لي على رسول الله ﷺ دين، فقضاني وزادني.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن أبي رميح، عن أبي بكر أحمد

٢٥٤- أخرجه عبدالرزاق ١٥٣٥٩، والحميدي ١٢٨٧، وأحمد ٣/٣٠٢، ٣١٩، وعبد بن حميد ١١٠٠ والبخاري ١/١٢٠، ٣/١٥٣، ٢١١، وأبو داود ٣٣٤٧، والنسائي ٤٥٩١، والبيهقي ٣٥١/٥ من طرق عن مسعر، عن محارب بن دثار، عن جابر قال: كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني، والسياق لأبي داود.

(١) انظره في «مسنده» ٤٠٤.

ابن داود السمناني، عن أبي الأصبع عبدالعزيز بن يحيى، عن محمد بن سلمة الحراني، عن أبي حنيفة.

٢٥٥- أبو حنيفة عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه، قال: كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم قعدنا حيث انتهى بنا المجلس.

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن صالح بن أبي رميح كتابةً، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن هارون الموصلي، عن عبدالغفار بن عبدالله الموصلي، عن علي بن مسهر، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٥٦- أبو حنيفة قال: رأيت في النوم كأني أنبش قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأرسلت إلى ابن سيرين أسأله، فقال: هذا رجل ينبش علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني عن داود بن يحيى، عن إسماعيل بن بهرام، عن أسباط بن محمد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٥٥- أخرجه الطيالسي ٧٨٠، وأحمد ٩١/٥، ١٠٧، والبخاري في «الأدب المفرد» ١١٤١، وأبو داود ٤٨٢٥، والترمذي ٢٧٢٥، والنسائي في «الكبرى» ٥٨٩٩، وأبو يعلى ٧٤٥٣، وابن حبان ٦٤٣٣، والطبراني في «الكبير» ١٩٥١، والبيهقي في «الشعب» ٨٢٤٢ من طرق عن شريك، عن سماك بن حرب به.

(١) انظره في «مسنده» ٤١٢.

٢٥٧- أبو حنيفة عن زياد بن علاقة، عن عبدالله بن الحارث، عن

أبي موسى رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني مكاثر».

أخرجه أبو محمد البخاري^(١) عن أحمد بن محمد، عن محمد بن أحمد بن

هارون، عن ابن أبي غسان، عن أبي يحيى الحماني، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٥٨- أبو حنيفة عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي رزين، عن

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، إنه أخذ قملة في الصلاة فدفنها، ثم قال:

﴿أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿١٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾ [المسلمات: ٢٥، ٢٦].

أخرجه أبو عبدالله بن خسرو البلخي في «مسنده»^(٢) عن أبي الفضل بن

خيرون، عن أبي علي بن شاذان، عن أبي نصر بن إشكاب القاضي^(٣)، عن

عبدالله بن طاهر، عن إسماعيل بن توبة القزويني، عن محمد بن الحسن

الشيباري رحمه الله تعالى، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

٢٥٩- أبو حنيفة عن جامع بن أبي راشد، عن المنذر الثوري، عن محمد

٢٥٧- انظر ٢٥١.

(١) انظره في «مسنده» ٤٤٣.

٢٥٨- انظر ٢١٨.

(٢) انظره في «مسنده» ٧٧٢.

(٣) عند ابن خسرو: «البخاري».

٢٥٩- أخرجه ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني في «الأوسط»، وأبو الشيخ

عن محمد بن علي به كما في «الدر المنثور» ٣/ ٣٢٤.

ابن الحنفية، أن علياً رضي الله عنه سئل عن قوله عز وجل: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتْنٍ مِّن رَّيِّهِ﴾ [هود: ١٧] قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينة من ربه ويتلوه شاهد منه، لسانه لسان عربي وهو الشاهد منه.

أخرجه الحافظ ابن خسرو في «مسنده»^(١) عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، عن خاله أبي علي، عن أبي عبدالله بن دوست العلاف، عن القاضي عمر الأشناني، عن الحسن بن القاسم بن الحسين البجلي، عن محمد بن عبدالله بن صالح، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي حنيفة رضي الله عنه.

وأخرجه القاضي عمر الأشناني بإسناده المذكور إلى أبي حنيفة رضي الله عنه.

(١) انظره في «مسنده» ١٢٧.

الصفحة

الموضوع

كلمة المحقق ٣ / ١

خطبة الكتاب ٥٩ / ١

٧٨ / ١

الباب الأول

ذكر شيء من فضائل الإمام الأعظم رضي الله عنه التي تفرد بها إجماعاً ٧٨ / ١

ذكر شيء من فضائل الإمام الأعظم رضي الله عنه التي تفرد بها إجماعاً ٨٠ / ١

مناقب الإمام وفضائله بأنه ولد في زمن الصحابة رضي الله عنهم ٩١ / ١

روايته عن أصحاب رسول الله ﷺ ٩٤ / ١

اجتهاده وإفتاؤه في زمن التابعين ١٠٠ / ١

رواية الكبار عنه ١٠٥ / ١

إنه تلمذ عند أربعة آلاف من شيوخ الأئمة التابعين ١٠٧ / ١

إنه اتفق له من الأصحاب ما لم يتفق لأحد من بعده ١٠٩ / ١

إنه أول من دَوّن علم الشريعة ورتبه أبواباً ١١٣ / ١

أنه كان رحمه الله يتعيش بكسبه ١١٧ / ١

إنه مات مظلوماً أو محبوساً مسموماً ١١٩ / ١

جواب مطاعن الخطيب البغدادي ١٢٠ / ١

الجواب عن قول الإمام «ولو رماه بأبا قبيس» ١٤٣ / ١

١٦٧ / ١

الباب الثاني

في ذكر طرقنا في هذه المسانيد عن أصحابنا ١٦٧ / ١

الصفحة

الموضوع

١٧٨/١

الباب الثالث

١٧٨/١ فيما يتعلق بالإيمان

١٧٩/١ التحريض على الحسنات والتحذير عن السيئات

٢٧٣/١ الإيمان والتصديق بالقضاء والقدر والشفاعة وغيرها

٣٩٦/١ الزهد في الدنيا والتأسي بأخلاق النبي ﷺ

٤٠٧/١ فضائل الصحابة رضي الله عنهم